الحزب الوطنى الديموقراطى
ديموقراطية
تنمية
إستقرار

الأسبوعى مايو
جريدة الحزب الوطنى الديموقراطى
■ طبعة أولى ■

مصر فوق الأحزاب

رئيس مجلس الادارة :
عبد الله عبد البارى
رئيس التحرير :
صبرى أبو المجد

● العدد ٢٤٤ ● الاثنين الموافق ١٣ شعبان ١٤٠٤ هـ ● ١٤ مايو ١٩٨٤ م ● ٦ بشنس ١٧٠٠
«MAYO» WEEKLY NEWSPAPER 14 / 5 / 1984
١٦ صفحة ● ٥٠٠ مليما

عمر التلمسانى هرب من المعركة الى سويسرا بدعوى العلاج

سافر الى سويسرا فجأة فى الساعة الثانية صباح أمس عمر التلمسانى . وقد استقل الطائرة المتجهة الى زيورخ بدعوى العلاج وتستطيع « مايو » أن تؤكد ان سفر عمر التلمسانى الى سويسرا يرجع الى أسباب سياسية محضة وليست اسبابا مرضية . وان هذا السفر جاء بعد ان فشلت كل المحاولات التى بذلت للابقاء على « شعرة معاوية » بين الوفديين وبين الاخوان والجماعات الدينية .

وقد اشترك فى هذه المحاولات كل من فؤاد سراج الدين وعمر التلمسانى شخصيا . ولم تسفر عن اى نجاح .

وكانت « مايو » قد اشارت من قبل الى ان موضوع الدعاية الانفرادية التى يقوم بها الاخوان والجماعات المتطرفة قد اثار استياء الوفديين مما دعا فؤاد سراج الدين رئيس الوفد الجديد الى توجيه انذار لهم بانهم اذا لم يكفوا عن هذه الدعاية الانفرادية فسوف يصدر بيانا يوضح فيه المشكلة بتفاصيلها .

والجدير بالذكر أن هناك ٢٢ مرشحا للاخوان والجماعات الدينية ضمن قوائم الوفد وهم موزعون كالتالى : ٥ فى الغربية . وثلاثة فى كل من القاهرة والجيزة والاسكندرية واثنان فى كل من الشرقية والبحيرة وواحد فى كل من بنى سويف والمنيا والاسماعيلية وأسوان . وغالبية هؤلاء من الجماعات المتطرفة التى سبق اعتقالها .. بل ان بعضهم كانوا أمراء فى تلك الجماعات .

وبعد أن فشل عمر التلمسانى فى تهدئة مرشحى الاخوان والجماعات المتطرفة لم يجد أمامه بدا من ان يترك الساحة الانتخابية حتى لايتحمل تبعة ما هدد به فؤاد سراج الدين .

وتستطيع « مايو » ان تؤكد ان سفر التلمسانى المفاجىء يعتبر ضربة قوية لمرشحى الاخوان والجماعات المتطرفة وان غياب عمر التلمسانى سوف يعجل بانهاء التحالف بين الاخوان والجماعات المتطرفة من جانب والوفديين من جانب آخر .



أندونيسيا تطلب أساتذة من مصر لجامعاتها الاسلامية

استقبل الرئيس مبارك صباح امس بقصر العروبة السيد موناوير شاذلى وزير الشئون الدينية فى اندونيسيا الذى يزور القاهرة حاليا ..

وحضر المقابلة الشيخ جاد الحق على جاد الحق شيخ الازهر كما حضرها السفير الاندونيسى بالقاهرة السيد بلوكام بترتادجاجا ..

وصرح الوزير الاندونيسى عقب المقابلة بانه نقل للرئيس مبارك رسالة شفهية وتحيات مخلصة من الرئيس الاندونيسى سوهارتو وقال انه حضر لمصر الشقيقة تلبية لدعوة من شيخ الازهر واضاف انه اعرب خلال لقائه بالرئيس مبارك تناول وسائل تعزيز العلاقات بين مصر وأندونيسيا خصوصا فى مجال التربية الدينية و : مجال الدعوة .

واعرب عن امله فى مزيد من المساعده من مصر لاندونسيا فى مختلف المجالات بما فيها أرسال الاساتذة للجامعات الاسلامية فى أندونسيا وذكر انه يوجد حاليا فى أندونسيا أربعة عشره جامعة اسلامية حكومية بالاضافة الى الكثير من الجامعات الاسلامية الاهلية وقال ان غالبية اساتذة هذه الجامعات من خريجى الأزهر الشريف ..

أبو باشا يقول :

يريدون تكفير المجتمع والغاء ٣٢ سنة من ثورة يوليو لاتوجد انجازات تعادل انجازات حكومة الحزب الوطنى

طالب حسن أبو باشا وزير الداخلية ومرشح الحزب الوطنى فى محافظة الجيزة افراد الشعب المصرى ان يميزوا بين صدق وحقيقة مبادىء كل حزب . وقال انه قد ظهر فى مصر حزب يريد الغاء وهدم ٣٢ سنة من ثورة يوليو . كما ان هذا الحزب دخل فى تحالف مع تيار معين يوزع منشورات تقول : لماذا اصحاب الأيدى المتوضئة فى مجلس الشعب ؟ .. وكان الأيدى الأخرى غيرهم ايد غير متوضئة . وهذا تكفير آخر للمجتمع .

وقال ابو باشا فى المؤتمر السياسى والشعبى الذى عقده فى نزلة السمان وشهده حسنين سلام ومحمد البطران وطه ابو النور وراوية عطية مرشحو الحزب الوطنى ان اسلوب الرئيس مبارك وحكومة الحزب الوطنى هو الاهتمام بكل ما يمس حياة المواطن المصرى فى جميع المجالات ومعرفة المشاكل والشكاوى الخاصة به والعمل على حلها .

واضاف ابو باشا أن المرحلة الحالية ليست لمبايعة احد مرشحى الحزب الوطنى بل هى اختيار لاسلوب الحزب الوطنى ولا ستقرار مصر وأمنها الذى حققه الرئيس مبارك ويكفيه فخرا أنه حقق لمصر مناخا ديمقراطيا وممارسة ديمقراطية لم تتحقق من قبل .

وقال أبو باشا أن شعب مصر سيختار الحزب الوطنى لأنه مؤسس على الشريعة الاسلامية وتحقيق الديمقراطية والوحدة الوطنية والعدالة الاجتماعية والتنمية ومبدأ عدم الانحياز . وتتحدى من يقول أنه توجد فى مصر فى الفترة السابقة انجازات تعادل الانجازات التى حققتها حكومة الحزب الوطنى .

واعلن ابو باشا فى المؤتمر أن الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس مجلس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى سوف يصدر قرارا بالغاء اعتبار اراضى نزلة السمان منطقة أثار وذلك خلال الاسبوع الحالى وقال انه تقرر بالاتفاق مع محمد عبد الحميد رضوان وزير الدولة للثقافة والدكتور احمد قدرى رئيس هيئة الاثار المصرية اتخاذ اجراءات عاجلة لحل مشاكل منطقة نزلة السمان وحفظ جميع محاضر مخالفات المبانى المخالفة للاثار فى هذه المنطقة .

د . امال عثمان :

الرئيس يركز على ضرورة الاهتمام بالشباب

صرح سعد محمد احمد وزير القوى العاملة بان حكومة الحزب الوطنى حريصة على الاستمرار فى تحسين مرتبات العاملين فى الحكومة والقطاع العام والكادرات الخاصة بالاضافة الى التوسع فى الحوافز الاضافية . وذلك بهدف تضييق الفجوة بين الاجور والأسعار وبما يشجع على زيادة الانتاج .

جاء ذلك فى المؤتمرين الشعبيين اللذين عقدهما الحزب الوطنى امس فى منطقتى السيدة زينب والمطرية وحضرهما مرشحو الحزب الوطنى فى الدائرتين والقيادات الفنية والتنفيذية لأعضاء الحزب .

وقالت الدكتورة أمال عثمان ان الرئيس حسنى مبارك يركز فى كل لقاء على ضرورة الاهتمام بالشباب وجعل كل احتياجات الشباب من اولويات العمل الوطنى . واشارت الى انه يجرى الآن بحث ودراسة امكانية تحقيق متطلبات الشباب فى مختلف المجالات بجانب تحقيق الامن والأمان والرفاهية .

٤ مؤتمرات شعبية وسياسية يتحدث فيها الدكتور فؤاد محيى الدين

يشهد الدكتور فؤاد محيى الدين رئيس الوزراء والامين العام للحزب الوطنى إبتداء من يوم الخميس القادم ولمدة اسبوع أربعة مؤتمرات شعبية وسياسية ينظمها الحزب الوطنى الديمقراطى فى مناطق شبرا الخيمة والقناطر الخيرية وقليوب والخنكة فى إطار تحرك الحزب الوطنى لمواجهة المعركة الانتخابية .

ويحضر هذه المؤتمرات السيد مختار هانى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى والقيادات الشعبية والتنفيذية وقيادات المرأة والشباب بالحزب الوطنى بالمحافظة .

ومن ناحية أخرى يرأس السيد مختار هانى وزير الدولة لشئون مجلسى الشعب والشورى الاجتماع الموسع الذى ينظمه الحزب الوطنى بمحافظة القليوبية اليوم للتنسيق فى سير المعركة الانتخابية .

ويحضر الاجتماع اعضاء هيئة مكتب الحزب الوطنى وهيئات الدوائر والأقسام والشياخات ومرشحو الحزب الوطنى بالمحافظة .

أحدث صواريخ مصرية فى مناورات القوات البحرية

بدأت امس مناورات القوات البحرية المصرية السرية التى تأتى فى ختام عام كامل من التدريب البحرى الحربى ... وتستمر أسبوعا ..

وستجرى يوم السبت القادم المرحلة الرئيسية فى مناورة القوات البحرية وتشمل رماية لأحدث الصواريخ البحرية التى حصلت عليها مصر مؤخرا ..

وتشارك فى هذه المناورات عدد من القطع البحرية الحديثة التى تجرى فى عرض البحر ومنها فرقاطات حديثة تم بناؤها لحساب البحرية المصرية فى أسبانيا ..

ومن المقرر أن يعقد اللواء البحرى أركان حرب على جاد مؤتمرا صحفيا قبل ختام المناورات

والجدير بالذكر أن القوات الجوية بدأت الاعداد لمناوراتها السرية والتى ستستمر خلال الايام القليلة القادمة وتشترك فيها كافة طائرات السلاح الجوى .. المصرى ..

شرح التعديلات الجديدة فى قانون التأمينات

قررت الدكتورة آمال عثمان وزيرة التأمينات والدولة للشئون الاجتماعية استمرار عقد الندوات التخصصية التى ينظمها مركز التدريب الفنى والادارى لقطاع التأمين الاجتماعى حتى نهاية شهر يونيو القادم . وذلك بهدف شرح وتفسير التعديلات الجديدة لقانون التأمين الاجتماعى والرد على الاستفسارات والمشاكل التى تعترض الدارسين العاملين بادارة التأمينات الاجتماعية بالجهاز الادارى للدولة أو القطاعين العام والخاص .

وصرحت الأستاذة ليلى الوزيرى وكيلة وزارة التأمينات ومديرة مركز التدريب بأن المركز يقوم بتوزيع نسخة من القانون بعد تعديله بجانب المطبوعات التى تشتمل على القرارات الوزارية والمنشورات المنفذة للقانون وكتيب عن كيفية حساب المكافأة مع امثلة حيوية وذلك مقابل مبلغ مادى يقدر بخمسة جنيهات .

د . أسامة الباز للمراسلين الأجانب :

المطلوب تحقيق الاستمرارية مع السماح بالتطوير والتجديد

قال الدكتور أسامة الباز فى مؤتمر صحفى عالمى امس فى اتحاد الصحفيين والمراسلين الاجانب بمصر انه من الواضح أن الاحزاب تؤيد حكومة الحزب الوطنى فى عملية السلام وتتفق معها فى السياسة الخارجية كما أن احدا لم يرفع شعار الغاء معاهدة كامب ديفيد أو تغيير الخطوط الأساسية لسياستنا

وقال الدكتور أسامة الباز مدير مكتب الرئيس للشئون الخارجية أن المطلوب هو تحقيق الاستمرارية والسماح بالتطوير والتجديد والمحافظة على الاستقرار السياسى والاقتصادى والسلام الاجتماعى .. ولكن ليس معنى ذلك الجمود أو منع التغير والتجديد .

تنازل مرشح الوفد بالمنوفية

تنازل عبد الهادى حداد الرفاعى مرشح حزب الوفد الجديد عن الدائرة الثانية بالمنوفية واعلن انضمامه للحزب الوطنى الديمقراطى .

استقالات من حزب الأحرار

قدم السيد إبراهيم شلقامى استقالته من حزب الأحرار بسوهاج وتنازل عن ترشيح الحزب له فى قائمته بالدائرة الثانية فى سوهاج وأعلن انضمامه للحزب الوطنى .

وقدم رشاد ورد عبود استقالته من حزب الأحرار وانضم للحزب الوطنى ..

ومن حزب العمل

وقدم سعيد عثمان الوهتى استقالته من حزب العمل بالدقهلية وأعلن انضمامه للحزب الوطنى وتنازله عن ترشيح الحزب له فى قائمته .

أكاذيب جريدة الأهالى

الدقهلية ـ مندوبة « مايو » :

تستطيع « مايو » أن تؤكد انه لا صحة لما نشرته جريدة الأهالى « فى عددها الصادر فى الأسبوع الماضى تحت عنوان : الغاء مصانع أجا والسنبلاوين .. ومصنع ميت غمر مهدد بالتوقف والنقل إلى دمياط .. و ٣٠٪ من المدارس آيلة للسقوط والباقى بلا امكانيات .

وقد انتقلت مندوبة « مايو » بالمحافظة للتحقيق فى هذا الادعاء . وثبت أن هذا الكلام كذب بالنسبة لمصانع اجا والسنبلاوين وأيضا بالنسبة لمدارس مركز أجا .

ضربة قوية لحزب الوفد فى قنا

تقدم ٨٥ عضوا من أعضاء حزب الوفد الجديد بمحافظة قنا باستقالاتهم إلى رئيس الحزب فؤاد سراج الدين وقالوا فيها : « الحمد لله الذى هدانا لهذا وما كنا نهتدى لولا أن هدانا الله » .. صدق الله العظيم ..

ومنذ أن بزغت شمس الحرية فى مصر على يد القائد والزعيم محمد حسنى مبارك الذى أطلق الديموقراطية من عقالها وايمانا منا فى إثراء الحركة الديموقراطية بالرأى والرأى الآخر لنا قد كناقررنا الانضمام إلى حزب الوفد .

ولكن من المؤسف أن الوفد الجديد وخاصة فى محافظة قنا قد عبث بكل القيم وتتزعمه فئة من المستغلين والانتهازيين الذين عادوا يطلقون على أنفسهم ابن فلان بك وابن فلان باشا . وأدى ذلك إلى انحرافات لا تتفق مع ما سمعناه عن حزب الوفد الجديد . ولهذا تقدمنا إلى رئيس الحزب باستقالاتنا . كما تقدمنا جميعا بطلبات لنضمام إلى الحزب الوطنى .

« ومايو » تنشر قائمة كاملة باسماء الذين قدموا استقالاتهم من حزب الوفد الجديد فى قنا :

(اقرأ ص ٣)

الباشا عاوز كده ! !

قدم أبو الفتوح شبل سكرتير حزب الوفد الجديد فى المنوفية استقالته من الحزب وقال فى خطاب الاستقالة : اننى استقيل من حزب الباشوات وكنت قد انضممت للحزب ومارست عملى فيه من أجل إثراء الديموقراطية . ولكنى فوجئت بأنى أتعامل مع المنافقين والمتسلطين . والأوامر تأتى دائما من اعلى ويقولون لنا « الباشا عاوز كده » .. « الباشا قال نعم » .. « الباشا قال لا » .

وقد حاولت بكل جهدى أن أصلح الأحوال . ولكن الباشا يتصور الآن انه الامر الناهى الذى يأمر فى القاهرة فيطيعونه فى المنوفية . ولذلك قررت ان استقيل وأن أعود إلى بيتى وأهلى فى الحزب الوطنى .

٤٠ دقيقة أخرى لكل الأحزاب فى الاذاعة والتليفزيون

تقرر تخصيص فترة اذاعية ثانية للاحزاب السياسية لشرح برامجها مدتها ٤٠ دقيقة فى كل من الاذاعة والتليفزيون للاحزاب الخمسة المشتركة فى انتخابات مجلس الشعب وبالتساوى لكافة الأحزاب ..

صرح بذلك السيد صفوت الشريف وزير الدولة للاعلام . وأضاف أن تسجيل الفترة الثانية سوف يتم قبل نهاية هذا الاسبوع حتى تتم الاذاعة الثانية لبرامج الاحزاب خلال الفترة من ٢٠ الى ٢٤ مايو الحالى ..

ومن المقرر أن تنتهى يوم السبت القادم اذاعة الفترة الأولى التى خصصت للاحزاب والجارى اذاعتها حاليا وقد ابلغ السيد حسين عنان رئيس مجلس أمناء اتحاد الاذاعة والتليفزيون ظهر امس رؤساء الأحزاب الخمسة بالقرار كتابة كما ابلغهم بالمواعيد واستديوهات التسجيل ..

عجيب والله أمر هؤلاء القوم : تسعدهم الهزائم ، تؤرقهم الانتصارات ينصبون سرادقات العزاء فى أعياد التحرير

على مدى يومين متتاليين . تحدثت وبصراحة تامة عن اولئك الذين لايعجبهم العجب ولا الصيام فى رجب ولا فى رمضان أو فى غير رمضان . وإنما يعجبهم « الأكل » : « الأكل » على كل الموائد . شرقيها وغربيها : كل الأصناف . وكل الألوان . يقبلون عليها وبنهم شديد أصبح الأكل بالنسبة لهم هواية ووظيفة معا . ولذلك فقد أصبحوا فجأة من ذوى الدخول العالية جدا ومن ذوى الكروش المتضخمة جدا .

ورحم الله أياما غابرة كانوا يتعاملون فيها بالقروش وبالملاليم . اضحى بعضهم اليوم فى عداد المليونيرات بعد أن كانوا فى الماضى القريب جدا فى عداد المفلسين . هؤلاء مفلسوا الأمس يقضون كل أشهر الصيف فى الريفيرا وعلى جبال الألب وفى ربوع سويسرا . يقضون الشتاء فى الفيلات التى يملكونها فى انجلترا وفرنسا وأسبانيا والنمسا .

هذه الطبقة المالكة الجديدة التى انعزلت عن الشعب وراحت تتشبه بقياصرة زمان . لم تعد تفكر فى هموم الشعب . ومتاعبه وإنما تفكر فى الثراء بل فى استحداث وسائل الاثراء وتتساءل فى كل صباح جديد : هل من مزيد ؟

وقد نقل عن أحدهم . فى أحدهم ـ والعهدة على الراوى الموثوق بصحة كلامه ـ ان احدهم اصبح تاجر عملة من طراز جديد لامثيل له فى مصر ولا فى سويسرا .

انه مستعد دائما لاستبدال العملة وبيعها عند اللزوم . بشرط أن يكون التعامل بالألوف ومافوق الألوف . لابالمئات ولا بالعشرات ان لديه بالألوف وعشرات الألوف كل انواع العملة . الدولارات الأمريكية . الجنيهات الأسترلينية . الدنانير الكويتية . الريالات السعودية . دراهم قطر . وأبو ظبى . والبحرين الى جانب « الينات » الصينية واليابانية والروبلات السوفيتية انه منتشر فى كل مكان . تسمع صوته من اذاعة موسكو . تقرأ اذاعة لندن كل أسبوع مأثوراته ونتاج عبقرياته .

وقد كان لى امس مع صديق قديم حديث صريح وواضح . امتد حتى مطلع الفجر رغم الارهاق النفسى والبدنى الذى يكاد يقتلنى ان لم يكن قد قتلنى بالفعل فى هذه الايام .

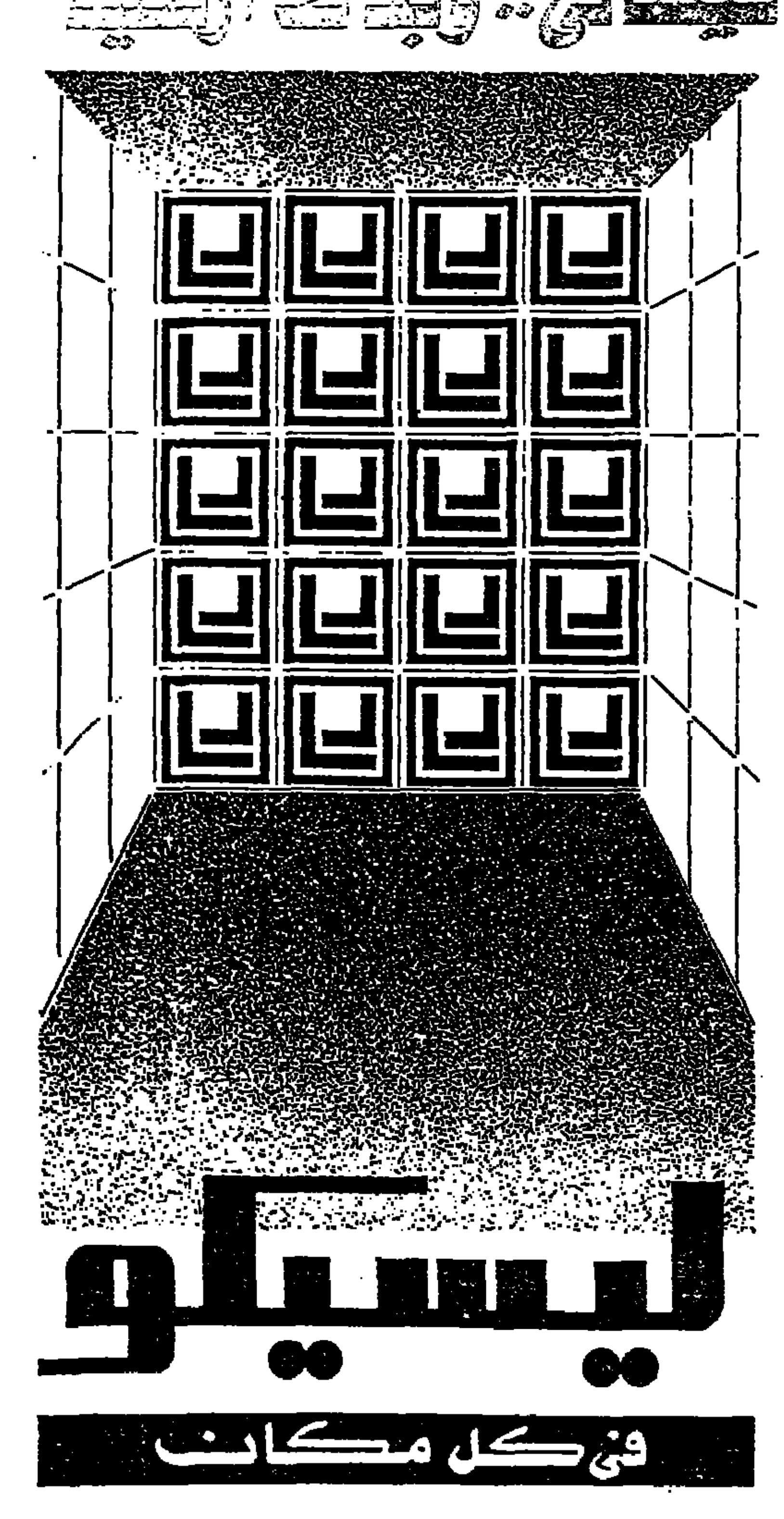
اتهمنى صاحبى ـ فى حديثه معى ـ بالقسوة والعنف رغم انهما كما تفضل بالقول ليسا من شيمى ولا من طبعى وطبيعتى . قال لى : كنت فى الماضى تكتفى بالتلميح دون الاشارة وفى مرات قليلة تعتمد على الاشارة دون العبارة فما الذى جعلك تهاجم بقسوة وبعنف تضع كل النقاط على الحروف .. لاتكتفى كعادتك بالارشاد والنصح . وإنما تعمد الى التحذير وماهو أخطر من التحذير .

وأقول لصاحبى ـ والصدق يغلف كل حرف من كلامى : صدقنى ـ عندما كانوا يقولون عن انفسهم انهم لينينيون ماركسيون كنت أصدقهم بل كنت احترمهم وأقدرهم فلا يقدر ولايحترم صاحب الرأى الا صاحب رأى آخر .

وعندما كانوا يرددون كالببغاوات مالا يعرفونه ولايفهمونه كنت أنتظر يوما يستطيعون فيه أن يفهموا ويعرفوا حقيقة ما يملى عليهم .

وعندما كانوا ـ وبدون وعى ـ ينفذون خططا ترسم لهم بالخارج ويطلب منهم أن يكون التنفيذ حرفيا .. وبالكربون وكان تنفيذ مايطلب اليهم بحرفيته يفقدهم القدرة على الحركة والتصرف والتعبير . كنا ندعو لهم بأن

البقية ص ٣ صبرى أبو المجد





هكذا من الاصل

مايو

العالم فى أسبوع

يقدمه عاصم القرش

.. لا أحد يعرف نتيجة امتحان يوليو فى اسرائيل !

● « لانطلب من الجميع ان يتفقوا معنا .. كل ماتريده هو ان ينضم الى معسكرنا ٥ أو ١٠ ٪ من الناخبين .. ونحن متأكدون من أن ذلك سيحدث ! »

ـ هذه الثقة التى كانت تملأ فم شيمون بيريز زعيم المعارضة فى اسرائيل وتزاحم كلمات اخرى بالعبرية ـ وهو يتحدث الأسبوع الماضى ـ ليرسم حجم الحلم الذى يراه بيريز الآن بعيون مفتوحة ! . بيريز ايضا يكاد يقول انه سيصبح رئيس الوزراء القادم فى اسرائيل « لو » نجح حزب العمل فى « انتشال » عدد اكبر من مقاعد الكنيست عندما تجرى الانتخابات العامة فى ٢٣ يوليو ..

● شارون

ولكن « لو » هذه تصطدم بعد ذلك بتوقعات تيارات أخرى كثيرة فى اسرائيل كلها تتفق على ان الانتخابات او الامتحانات المنتظرة ستكون بالغة الاهمية ـ وكلها تختلف على اسم الحزب الذى سيفوز .

.. المنطق يقول ان الدور هذه المرة على حزب العمل الذى امضى ٧ سنوات فى الظل بينما كان خصومه اليمينيون فى تحالف الليكود يجلسون فى مقاعد السلطة . رصيد الليكود ملىء بالنقاط السوداء وكلها لصالح المعارضة : جراح الحرب فى لبنان والتضخم الذى يخرج لسانه للجميع وحمى الاضطرابات الاجتماعية .

ولكن هناك اشياء اخرى لاتدون فى الرصيد اهمها ان شخصية بيريز لاتشجع الكثيرين على ان يصفقوا له وبرغم جديته واعتداله فان استطلاعات الرأى وانصاره ايضا يقولون انه يفتقد سحر الزعماء وهو نقص يجعل البعض يتساءل عن فرص رجل له هذه المواصفات فى قيادة حزبه الى النصر فى بلد يؤمن بالفرد مثل اسرائيل . المشكلة نفسها تواجهها الحكومة ولايبدو ان احدا من وزرائها ـ بما فى ذلك اسحق شامير رئيس الوزراء نفسه يتمتع بنفس شعبية مناحم بيجين زعيمهم المتقاعد .

غير ان ذلك كله لايعنى ان المعركة الانتخابية ستكون باردة . لأن اريل شارون الذى يتظف الآن سلاحه ويعد قذائفه لكى يستخدمها اثناء الحملة لن يسمح بذلك .. وهو ما يلخصه بعض المحللين عندما يقولون ان بيريز يريد ان يتصرف كجنتلمان وكذلك شامير وارينز وزير الدفاع الحالى .

أما شارون قائد غزو لبنان ووزير الدفاع المطرود فلايمكن ان يوافق ابدا على هذه « الدقة » واكثر من ذلك انه بينما يلتزم بيجين ومن بعده شامير ورجال وزارته بديمقراطية الحوار .. فان شارون الذى بدأ خلال الاسابيع الماضية يعود الى الاضواء ـ حبه القديم فيرى نفسه فارسا على حصان ابيض ... ولتذهب تقاليد الحوار الى الجحيم !

زيارة واحدة .. لن تصلح الاحوال !!

● حتى لو كانت هذه الزيارة قد تمت فان أحدا لم يكن ينتظر منها شيئا ! كان كل شىء يجرى على قدم وساق فى بكين لاستقبال ايفان ارخيبوف نائب رئيس الوزراء السوفيتى الذى كان مقدرا له ان يصبح اكبر مسئول سوفيتى يزور بلاد العملاق الاصفر منذ ٢٠ سنة . وكانت مهمته هى ان يفتح ولو ثغره واحدة صغيرة فى كتلة الجليد الضخمة التى تعطل قطار المفاوضات السوفيتية الصينية والتى تجمد كل محاولات تدفئة العلاقات بين اكبر دولتين شيوعيتين فى العالم . ولكن قرارا مفاجئا اوقف هذه المحاولة ودون ان يتطوع احد بشرح الاسباب .

توقيت الزيارة كان متعمدا ايضا وبعد اسبوع واحد فقط من انتهاء المباحثات التى اجراها الرئيس الامريكى رونالد ريجان فى ظل سور الصين العظيم وهناك من فهم ان رجال القمة فى موسكو من الذين يقلقهم بالتأكيد اى تقارب بين الرؤوس الامريكية والصينية ـ ارادوا الا تضيع منهم لحظة واحدة وقرروا ان يبدأوا التحرك فورا وبعكس طريقتهم التقليدية فى التفكير المتمهل ـ لكى يخمدوا اى بوادر نجاح لريجان فى بكين السوفيت فيما هو واضح يخشون ان تكون واشنطن فى طريقها لتشكيل محور مضاد لهم بالتعاون مع الصين فى حوض المحيط الهادى وبالاشتراك مع اليابان وكوريا الجنوبية .

وطبعا لم تسعدهم تلك الحفاوة التى كانت فى انتظار ريجان منذ اللحظة الاولى لهبوط طائرته واعتبروا انها محاولة صينية لمساعدة الرئيس الامريكى على البقاء فى البيت الأبيض لأربع سنوات اخرى وهكذا قرر الروس ان يلعبوا اوراقهم الاسيوية وعلى طريقتهم .

وكان المفروض ان تكون زيارة نائب رئيس وزرائهم لبكين فى منتصف هذا الاسبوع أول فرصة لكى يبعدوا الصينيين عن الاحضان الامريكية ولكنهم اعلنوا فجأة ارجاء المباحثات ـ وربما الغاؤها ـ حتى شعار اخر . ويتردد ان الخلافات على جدول هذه المباحثات هو الذى يمنع عجلات قطار المفاوضات من الدوران . ومع ذلك فان مراسل مجلة « يواس نيوز » الامريكية يرى ان ارخيبوف لم يكن ليحقق اية نتيجة . لأن موسكو ترفض مقدما الشروط المسبقة التى يضعها زعماء بكين لتطبيع العلاقات وهى شروط لايبدو انهم مستعدون للتنازل عن اى منها ولاينتظر احد ان يوافق عليها السوفيت : ابتداء بالانسحاب من افغانستان : وخفض القوات السوفيتية المرابطة على حدود الصين وانتهاء بقطع المساعدات عن فيتنام وكمبوتشيا .

● باريس ....

صداع فى رأس فرنسا بسبب هذا البرنامج !

● ميتران

● منذ الحلقة الأولى وهذا البرنامج يثير مشاكل لاتنتهى وصداعا لايتوقف فى باريس . وعلى مدى أقل من عامين كان سلسلة من الاحتجاجات ـ وبكل اللغات ـ تنهال على التليفزيون الفرنسى بسبب برنامج « حركات المقاومة » الذى تذيعه القناة الثانية والذى يشرح باللقطة والكلمة موضوعا واحدا هو : حقوق الانسان فى اى مكان .

فى يناير ٨٣ بدأ هذا البرنامج الشهرى اولى حلقاته . ولم تكد تنتهى حتى اشعل خلافا خطيرا مع المغرب . وفى الشهور التالية كانت حكومات اسبانيا وبولندا والجابون واسرائيل تكلف سفاراتها فى فرنسا بتقديم احتجاجات ضد البرنامج الذى يشاهده ٣ ملايين مشاهد .

كان برنار لانجلوا ـ المذيع الذى يقدم البرنامج ـ قد نجح فى اجراء تحقيق تليفزيونى حول المعتقلين السياسيين فى احدى الدول الافريقية وتسلل سرا الى سجونها وصور فيلما كاملا لزنزانات المعتقلين . ولكن ادارة التليفزيون سحبت الحلقة مؤقتا واوقفت اذاعتها لان الرئيس الفرنسى فرانسو ميتران كان يقوم بزيارة رسمية لهذه الدولة وكان مصير هؤلاء المعتقلين فى احدى القضايا التى بحثها مع المسئولين هناك . ولكن البرنامج اذيع بعد ذلك لان المعتقلين بقوا فى السجن (فشلت محاولة اطلاق سراحهم)

سفارة بولندا رفضت ان تمنح لمقدم البرنامج تأشيرة دخول لوارسو اثناء زيارة بابا الفاتيكان ـ وعاقبته على الحلقة التى سجلها سرا مع زعماء نقابة التضامن المعارضة

والحكومة الاشتراكية لاسبانيا بعثت باحتجاج غير ودى الى الحكومة الاشتراكية لفرنسا بعد حلقة اخرى مثيرة للجدل عن ثوار الباسك ورأت مدريد ان هذا التحقيق يقدم دفاعا واضحا عن الارهاب بل ان فيليب جونثز اليس رئيس الوزراء الاسبانى اتهم التليفزيون بانه قدم صورة متميزة لجانب واحد . غير ان الرد الذى كان جاهزا لدى المذيع هو ان كل اصحاب الاحتجاجات ينسون ان البرنامج ليس تابعا لوزارة الخارجية الفرنسية ..

أفكار متقاطعة

السياسة فى الرياضة

لم تعد توجد فى العالم قضية او مشكلة الا واصبحت السياسة جزءا جوهريا فيها . وعاملا اساسيا من عوامل النظر اليها لتصبح قابلة للحل او عرضة للتعقيد واثارة المواجهات والمشاكل ... وعلى مستويات كثيرة ساعدت الدول الكبرى فى تفاقم هذه المشكلة بحيث أصبحت العلاقات الانسانية والدولية التى كان الهدف الأصلى منها دعم علاقات الود والتفاهم بين الشعوب . وتخفيف التوتر العالمى والابتعاد عن جو الأزمات والمشاحنات الدولية اداة فعالة فى زيادة التوتر السياسى والعسكرى وخنجرا مسموما يضيف الى المنازعات الدولية ويشيع فيها جو العداء والكراهية .

وتنطبق هذه المقولة بصورة كاملة على الازمة الجديدة التى نشأت باعلان الاتحاد السوفيتى مقاطعته للدورة الأولمبية فى لوس انجيلوس فقد اصبح من المتوقع بعد انسحاب السوفيت من هذه الدورة ان تنضم عشرات من الدول التابعة لموسكو الى مقاطعة الدورة الأولمبية ولن يقف الامر عند هذا الحد حين تبدأ الدول الاشتراكية الحليفة مع موسكو فى التفكير لاعداد دورة اولمبية منفصلة تعقد فى احدى الدول الاشتراكية ربما فى نفس الموعد او فى موعد لاحق .

وخطورة مايحدث الان هو انه يعكس تدهورا شديدا فى العلاقات الدولية سوف يؤدى الى انقسام عالمى عميق ينسحب على سائر المؤسسات والأنشطة فمنظمة اليونسكو التى يفترض فيها انها منظمة تهدف الى خدمة العلاقات الثقافية وتدعيمها بين الشعوب تتعرض لأزمة بسبب تدخلات الدول الكبرى . ومنظمة العمل الدولية تواجه موقفا مشابها . وها هى الدورة الأولمبية تدخل نفس المأزق . ولن يمضى وقت طويل حتى نرى فى كل مجال من هذه المجالات هيئة او منظمة تمثل الدول الغربية بزعامة الولايات المتحدة وأخرى تمثل الدول الاشتراكية والشيوعية بزعامة الاتحاد السوفيتى وسوف يتحتم حينئذ على الأغلبية الساحقة من الدول التى لاتنتمى الى احد المعسكرين ان تنحاز لهذا الجانب او ذاك لتزداد اسباب التوتر والضغط والتفسخ فى العالم .

ومن الواضح ان الاتحاد السوفيتى لايتحمل وحده مسئولية ماحدث فى هذه الدورة الأولمبية . فالولايات المتحدة تتحمل النصف الاخر من المسئولية ... اذ يأتى الاجراء السوفيتى فى حقيقته ردا على اجراء مماثل اتخذته امريكا فى دورة عام ١٩٨٠ حين انسحبت من الدورة الأولمبية التى عقدت فى موسكو احتجاجا على الغزو السوفيتى لافغانستان وحذت بعض الدول الاوربية الأخرى حذوها . وامتدت المقاطعة الغربية الى عديد من الانشطة الثقافية والعلمية التى استضافتها موسكو تحت ستار الاحتجاج على احداث بولندا .

وعلى الرغم من ان اجراءات المقاطعة المتبادلة فى هذه المجالات الانسانية والثقافية والعلمية لاتحمل فى مضمونها غير نوع من الاحتجاج الرمزى الذى لايقدم ولايؤخر الا انها تتحول فى نهاية الأمر الى سلاح سياسى بالغ الضرر على مستقبل المجتمع الدولى وتساعد على تمزيق النسيج الواهن للعلاقات الدولية والضرر فى ذلك لايقتصر على علاقة موسكو وواشنطن ولا على علاقات الدول الكبرى بعضها ببعض ولكنه يمتد الى الدول الصغرى التى تجد نفسها وقد انزلقت من مخاطر الاستقطاب السياسى الى الاستقطاب الثقافى والرياضى والعلمى على اوسع نطاق ممكن .

واذا كانت هذه هى الدورة الأولمبية الثالثة التى تتعرض للمقاطعة من هذا الطرف او ذاك لسبب او لآخر . فلاينبغى ان تنساق دول العالم الثالث والدول الصغيرة لمناورات الدول الكبرى والاعيبها ... وسوف يتحتم على الدول غير المنحازة فى المستقبل ان تضع هذه المشكلة على رأس الأولويات فى جهودها من اجل الحفاظ على السلام العالمى .

سلامة احمد سلامة

اسرائليات

فى اسرائيل ضجة صاخبة حول ارهاب المستوطنين اليهود ضد الفلسطينيين فى الضفة الغربية وقطاع غزه . يعلو فيها صوت التاييد له الصوت المعارض له . وهو مايؤكد ان الارهاب كان مستشريا منذ مدة طويلة فى المجتمع الاسرائيلى وحكومة الليكود تغمض العين عنه بل تشجعه و تموله فالصورة التى ظهر بها التنظيم الارهابى المتطرف لايمكن ان تصل الى هذا التخطيط المتقن إلا بتمويل واسع ودعم عسكرى كبير ما كان يمكن ان يتوفر بدون زعم رئيس الوزراء إسحاق شامير ورئيس اركان الجيش رافائيل ايتان وغيرهما من قيادات كتلة ليكود الحاكمة وداخل الجيش من هؤلاء المتطرفين ومن المدبر للمخطط الارهابى الخطير كما استنتج عدد كبير من المراقبين المختصين الذين اشاروا باصابع الاتهام ان يكون اريل شارون هو تلك الرأس المدبرة لهذا المخطط .

والدلائل كثيرة على صدق هذا الرأى فما لم تكن هناك عناصر عديدة من قيادات الليكود ضالعة فى المخطط لما استطاع اريل شارون وزير الدفاع السابق الذى ارغم على الاختفاء من مسرح السياسة الاسرائيلية عقب غزو اسرائيل للبنان وتحميله مسئولية المذابح البشعة ضد الفلسطينيين العزل الى الظهور على المسرح من جديد بقوة ولما استطاع ان يحصل على هذا الكم الهائل من الاصوات عند ترشيحه منافسا لشامير رئيس الوزراء لرئاسة حزب حيروت اكبر الاحزاب المؤتلفة فى تكتل الليكود ولما حصل على المركز الثالث فى ترشيحات قائمة حزب حيروت للانتخابات البرلمانيه المقبلة بعد ديفيد ليفى نائب رئيس الوزراء الذى حصل على المركز الاول وموشى ارينز وزير الدفاع الذى حصل على المركز الثانى بالرغم من محاولات شامير وانصاره فى الحزب وضع شارون فى اخر القائمة حتى يسقط حقه فى المطالبة بمنصب وزارى هام بدلا من المنصب الذى يتولاه الان وهو وزير بلا وزارة الذى لم توكل له اية مهمات او مسئوليات وذلك فى حالة فوز تكتل الليكود فى هذه الانتخابات وبناء على هذه التطورات التى لم يتوقعها احد حتى شارون نفسه فان المراقبين لايستبعدون الان قفز شارون الى اعلى المناصب حتى اصبح الان قاب قوسين او ادنى الى تولى منصب نائب رئيس حزب حيروت ونائب رئيس الوزراء مزيحا ديفيد ليفى عن هذا المنصب .

وثمة دليل اخر على تأصل الارهاب ضد الفلسطينيين فى الاراضى العربية التى تحتلها اسرائيل ذلك التاييد العلنى لاغتيال اليهود المستوطنين لرؤساء البلديات من وزير مسئول هو يوفال نئمان واعتباره العدوان على رؤساء البلديات ليس جريمة وتبرئته للمستوطنين اليهود الارهابيين من كل الجرائم التى ارتكبوها ضد العرب فى اسرائيل بدء بالعدوان على جامعة الخليل الاسلامية ونهاية بمحاولة نسف الاوتوبيسات التى تحمل الفلسطينيين فى ارجاء اسرائيل ومرورا باغتيال رؤساء البلديات والهجوم على المسجد الأقصى وتسميم الطلبة والطالبات الفلسطينيين فى المدارس وهو الذى ماكان ليستطيع ان يفصح بهذا الرأى الخطير لو لم يكن على علم بانه مؤيد من حكومة الليكود وصقورها واعضائها ومالم يكن المناخ السائد ملائما تماما لتقبل هذا الرأى بدليل انه لم يتصد للرد عليه اى من اعضاء الحكومة او حزب حيروت او الاحزاب الاخرى المؤتلفة مع تكتل الليكود وانما كل الذين تصدوا له هم خارج هذا الاطار وخارج السلطة حيث شن اسحاق نافون وزعماء حزب العمل حملة على اقواله واعلنوا فى اجتماع حزبى لحزب العمل انه من المتوقع ان يقول الوزير يوفال فى المرحلة المقبلة انه لم تكن هناك جريمة بالمرة ودعا عزرا فايتسمان يوفال الى الاستقالة بسبب التصريحات التى ادلى بها والتى وصفها فايتسمان بانها خطيرة جدا كما طلب عضو الكنيست برس بريد من المستشار القانونى للحكومة العمل على رفع الحصانة عن الوزير يوفال وتقديمه للمحاكمة لتاييده منظمة معادية وانحيازه للاعمال الارهابية وتاييده لمحاولات اغتيال الشخصيات العامة والزعماء السياسيين .

هذه هى الصورة فى اسرائيل بأمانة متناهية وهى ليس لها من معنى سوى ان جهود السلام التى بذلت على مدى اكثر من ست سنوات لم تستطع ان تستأصل موجة الارهاب ضد الفلسطينيين فى اسرائيل ولم تستطع بناء الثقة بين الشعبين الإسرائيلى والفلسطينى والمعنى الاخر ان اسرائيل لم تستطع الاستمرار فى ارتداء ثياب السلام وثبت انها ارتدتها رغما عن انفها وانها بتاييدها لهذا الارهاب انكشف تماما اسلوبها فى ادارة دفة السلام وهو اسلوب قصد به اتخاذ السلام غطاء لجرائمها ومخططاتها ولما انكشف الغطاء ظهرت على حقيقتها التى عرفت عنها دائما وقيل عنها انها تتبع اسلوب يد تقتل ويد تدافع عن القتل . وهو اسلوب لو عرف الاسرائيليون انه اكثر خطرا عليهم انفسهم من الفلسطينيين اصحاب القضية العادلة الذين يرفضون الاعتراف بها والعيش معهم فى سلام فى حدود دولية معترف بها .

ل . ع



توقع المجاهدون الهجوم السوفيتى وقاموا بترحيل المدنيين والنساء والاطفال ... ولم يتبق فى الوادى الا الثوار الذين يختبئون فى قمم الجبال لاصطياد السوفيت

حكاية وادى بانشير الذى تحول الى وادى الموت فى افغانستان

كتبت هالة ايوب

قرر الاتحاد السوفيتى ان يسرع من ايقاع الحرب فى افغانستان فبعد عام ونصف عام من المناورات الاستراتيجية شنت القوات الروسية الافغانية اوسع هجوم لها منذ عام ١٩٨٢ على وادى بانشير وهو المقر الرئيسى للمقاومة الافغانية وقد اشترك اكثر من ٢٠ الف جندى فى هذا الهجوم بالاضافة الى ٦٠٠ دبابة مصفحة وعدة مئات من الطائرات وعديد من طائرات الهليكوبتر .

وقد بدأ هذا الهجوم يوم ٢٠ ابريل الماضى بقيام طائرات ال تى يو ١٦ السوفيتية بالتحليق على ارتفاعات شاهقة فوق وادى بانشير وتغطيتها له بغطاء كثيف من النيران ثم اشتركت الدبابات وقوات المشاه فى الهجوم تمهيدا لاحتلال وادى بانشير .

والبانشير ليس مجرد هدف عسكرى ولكنه يعتبر رمزا للمقاومة الافغانية باكملها . ففى هذا الممر الواسع الذى يقع على بعد ٧٠ كيلو مترا شمال العاصمة كابول والذى تحيط به جبال تبلغ ارتفاعها اربعة الاف متر ... فى هذا الوادى يعسكر اشهر زعيم للمجاهدين وهو احمد شاه المعروف باسم مسعود والذى يطلقون عليه ايضا لقب اسد البانشير وتحت قيادة هذا الزعيم الشاب الذى لايتعدى الثلاثين من عمره تحولت الى منطقة محررة بالفعل ومسعود يقود جيشا نظاميا قوامه عدة الاف من الجنود ... وهو ينظم الانتخابات وسينظم الضرائب فى منطقته وقد وصلت شهرته الى الحدود . واصبح وادى البانشير نموذجا يحتذى به فى كل انحاء البلاد .

وفى ديسمبر ١٩٨٢ وبعد ان حاول السوفيت ان يدخلوا الوادى ست مرات بلا جدوى عقد الاتحاد السوفيتى هدنة مع مسعود ... وقد استغلها هذا الاخير فى تدعيم موقعه وفى الاتصال مع عدد من القواد الاخرين فى البلاد فى محاولة منه لتوحيد صفوف المقاومة التى يشكل تخطيطها ومعاركها الداخلية اكبر نقطة ضعف يمكن للعدو ان يستغلها .

ومما لاشك فيه ان احتلال قوات الغزو السوفيتى لوادى البانشير سيمثل نصرا هاما جدا لموسكو ولحكومة الرئيس الافغانى بابراك كارمل

وقد اشاع الاتحاد السوفيتى ضمن مخططه لضم البانشير أن مسعود قد قتل فى محاولة اغتيال دبرتها المخابرات الافغانية وقد نفى نواب حزب جمعية الاسلام التى ينتمى اليها مسعود هذا النبأ واكد ان زعيمهم على قيد الحياة ... وانه كان يتوقع هذا الهجوم منذ وقت طويل

وقد قام رجال مسعود باخلاء وادى البانشير من المدنيين ونقلهم الى ملاجىء معدة مسبقا ولم يعد يوجد فى جبهة القتال فى البانشير الا المقاتلين والاستراتيجية التى يستخدمها هؤلاء المقاتلون والتى استخدموها من قبل هى السماح للقوات المعادية بالتوغل داخل اراضيهم حتى يتمكنوا من عزلهم وهى الاستراتيجية التى مكنتهم من هزيمة القوات السوفيتية ست مرات من قبل

ويبدو ان الهجوم المضاد الذى تنظمه القوات الأفغانية التابعة لمسعود قد بدأت فقد اعلن حزب جمعية الاسلام عن خسائر من جانب القوات الروسية لكن يبدو كذلك ان عنف الهجوم قد فاجأ قوات المقاومة

وهذا التكتيك الجديد تكتيك الضربة الساحقة يختلف تماما عن التكتيك الذى استخدمته موسكو فى السنوات الماضيه .... فقد كان الروس يتبعون طريقة اكثر مكرا ولم تكن الهدنة التى عقدوها مع مسعود فى ١٩٨٢ الا وسيلة للتشهير بقائد البانشير فى عيون قوات المقاومة الاخرى كما كانوا يحاولون حث القبائل الافغانية على الانضمام الى نظام كابول وذلك باشعال الخلافات الداخلية بين القبائل والجماعات السياسية ... ولكن هذه الوسائل المعقدة لم ترض الجنرالات السوفيت الذين يتعجلون القضاء على المجاهدين الافغان عسكريا

فهل عملية بانشير هى فعلا اشارة لسياسة جديدة يتبعها تشيرنينكو ازاء المجاهدون الافغان ؟! ان الاساليب المستخدمة والقصف الشديد التى لم يسبق لها مثيل حتى الان فى افغانستان تشير ان المسئولين السوفيت لن يستمروا فى المهادنة وانهم سيطلقون يد العسكريين لانهاء المهمة .

فهل ينجحون ؟!

بعد الهجوم الكبير

فشل السوفيت فى اسر « أسد بانشير » ولكنهم لاينوون الانسحاب من افغانستان

وكتبت منى سليمان

فشلت القوات السوفيتية حتى الان بالرغم من هجماتها المتواصلة التى دخلت اسبوعها الخامس فى تحقيق هدفها سواء فى الاستيلاء على وادى بانشير الاستراتيجى فى شمال افغانستان او اسر اسد بانشير وهو احمد مسعود شاه زعيم منظمة جماعة الاسلام الثورية .

وتقول المصادر الغربية ان مسعود شاه ٣٠ عاما وهو طالب بالهندسة سابقا وابرز زعماء المقاومة الافغانية موجود الان بمكان امن خارج وادى بانشير الذى تركه قبل ثلاثة ايام منذ بدء الهجوم السوفيتى فى ٢١ ابريل الماضى والذى ادى الى اندلاع اعنف المعارك التى شهدتها المنطقة منذ الغزو السوفيتى

وطبقا لتوصيات مسعود شاه لم تدخل قواته التى يبلغ عددها ٥ الاف جندى فى قتال مباشر مع القوات السوفيتية فى الوادى الذى يبلغ طوله ٧٠ ميلا والذى تكمن اهميته فى كونه طريق المواصلات الأساسى للعاصمة الافغانية كابول وطريق امداد للقوات السوفيتية وانما تفرقت لتنتشر فى عدة جيوب للمقاومة تحيط بالوادى وتساعدها فى ذلك الطبيعة الجبلية له .

وتحاول الان القوات السوفيتية للمرة السابعة الاستيلاء على الوادى بواسطة ثلاثة طوابير مدرعة قوامها ١٥ الف جندى سوفيتى والفى جندى افغانى تابعين لنظام حكم بابراك كارميل ومايتراوح بين ٤٠٠ و ٦٠٠ دبابة بالاضافة الى غارات مكثفة تشنها ١٠٠ قاذفة ومقاتلة من طراز تى يو ١٦ واس يو ٢٤ كانت قد وصلت الى افغانستان من الاتحاد السوفيتى فى مارس الماضى .

تشرنينكو :

وبالرغم من الحشود الضخمة من الجنود والاسلحة التى تقابلها قوات المجاهدين الاقل عددا والتى تعانى نقصا شديدا فى المعدات والاسلحة لم تتمكن القوات السوفيتية حتى الان من احتلال وادى بانشير وان كانت قد استطاعت اغلاق المنفذ الرئيسى له بالاضافة الى عدة مداخل اخرى .

وتقول المصادر الغربية ان القوات السوفيتية التى يبلغ عددها ٢٠ الف جندى والتى تدعم نظام حكم كارميل تتكبد خسائر مقدارها الف جندى والتى تدعم نظام حكم كارميل تتكبد خسائر مقدارها الف جندى تقريبا فى العام . فى حين تبلغ الخسائر طبقا للمصادر السوفيتية ٣٠٠ جندى فقط . وتدخل الاصابة بالتهاب الكبد وبعض الحميات والتسمم الكحولى والانتحار فى اسباب وفاة المقاتلين السوفيت .

وتقول المصادر الباكستانية ان عددا كبيرا من القوات السوفيتية لايشارك فى القتال وانما يقوم ببناء طرق ومهابط جديدة للطائرات وحماية المنشآت العسكرية الحيوية للجيش الافغانى

ويرى مصدر غربى ان السوفيت ليست لديهم اية نية فى الانسحاب فلماذا ينسحبون اذا كان العالم قد اكتفى بادانتهم فى بداية الغزو ثم انتهى الأمر بمرور الوقت كما ان الخسائر السوفيتية ضئيلة عند قياسها بالمكسب الذى قد يحصلون عليه فى النهاية .

وتضيف المصادر الغربية ان المحاولات المستمرة للاستيلاء على الوادى واسر مسعود شاه من جانب القوات السوفيتية هى دليل واضح على الخط المتشدد الذى ينتهجه الكرملين منذ تولى قسطنطين تشرنينكو الحكم مقارنا بموقف الزعيم السوفيتى الراحل يورى اندروبوف الذى كان قد الح الى قبوله حل المسألة عن طريق التفاوض .

مصر فى عيون الآخرين

تنجز اكثر مما تعلن ...

اسلوب الممارسة الصامتة الذى يتبعه الرئيس محمد حسنى مبارك لحل مشاكل مصر الداخلية والخارجية رغم ضخامتها وتعقدها وتشابكها وسط الجو الملبد بالغيوم الداكنة من حولها . المنعم بالدسائس والمكائد والمخططات المشبوهة استرعى انتباه المعلقين والمحللين والكتاب كما استرعى انتباههم ايضا قدرته الفائقة على مواجهة المواقف الصعبة المتناقضة التى كثيرا ما واجهته خلال الحقبة القصيرة التى تولى مقاليد الحكم فيها الا انه قاد السفينة وسط الانواء والعواصف والامواج الهائجة الى شاطىء الامان بامكانية الربان الماهر المتميز بالاعصاب القوية القادرة على مقاومة الازمات مهما تفاقمت ومهما تعاظمت ولم يجد هؤلاء المعلقون والمحللون والكتاب من وصف حى نابض إلا قولهم انه يتعامل مع الحكم كما كان يتعامل مع طائرته ينجز الهدف ويهبط بسلام تمهيدا للانطلاق نحو هدف جديد وان مصر فى عهده انجزت اكثر مما اعلنت وفعلت اكثر مماقالت وتوقعوا له وللحزب الديمقراطى الوطنى الذى يتولى امارته فوزا ساحقا فى اول انتخابات برلمانية نزيهة حرة تجرى على ارض الكنانة منذ عشرات السنين .

على ان المتتبع لما ينشر ويذاع عن مصر وشعبها وقيادتها فى هذه الأيام يلمح تغييرا شاملا فى مضمون وجوهر وشكل مانشر ويذاع عن مصر فقد اختفت نبرة العرض المشوه لمنجزات مصر واعمالها وتحركها وحل محلها العرض الصادق الأمين للايجابيات والنقد البناء للسلبيات بما يفوق احيانا ما يكتب ويذاع فى مصر عن مصر فلم تعد تشهد فى الصحف العربية والاجنبية المبالغات والمزايدات والاثارة التى نشهدها فى صحفنا المعارضة وثمة تغيير اخر ان الاهتمام بما يجرى على الساحة المصرية قد زاد بشكل ملفت للنظر مسترع للانتباه . فلم تعد تصدر صحيفة او مجلة عربية كانت او اجنبية إلا وهى متوجه فى صدر صفحاتها الاولى وفى ابرز مكان بها بأدق دقائق انباء مصر واحداثها ومشاريعها العملاقة للبناء والتعمير والانتاج وليس ادل على ذلك من اعتراف الدوائر السياسية الرسمية وغير الرسمية العربية وغير العربية بان الانتخابات المصرية قد سرقت الاضواء من الانتخابات الامريكية والاسرائيلية . واصبح العالم كله على علم تام بالتطور الديمقراطى فى مصر منذ اقدم العصور حتى عصرنا هذا ولعل اجمل تلخيص لهذا التطور ماتوصلت اليه مجلة الميدل ايسث أيكو نومست دايجست عندما اشارت فى نهاية احدى المقالات العديدة التى تكتبها دائما عن مصر وعن الديمقراطية فى عهد مبارك الى ان نسمة الحرية عندما تهب بعد غياب طويل غالبا ماتجلب معها كثيرا من الزوابع والرزايا ولكنها تتكسر جميعا على صخرة الديمقراطية .

ولكى تستكمل الصورة التى تحدثنا عنها سننتقل فقرات مما كتب عن مصر علاجا لمشاكلها الداخلية والخارجية لعل الاسلوب الذى كتبت به هذه الفقرات والصدق والدقة التى تميزت به تلقى بعض الضوء على ماينبغى ان يعالج به ابناء مصر مؤيدين ومعارضين شئون مصر فى تلك الفترة الحاسمة التى تفرق بين عهدين عهد الحكم الشمولى والفرد الواحد وعهد الديمقراطية وتعدد الاحزاب .

فقد كتبت صحيفة التايمز البريطانية فى رسالة لمراسلها فى القاهرة تقول عن الديمقراطية ان الرئيس مبارك لم يصل الى السلطة عن طريق انقلاب عسكرى او ثورة كما جاء سلفاه ناصر والسادات ولكنه تدرج بعمله وادائه المتميز فى القوات الجوية حتى وصل الى رتبة الفريق وقاد هذه القوات خلال حرب اكتوبر ثم تولى الرئاسة اثر انتخابه بالاجماع بعد اغتيال الرئيس انور السادات ولذلك اختار اسلوب الانتخابات الحره وموقفه هذا يفند اية اتهامات بانه يلجأ الى اسلوب حكم الرجل الواحد والمحاكم المصرية تتمتع باستقلال تام فى عهده

ولذلك لما لجأ زعماء الوفد اليها اصدرت حكما فى صالحه وايدته المحكمة العليا وفى نفس اطار سيادة القانون واستقلالية المحاكم مكن قرار اخر للمحكمة حزب العمل الاشتراكى من عقد اول اجتماع سياسى له على مدى سنوات طويلة ومع ذلك يستمر الرئيس مبارك فى تحركه نحو الديمقراطية الحقيقية فى بلاده .

وفى مقال لمجلة الميدل ايست ايكونومست دايجست قال كاتبه ان ماينبنى فى مصر اليوم من مشروعات الانتاج الصناعى والزراعى ومشروعات الاسكان تجاوز ماتم بناؤه فى العشرين عاما الماضية وتحدث المقال عن المشروعات الهائلة التى تجرى على قدم وساق فى شوارع القاهرة واعتبر ان اضخمها تجديد شبكات الصرف الصحى لتجديد نظام صرف صحى متهالك تم تصميمه عام ١٩١٤ لخدمة مليونى نسمة وهو الآن يخدم مايقرب من خمسة اضعاف هذا التعداد .

وعن سياسة مصر الخارجية اشادت صحيفة الفيجارو الفرنسية بانجازات مصر وقالت ان مركز مصر على الساحة العالمية يتزايد ويتدعم يوما بعد يوم واوضحت ان المنازعات المختلفة فى العالم العربى ومايجرى فى لبنان والغزو الاسرائيلى وهجوم سوريا ضد منظمة التحرير الفلسطينية والحرب العراقية الايرانية اظهرت قيمة مصر العربية بما لها من ثقل سياسى واجتماعى

أما مجلة النهضة الكويتية فقالت ان ميزة الرئيس حسنى مبارك انه يكره الضجيج الاعلامى ويفعل اكثر مما يقول وينجز اكثر مما يعلن واذا كانت القاهرة مشغولة الان بالانتخابات فان قاهرة مبارك لم تنشغل عن القضايا الاخرى وجدول اهتماماتها العربية لم يتأثر بمشاكلها الداخلية وحملاتها الانتخابية التى وصلت الى الذروة فلم تنس قضية فلسطين وحقوق شعبها وتحركت عربيا ودوليا للخروج بمشروع يوقف الحرب العراقية الايرانية التى باتت تهدد السلام كله وكانت القاهرة كلها فى قلب بيروت خصوصا حين بدأت دبابات شارون بالتقدم وحين اوشك لبنان على توقيع الاتفاق ولم تتخل عن القدس فكانت الصفعة لكوستاريكا والسلفادور وهى موجهة بالاصل الى امريكا واسرائيل والقاهرة وحدها احتضنت ابو عمار حين كان الخطر يهدده من البحر والبر فى طرابلس وهى التى ستظل تحتضن القضية وتعيد لقيادة هذه الامة سواء من الباب الفلسطينى او من البوابة التاريخية .

إن مصر تقدم وتعطى ولاتعلن عن عطائها او تفاخر به وانما هى تقدم وتعطى من واقع مسئوليتها القومية

لطفى عبد القادر

● ساندرو برتينى

الرئيس الايطالى عبر عن ضيقه لان الرئيس الفرنسى « فرانسوا ميتران » خلال زيارته الأخيرة لروما لم يلتق فى غذاء عمل الا مع رئيس الوزراء الايطالى بتينو كراكسى وعندما علم ميتران بالامر قرر تأجيل سفره لزيارة برتينى الا ان هذا الاخير ناشد الرئيس الفرنسى الا يغير من برنامجه ومواعيده !

● روبرتينو روسلينى

ابن النجمة السويدية الراحلة « انجريد برجمان » والذى كان مرشحا للزواج من صديقة عمره الأميرة كارولين دوموناكو قرر ان يترك الاحلام ويسير فى نفس الطريق الذى سارت فيه شقيقته ايزابيلا وهو طريق الاعلانات فروبرتينو سيمثل سلسلة من الافلام الاعلامية للترويج لمسحوق تنظيف امريكى

روبرتينو يعمل حاليا فى مؤسسة اقتصادية فى شارع وول ستريت بنيويورك لكن ذلك لم يمنعه من محاولة الحصول على دخل اضافى وبالتحديد ١٠٠ الف دولار !

● فيلى برانت

مستشار المانيا الغربية الأسبق تمكن خلال اجتماعات الدولية الاشتراكية اخيرا فى كوبنهاجن من احباط مخطط كل من استراليا ونيوزيلندا واليابان لادانة التجارب النووية التى تجرى فى المحيط الهادى وقد تمكن برانت من تجنب التصويت على هذا المشروع .

● الملكة اليزابيث

ملكة بريطانيا تلقت هذا الاسبوع رسالة طريفة جدا من احدى المواطنات الانجليزيات تسالها فيها عن الاسماء التى تطلقها على كلابها المفضلة وعندما ردت الملكة على السيدة باسماء كلابها ... ما كان من هذه الاخيرة الا ان اسمت كلابها بنفس اسماء كلاب الملكه ومضت تخبر جيرانها بان الملكة هى التى اختارت لها هذه الأسماء وتريهم الرسالة التى تلقتها من قصر بكنجهام !!

● فرانسوا ميتران

الرئيس الفرنسى تسلم رسالة من رئيس البنك المركزى الفرنسى نقل له فيها رغبة رجال الاقتصاد الاوروبيين والامريكيين فى عدم تغيير وزير الاقتصاد « جاك ديلوريس » فى حالة اجراء اى تعديل وزارى حيث انه يعد العنصر المتماسك الوحيد فى سفينة تتقاذفها العاصفة على حد تعبير مجلة اكسبريس الفرنسية .

● مارجريت تاتشر

رئيسة وزراء بريطانيا قابلت فى نهاية الاسبوع الماضى الرئيس الفرنسى فرانسو ميتران لكى تتفاوض من جديد فى مشكلة مساهمة بريطانيا فى الميزانية الاوروبية وهى المشكلة التى تتمنى تاتشر ان تحلها قبل حلول موعد القمة الاوروبية القادمة فى يونيه .

● الامير فيليب

زوج ملكة بريطانيا يبدو انه لن يشترك فى سباق اليخوت السنوى التقليدى والذى كان قد اعلن عن اعتزامه الاشتراك فيه ... والسبب هو ان السباق نفسه يتعرض لمشكل جمة نظرا لعجز منظمى السباق عن جمع مبلغ ٥٠ الف جنيه استرلينى

وقد تعرض هذا السباق لمشكلة مماثلة فى العام الماضى ولم ينقذه من الالغاء الا تبرع مجلة الامريكان اكسبريس بمبلغ الخمسين الف جنيه اما هذا العام فمن غير المتوقع ان تقوم الامريكان اكسبريس بدور المنقذ بسبب اشتراكها فى تمويل الدورة الاولمبية التى ستعقد هذا الصيف فى لوس انجيلوس

● الموظفون فى فرنسا

بدأوا يعلنون تذمرهم وبصفة خاصة الوزراء فقد ابلغهم رئيس الجمهورية ميتران انهم لن يصلوا هذا العام الا على اسبوع واحد لاجازة صيف !!

الرئيس مبارك يستقبل وزير خارجية النمسا

إستقبل الرئيس محمد حسنى مبارك صباح أمس بقصر العروبة السيد ارفين لانس وزير خارجية النمسا..

وحضر المقابلة السيد كمال حسن على نائب رئيس الوزراء ووزير الخارجية وترانس بوجين سفير النمسا بالقاهرة..



ووزير الصناعات فى سيريلانكا

إستقبل الرئيس مبارك صباح أمس بقصر العروبة السيد موهنداس وأيس كريم وزير الصناعات والادارة العامة بسيريلانكا والذى يزور القاهرة حاليا ..

وحضر المقابلة الدكتور مصطفى السعيد وزير الاقتصاد والتجارة الخارجية والسيد أروناسلام مالاتثام سفير سيريلانكا بالقاهرة ..

وكان المسئول السيريلانكى قد وصل إلى القاهرة فى زيارة لمصر تستغرق أربعة أيام ..

.. وسـفيرى أنجولا ومالى

إستقبل الرئيس حسنى مبارك بعد ظهر أمس بقصر العروبة السيد كامى دى الميداد سفير أنجولا بالقاهرة ..

وإستقبل الرئيس مبارك أيضا السيد هيرى مفتاح سفير مالى بالقاهرة ..





صـواريخ

و .. بصراحة جدا !

صباح الخير

وما زلنا فى سمر مصارحات انتخابية وحزبية لا تخفى ولا تتدارى وبطريقة سين وجيم بصراحة جدا !

سين ـ قلت ان كل حزب قائم فله ثاريات وانتفاعيات تتربص سواء من ماض او حاضر ـ ما عدا الوطنى وكما تقول فما زال ابيض الصفحة نقى السريرة يضم الساخن والبارد معا ولو الى حين ـ فهات لنا مثلا عن الثاريات والانتفاعيات مما يتربص به حزب العمل .. حزب ابراهيم شكرى وحلمى مراد مثلا مثلا !

جيم ـ الثارية بينه وبين مرحلة السادات اولا ـ فهو بحكم زمالة المولد يتخيل ان من حقه ان يكون ندا لها ! .. ثم الثار القديم بينه وبين مرحلة كانت مصر تستخف فيها وتستصغر بل تشيع وتشك فى حزب مصر الفتاة واحمد حسين والذى كان ابراهيم شكرى ثانى اقطابه ! .. ثم الثار الجديد ـ والذى ما زال ساخنا ـ ضد من لحقوا ونجوا بانفسهم من متعثر ركبه !

ثم بصراحة ـ وعين الجمهور دائما لها حدة البصيرة ـ قل وكما يخلق الله المخلوقات بمختلف التنوع والطباع ـ فهذا خفيف الروح وهذا ثقيل الدم ، فقد ولد العمل لا مؤاخذة ، وله طبع منفر من صلف وغطرسة وغرور ـ يثقل على النفس ـ مع احساس خيالى عجيب ومضحك بانه يملك ثروة من موهوبين وخارقين وسحرة حكم وسياسة يوسعهم لو تولوا ان يفتحوا الصنبور الكيميائى لديهم على قنوات النيل العزيزة ـ ولو ساعة فقط كل صباح ـ ليغرف الناس منه الصفائح والبلاليص من مياه تحولت الى ذهب !

سين ـ ننتقل الى حزب التجمع ؟ .. الوحدوى الاشتراكى ؟ .

جيم ـ حزب خالد محيى الدين ، او حزب لم ينجح احد ، او الحزب اللقيط لا مؤاخذة فليس له حتى الآن اى شهادة ميلاد من صلب ظهر مصرى ؟ .. ويا ساتر يا ساتر على ضراوة الشكل وزاعق الرائحة من الثأريين والمتربصين فيه

انه يجمع الطبخة التورلى منهم ! .. خذ عندك مجموعة مراكز القوى فها هم بكامل الرابطة فيه ! .. ثم هو مفتوح الباب على المصراعين لأى ممن يطلبون محدث الثار حتى لو كانوا اقطاعيين او راسماليين او امريكيين او حتى من لبسة العمائم وحملة المسابح ! .. ثم هو نفسه ـ حضرة شحمه ولحمه ـ فامتداد ثاره ليس الى مرحلة السادات فقط ـ بل على مرحلة الناصريين وعبد الناصر نفسه ! .. واتذكر الآن كيف كانوا يرسلون لنا الخطابات والمنشورات على دور الصحف من معتقلات عبد الناصر ، ويسمونه السفاح والجلاد وعدو الحياة ! .. نعم ما زلت احتفظ بها وعليها توقيعاتهم جميعا بخط اليد ! .. نعم مرحلة عبد الناصر ايضا ومن قبلها مرحلة فاروق وفؤاد والخديويين والسلاطين والمماليك والاتراك حتى يصل الامتداد الى مرحلة عمرو بن العاص ! .. كلها كلها فالتصميم كل التصميم على مرحلة مصر الشيوعية ! .. التربص والاصرار على مصر الشيوعية ! .. ثم اخيرا لا تنس له عقدة محدث الثار من اى برلمانية فى مصر سوف تنعقد .. حزب لم ينجح احد ـ بالله كيف ينسوا ! !

سين ـ و .. و .. والاخوان المسلمون ؟ !

جيم ـ لا لن نكرر ـ سبق ورويت الأهوال عن ضراوة ما يزحفون به من ثار وتربص ، وايضا المفرط مما يحملون من احلام وتصور ! .. نتوسل اللهم ان تحمى ارض الكنانة من طاعن خناجرهم ورصاص بنادقهم ! ..

وارجوك يقشعر بدنى من ان نظل نردد النصف الثانى من اسمهم .. سمهم اذا شئت ـ الاخوان السياسيون ، او الأحسن وهات النطق الحق ـ قل الاخوان المنتقمون !

سين ـ و .. حزب الامة ؟

جيم ـ الأمة ؟ ! .. تقول حزب الأمة ؟ ! .. رحم الله احمد لطفى السيد الذى ترك هذا الاسم السامق المهيب الجليل من احزاب ٦٠ او ٧٠ سنة ! .. وبالله دعنا عن المضحك والصغائر نتعفف !

سين ـ حزب الاحرار ؟ !

جيم ـ الثار له او تربص الانتفاع معه فهو من نوع ظريف ولطيف وخفيف الدم .. عزيزنا مصطفى مراد ومنظره للمعارض الغضوب فماذا يقول الا عن رجل تعبت اقدامه وكلت اكتافه وهو يحمل فوق رأسه شقة فاضية وينادى بين المأزومين والمكسين على من يسكن ! .. يحتقه ويغريه طبعا ان لا يجد من يسكن . وكفاية !

إبراهيم الورداني

عجيب والله أمر هؤلاء القوم :

بقية مقال صبرى ابو المجد

يفيقوا لانفسهم وأن يفرقوا بين ماهو ضار وماهو مفيد ، بين مافيه مصلحة بلدهم ومافيه الاضرار بمصالحهم ومصالح بلادهم .. بين مايمكن أن يصبح صالحا للانبات فى أرض مصر ، ومايمكن أن يصبح صالحا للانبات فى شهول سيبيريا والمناطق المتجمدة الشمالية .

وتأكد لى بعد التجربة والمعايشة والدراسة الجادة المتأنية والنقاش الطويل مع النفس ومع الغير أن هؤلاء القوم الذين عنيتهم بما كتبته امس ، وامس الأول وبما أكتبه اليوم أنه لاأمل فيهم على الاطلاق .. لم يعودوا دعاة مبادىء أو حتى أدعياء مبادىء ، وإنما أصبحوا تجار شنطة .. يتاجرون فى المقالات والاحاديث والمذكرات التى لاتعتمد على حق ولاعلى منطق وإنما لحمتها وسداتها الكذب والبهتان وأسسها وأركانها ، وقواعدها « الفبركة الصحفية » فى أحدث صورها » .

لقد تحولوا بقدرة قادر الى أصحاب مخازن للبيع والشراء ـ بيع كل شىء وشراء كل شىء ـ فكل شىء عندهم قابل للبيع والشراء ولأنهم تجار ، وتجار شطار فى نفس الوقت فقد اكتسحوا الأسواق تغلبوا ـ وبالضربة القاضية ـ على اقرانهم ، ومنافسيهم وحق اعطاؤهم كل جوائز الاوسكار فى المهارة والشطارة .. فى دنيا المقالات السياسية والصحفية .

وقد كان ـ هكذا قلت لصاحبى ـ فى مقدمة ماطرأ على هؤلاء القوم من تغييرات وتبدلات انهم تخلوا نهائيا « عن كل ماكانوا يدعونه فى الماضى » ، لم يعودوا يقولون ـ مثلا ، انهم ضد الاستعمار والرجعية والامبريالية ..

اختفت تلك الدعاوى تماما ، حل محلها أشياء أخرى ـ مفاهيم أخرى ، دعاوى أخرى وظفوا انفسهم للعمل لها ، لم تعد ترد على السنتهم وأسنة اقلامهم كلمتا الرجعية والاستغلال ابدا ولو فعلوا ذلك لكانوا غير منطقيين مع انفسهم فكيف يدعون ـ مثلا ـ محاربة الرجعية وهم يعملون فى خدمة الرجعية ويسترزقون عن طريق غلاة الرجعية ؟

كيف يتحدثون ـ مثلا ـ عن الكفاح ضد الاستغلال وقد أصبحوا هم مستغلين لغيرهم ، كما انهم مستغلون ـ بفتح التاء والعين ـ من قبل أخرين !

لم يعد لهؤلاء القوم من عمل ـ هكذا قلت لصاحبى ـ إلا الهجوم على كل ماهو شريف ونظيف فى هذا البلد لماذا ؟ لأنهم يريدون تفريغ مصر من كل شريف ونظيف .

يريدون ألا يبقى فى ساحة العمل السياسى إلا هم وحدهم ولذلك قاموا بحملات إرهابية ضد كل العناصر ، الشريفة والنظيفة وجهوا اليها أبشع التهم وأقذرها حملوا عليها فى مصر وفى الخارج حملات مركزة للغاية تستهدف إبعادها عن كل مجاولات العمل العام .

وقد ساعدهم على تحقيق مايرجونه ومايتمنونه أن بعض تلك العناصر قد انسحبت تلقائيا من الميدان لأنها لاتريد أن تخوض معارك فيها كل الانواع القذرة من الأسلحة والتى يعف القلم النزيه عن ذكرها .

كما ساعدهم ايضا على بلوغ أهدافهم أن بعض من يدعون أنهم مع النظام أو بعض من يعدهم البعض محسوبين على النظام قد اشتركوا مع هؤلاء القوم بحسن نية .. أو بسوء نية الأمر الذى يؤكد حقا وصدقا أن هناك مؤامرات واسعة النطاق تدار من جهات شرقية وغربية للنيل من كل العناصر الشريفة والنظيفة فى مصر حتى يصبحوا هؤلاء غرباء فى بلدهم لاحول لهم ولاطول .

وحتى تختفى كل القيم والمبادىء ولايبقى إلا الانتهازيون الوصوليون القادرون على أن يكونوا وبسرعة فائقة كعباد الشمس يتجهون دوما الى مافيه مصالحهم المادية لاأكثر ولاأقل .

وقد سبق لى فى هذا المكان من « مايو » أن حذرت من الحزب السرى اياه وقلت أنه قد بدأ يتسلل الى أحزاب المعارضة بغية السيطرة عليها وتوجيهها وجهة غير سليمة وقد أكدت الأيام سلامة وجهة نظرى فالذين لم يستطيعوا تحقيق أهدافهم ـ من أعضاء الحزب السرى ـ فى بعض أحزاب المعارضة انسحبوا منها وراحوا يحاربونها حربا شعواء ، بغية تدميرها من الخارج ومن الداخل حتى لايبقى إلا هم وخدمهم فى دنيا المعارضة أيضا .

وقد أكدت لصاحبى أن هؤلاء القوم الذين لم يعد لهم من عمل الا التجنى على الأبرياء والذين دفعوا كل جهودهم على محاولات وقف المسيرة الشعبية فى مصر ، قد أصبحوا خطرا للغاية يجب ايقافهم عند حدهم بل يجب كشفهم أمام الجماهير خاصة وقد تفرغ هؤلاء تفرغا كاملا للاساءة الى سمعة البلاد فى الداخل وفى الخارج .

وأعود بعد ذلك كله ، الى متابعة ماكنت قد بدأته امس وأول أمس ، وهو أن هؤلاء القوم يقفون بالفعل ضد أمانى الشعوب بل يقفون أيضا ضد رغباته ، انهم فى جانب وشعبهم فى جانب آخر .. تسعدهم الهزائم التى تلحق به لأن تلك الهزائم سوف تجعلهم أقدر على تحقيق مخططاتهم .

تؤرقهم الانتصارات الشعبية لأن تلك الانتصارات وقد جاءت عن غير طريقهم تقلل من آثار دعاواهم وأكاذيبهم .

اغرب من ذلك كله أنهم ـ كما حدث أخيرا فى ٢٥ ابريل الماضى ـ يتعمدون نصب سرادقات العزاء فى أعياد التحرير فما ينبغى لهم أو لأمثالهم أن يشاركوا شعوبهم أفراحها بأعياد تحريرها .

ولقد سبق لى أن قلت ، انهم كانوا فى مقدمة العوامل التى ساعدت على هدم دولة الوحدة الرائدة التى قامت فى فبراير ١٩٥٨ بين مصر وسورية وأن القرارات الاشتراكية التى صدرت فى سورية فى الأيام الأخيرة لدولة الوحدة قد استقبلت منهم بأشنع هجوم حتى لقد قال عنها خالد بكداش بأنها لاتمت الى الاشتراكية بصلة وأنها أى القرارات الاشتراكية ـ صدرت لصالح الرأسمالية ..و .. و

وعندما وقع الانفصال بين مصر وسورية فى ٢٦ سبتمبر ١٩٦١ كان الشيوعيون فى مصر وفى سورية أسعد الناس بهذا الانفصال الذى كان ثمرة من ثمار تحركهم ضد دولة الوحدة .

وقد كان الشعب العربى كله من محيطه الى خليجه فى مأتم كبير فى ذلك اليوم ، الذى غاب فيه أمل الوحدة الشاملة بانهيار الوحدة الرائدة وقد كنت يومذاك فى العراق الحبيب فوجدت فى قلب كل عراقى وكل عراقية جرحا غائرا بسبب ذلك الحادث الأليم الذى أودى بأحلى الآمال ـ ووجدت فى نفس الوقت ، فى العراق وفى سورية كما فى مصر بطبيعة الحال هؤلاء القوم يجدون فى الانفصال حلمهم الكبير الذى ظلوا يترقبون وقوعه ثلاث سنوات ونصف ، الكتاب الشيوعيون هللوا ، لذلك الانفصال هاجموا عبدالناصر أشنع هجوم بل أن كبيرهم فى سورية عفيف البزرى لم يتورع أن يضع الناصرية فى جملة الاستعمار الجديد .

والدليل على أن سعادة هؤلاء القوم بالهزائم الشعبية لاتكاد توصف وتعاستهم بالانتصارات الشعبية مسألة مبدأ وعقيدة انهم أصيبوا بالحسرة والألم ، عند قيام الثورة اليمنية قرر بعض الكتاب الشيوعيين أن ثورة اليمن مؤامرة امريكية ضد الامام البدر صديق السوفيت .و .و فما أن اعترفت جمهوريات الاتحاد السوفيتى بالجمهورية اليمنية الجديدة حتى غيروا موقفهم بسرعة البرق .

وفى ٥ يونيو ١٩٦٧ راح هؤلاء الشيوعيون يملأون البلاد طولا وعرضا هجوما على قواتنا المسلحة الباسلة كما راحوا يشيدون بالاسلحة السوفيتية بل أكثر من ذلك عمد أحدهم ـ فى جامعة القاهرة ـ الى توجيه اللوم الى عبدالناصر ، شخصيا وتحميله المسئولية وفى مؤتمر عقد بجامعة القاهرة ـ بعد يومين من المحنة الكبيرة محنة ٥ يونيو ـ طلب كبيرهم من عبدالناصر أن يستقيل ويترك المجال لغيره حتى يمكن انقاذ مايمكن انقاذه . وأكثر من ذلك أيضا ، راح هؤلاء القوم يدعون الى تسريح الجيش وإقامة جيش طبقى محله فلن يتحقق أى نصر إلا بجيش طبقى من أبناء العمال والفلاحين وحدهم ، وهذا الجيش ، كما قالوا فى اوراق مكتوبة وفى أحاديث مسجلة لن يتم اعداده إلا بعد عشرين سنة على أقل تقدير .

وفى أعقاب الهزيمة المرة المنكرة فى ٥ يونيو راح هؤلاء القوم يفرضون شروطهم ويحاولون الاستيلاء على الحكم ، أو السيطرة عليه حتى يضمنوا قيام الاتحاد السوفيتى بمدنا بالاسلحة ولولا يقظة جمال عبدالناصر ومحاولاته المستميته لدرء ذلك الخطر لتحولت مصر الى كوبا أخرى !

وبعد وفاة عبدالناصر ، خيل اليهم أن الفرصة قد واتتهم للسيطرة على القيادة الجديدة وبدأوا فى تسميم الآبار فى طريقها ونظرة سريعة الى ماحدث فى أوائل وأواخر عامى ١٩٧١ ، ١٩٧٢ تؤكد أن هؤلاء القوم كانوا وراء كل المتاعب التى اعترضت النظام وقتئذ كانوا يحاولون دفع النظام الى الحرب ، لتتحقق الهزيمة مرة أخرى ، فلما لم تلب رغبتهم جعلوا من أنفسهم ومن زملائهم فى الخارج أداة ضغط لشن الحرب ولما لم يتحقق لهم ولا لزملائهم ما أصبحوا حربا عوانا على النظام .

وعندما أعلنت الحرب ، الحرب التى كانوا يستعجلون إعلانها راحوا ومنذ الدقائق الأولى يشككون فى نتائجها وكان كلما تحقق نصر فى هذه الحرب يرجعون سببه الى الأسلحة السوفيتية لا الى الجندى المصرى وعندما أضطرت مصر الى قبول وقف اطلاق النار فى ٢٢ اكتوبر ١٩٧٣ شن هؤلاء القوم أعنف الحملات وأشدها ضراوة .

وكان موقف هؤلاء القوم من النصر فى تلك الحرب على نقيض موقفهم من هزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ فى الهزيمة راحوا يبررون الاسباب التى أدت اليها .. يؤكدون أن المهم ليس الارض وإنما العلاقة الوثيقة بين مصر والاتحاد السوفيتى .

أما فى نصر اكتوبر ١٩٧٣ ، فلم يكتبوا عنه كلمة طيبة واحدة بل أكثر من ذلك وجهوا اليها الهجمات الضارية وكانوا فى سعادتهم بهزيمة ٥ يونيو ١٩٦٧ وفى ضيقهم بنصر اكتوبر ١٩٧٣ منسجمين تماما مع أنفسهم ومع مايؤمنون به ، فلا يسعدهم شىء أكثر من أن تنطفىء شمعة الأمل فى النفوس لأنهم لايحبون إلا الظلام ولايفضلون العيش إلا فى الظلام ولايحزنهم أكثر من أن يتحقق للشعب أحلامه وأمانيه .

وقد كان موقفهم الأخير من عدم الاحتفال بأعياد التحرير فى ٢٥ ابريل مخزيا للغاية .. الى الدرجة التى جعلت الرئيس حسنى مبارك يشير الى ذلك العمل المخزى الذى اشتركوا فيه مع غيرهم ، ولكن هؤلاء القوم كانوا أكثر تبجحا عندما اعترفوا بأنهم تعمدوا عدم الاحتفال بهذا العيد لأن لهم رأيا فى اتفاقيتى كامب ديفيد وكان العذر أقبح من الذنب كما يقولون ولكنهم ، رغم ذلك الذنب كانوا أيضا منطقيين مع أنفسهم ومع عاداتهم ، وتقاليدهم إنهم دائما وأبدا وكما عودونا من قبل ، تسعدهم الهزائم ، تؤرقهم الانتصارات ، ينصبون السرادقات فى أعياد التحرير ، بل فى كل أعياد الشعب .

صبرى أبو المجد

هكذا من الاصل

٣ ماذا دار فى اول مناظرة سياسية بين الاحزاب المصرية

الحزب الوطنى واجه المشكلة الاقتصادية بواقعية لتحقيق العدالة والمساواة



د . يوسف والى

د . مصطفى السعيد

سأل الدكتور محمد ابو مندور الاستاذ بكلية الزراعة وعضو مجلس الادارة عن الخطر الغذائى كأحد المخاطر الاساسية التى تواجه مصر فى سبيل تحقيق الاستقلال السياسى والاقتصادى وطرح أهم المشاكل الاساسية التى تواجه الزراعة فى التنمية الافقية واحلال التنتمية الرأسية وادخال التكنولوجيا المتطورة وقضية العلاقة بين المالك والمستأجر فى الزراعة المصرية وسياسة الاسعار والضرائب والدعم والائتمان وكذلك معرفة كل حزب من خلال برنامجه الانتخابى على ابعاد تميز البرنامج عن البرامج الاخرى وما هى الوسائل والامكانات التى تستطيعون بها تحقيق أهداف البرنامج والتركيز على الموارد المالية .

قال د . يوسف والى : انه سعد بهذه الندوة واعتبرها فرصة حوار جيدة مع الاخوة فى الاحزاب وقد بدأت فعلا هذا الحوار فى فبراير ١٩٨٢ عندما ارسلت للاخوة خالد محيى الدين ومصطفى كامل مراد ، ابراهيم شكرى استراتيجية الزراعة فى الثمانينيات فى نفس اليوم الذى ارسلت فيه الى الرئيس حسنى مبارك .

ثم تم حوار ايضا من ثلاث حلقات فى البرنامج العام فى الاذاعة اشتركت فيه مع احزاب المعارضة ثم جلست مع حزب العمل ٤ ساعات للحوار عن المشكلة الزراعية .

من لا يملك غذاءه لا يملك حريته

الحقيقة ان مشكلة الزراعة لا تختلف فيها كثيرا احزاب معارضة مع الحزب الوطنى الديمقراطى ولكنه تغير مناخ وظروف تؤدى الى رواية ورؤية مختلفة ملخص ما ذكر بالنسبة لبرنامج الحزب وما ذكره الرئيس حسنى مبارك فى ١٦ ديسمبر ١٩٨٢ امام ١٣٠ دولة فى مؤتمر التنمية الزراعية بروما ان من لا يملك غذاءه لا يملك حريته . وذكر ان برنامج الحكومة ان تصل الى الاكتفاء الذاتى من مجموعة الحبوب فى فترة تتراوح من خمس الى سبع سنوات وذلك بزيادة الانتاجية من ٨١/٢ مليون طن الى ١٤ ونصف مليون طن .

كما ذكر الاكتفاء الذاتى بالنسبة للحوم البيضاء والدواجن .

كذلك ذكر الاكتفاء الذاتى من الاسماك . كما ذكر رفع انتاجية المحاصيل البستانية من ١٦٠٪ الى ٢٦٠٪ كذلك ذكر تصدير محاصيل عالية الثمن وجلب محاصيل رخيصة الثمن وهذا هو برنامج الحزب .

وسأذكر امثلة مما تم من هذا فعلا بالنسبة لمجموعة الحبوب القمح والارز والذرة هناك اصناف جديدة فى وزارة الزراعة ساحا ٨ وساحا ٦٩ والقمح الاسترالى انتاجيته غزيرة عن انتاجية القمح الحالى من صنف جيزة ١٥٥ وجيزة ١٥٧ بـ ٨٠٪ وبالنسبة للارز تم بعد زيارة الرئيس لليابان استيراد التكنولوجيا التى رآها فى الطريق من طوكيو الى اوزاكو بالنسبة للشتالات الميكانيكية والحصادات الميكانيكية التى تتمشى مع الحيازات المصرية . وفعلا تم فى اول عام ميكنة الف فدان شتلا وحصادا ـ ثم بعد ذلك ٣٠ الف فدان وهذا العام سيتم زيادة عن ذلك حوالى ٦٠ الف فدان .

برنامج الحزب هو الوصول فى عمليات القمح والذرة الى ميكنة لحاملة حصادا ودراسا وهذا العام سيتم ميكنة عمليات خاصة ببعض المحاصيل الاخرى سنذكرها بالتفصيل . اما فيما يختص بالاذرة فقد تم استجلاب اصناف امريكية ادت الى تنافس مع الاخوة المصريين امكن العلماء المصريين من اخراج صنف اذرة جديد جيزة ، تفوق على الصنف الامريكى وهو يعطى انتاجية ضعف الانتاجية الحالية .

انتاجية الاذرة ١٢ اردبا يعطى (جيزة ٢) ـ ٢٤ اردبا .

بالنسبة للدواجن عندنا ١٦ الف مزرعة تعمل ٣ دورات فقط والمطلوب ان تعمل ٥ دورات .

ستعمل الوزارة على توفير الاركان الاربعة الكتكوت ، الإعلاف ، والادوية والمجازر والثلاجات وبذلك يمكننا الاكتفاء الذاتى من الدواجن .

اما بالنسبة لرفع الانتاجية ٢٦٪ من المحاصيل البستانية فسأذكر مثلا واحدا هو ان انتاجية مصر فى الطماطم ٨ طن فى الفدان امكنا عن طريق مشروع بين مصر وجامعة كاليفورنيا استيراد صنف يوسى ٨٢ ويوسى ٩٧ وهو اختصار لاسم الجامعة . هذه الاصناف زرعت العام الماضى فى ١٠ الاف فدان تنوى التوسع فيها هذا العام .

هذه الاصناف تعطى انتاجية ثلاثة اضعاف الاصناف المصرية والاوروبية .

هناك مثل ذكره الاخ مصطفى كامل مراد هو عن الفراولة ويكفى لها ٤ الاف فدان فقط بالنسبة ل ١٢ مليون فدان محصول وهو شىء قليل جدا ويكفى ان الفراولة الآن اصبح سعرها اقل من سعر الخيار .

اصدار قانون التجريف

بالنسبة لما ذكر فيما يختص ببعض الاشياء التى اثيرت فى قانون التجريف يكفى ان اذكر ان الحكومات السابقة لم تجرؤ ان تصدر قانون التجريف وتم اصداره الذى يعاقب بـ ٥٠ الف جنيه لاى عملية تجريف فى الاراضى الزراعية كما تم ايضا لاول مرة بعد غياب الاتحاد التعاونى لمدة سبع سنوات ان يتم الانتخاب من القاعدة الى القمة هذا العام دون تدخل الحكومة فى اى مرحلة من المراحل . وتم ذلك بافراز قيادات جديدة للجمعيات التعاونية فى الائتمان والاصلاح الزراعى .

ثم قال د . محمد حلمى مراد نائب رئيس حزب العمل لا شك ان ما استمعنا اليه من السيد وزير الزراعة يتفق فى جزء منه مع ما نطالب به وما كنا نختلف فيه مع الادارة السابقة فى توفير محصول القمح وكان الشعار المرفوع توفير الاكتفاء الذاتى فى الغذاء ماعدا القمح وكنا ذلك الحين نقول ان توفير الاكتفاء الذاتى فى الغذاء وخاصا فى القمح لانه كما قال د . اسماعيل صبرى ان القمح يعتبر سلعة سياسية تستخدم كوسيلة للضغط السياسى .

■ يوسف والى يعلن :

لقد بدأت حوارا مع المعارضة منذ عام ٨٢ وطلبت رأيهم فى المشكلة الزراعية

هجرة الحقول لا العقول

ويعتبر الاتجاه نحو الاهتمام بتوفير الحبوب مسألة هامة جدا لانها تتعلق بالاستقلال السياسى للبلاد ولكن ما نريد تلفت اليه النظر الى انه لابد من البحث فى ظاهرتين هامتين فى مجال الزراعة اولا ان المسألة لم تعد الان هجرة العقول اصبحت الان هجرة الحقول .

فى المجال الصناعى

■ الدكتور مصطفى السعيد

د . مصطفى السعيد عن الحزب الوطنى

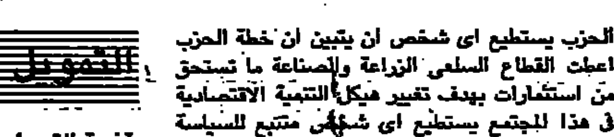
الحزب الوطنى له موقف محدد وواضح تجاه كل القضايا التى اثيرت هذا الموقف المحدد يمكن ان مرجع فيه الى ورقة الاطار الفكرى وبرنامج الحزب .

قضية الانتاج : سواء انتاج زراعى او صناعى تمثل حجر زاوية اساسيا بالنسبة لفكر وبرنامج وخطة الحزب يستطيع اى شخص ان يتبين ان خطة الحزب اعطت القطاع السلعى الزراعة والصناعة ما تستحق من استثمارات بهدف تغيير هيكل التنمية الاقتصادية فى هذا المجتمع يستطيع اى شخص متتبع للسياسة التقنية والائتمانية ان يتضح له ان هذه السياسة تتجه لاعطاء القطاع الصناعى المزيد من الائتمان وبأسعار فائدة اقل من اسعار الفائدة المتاحة للقطاعات الاخرى يستطيع اى شخص ان يتبين ان الخطة اعطت البنية الاساسية اللازمة للصناعة الكهرباء الطرق التدريب ..... الخ ما تستحق من اهمية مع ضرورة التوازن بين هذه القطاعات وقطاعات الخدمات المختلفة .

اكثر ما يواجه الاصلاح الاقتصادى ان تتجاوز الآمال ارض الواقع والحكم على السياسات الاقتصادية ليس بما لوفت به من مطالب وآمال ولكن الحكم الحقيقى على السياسات الاقتصادية يكون بمدى ما تديره بكفاءة من اوجه الاقتصاد المختلفة وكيف يتم توزيع عائد هذا الانتاج بعدالة .

الحزب الوطنى يعتز بانه واجه المشكلة الاقتصادية بجدية كاملة وواقعية شاملة وبالتالى حرص على تحقيق الكفاءة والعدالة والمساواة .

خطة الحزب اعطت القطاع السلعى فى الزراعة والصناعة ما يستحقه من استثمارات



التمويل الخارجى ليس عيبا

قضية التمويل : الذى نتحدث عنه كثيرا لا توجد دولة فى العالم الثالث الا وتعتمد على تمويل خارجى لتحقيق معدلات مرتفعة للتنمية وهذا ليس عيبا فى حد ذاته مصر عبد الناصر قد اعتمدت على التمويل الخارجى مصر السادات قد اعتمدت على التمويل الخارجى . كافة دول العالم الثالث تعتمد على التمويل الخارجى الى جانب التمويل الذاتى . وهذا ليس عيبا ولكن الأمر الذى يجب الحكم عليه ما هى شروط هذا التمويل ؟ ما هى استخدامات هذا التمويل ؟ ما هو العبء الواقع على الاقتصاد نتيجة هذا التمويل ؟

والاقتصاد المصرى حتى الآن عبء الديون الخارجية لا يتجاوز ١٧٪ من قدرته على اكتساب موارد من العملات الاجنبية هذه النسبة بكل المعايير الاقتصادية تشير الى الطاقة الاستيعابية للاقتصاد المصرى لمزيد من القروض ما زالت قائمة . وهذا امر طالما ان القروض يحسن استخدامها وطالما انها تأتى بشروط ميسرة وهذا هو الواقع بالنسبة للقروض الاجنبية المصرية حيث ان معظمها قروض من حكومات الى حكومات ليست قروضا مصرفية او تسهيلات موردين حيث هذه هى الحقيقة بالنسبة لهذه القروض فلا زال امام الاقتصاد المصرى ان يستفيد بهذه القروض على نحو كفؤ وعلى نحو يحقق مزيدا من التنمية .

قضية التمويل ليست قضية تمويل الصناعة فى حد ذاتها او قضية الزراعة فى حد ذاتها حيث توجد خطة متكاملة تواجه قضية التمويل على مستوى شامل ومتكامل تقوم بالتمويل للصناعة والزراعة ... الخ وبالتالى احصر ما اريد ان احققه من استثمارات احد مصادر التمويل اجنبى ومحلى ثم يقوم التخطيط بتوزيع المصادرين القطاعات المختلفة سواء أكان زراعيا ام صناعيا ام قطاع خدمات .

اذن قضية التمويل فى مصر هى قضية تمويل اعتمادا على التمويل الذاتى بالاضافة الى التمويل الخارجى .

التمويل الذاتى ٥٪ فى عام ١٩٧٤

التمويل الذاتى ابتداء من سنة ١٩٧٤ كان ٥٪ من مجموع مصادر التمويل لان حجم الاستهلاك سنة ١٩٧٤ كان وصل الى ٩٥٪ من الناتج القومى . ٥٪ فقط مدخرات . اما الآن حجم الادخار والتمويل الذاتى من مجمع الاستثمارات يصل الى ما يزيد عن النصف واكثر من النصف لانه زاد من ٥٪ الى ١٤٪ اذن التمويل الذاتى يتزايد فى نفس الوقت الاستفادة من التمويل الخارجى قائمة وما زلنا فى الحدود المسموح بها وفى حدود امكانيات الاستيعاب .

الاسعار

لا يختلف احد على ان هناك خللا فى هيكل الاسعار النسبية فى مصر وهذه حقيقة ولكن قضية الاسعار فى مصر ترتبط ارتباطا وثيقا بقضية توزيع الدخل ولا يستطيع اى اقتصادى ان يتجاهل هذه الحقيقة قضية الاسعار ترتبط ارتباطا وثيقا بقضية توزيع الدخل حيث ان معدلات التضخم وبضرورة ان يتم تخفيف العبء عن الجماهير ادت الى اللجوء الى الدعم والى تحديد وتثبيت اسعار القطاع العام .

اذن لا يجوز حل قضية الاسعار استقلالا عن قضية توزيع الدخل على الاطلاق وحكومة الحزب الوطنى الديمقراطى مدركة لهذه الحقيقة تماما وتحرص على ضرورة ان يتم علاج قضية الاسعار فى اطار الحفاظ على عدالة التوزيع وعدالة الدخل فى هذا المجتمع .

الوقت عنصر محدد موقفنا تجاه القطاع العام والقطاع الخاص والقطاع المشترك .. كما ذكرت لنا ورقة فكر تحدد موقفنا تجاه ملكية لادوات الانتاج نحن نؤمن بالدور الرائد للقطاع العام نحن نشجع القطاع الخاص . القطاع المشترك نحن نتحفظ إزاءه فى ضوء التجربة التى تمت خلال السنوات العشر الاخيرة ولا نسمح الا فى الحدود الدنيا واذا وجدت اسباب قوية لذلك . وشكرا والسلام عليكم ورحمة الله .

تابع الندوة
سيد على
سهام عبدالعال
سوزى الجنيدى

لقطة من اعضاء هيئة التدريس الذين حضروا الاجتماع

رأى ناخبى الشرقية فى مرشحى الحزب الوطنى

• القوائم تمثل القاعدة العريضة للأهالى
• إنعدام تأثير المعارضة فى كثير من الدوائر

كتب ـ محمد صالح العربى :

فى جولة « مايو » بمحافظة الشرقية لاستطلاع رأى اهالى المدينة والقرية فى الحزب الوطنى وعما قدمه للدائرة من خدمات وعما ينتظرون ان يقدمه لهم خلال الدورة القادمة وعن دورهم نحو ذلك المرشح كان اللقاء مع العديد من الأهالى ما بين عضو مجلس محلى وعضو مجلس قروى وموظف ومدرس وإدارى . وقد إتفق رأيهم على ان الحزب أحسن إختيار مرشحيه ومن يمثلون فئات الشعب المختلفة حيث ان جميع من تم إختيارهم قد قدموا لدائرتهم خدمات وعملوا على حل مشاكل دوائرهم كما كانوا دائما بين الأهالى .

وكان اول لقاء مع « رفعت محمد بيومى ـ مدير إدارة الشئون القانونية والادارية ببنك التنمية والائتمان وعضو مجلس محلى المحافظة والذى قال ان من رشحهم الحزب فى مجلس الشعب من أحسن العناصر ومعظمهم أصلا مثلوا الشعب فى الدورة السابقة فاختيار القيادة السياسية للحزب ترجمة حقيقة لاختيار الشعب .. وعن الخدمات التى قدمها المرشحون لدائرتهم يقول مرشحو الحزب الوطنى للدائرة الأولى هم اعضاء مجلس الشعب الحالى وقدموا كثيرا من الخدمات للدائرة فى مجالات الكهرباء والاسكان والطرق والزراعة وخدماتهم ملموسة لأهل الدائرة ولا أحد ينكر على الاطلاق ما قاموا به من خدمات للدائرة .. وأضاف بأن مجلس الشعب القادم هو أول مجلس يتم إنتخابه فى ظل تعدد الاحزاب وبطريقة القائمة النسبية وهذا قمة الممارسة الديمقراطية فأصبح مرشح الحزب يمثل ويدافع عن اهداف الحزب الوطنى وهو الحزب الذى يمثل ضمير هذه الأمة ومبادىء الحزب تمثل تطلع كل فرد وتحقق آماله فلن ننسى أبدا أن هذا الحزب هو كرامة الانسان المصرى هو مجانية التعليم هو الجامعات الاقليمية هو المدن الجديدة هو الاسكان والتعمير هو القيم الدينية فى مجتمعنا وننتظر منهم أن يعملوا من أجل تحقيق هذه المبادىء التى تعود بالخير على الجميع وأن ينقلوا طلبات القاعدة العريضة التى يمكن تحقيقها فى حدود الامكانيات المتاحة .

وسألته وماذا عن دورك كعضو مجلس محلى تجاه مرشح الحزب ؟ فقال لا بد أن يكون هناك إيمان كامل بمبادىء وأهداف الحزب ولكونى أنتمى لهذا الحزب فإن هناك الإلتزام الحزبى الذى تقتضى الضرورة أن أكون مناصرا ومدافعا عن هذا الحزب العريق ولذلك لا بد أن ألتقى بصفة مستمرة مع الناخبين فى كل مكان لأوضح لهم ماذا عمل الحزب من إنجازات وما سوف يعود عليهم من نفع فى حالة نجاح مرشحى الحزب وبالاقناع نستطيع أن نصل لهدفنا .

• ويقول غانم عبد الله مصطفى موظف من قرية طاروط شرقية أن أعضاء مجلس الشعب المرشحين فى الدائرة عن الحزب تربطنا بهم علاقات اسرية طيبة فهم الرجال القادرون دائما على العطاء ويمثلون القاعدة العريضة للدائرة وهم بصراحة مثال الشرف والأمانة والصدق فإذا وعدوا بشىء كانوا دائما عند وعدهم وقد قدموا الكثير من الخدمات للدائرة حيث تم إنارة كثير من العزب الموجودة فى الدائرة ورصف معظم الطرق التى تربط القرى بالمدينة وأتمنى أن يمثلنا جميع أعضاء قائمة الحزب الوطنى فى المجلس القادم لأن الحزب الوطنى هو الحزب الوحيد بكافة أعضائه الذى يحس ويعايش الجماهير يوما بيوم أما عن بقية الأحزاب الأخرى وهى ما يسمونها بأحزاب المعارضة فليس لها خدمات ملموسة عندنا بل انها تريد المتاجرة بالكلام والوعود الكاذبة إلى أن تنتهى الانتخابات .

• ويقول الشحات عرفة رئيس الوحدة المحلية بقرية بردين أن الحزب أحسن إختيار مرشحيه فقائمة الحزب الوطنى بالدائرة الأولى تضم مرشحين سبق تمثيلهم لنا فى الدورة السابقة وقد قدموا خدمات كثيرة لنا كما انه باختيار وزير الكهرباء المهندس ماهر اباظة على رأس القائمة دليل واضح على حسن الاختيار فهو وزير ناجح فى عمله كما ان طارق الجندى المرشح فى القائمة عن دائرتى والسابق تمثيله لنا فى الدورة السابقة قد بذل مجهودا لا يمكن لأحد إنكاره فى خدمة الدائرة فبمساعدته أمكن بناء مدرسة ثانوية بقرية بردين ومدرسة إبتدائية بإنشاص البصل وإستكمال المدارس القائمة وبناء مراكز شباب وتوصيل التيار الكهربائى لجميع القرى ... لكل مواطن ليحل شكواه وتمنى من المرشحين فى الدورة القادمة ان يستكملوا مسيرة البناء لخدمة الدائرة والاستمرار فى بذل الجهد والعطاء لخدمة الأهالى وحل مشاكلهم والعمل على مراجعة كل القوانين كى تساير العصر ودورى كرئيس وحدة محلية لمساندة المرشحين بقوائم الحزب الوطنى هو إبراز ما انجزوه خلال الدورة السابقة فهى خير مساند لهم فى الانتخابات وشرح برنامج الحزب الوطنى حزب الأغلبية وحزب جميع طوائف الشعب الحزب الذى هدفه دائما هو خدمة الطبقة الكادحة من العمال والفلاحين فهو حزب الإشتراكية والديمقراطية .

ويقول محمد عزت عبد الوهاب محاسب من قرية شبية مركز الزقازيق ان مرشحى الحزب فى دائرتى اكثر الأشخاص نشاطا واستجابة لمطالب الجماهير حيث انهم يتمتعون بشعبية عريضة وسمعة طيبة وطهارة كاملة وقد أدوا لنا خدمات كثيرة فى القرية فى مياه الشرب والكهرباء والصرف الصحى واستجابة لمطالب الأفراد فى حل مشاكلهم وانتظر ان يعملوا بنفس النشاط وبالعزيمة التى تعودناها منهم ونأمل إن شاء الله ان جميع مشاكل الدائرة تحل فى الدورة الجديدة بإذن الله .

ويقول زين حسن محمد الأدارى بالحزب الوطنى وعضو مجلس محلى ص اول الزقازيق ان المرشحين عن دائرتى يتصفون بالنزاهة والنقاء ولهم شعبية كبيرة فى الدائرة فقد قدموا لنا الخدمات الكثيرة فى مجال الصحة بإنشاء الوحدات الريفية بالقرى وبناء المدارس فى القرى التى ليس بها خدمات تعليمية .

وعن احزاب المعارضة بالدائرة فهذه ظاهرة صحية فى العمل الديمقراطى والأمر متروك للشعب .

• ويقول محمود اسماعيل هلال رئيس مركز شباب مدينة القنايات أنه تم ترشيح صالح الصالحى لعضوية مجلس الشعب فى قائمة الدائرة الأولى بالشرقية وهو يعتبر اقدم نائب بالدائرة فهو عضو مجلس شعب منذ ١٩٦٤ وحتى الدورة السابقة وهو كفلاح من القنايات يتمتع بشعبية كبيرة ومحبوب من جماهير الدائرة فهو لا يتأخر عن خدمة الجماهير .

ومشهود له بالحب والنزاهة والنظافة لكل ذلك نحبه ونزكيه لعضوية مجلس الشعب ليس لصالحه ولكن لصالح جماهير دائرة القنايات فقد تم تقديم كثير من الخدمات لدائرة القنايات من بناء مدارس ورصف طرق وبناء مراكز شباب ومعهد دينى ازهرى وانارة للقرى والعزب وتوصيل مياه الشرب لجميع القرى ومعظم العزب هنا بخلاف الخدمات الشخصية للأهالى والعمل على تحويل القنايات من قرية الى مدينة .

• وتقول فايزة سعد محمد بدوى ست بيت بقرية الزنكلون مركز الزقازيق ان مرشحى الحزب عن دائرتنا ذو سمعة عظيمة ومحبوبون من اهل القرية جميعها وذلك لما قدموه لنا من خدمات كثيرة والعمل على حل مشاكل الجماهير ونسأل الله ان يوفق الحزب الوطنى وقوائمه فى مسيرته القادمة وانا نيابة عن صوت المرأة بالقرية أؤيد الحزب الوطنى .

وتقول احسان بيومى محمد وكيلة مديرية التربية والتعليم بالشرقية ان قائمة الحزب الوطنى تتضمن عناصر ذات كفاءة ولها دور ايجابى فى العمل واننى بالقطع ساعطى صوتى للحزب الوطنى لان القضية ليست مجرد اشخاص ولكنها الايمان بمبادىء الحزب واهدافه واننى ارحب باحزاب المعارضة بشرط ان تكون معارضة بناءة وليست للهدم لانه اذا تفاعل راى الاغلبية مع الاقلية يمكن ان يفعل الكثير للصالح العام .

ومرشحو الحزب عن الدائرة الاولى قد قدموا الكثير من الخدمات الملموسة للدائرة حيث ان الدكتور طلبة عويضة وهو من مرشحى الدائرة قام بتاسيس جامعة الزقازيق ورعايتها حتى اصبحت من اكبر الجامعات الاقليمية وهى وسام شرف على جبين المحافظة حيث انها جعلت الشرقية تسير فى طريق التطور والمدنية .

واضافت ان مجتمعنا ما زال يحتاج لكل قطرة عرق ليظل ينبض بالحياة لان معركة السلام لا تقل اهمية عن معركة التحرير فنحن الآن نعيش مرحلة البناء وقد اعطت حكومة الحزب الوطنى الكثير وإن شاء الله ستسير فى نفس الطريق وبالنسبة لاحزاب المعارضة اذا التزمت بخطة عمل هدفها الصالح العام وليست المطامع الشخصية يمكن ان تلعب دورا مساعدا للحزب الوطنى وليس دورا اساسيا

ويقول احمد ماهر عبد الحميد وكيل شركة موبيل اويل بهيا ان الحزب الوطنى قام باختيار خيرة الناس الموجودين بالدائرة الثانية والذين يعملون بإنكار للذات وبإخلاص فمرشح الحزب عن الدائرة الثانية بمركز ههيا محمد ابو فول قدم الكثير من الخدمات لأهالى الدائرة فساهم فى بناء المخبز الآلى بههيا وانشاء مدرسة ثانوية للبنات بالمركز والعمل على إنارة كل قرى المركز ومعظم العزب وعن احزاب المعارضة بالدائرة الثانية فهى اقلية وليس لها اى تاثير على قائمة الحزب بالدائرة



غانم عبدالله

محمود اسماعيل



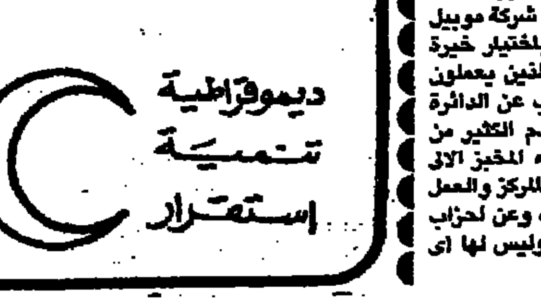
محمد عزت

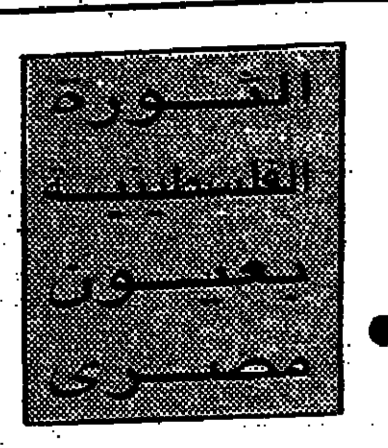
زين حسن



احسان بيومى

فايزة سعد

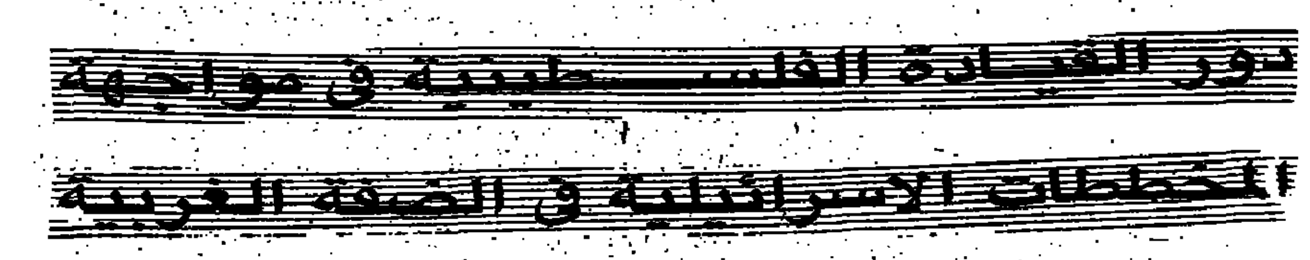




أبو عمار يؤكد

الوحدة الفلسطينية لم تكن أقوى مما هى الآن

الشعب الفلسطينى فى الأرض المحتلة إلتف حول الشرعية



فى حين اخترت أن أرى الثورة الفلسطينية بعيون مصرية اختار البعض فى مصر أن يروا مصر بعيون فلسطينية ..

وكان منطقيا أن تختلف الطرق وتتباين الرؤى .. وكان منطقيا أيضا أن تختلف معادلات العلاقات مع قيادات ورموز الثورة الفلسطينية ، فهم فى البداية والنهاية بشر ..

وكنتيجة لم يكن ممكنا الا نتعرض بالنقاش للقضايا التى أثارها الزعيم الفلسطينى ابو عمار خلال لقاء الوفد الأعلامى المصرى به فى مقر قيادته المؤقت فى تونس ..

وخلال محنة قتال الاشقاء رفاق الطريق والسلام فى طرابلس ، تحققت الوحدة بين صفوف الشعب الفلسطينى بالارض المحتلة ، هذه الوحدة شكلت ضغطا على المنشقين ودفعت بطاقة معنوية هائلة فى شرايين الرجال المحاصرين داخل طرابلس ، جددت فيهم الأمل واكدت لهم انهم على الحق

الوحدة الفلسطينية

وفى ذلك يقول ابو عمار أن الوحدة الفلسطينية قوية ، ورغم الأنشقاق والخلافات ونهر الدماء الذى سال ، فإن الوحدة لم تكن قوية مثلما هى قوية اليوم ، فالشعب الفلسطينى اعلن رفضه للمؤامرة التى استهدفت تصفية قيادة الثورة وضرب استقلالية القرار الفلسطينى ، فلم يحدث أن ارتفع صوت فلسطينى واحد من داخل الأرض المحتلة ضد الشرعية الفلسطينية ، ادان الكل المؤامرة ..

وواثقا من الأرض التى يقف عليها واصل ابو عمار حديثه قائلا : وبدون تواضع فإن الكل وقف خلف قيادتى خلف ومع الشرعية الفلسطينية واستمرارية المنظمة ..

ويقول ابو عمار أيضا : أنه يقول ذلك ومازال خنجر « الأنشقاق » فى ظهرى وادرك الجميع أن أبا عمار يعنى الشقاق بين الأشقاء الذى كشفت عنه احداث طرابلس ..

وتقول لابى عمار إذا كان الشعب الفلسطينى ملتفا حول قيادته ، فلماذا لا يقدم على حسم الموقف ؟

قرارات جذرية

إن القائد يظل فى حاجة الى مؤشرات واضحة عن حقيقة تأييد شعبه له ، وعندما تتوفر له هذه المؤشرات يكون الوقت ملائما لقرارات جذرية .. وليس هناك وقت افضل من الآن لمثل هذه القرارات ..

وللثورة أن تختار بين التحرر من عوائق كبلت حركتها طويلا ، وحدت من فاعليتها ..

ولست أشك للحظة ان التفاف الشعب الفلسطينى فى الأرض المحتلة حول قيادة أبى عمار ، إنما كان رفضا لكل أهداف المنشقين ومن يدعمونهم وتمسكا بالأمل فى قدرة المنظمة على تسيق الأيام للوصول الى حل للمشاكل التى يعيشونها .. فالعدو قد استولى على النسبة الكبرى من أراضى الضفة الغربية وغزة إما لتحويلها الى مستوطنات أو لمرافق جديدة .. والقرار الأسرائيلى الجديد الخاص بتحديد عرض الطرق بـ ٧٥ مترا إنما يستهدف هدم بيوت فلسطين قائمة والأستيلاء على

رسالة تونس

بقلم : عبده مباشر

أراضى جديدة .

وابو عمار نفسه يقول : أن الشعب الفلسطينى فى الأرض المحتلة يدفع ٣٨ نوعا من الضرائب .. وأن الأسرائيليين يسرقون كل شىء من مواطنى الضفة الغربية بما فى ذلك الماء ..

كما تواصل السلطات الأسرائيلية مخططاتها لتفريغ الضفة وغزة من السكان ، إما بالحد من فرص العمل أو بممارسة الضغوط المختلفة وتحقق هذه المخططات قدرا من النجاح .أزعج ويزعج القيادة الفلسطينية .. وبالمقابل فإن أبا عمار يشكو من موقف الدول العربية ويقول : أنهم لا يعطوننا سوى الفتات بل فتات الفتات .. ونحن نحتاج الى تمويل لمواجهة المخططات الأسرائيلية ..

جوانب مشرقة

وهناك جانب مشرق يفخر به ابو عمار فهناك خمس جامعات داخل الأرض المحتلة والسادسة فى الطريق .. وترتفع نبرة الفخر والقائد الفلسطينى يقول أن اعداد المتعلمين للفلسطينيين تأتى فى المرتبة الثانية فى العالم العربى بعد مصر .. شعب الخمسة ملايين استطاع أن يحقق هذا الأنجاز مستشرفا مستقبله بكل متطلباته .

ويواصل ابو عمار أن الفلسطينيين تفوقوا فى كل المجالات وأنهم يحتلون أماكن حساسة وحيوية فى كل ميادين العلوم والبحوث والتجارب والصناعات فى العالم .

وعندما سألته بما فى ذلك ميدان علوم الفيزياء والذرة .

اجاب بما فى ذلك الفيزياء والذرة

وسألته مستزيدا ومستوضحا ، بما فى ذلك The Know How

أجاب مؤكدا أن عددا من الفلسطينيين يشغلون مواقع متميزة فى هذا الميدان وهذه الصورة المشرقة التى تبرز من بين ثنايا الواقع ، تزيد من عبء المسئولية الملقاة على القيادة للاسراع فى الوصول الى حلول لمشاكل أهالى الضفة والقطاع .. خاصة والوقت يعمل لصالح مخططات السلطة الاسرائيلية ..

هذا بالنسبة للمخططات المرحلية وإن كانت هناك مخططات ترتبط بطموحات اسرائيل غير المحدودة ..

أبو عمار والملك حسين

لقد كانت محاولة أبى عمار والملك حسين للوصول الى اختيار طريق لاجتياز صعاب المرحلة بعد الخروج من بيروت ، محاولة يمكن أن تضرب بجذورها فى مناخ مؤات وعالم مستعد أن يقدم لها الدعم ..

فقد اتت بعد مؤتمر فاس الثانى وطرح مبادرة فاس ، وبعد طرح الرئيس الأمريكى ريجان لمبادرته فى سبتمبر عام ١٩٨٢ ..

وفى نفس الوقت كان الرصيد الأسرائيلى بعد عملية الغزو الاسرائيلى الشامل للبنان الذى أظهر أمام الرأى العلم العالمى الطبيعة العدوانية للدولة الأسرائيلية بما يسمح بتجميع رأى عام عالمى ايجابى لصالح الوصول الى اختيار سلمى يحقق اهدافا فلسطينية اردنية . إلا أن الضغوط التى تعرض لها القائد الفلسطينى أحبطت كل الآمال التى ازهرت وقتذاك ..

وكان التحرك المضاد للاختيار الفلسطينى الأردنى ، عنيفا وسريعا وفعالا ، فلم يكن النظام السورى ليقبل أن يترك فى العراء فى حالة اتفاق اردنى فلسطينى هذا على المستوى العربى ، وعلى المستوى العالمى لم يكن السوفييت ليقبلوا أن يفقدوا سيطرتهم على مجريات الأحداث بهذه البساطة ، لصالح ازدياد النفوذ الأمريكى المتنامى بصورة مطردة .

• ياسر عرفات

ونقول لابى عمار ، أن ديمقراطية القرار وتعدد المنظمات ، وتعدد الولاءات ، والساحة المفتوحة أمام القوى العربية والعالمية لممارسة التأثير هى التى قادت الى هذا الفشل ..

وعندما توجه ابو عمار الى الاردن بعد الخروج من طرابلس ، كان الوقت قد تأخر كثيرا ..

فمبادرة ريجان فقدت قوة الدفع ، ولم تعد الادارة الأمريكية تعطيها نفس الأهتمام .. وتأكد أن مبادرة فاس فاقدة لأهم مقومات النجاح المتمثلة فى القوة والقدرة على وضعها موضع التنفيذ ..

وانسحب اهتمام الرأى العلم العالمى لحل المشكلة اللبنانية التى برزت على حساب القضية الفلسطينية ، خاصة بعد أن تورطت فيها اطراف كثيرة ، وأصبحت جزءا من حرب الحركة بين الولايات المتحدة والأتحاد السوفيتى .. وأعنى بحرب الحركة الحرب فى منطقة مفتوحة للصراع بين القوى الكبرى من أجل الحصول على مناطق نفوذ .. والشرق الأوسط ، نموذج مثالى لمناطق حرب الحركة حاليا ..

وأياما كان حصاد اللقاء الأردنى الفلسطينى الأخير ، فإنه لم يقدم حلا لمشكلة اهالى الضفة والقطاع ، ولم يشكل قوة فعالة على الساحتين الأردنية والفلسطينية أو على الساحة الغربية ..

ومازال مطلوبا من ابو عمار والقيادة الفلسطينية الوصول الى قرار أو مجموعة قرارات جذرية ..

دروس من الجزائر

وابو عمار القائد يتذكر أن وحدة القرار بجبهة التحرير الجزائرية حمى الثورة الجزائرية ..

« وشعار الرصاصة للفرنسى ، والسكين لابن عمى » ادى دوره جيدا ..

فعندما سقط ديدوشت مراد شهيدا لم تهتز الجبهة .. وكان ممكنا أن تواجه الثورة الجزائرية وجبهة التحرير الجزائرية مأزقا حادا ، عندما اختطفت فرنسا خمسة من قادة الثورة الجزائرية على رأسهم القائد احمد بن بيلا ، لو لم تحافظ الجبهة على وحدة القرار ، ولو لم تقض على كل القوى الأخرى على الساحة ..

وافلتت الثورة الجزائرية من المأزق .. واشك كثيرا أن تستطيع الثورة الفلسطينية مواجهة مثل هذا المأزق الذى واجهته الثورة الجزائرية بعد اختطاف بن بيلا ورفاقه وإذا كان ابو عمار سعيدا بفشل منظمات القرى التى انشأتها اسرائيل وذلك بفضل قوة نفوذ منظمة التحرير داخل الأرض المحتلة ، فإن هذه السعادة لابد أن تتحول الى عمل ايجابى لصالح هؤلاء الذين يعيشون محنة الاحتلال الاسرائيلى منذ علم ١٩٦٧ ..

وارجو أن تكون القيادة الفلسطينية مدركة لخطورة ما تحمله الأيام بالنسبة لأهالى الضفة والقطاع ، ليس ذلك فقط ، بل وللضفة الشرقية لنهر الأردن التى تشكل للملكة الأردنية الهاشمية .. لقد اوضحنا فى مقالنا السابق حقيقة القوة العسكرية التى تبنيها اسرائيل باصرار وثبات .

بنــاء قــوة اسرائيلية ضــخمة لمــاذا ؟

القوة العسكرية الاسرائيلية

ووفقا للخطتين ، فإن اسرائيل خططت لتلك ١١ لواء مدرعا تضم ٣٣٠٠ دبابة علم ١٩٨٠ ، بالاضافة الى ١٠ ألوية ميكانيكية تضم ٩٢٠٠ حاملة وعربة قتال مدرعة ، أى ١٢٥٠٠ قطعة مدرعة ، وقد تمكنت علم ١٩٨٠ من امتلاك ٢٤ لواء مدرعا تضم ٣٠٥٠ دبابة ، وخلال علم ١٩٨١ أصبح لديها ٨٠٠٠ عربة قتال وحاملة جنود مدرعة أى ١١٠٥٠ قطعة مدرعة وإذا كانت مساحة اسرائيل ٢٠ الف كيلو متر مربع ، فإن ذلك يعنى أن نسبة الحشد المدرع لمساحة الأرض اصبحت قطعة مدرعة لكل ١.٨ كيلو متر مربع ، وهذه نسبة لم تعرفها دول العالم من قبل عبر التاريخ حتى الآن .

ولم تتوقف اسرائيل عند هذا بل خططت فى نفس الخطة للوصول الى امتلاك ١٣ تشكيلا مدرعا علم ١٩٨٦ تضم ٥ آلاف دبابة بالاضافة الى ١١ الف ناقلة وعربة أى ١٦ ألف قطعة مدرعة ، لترتفع بذلك نسبة الحشد المدرع الى مساحة الأرض لتصبح قطعة مدرعة لكل ١٢٥٠ مترا مربعا أى ١ : ١,٢٥ كيلو متر مربع .

مثل هذا الحشد المدرع المكثف يعطى مؤشرات ودلالات لا تخفى على احد .

وإذا كانت اسرائيل قد تمكنت من الوصول الى الأرقام المستهدفة لعام ١٩٨٠ فإن ذلك يوضح أنها ستتمكن من الوصول الى الأرقام المستهدفة عام ١٩٨٦ .

وإذا وضعنا فى الاعتبار أنها تجاوزت عددا من الأرقام المستهدفة لعام ١٩٨٠ فإن ذلك يعنى أيضا لنها قد تتجاوز عددا من الأرقام المستهدف تحقيقها علم ١٩٨٦ .

وذلك يعنى من بين ما يعنى زيادة نسبة كثافة الأسلحة والمعدات وإحتل اسرائيل ـ خاصة إذا اضفنا المدافع وانظمة الصواريخ المختلفة سواء الأرض ـ ارض أو الأرض ـ جو أو السطح ـ سطح أو الجو ـ أرض ، أو الجو جو .. والمضادة للدبابات وغير ذلك من الأسلحة والمعدات .

دلالات عسكرية

وإذا اردنا أن نلقى قدرا من الضوء يساعد على فهم دلالات زيادة متوسطات الكثافة العددية للدبابات فى الكيلو متر المربع ، فإننا سنحتاج لمعرفة متوسطات الكثافة بجبهات القتال خلال جولات الصراع العربى الاسرائيلى .

فعندما بدأ القتال بين الجيوش النظامية فى ١٥ مايو ١٩٤٨ لم تكن متوسطات الكثافة الميدانية يتجاوز ٢ ـ ٣ دبابة فى الكيلو متر المربع بالجبهة ، وارتفعت هذه النسبة فى الجولة الثانية علم ١٩٥٦ لتصبح ٥ ـ ١٠ دبابة فى الكيلو متر المربع ، وفى الجولة الثالثة علم ١٩٦٧ ارتفعت النسبة مرة اخرى لتصبح ١٠ ـ ١٥ دبابة فى الكيلو متر المربع ، اما فى الجولة الرابعة علم ١٩٧٣ فقد ارتفعت النسبة لتصبح ٤٠ ـ ٥٠ دبابة فى الكيلو متر المربع من الجبهة أى فى المواجهة على امتداد الضفة الشرقية للقناة حيث دارت اكبر معارك الدبابات .

اى أن اسرائيل بما تمتلكه الآن وما تخطط لامتلاكه مستقبلا ستكون قادرة على دفع اعداد اكبر من الدبابات الى جبهات القتال لترتفع متوسطات كثافة الدبابات فى الكيلو متر المربع الى نسبة لم تعرفها ميادين القتال من قبل .

وإذا اسقطنا الجبهة الجنوبية لاسرائيل خلال السنوات التى سيسود فيها السلام بين مصر واسرائيل فإن ذلك يعنى أن القوة العسكرية اصبحت تمتلك تفوقا بل سيادة على جبهتى القتال الآخريين ، ليس ذلك فقط بل اصبحت تمتلك قوة قادرة على لعب دور كبير على مسرح الأحداث فى المنطقة .

والأمر هنا لا يتعلق بالكم فقط ، بل بالكيف فالأسلحة والمعدات التى خططت اسرائيل وتخطط للحصول عليها سواء من الانتاج الحربى داخل اسرائيل أو من الخارج تتميز بمطابقتها لاحتياجات اسرائيل وحداثتها .

شىء أخر لقد خططت اسرائيل لامتلاك ٧٥٠ طائرة قتال علم ١٩٨٦ ، وطبقا لبيانات معهد الدراسات الأستراتيجية فى لندن لعام ١٩٨١/١٩٨٢ فإن لدى اسرائيل ٦٠٣ مقاتلة ، أى أنها اقتربت من تحقيق الرقم المستهدف فعلا .

والسؤال .. أين هى ميادين التدريب التى تتسع لمثل هذا الرقم سواء الحالى أو المستهدف ؟

وخسر العدو سيناء

وهذا يذكرنا بمدى الخسارة التى لحقت باسرائيل نتيجة لانسحابها من سيناء ، التى كانت تمثل لها ميدانا ملائما لتدريب قواتها الجوية والتخفيف من كثافة الحشد داخل اسرائيل سواء للاسلحة والمعدات البرية او الجوية .

ونعود مرة أخرى لسؤال .. إلى من أو ضد من ستستخدم هذه القوة ؟

ولتحقيق أية أهداف ؟

إن مثل هذه القوة الضخمة تتطلب مجالا حيويا .. ومرة أخرى .. أين ؟

إذا نظرنا الى لبنان ، فإن غرق اسرائيل فى المستنقع اللبنانى والخسائر التى لحقت بها لا ينسينا أنها حققت نسبة كبيرة من اهدافها ..

ويعترف ابو عمار بشجاعة بذلك .. فهل يكون الميدان المقبل سوريا ؟

أن سوريا تشكل لاسرائيل هدفا هاما .. وبين الحين والحين ترتفع دقات طبول الحرب . إلا أن القوة العسكرية السوفيتية الموجودة ، داخل سوريا والتى تتحمل مسئوليات قيادية ورئيسية داخل البنية العسكرية تجعل حسابات المعركة دقيقة لأنها ترتبط بكبرياء ونفوذ قوة عظمى .. وهذه القوة العظمى وضعت وتضع كل رهانها على حماية النظام السورى .. أخر موطىء قدم هام لها فى هذه المنطقة ..

كما أن اسرائيل تفضل الأنتظار لما بعد معارك الخلافة داخل النظام السورى ، فليس ثمة شك من انهيار هذا النظام بعد اختفاء الرئيس الأسد من الساحة .. واسرائيل بوصولها الى دمشق ستصطدم بموازين قوى عالمية لا قبل لها بها .

ويبقى الأردن .. أو الضفة الشرقية للأردن ..

والأردن يمثل هدفا رئيسيا فى المخططات الأسرائيلية .. كما أنه الجبهة الأضعف ولن يكون الضجيج العالمى كبيرا فيما لو استغلت اسرائيل ظروفا دولية مناسبة

الضفة الشرقية للأردن

والأستيلاء على الضفة الشرقية للأردن سيحقق لاسرائيل مجموعة اهداف منها :

□ تفريغ الضفة الغربية وغزة ، خاصة الضفة الغربية من السكان بتجاه الضفة الشرقية لابتلاع الضفة الغربية نهائيا .

□ من نطاق حدودها الى الحدود السعودية ، بما يجعلها قادرة على ممارسة ضغوط للتأثير على القرار السعودى ..

وهذا الاقتراب يعنى الاقتراب من منابع النفط الرئيسية فى المنطقة وفى العالم : بكل ما يعنيه ذلك بالنسبة للمخططات الامريكية .

□ مد نطاق حدودها للعراق ، بما يدخل العراق فى نطاق دول المواجهة بكل ما سيترتب على ذلك من متغيرات .

وإذا كان العراق يخوض حربه حاليا مع ايران ، فإن ذلك يعنى انه لم يعد ذلك العراق القوى الذى عرفته المنطقة قبل دخول تجربة الحرب ..

ومد نطاق الحدود الأسرائيلية فى العراق سيقوى من فعالية الضغوط الأسرائيلية المضادة للعراق .

ووجود حدود اسرائيلية سعودية واسرائيلية عراقية يؤثر سلبا على القضية الفلسطينية ككل ..

فقوى الدعم المالى لن تكون قادرة على مواصلة دعمها بنفس الصورة .. والقوى الفعالة فى دعم الفلسطينيين عسكريا لن تواصل مسيرة الدعم العسكرى بنفس الاندفاع .. وإذا كانت الثورة الفلسطينية قد خسرت كل مواقع التماس مع العدو سواء فى الأردن او لبنان ، فإن ذلك يعنى صعوبات فى العمل العسكرى او فى ممارسة العنف المسلح ضد اسرائيل ..

ويبقى للثورة الفلسطينية أن تعتمد فى العنف المسلح عى قوى الداخل رغم كل المعوقات ..

ولكن هل يؤدى العنف المسلح وحده الى تحقيق اهداف الثورة الفلسطينية ؟

الطريق الى موسم حجاج بلا مشاكل أو معوقات

خطوات مرحلية لاشراف الدولة على كل حجاج مصر

١٠٠ الف مصرى يؤدون الفريضة هذا العام .. فما هى الضمانات التى يلزم تنفيذها للقضاء على المتاعب التى كان يتعرضون لها فى الاعوام السابقة وهى الضياع والفد .. وتحيل وتلاعب شركات السياحة والجمعيات

تحقيق يكتبه
عبد الوهاب حامد

المسئولون عن تنظيم موسم الحج بوزارة الداخلية هذا العام يؤكدون ان خطة هذا العلم تستهدف وضع علاج للثغرات التى ظهرت فى الاعوام السابقة بحيث يتم التيسير لراغبى الحج اداء الفريضة فى سهولة ويسر

يقول اللواء عبد المحسن فرج مساعد وزير الداخلية للشئون المالية والادارية : إن اللجنة العليا للحج برئاسة اللواء حسن ابو باشا وزير الداخلية اعطت اهمية خاصة لكل الملاحظات والسلبيات التى تناولت تقارير الاجهزة والبعثات الرسمية فى الاعوام السابقة فضلا عما اثارته وأشارت اليه أجهزة الاعلام واتفق على ان يكون سفر المواطنين من خلال القنوات المخصصة والمحددة لذلك مع التوسع فى أعداد حجاج القرعة كبداية للاشراف المرحلى على كل الحجاج المصريين وروعى فى اعدادهم امكانيات وسائل النقل الجوى والبحرى وللمواعيد التى تحددها السلطات السعودية وسيسمح لعدد ٤٠ الف حاج باداء الفريضة عن طريق القرعة وستقوم الهيئات والنقابات والمؤسسات بتنظيم رحلات حج لعدد ٢٠ الف مواطن وكذلك الامر بالنسبة للجمعيات الدينية ووفق لشركات السياحة بتنظيم رحلات لعدد ٢٠ الفا من الحجاج

لجان ثلاثية من ٣ وزارات لمعاينة مساكن الحجاج

واكد اللواء عبد المحسن فرج أن وزير الداخلية قد اعتمد قرارات أمانة اللجنة العليا للحج وتتلخص فى :

■ التبكير فى تشكيل البعثات الرسمية النوعية حتى يتم التنسيق وانشاء اجراءات السفر لاعضائها قبل وصول اول فوج من افواج الحجاج

■ استحدث هذا العلم تشكيل لجان ثلاثية من وزارات الداخلية والسياحة والشئون الاجتماعية لمعاينة مساكن حجاج الجمعيات الدينية والسياحة بعد ابرام عقود الاسكان للتاكد من صلاحيتها ومناسبتها للاجور

■ استحدث هذا العلم تنظيم سفر مجموعات للشئون الادارية من كل محافظة ترافق حجاجها فى الذهاب والعودة وتكون مسئولة عن سلامة الحجاج والمحافظة عليهم وتقيم معهم فى نفس مواقع الاسكان الخاصة بهم

مقر لايواء التائهين بجوار الحرم المكى

■ تم وضع ترتيب لمواجهة مشكلة الحجاج التائهين وستتولى وزارة الداخلية تأجير مقر متسع بجوار الحرم بمكة المكرمة لايواء هؤلاء الحجاج الذين يتعرضون للضياع حتى يتم تسليمهم لمجموعات الشئون الادارية التابعين لها بالمحافظات أو الشركات والجمعيات والهيئات

واشار مساعد وزير الداخلية أن السيد حسن ابو باشا قد اكد على انه لن يسمح اطلاقا بأى رحلات حج ينظمها افراد

واشار الى انه تقرر عدم السماح لشركات السياحة والجمعيات التى اخلت بالشروط فى الاعوام السابقة وقدمت ضدها شكاوى حيث استبعدت هذه الشركات



حسن ابو باشا

وتم اخطار وزارتى السياحة والشئون الاجتماعية

ويطلب اللواء عبد المحسن فرج من الجمعيات الدينية والسياحة والنقابات والهيئات الالتزام بالاعداد المصرح بها وأن تعطى أولوية لمن لم يسبق له تادية الحج مراعاة للعدالة والاهتمام بأن يكون كبار السن فى صحبة مرافقين

طرحت على مساعد وزير الداخلية سؤالا ثانيا .. حجاج القرعة فى كل عام يختصون بميزات كثيرة فلماذا لا تشرف الوزارة على كل حجاج مصر ؟

قال اللواء عبد المحسن فرج : أعتقد أن ذلك عظيم الشأن لأن الاقتراح جميل فقد وضعت الأمانة العليا للحج امام اعينها الرغبة وبدأت فى تنفيذها على مراحل وخطوات حيث سمح لاول مرة هذا العام لعدد ٤٠ الف حاج بالتقدم للسفر عن طريق القرعة وفى حالة ما هو مقرر بإذن الله لهذه الخطوات بالتوفيق فسيتم التوسع فيه تدريجيا الى أن يتقدم الاشراف الكامل على كل حجاج مصر □

هكذا من الأصل



• م . سليمان متولى يستعرض انجازات حكومة الحزب الوطنى

■ فى المؤتمر الشعبى للحزب الوطنى بالمنوفية

• أهالى المنوفية ازدحمت بهم القاعة فى مؤتمر الحزب الوطنى ببركة السبع

سليمان متولى يعلن :

أصالة الريف المصرى انتصرت على المزايدات الحزبية

تقليد جديد .. القيادات السابقة تشترك مع المرشحين الجدد فى ادارة المؤتمرات الحزبية

اصالة الريف فى المنوفية انتصرت فوق مزايدات الانتخابات .. واشترك اعضاء مجلس الشعب القدامى بالحزب الوطنى فى الدعوة لقائمة زملائهم الجدد فى الانتخابات الجديدة ..

وفى بركة السبع كشف المؤتمر الذى حضره المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات والمرشح بالمنوفية المزايدات التى مارستها احزاب المعارضة تحت شعار تحسين رغيف العيش ..

ومظهر فريد شوهد فى اللقاء الحزبى الجماهيرى الذى عقده الحزب الوطنى فى محافظة المنوفية ببركة السبع فقد فوجىء الأهالى أثناء مؤتمر الحزب بأعضاء مجلس الشعب القدامى الذين لم تتضمنهم القوائم الحزبية يدخلون مع انصارهم الى قاعة المؤتمر ويعانقون مرشحى الحزب ويبايعونهم على استمرارهم على الخط الوطنى الذى رسمه الحزب لخدمة الجماهير ورفع المعاناة سواء من داخل قبة البرلمان أو من خارجها وكانت مظاهرة شعبية رائعة اشترك فيها الحاج فتحى بسيونى والسيد ابراهيم الشناوى والسيد حماد حيث خرج بعدها المهندس سليمان متولى الى منزل الحاج فتحى بسيونى .

وقد التقى مندوب « مايو » بالحاج فتحى الذى صرح بأنه لايوجد تغيير فان العمل الوطنى يتسع للجميع .. وان وجودى بالقائمة او عدم وجودى بها لايغير من المبادىء التى نتفق جميعا عليها وهى ارساء مبادىء التنمية والتطوير ورفع المعاناه عن الجماهير وسنتعاون مع القيادات الجديدة من أجل الجماهير .

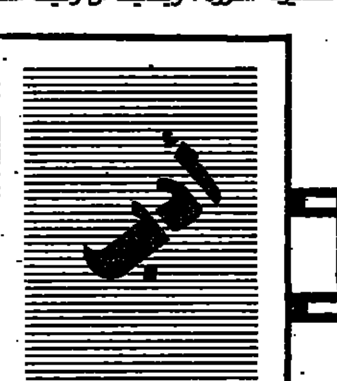
ويقول ان الوطنى الحقيقى لايبحث عن المقاعد بقدر ما يبحث عن مصلحة الجماهير حتى لاتستغل الأحزاب المعارضة أية فرصة للنفاذ بين صفوف جماهير الحزب لتنشر أحقادها الانتهازية ومزايداتها المرفوضة لاستغلال معاناة الجماهير .

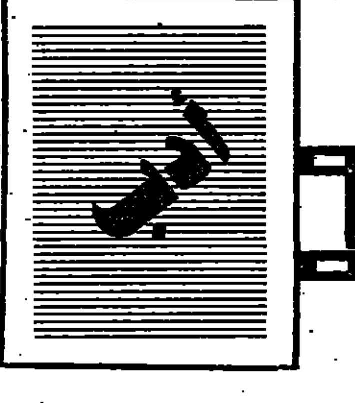
أسطورة رغيف الخبز .. موضة جديدة لأحزاب المعارضة

وفى المؤتمر الشعبى تناول الدكتور حمدى الحكيم محافظ المنوفية مزايدات الأحزاب المعارضة التى تركز حملتها الدعائية على شعار تحسين وتثبيت أسعار رغيف العيش ويتساءل المحافظ قائلا : كيف تزايد المعارضة على منجزات الحزب الوطنى الذى انشأ المخابز الآلية فى معظم مراكز محافظة المنوفية والتى انتشر انتاجها من الخبز الجيد فى كل انحاء المحافظة .

ويتساءل المحافظ هل هناك من يشترى الخبز باكثر من تسعيرته المقررة ؟ ويضيف ان رغيف الخبز يتكلف ٣٢ مليما وتقوم الدولة باستيراده من الخارج للوفاء باحتياجات الجماهير فكيف تزايد أحزاب المعارضة على رغيف الخبز بعد ذلك .

ويقول المحافظ ان الحزب الوطنى ليس شعارات ولكنه أعمال يلمسها المواطنون فى القرية والشارع وان الكهرباء قد دخلت الى ١٢٠٠ مشترك جديد بقرى المحافظة فى ٣ شهور فقط بفضل جهود ابنائها : ان المرافق التى يتم انشاؤها فى جميع المراكز تعد خير شاهد على تحركات الحزب الوطنى لرفع المعاناة عن الجماهير .





المحافظ :

رغيف العيش

أخر موضة

فى المزايدات

الرحلة خلال ساعتين .. من القاهرة للاسكندرية

أما المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات فقد اعلن أن حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى التى تمثل الاستمرار الطبيعى لثورة ٢٣ يوليو وان هذه الأعمال تلتقى جميعها فى النهاية عند هدف واحد هو ازالة المعاناة عن الجماهير .. وقد أعدت حكومة الحزب خطة مدروسة فى جميع المجالات لازالة التراكمات ..

ففى مجال السكك الحديدية يتم النهوض بالمرفق وتطويره لتأمين سير القطارات به وتقليل زمن الرحلة فسوف يشهد خط القاهرة الاسكندرية الحديدى تطويرا شاملا بانتهاء تجديده وكهربة اشاراته مما يؤدى لقطع الرحلة بين القاهرة والاسكندرية فى أقل من ساعتين الصيف القادم (عام ١٩٨٥) كما تسفر أعمال التطوير الحالية على خط الوجه القبلى لتخفيض زمن الرحلة بحوالى ساعتين .

أما بالنسبة للطرق فقد أعدت خطة لانشاء شبكات من الطرق السريعة لتغطى معظم أنحاء الجمهورية ومن ضمنها شبكة للطرق بين بورسعيد والاسكندرية وبين دمياط والمنصورة وبين القاهرة ومدن الصعيد حتى بنى سويف

وقد أعدت مشروعات للطرق للمرور حول المدن الكبيرة بدلا من اختراق الطرق الطوالى الحالية لهذه المحافظات .

كما يتم دعم مشروعات التكامل فى الطرق والمواصلات مع السودان حيث يتم حاليا انشاء طريق بين البلدين يمكن الوصول بالسيارة الى العاصمة السودانية الخرطوم .

اما بالنسبة للتليفونات فقد كانت معظم المدن والقرى تعانى من سوء الاتصالات الا ان الخدمة التليفونية بدأت تدخل الى القرى والمراكز وقد اعدت خطة لادخال الخدمة لجميع القرى على مستوى الجمهورية .

ولا تقتصر جهود الحكومة على قطاع النقل والمواصلات بل اقتحمت كل مجالات الزراعة والصناعة والمرافق والكهرباء .

ففى الزراعة تقوم الحكومة بدعم أسعار توريد المحاصيل الزراعية لتوفيرها وتتوسع فى المشروعات الجديدة للميكنة الزراعية والانتاج الحيوانى والامن الغذائى واستصلاح أراضى جديدة .

وفى مجال الصناعة أصبحت مصر تنتج معظم احتياجاتها بعد أن كانت تعتمد على الاستيراد وظهرت قلاع صناعة جديدة مثل مصانع الأسمنت والغزل وكذلك السماد الذى أصبحنا نصدره بعد أن كنا نعتمد على استيراده من الخارج .

وفى مجال الكهرباء استطاعت مصر خلال عامين فقط انتاج ما يعادل ثلثى انتاج السد العالى من الطاقة الكهربائية مما ينعكس على الصناعة والانارة .

كما تتوسع حكومة الحزب فى التعمير وانشاء المدن الجديدة سواء فى الوجه البحرى أو القبلى ليس فقط بهدف الاسكان ولكن ايضا للتوسع فى الصناعات الجديدة .

واهتمت الحكومة بتجديد المرافق واهمها الصرف الصحى الذى كانت بعض شبكاتها تمتد لنحو ٧٠ عاما وغيرها من الخدمات مثل الصحة والتعليم وغيرها من المجالات .

وفى النهاية أشاد حمدى قنديل الأمين العام للحزب بالمنوفية بموقف القيادات السابقة بمجلس الشعب ومشاركتها فى العمل الوطنى مما يمثل روح الأصالة وانكار الذات .



• م . سليمان متولى وقد التف حوله ابناء الدائرة بالمنوفية

المعركة الانتخابية ساخنة فى الدائرة الرابعة بالقاهرة

• بالاسلوب الهادىء والحوار الهادف البناء بدأ الحزب الوطنى دعايته الانتخابية

• الشباب عنصر محرك ومؤثر فى الأحياء الشعبية

فى الدائرة الرابعة .. من محافظة القاهرة .. لاشىء غير الحديث عن الانتخابات فى المقاهى والحوارى والشوارع .. وبين الشباب حتى فى عز الامتحانات .. الحديث الدائر والشاغل هو الانتخابات وموقف الأحزاب السياسية فالمعركة فى الدائرة الرابعة الساخنة تضم احياء الجمالية ومنشاة ناصر والدرب الاحمر والسيدة زينب والزمالك .. والمعركة ساخنة تختلف الانتخابات عن اى دائرة اخرى فهناك الحوار والمناقشات وجلسات ومشادات ومودة ومحبة .. والشباب عنصر مؤثر فى الدائرة فهم الحركة التى يسعى كل مرشح لكسب اصواتهم فى المعركة الانتخابية واسمحوا .. لى ان انقل لكم بعض نماذج المرشحين من بعض الأحزاب السياسية للحكم عليهم قبل تقديم مرشحى الدائرة الرابعة للحزب الوطنى وبعض النماذج التى يشهدها المواطن من المرشحين !

تحقيق : حسين غيتة

محمد خليل حافظ .. مرشح الدائرة الرابعة لمحافظة القاهرة .. نائب رئيس الاتحاد التعاونى الانتاجى وهو من الشخصيات الشعبية الكبيرة ذات الشعبية فى الدرب الاحمر لما قدمه من خدمات فهو سكرتير النقابة العامة للأخشاب منذ سنة ٦٣ وعضو المكتب التنفيذى لقسم الدرب الاحمر وعضو مجلس الشعب منذ سنة ٧١ وحتى الآن .

يقول القوائم تتحدث باسم الحزب من برنامج الحزب وعلى المواطن أن يختار الحزب وليس الأشخاص بعد المقارنة بين برامج الأحزاب فالمواطن أصبح لديه القدرة على التمييز بين الصالح والباطل ولديه الوعى فى اختيار أفضل العناصر ومن خلال اللقاءات مع المواطنين نشعر بمدى الحب والتقدير للمرشح من خلال الحزب الذى قدم الكثير .

وعن آمالى فى الدورة القادمة سوف أبذل قصارى جهدى للعمل على حل مشاكل الجماهير ولدى الكثير من المشاريع مثل قوانين الاسكان والغاء التمليك وكذلك موضوع الشقق المفروشة واستخدام القروض فى اعادة اصلاح وترميم المساكن القديمة بالحى لاطالة عمرها الافتراضى .

واعادة النظر فى التشريعات الضريبية بما يحقق تبسيط الاجراءات خاصة صغار التجار والصناع ليتمكنوا من زيادة الانتاج ودعم الاقتصاد .

واعداد تشريع لتبسيط اجراءات التحصيل لاشتراكات التأمينات الاجتماعية من الحرفيين الصغار باسلوب الطابع التأمينى

الدكتور ممدوح جبر نقيب الأطباء ومرشح الدائرة الرابعة المناخ الديمقراطى الذى يسود مصر حاليا يكفى للتعبير بشكل واضح عن مدى الحريات التى يتمتع به المواطن فى مصر فى عهد حسنى مبارك انظروا الى ما قبل الثورة كان هؤلاء الاحرار الشرفاء الأبطال اليوم ومصر تحت الاحتلال لاتسمع أصواتهم سواء ارضاء للملك والعرش والساعى من اجل المناصب ولم تكن هناك مجانية للتعليم أو أى شىء من هذا القبيل .. فالحزب الوطنى يؤكد دائما على ضرورة افساح المجال لكافة القوى السياسية لكى تتحرك فى الشارع السياسى والشعب هو صاحب الاختيار .

واعرب عن ثقته فى شعب مصر عند الاختيار فالمواطن حر وهو الذى يسعى من اجل انجاح مسيرة التنمية والاستقرار وحفاظا على المكاسب التى تحققت عبر ٣٢ سنة .

نور محمد محمد القاضى مرشحة للدائرة الرابعة للدورة القادمة لمقعد مجلس الشعب عن « مقعد المرأة » خريجة معهد المعلمات بدأت تاريخها السياسى منذ ١٩٧٢ من خلال العمل فى الانشطة السياسية المختلفة رشحت فى المجالس المحلية فى الدورة الماضية وشاركت فى حل كثير من مشاكل المواطنين « كالمعاشات » وايجاد فرص عمل للفتيات .

تقدمت بطلب لعمل « بيت ثقافة » فى مركز شباب الخالدين بالدراسة وقد وضع بالفعل هذا المشروع فى الخطة ويبدأ العمل فيه من العام القادم .

كما تتمنى التوسع فى انشاء دور الحضانات وسوف تركز جهودها فى المرحلة القادمة فى مشروعات الأسر المنتجة ومشروعات التفصيل والخياطة وفصول محو الأمية والمساهمة فى حل مشاكل الاسكان وخاصة للشباب .

محمد رجب أمين الشباب المساعد ومرشح للدورة القادمة بمجلس الشعب عن الدائرة الرابعة .. الحزب الوطنى يتمسك بالحرية والمصارحة والعمل الخلاق لتحقيق المجتمع الأفضل .. وأن مصر تشهد فى ظل قيادة الحزب الوطنى انجازات عظيمة اولها خطة التنمية الطموحة وان مصر تشهد تحولات اجتماعية واقتصادية والحزب يؤدى رسالته فى ترسيخ مفاهيم جديدة فى ضمير ووجدان الشباب .. فى الممارسة السليمة للديمقراطية والمناخ السليم للحرية والمصارحة .. وعلى الأحزاب أن تعرف دور الحزب الوطنى فى خلق مناخ الحريات وجعل هذه الأحزاب تعمل فى النور بدلا من الخفاء .. ولولا ثقة الحزب الوطنى فى ذاته .. ورجاله ما استطاعت أن تخرج الى النور الأحزاب السياسية

سيد زكى عبد الهادى وكيل مجلس الشعب ومرشح الدائرة الرابعة لعضوية مجلس الشعب فى الدورة القادمة .. أنا لست غريبا عن الناخبين فأنا منهم وهم أهلى نعمل من خلال الحزب والمجلس المحلى والتنفيذى على حل المشاكل فكانت هناك مشاكل بالنسبة لمنشأة ناصر وحلت وتم الاستقرار واستخراج التراخيص بالنسبة للذين يقيمون فى منشأة ناصر وتم ادخال الكهرباء والمياه ورصف الشوارع وبناء المدارس وانارة الشوارع ووصول المواصلات الى منشية ناصر هذا بالاضافة الى الخدمات التى قدمت الى اهالى قايتباى وادخال المواصلات لهذه المنطقة ومن خلال التنسيق المتبادل بينى وبين قيادات الحزب الوطنى والاتصال المستمر والمتصل .. وأننى أعتبر أن هذه المعركة .. معركة الشباب والمبادىء .. فالشباب يعرف من يريد وله صوت ورأى ومشاركة الشباب فى ابداء الرأى لهو خير دليل على الوعى السياسى لدى الشباب والقدرة على العطاء من اجل مصر .. فالحزب الوطنى هو حزب معايشة الجماهير ومن خلال عملى البرلمانى فى دورات اربع سابقة ساهمت بالجهد القليل فى تحقيق كل الخير لاهلى الذين شرفت بتمثيلهم فى حى الجمالية ومنشأة ناصر .. كما أننا ساهمنا معا فى تأسيس أول جمعية بالجمالية لخدمة الحرفيين والمساهمة مع محافظة القاهرة فى تخصيص قطعة أرض لاقامة مدينة صناعية .. فالحزب الوطنى هو حزب معايشة الجماهير .. ولابد من اعطاء الفرصة للجيل الجديد حتى يتولى المسئولية السياسية .

الدكتورة آمال عثمان وزيرة الدولة للشئون الاجتماعية ومرشحة الدائرة الرابعة لمجلس الشعب للدورة القادمة نزلت حى الجمالية وبدأت الجلوس وناقشت معهم مشاكل التأمينات على الواقع واصدرت قرارات فورية بحل مشاكل الجماهير فى قطاع التأمينات وطلبت لقاء موسعا مع كل التجار لمناقشة المزيد من القضايا .. وقالت هذه ليست دعاية انتخابية بل العمل من ارض الواقع للعمل على حل مشاكل الجماهير ولا شك أن اللقاء على أرض الواقع مع المواطنين يساعد كثيرا فى تذليل كافة العقبات .. وان علينا جميعا واجب وطنى قومى نحو مصر .. هو العمل لزيادة الانتاج وان ذلك لن يتحقق الا من خلال تنفيذ خطة التنمية التى بدأت بصورة جادة وانتم ترون المشروعات فى كل مكان وهذا خير دليل على انجازات الحكومة !

وبعد هذه نماذج واقعية لمرشحى الاحزاب السياسية فى الدائرة الرابعة .

واذا كانت الدائرة الرابعة من الدوائر الساخنة فى محافظة القاهرة لشعور المواطنين بمدى الجهد الذى تبذله الحكومة فى كافة المجالات للاصلاح فالمواطن يشعر بان الحكومة تعمل - وان المجلس القادم سيكون قوى ويضم احسن العناصر التى تعمل لصالح مصر !

فــلاح قــرية « العقــدة » .. فى بــلاط صــاحبة الجــلالة

دراسة تحليلية يكتبها :

أحمد زكى عبد الحليم

أول مرة رأيت فيها الاستاذ عبد الله عبد البارى ، كانت فى مدريد .

كنا مدعوين لسهرة . وكانت راقصات الفلامنكو يضربن خشبة المسرح بكعوب اقدامهن بقوة . وكان المنظر ياخذ كل الالباب ، من عرب واجانب ، لدرجة ان الناس تركوا مقاعدهم . وتقدموا ليقفوا فى حلقة حول حلبة الرقص .

قبل ان تبدأ الرقصة بلحظات قليلة ، كنت قد تعرفت الى الأستاذ الكبير عبد الله عبد البارى . وخلال هذه اللحظات استطاع ان يسيطر على نصف حواسى ومداركى . وان يترك النصف الآخر للمشهد من حولنا . واعتقد انه هو نفسه قد فعل نفس الشىء .

كان قلبى وعينى مع الرقصة المتميزة . وكان عقلى وأذنى مع عبد الله عبد البارى ، وكان حديث الرجل عن قلعة اسمها : الاهرام . قلعة انتمى اليها ذات يوم ، وأعطاها وأعطته ، حتى أصبح رئيس مجلس الادارة ..

وكنت أتصور أن عبد الله عبد البارى قد اختار الحديث عن الاهرام فى ظروف عذبة . وفى ظروف معرفة حديثة ، ربما يفتقد معها موضوعا لحديث مشترك . ولكن تبين لى بعد ذلك ، ومن خلال لقاءات متعددة ، أن عبد الله عبد البارى ، سواء كان مع افراد قلائل ، أو فى مجموعات كبيرة ، فانه ينتهز أول فرصة لكى يلتقط خيط الحديث ، ثم يدور الحديث عن .. الأهرام .

وهكذا ارتبط الرجل وقلعته برباط عقلى ووجدانى وعاطفى وانسانى . فضلا عن ارتباط القلم والفكر والعمل .

ولقد بحثت عن مرادف لكلمة « القلعة » ، فلم أجد كلمة أخرى يمكن أن تعبر عن الحقيقة أقرب أو أحسن له منها ، ذلك أن الأهرام كان ومازال قلعة . ولكن هذه القلعة شهدت ثلاثة عصور ذهبية .. عصر الأهرام ، الصالون الأدبى العريق ، أيام انطون الجميل .. وعصر الأهرام ، مدرسة الصحافة السياسية ، أيام محمد حسنين هيكل - ثم عصر الأهرام ، الصناعة الصحفية المتفوقة ، أيام عبد الله عبد البارى .

ان ما أنجزه عبد الله عبد البارى للأهرام والعاملين فيه ، يلتقى جميعه تحت اطار عريض ، وهو أن تكون الصحافة صناعة عظيمة ومتطورة ، وذات عائد ضخم .

وفى اعتقادى ان الرجل كان يستطيع أن يحقق هذا الهدف ، سواء كان فى الاهرام أو فى أى موقع قيادى آخر ، لأن هذه هى نظرته ، وهى أيضا نظريته ، وهى كذلك ايمانه :

وبين يدى دليل واحد ، ولكنه أكيد . ففى تلك الليلة التى سهرت فيها مع عبد الله عبد البارى فى مدريد ، كنت أعرف أنه على موعد فى الصباح لزيارة احدى المطابع هناك . بل انه كان قد جاء خصيصا من لندن من أجل هذه الزيارة . كان موعده فى التاسعة صباحا . وقد ذهب فى موعده بالضبط . لكن المفاجأة أن عبد الله عبد البارى لم يغادر المطبعة اى فى السادسة مساء . شاهد كل مسمار فيها . وتغدى مع العمال . واعتقد أنه ترك المطبعة فى ذلك الوقت لظروف خاصة ، وهى أن المطبعة لابد أن تغلق ابوابها فى هذا الموعد ! ..

● لماذا أكتب هذه القصص الآن عن الرجل .. عبد الله عبد البارى ؟

عندى أكثر من سبب لذلك . السبب الأول انه سلم الراية لمن يحملها بعده فى الأهرام . وبالتالى فقد أصبح عبد الله عبد البارى فى صورته الحقيقية . وأى حديث عنه هو حديث عن حقيقة لا تعرف المجاملة .

السبب الثانى ان عبد الله عبد البارى ، رغم انه رجل ادارة واعلان ، فان جرثومة الصحافة تسرى فى دمائه ، وتدفعه الى أن ينتهز الفرصة لكى يرضى حبا قديما يعيش فى اعماقه . وهو الآن يكاد يتفرغ لكى يعطى هذا الحب اياما اكثر وفكرا أكبر .

السبب الثالث ان عبد الله عبد البارى قد اختار التاريخ الذى يقف فيه على قمة الستين ، ليقدم لنا باكورة كتاباته « خواطر فى بلاط صاحبة الجلالة » .

وهذا الكتاب لا يمكن ان يضاف الى رصيد الانجاز الصحفى ، لأننا بذلك نكون قد ظلمنا الأديب فى عبد الله عبد البارى . كذلك فاننا لا نستطيع أن نعتبره عملا ادبيا صرفا ، لأن ذكاء الصحفى كان يقف - بين الحين والآخر - دون أن يقدم لنا الكاتب نوعا من الكتابات الأدبية المشهورة فى أوروبا ، والتى نفتقدها فى شرقنا العربى ، وهو ادب الاعترافات .

صحيح أن عبد الله عبد البارى قد قال أشياء عن طفولته ، وعن يتمه المبكر ، وعن عمه البطل الشهيد الذى احتضنه ، وعن أمه التى ضحت بأرضها قيراطا بعد قيراط من أجل أن تجعل منه الرجل الذى يجب أن يكون ، والذى تتمناه بين أقاربه وأبناء عمومته .

وكشف عبد الله عبد البارى عن صفة العناد التى تحكمت فى كثير من مسار حياته .

- كانت أمه تتمناه طبيبا . وقد دخل بالفعل كلية الطب وامضى بها عاما ، لكنه تراجع عن هذه الدراسة لانه رأى انها لا تناسبه . وأخفى هذه الحقيقة عن أمه فترة من الزمن . وكان خلالها قد التحق فعلا بكلية الآداب قسم اللغة الانجليزية .

- كانت أمنيته بعد أن يتخرج أن يكون مذيعا . وكان هذا العمل اقرب الى ترضية ميوله الفنية . لكن الخلاف الذى وقع بين محمد فتحى وعلى خليل ، جعل منصب المذيع مقصورا على حسنى الحديدى ، بينما دفع به وبآخرين الى قسم الأخبار ، فرفض العمل فى الاذاعة ، رغم وعده بأن هذا الوضع مؤقت ! ..

- عمل فى شركة مصر للطيران . ولكنه تعامل مع الأجانب من منطلق الايمان الشديد بمصريته . فصدر قرار بنقله من القاهرة الى مقر الشركة بالمانيا . وكان أن رفض واستقال ! ..

- لكن قمة العناد [illegible] عبد الله عبد البارى وهو فى [illegible] القبض عليه بسبب [illegible] ذلك الوقت بعد الانفصال . ومع ذلك أصر على العودة ليقضى أكثر من عام ما بين مبنى المخابرات وسجن القناطر .

لقد رفض عروضا قدمت اليه فى امريكا ، لكى يبقى هناك . ويحصل على مرتب ضخم ، لأنه كان مؤمنا ببراءته . وبالتالى فقد ساقه عناد البرىء الى أن يعود .

عن هذا العناد ، يقول عبد الله عبد البارى فى نهاية فصل « سنة و ١٥ يوما فى المعتقل » :

« يكفى أن اتذكر هنه للقصة الطويلة بأننى من جيل قبل التحديات منذ ولد ، وترعرع ، وشب ، وتعلم حتى تخرج فى الجامعة وخرج ليعمل وهو يقبل التحدى . اثباتا لذاته ، وتأكيدا لأن المصرى قادر دائما على أن يتفوق فى كل مضمار وميدان ومهنة ، قادر على أن يتفوق على الأجنبى والمتمصر حق كل مصرى فى بلده وأرضه وثروته .

ويقول الأستاذ عبد الله عبد البارى عن رحلته مع الصحافة التى امتدت سبعة وثلاثين عاما :

لقد عملت فى الصحافة فى عهد الملك فاروق . ثم فى عهد اللواء محمد نجيب . وقد عرفته عن قرب عندما زار شركة الاعلانات الشرقية احتفالا بشراء محمود ابو الفتح لها من أصحابها الانجليز . والحق اننى احببته لطيبته ولأنها كانت طيبة مصر وأبناء مصر . وفى عهد الرئيس الراحل جمال عبد الناصر . ولم أكن أعرفه . بل لم اقابله الا يوم زار الأهرام ليفتتحه عام ١٩٦٨ . كنت أرقص فى الشارع وأصيح حتى بح صوتى يوم قامت الثورة وخرج فاروق ، الا اننى تألمت وحزنت عندما اعتقلنى . ولو اننى أحببت فيه وقدرت له أنه لم يتركنى لمراكز القوى لتقتلنى او ليبعث بى الى ما وراء الشمس ، بل انى قدرت له أن أصر على أن يظل مكانى ومكتبى وعملى فى أخبار اليوم شاغرا حتى اعود اليه من المعتقل . كما انى قدرت له موقفه منى عندما تركت أخبار اليوم الى الأهرام ، فلقد شجع هذا الانتقال الذى كان سببا فى اساءة العلاقة بينه وبين خالد محيى الدين .

الا اننى عملت مباشرة مع رئيسين ، الرئيس الراحل محمد أنور السادات رئيس الاتحاد الاشتراكى فى مرحلة ما قبل المنابر والأحزاب ، وفى المرحلة التى تلتها ، ثم فى تأسيس مايو واصدار صحيفة الحزب الوطنى مايو . وكنت اقضى معه عدة ساعات كل أسبوع . ولقد تعلمت منه ، وقدرته ، واحترمته ، وأحببته ، ولا أزال .. يرحمه الله .

كما عملت مع الرئيس محمد حسنى مبارك - يوفقه الله ويمد فى عمره - منذ كان نائبا للرئيس ، ثم رئيسا للجمهورية . ومن خلال ذلك العمل سواء للأهرام أو لدار مايو وصحف الحزب ، فلقد أحببت فيه استقامته وقدوته وشجاعة القيادة فيه وبعده عن كل ما هو صغار . وها هو يقود مصر ، واثقا راضيا مؤمنا بالله وبشعب مصر ، كل شعب مصر ، ليصل بنا وبالحرية والديمقراطية والحب والتسامح من أجل مصر الى بر الأمان .

ولقد تمنيت أن يستمر عبد الله عبد البارى فى كتابة السيرة الذاتية التى بدأها بصراحة خلال الفصول الأولى من كتابه ، وان كانت مازالت فى حاجة الى تفاصيل أكثر ، الا انه لم يلبث أن اكتفى بما قدمه ، على وعد بأنه سوف ينتهز فسحة من الوقت ليعكف على كتابة قصة تجاربه .

وبعد ذلك يختار عددا من المقالات والدراسات التى تتناول شتى شئون الحياة والفكرة ليطرحها على صفحات الكتاب ، وكأنه يحاول بها أن يعبر عن فكره بعد أن قدم ملامح شخصيته .

لكن الرجل ليس غريبا على جماهير القراء ، بحيث يبدو وكأنه يتعرف عليهم ويتعرفون اليه من خلال هذه الصفحات . فاذا كان من الصحيح ان هذا هو كتابه الأول ، فانه من الصحيح أيضا انه ليس أول لقاء فكرى بينه وبين قارئه . وان كان هذا اللقاء يزيد من رصيده بعد أن قدم نفسه لقارئه بذكاء ومهارة ، ومن خلال اسلوب صحفى بارع ومتألق .

ويبقى علينا أن ننظر تجربة عبد الله عبد البارى كاملة ، لتكون بين أيدى الأجيال الجديدة ، لتتعرف مع والديه محمد ورءوف قصة ذلك الفلاح الوافد الى القاهرة من قرية العقدة مركز منيا القمح شرقية . حيث ولد هناك فى ٢٥ ابريل ١٩٢٤ من أب وأم من أسرة واحدة تتميز بأنها أسرة « مستورة » منها الفلاح ومنها العمدة ومنها الموظف . ثم جاء الى القاهرة عام ١٩٣٠ وهو فى السادسة من عمره ليقيم فى بيت عمه البوزباشى عبد الوهاب عبد البارى ويلتحق بمدرسة القربية بباب اللوق . ويواصل مشواره رغم ظروف عاتية وغير مواتية . ليصبح فى يوم من الأيام على قمة قلعة اسمها الأهرام .



غلاف كتاب خواطر فى بلاط صاحبة الجلالة

عبدالله عبدالبارى

مايو مع مرشحي الحزب الوطني ببورسعيد

● اللقاءات الجماهيرية تزداد حرارتها يوما بعد يوم
● ٥٤ مليون جنيه للمشروعات المحلية من صندوق الخدمات
● ٣٨ مليون جنيه لميناء بورسعيد
● المنطقة الحرة باقية ولا مساس بالانجازات

تحقيق طلعت وهبة
تصوير : فوزى ابو الطاهر

● ● اللقاءات الشعبية والجماهيرية التى تجرى حاليا ببورسعيد بدأت حرارتها تشتعل حيث تملأ اللافتات والملصقات كل مكان .. وتأخذ الشعارات الحزبية مسارا فريدا يرد من خلالها كل حزب على منافسيه الحزب المنافس ..

إلا أن جماهير الحزب الوطني تنفرد بنوع جديد من الدعاية الانتخابية يعتمد على تسجيل انجازاته في جميع الميادين .. ترددها الجماهير في كل مكان بالاغنية ومن خلال الفيديو ..

● ● وقف نبيل خضير من شباب الحزب الوطني وسط حرارة اللقاء الذى شارك فيه الوزير السيد سرحان مع محمد ابو العينين وأبو بكر الصديق وحسن الاشول وسمير عطعوط ومرشحة المرأة زينب رمضان يقول :

يابورسعيد المرجى .. ان الأوان من جد
بامبدين ولاك جانبدا ، في البنا من جد
والحزب الوطني ده ، عودنا مايخلف وعد
وراح يبنى لاجل البلد ، ويعلى في البنيان
دى مصر هى الأمل ، ومصر هى الغد

● ● واعلن سيد سرحان بالمؤتمر السياسى في بور فؤاد أن مايردده البعض عن اعتزام الحكومة الغاء تجربة بورسعيد الرائدة في نظام المنطقة الحرة ليس له أساس من الواقع واشار الى لقائه الذى تم مؤخرا بالدكتور فؤاد محيى الدين الأمين العام للحزب الوطني ورئيس الوزراء الذى اكد فيه أن لامساس بالمنطقة الحرة وليس هناك نية على الاطلاق لترشيد بعض السلع كما حدث في يوليو الماضى وقال ان الشائعات التى يحلو للبعض ان يزايد ويتاجر بها في شارع الانتخابات لاتستند الى الحقيقة .. فالتجربة لاتزال في مرحلتها الأولى وقابلة للتطوير بما يضمن بقائها واستمرارها واكد أن انجازات الانفتاح الانتاجى التى بدأت ثمارها تظهر لايمكن التفريط فيها .

وقال ان سياسة مرشحى الحزب الوطني تنأى عن السباب والتجريح وتعتمد على الوضوح والصراحة كما يؤكد الحزب دائما وجوده بالشارع السياسى من خلال انجازات حقيقية تمت في المرحلة الأولى من الخطة الخمسية ومن خلال التصميم على استكمال المسيرة الوطنية والحضارية .

● ● وعن الميناء اعلن الوزير سيد سرحان بأن المجلس الأعلى للموانى وافق في اجتماعه الاخير على انشاء ٣٥ مربطا جديدا حتى الكيلو ٥ر١٤ على الجانب الشرقى لـ ... وذلك في اطار مشروع الميناء الجديد جنوبا والذى يمثل حلم ابناء بورسعيد .. كما يجرى حاليا انشاء أول رصيف للحاويات يبلغ طوله ٣٥٠ مترا وعمقه ٥ ٤٤ قدما حيث تنتهى خلال ١٥ شهرا بالاضافة الى عدة ساحات ومخازن يتم اقامتها ضمن الجهود الراقية الى زيادة السعة التخزينية واستيعاب الزيادة المتوقعة في حجم البضائع التى يتعامل معها الميناء وتحقيق القدرة على شحن وتفريغ السفن ذات الحمولة الكبيرة بما يساعد على تخفيض قيمة النولون البحرى لصالح الاقتصاد القومى .

وقال سيد سرحان أمام جماهير الحزب الوطني ان تكاليف انشاء رصيف الحاويات الجديد تبلغ ٢٠ مليون جنيه كما تبلغ تكاليف المخازن والساحات الملحقة بهذا الرصيف ١٥ مليونا و ٩٨٠ الف جنيه وأن مشروع الرصيف رقم ٨ الذى ادرجته هيئة الميناء ضمن خطتها تبلغ تكاليفه ٧ ملايين جنيه

● ● واضاف الوزير المرشح ضمن قائمة الحزب الوطني بأن العمل يجرى حاليا في كوبرى (الرسوة) لتوصيل السكة الحديد الى محطة الركاب القديمة التى يعرفها أهالى بورسعيد كما تصل السكة الحديد أيضا الى داخل الميناء لتسهيل عملية شحن وتفريغ البضائع والحبوب الصب خارج الميناء والى كل انحاء الجمهورية واكد أن الكوبرى الجديد الذى تبلغ تكاليفه ٤ ملايين جنيه سينتهى العمل منه خلال ديسمبر القادم .

وأعلن أن الدراسات تجرى أيضا حول امكانية تنشيط الصادرات واحياء تجارة الترانزيت من بورسعيد الى كل انحاء العالم نظرا لما يمكن أن تحققه من عوائد اقتصادية بالعملة الحرة .

ثم يمضى الوزير المرشح لانتخابات مجلس الشعب موضحا الجهود المبذولة لدعم المشروعات الانتاجية فيقول ان المنطقة الحرة العامة تشمل المدينة كلها والخاضعة للقانون ١٢ لسنة ٧٥ يجرى تطويرها الان حيث اسهم تجار ومستوردو المنطقة الحرة من أهالى بورسعيد بالاتفاق مع الوزارات على اقامة العديد من المشروعات الصناعية التى بدأت تظهر نتائجها في السوق ، كما تم وضع دراسة متكاملة لاعداد البنية الاساسية والاراضى اللازمة للتوسع الصناعى مستقبلا .. واشار الى اللجنة المشتركة من وزارات الاسكان والاقتصاد والصناعة والاستثمار والتى تعكف حاليا على دراسة التقرير المقدم من محافظة بورسعيد عن أفضل اساليب تنفيذ التطوير المستهدف

● ● ويؤكد السيد سرحان في المؤتمر الشعبى الكبير أن السنترال الجديد الذى تبلغ طاقته ٢٠ الف خط قد تم تشغيله بكفاءة عالية كما يجرى الاعداد لمرحلة توسعات جديدة لاقامة ٢٠ الف خط أخرى لاضافتها الى السنترال الحالى فتبلغ اجمالى طاقة المشروع ٤٠ ألف خط وذلك لتلبية الطلبات المتزايدة على هذه الخدمة التى تعتبرها حكومة الحزب الوطني خدمة واجبة لابد من توفيرها للراغبين ويستمر السيد سرحان مؤكدا أن جهود الحزب الوطني استطاعت ادراج مشروع ازدواج طريق بورسعيد/الاسماعيلية ضمن موازنة الدولة عن العام الحالى حيث يتكلف ٢٨ مليون جنيه وتتحمل المحافظة مبلغ مليون جنيه فقط وذلك لوضع حد للحوادث التى راح ضحيتها كثير من المسافرين على الطريق كما تمت الموافقة على اصلاح وترميم طريق بورسعيد/دمياط ليبدأ العمل فيه خلال الشهر القادم .

● ● واكد محافظ بورسعيد السابق والمرشح لانتخابات مجلس الشعب انه تم صرف ٥٤ مليونا و ٧١٠ الف جنيه من صندوق الخدمات والتنمية المحلية خلال السنتين الماضيتين على مشروعات الانتاج الغذائى والتعليم والثقافة الدينية والرعاية الصحية ومشروعات تدعيم وتجديد المرافق الى جانب السياحة والمصيف ورعاية الشباب وحماية المنطقة الجمركية ورصف الطرق والمواصلات ومشروعات الاسكان الشعبى والاقتصادى .

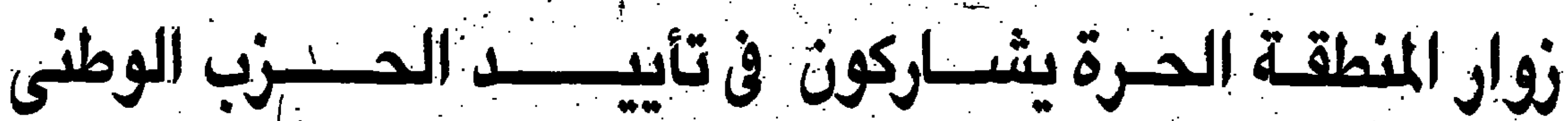
حديث من القلب عن الانجازات والمشاكل

ورغم حجم الانجازات الضخم التى يستعرضها سيد سرحان أمام ابناء بورسعيد الا انه يقول لهم بصراحة ابن البلد الذى عاش بينهم اكثر من ١٠ سنوات محافظا لبورسعيد ومن قبلها أمينا للاتحاد الاشتراكى .. أن هناك عددا من المشاكل والمطالب . ولكننا نعمل على تحقيقها ان شاء الله وفقا للخطة الخمسية .. ولكن بعض هذه المشاكل التى يزايد عليها وتتاجر بها احزاب المعارضة لايجب أن تصرفنا عن تحقيق الهدف القومى من انتاج ورخاء واستقرار وديمقراطية

واكد أن المناخ السياسى الصحى الذى تتحدث المعارضة وتشكك من خلاله في كل الانجازات المشهودة قد هيأه الحزب الوطني وحكومته وسوف يستمر الحزب الوطني ومرشحوه في طريق الممارسة الديمقراطية السليمة حتى يضيع الفرصة أمام من يرغبون في قتل هذه الديمقراطية التى تشهدها مصر لأول مرة ..

● ● ويشارك القمص بطرس الجبلاوى وكيل مطرانية الاقباط الارثوذكس في المؤتمر الكبير واعلن تأييده لقائمة الحزب الوطني ثم اشار الى دور بور فؤاد خلال حرب ٧٣ قائلا : اذا كان المصريون يفخرون بمصريتهم فان البورسعيدى يفخر دائما بأنه كان أول دافع لضريبة النصر واكد أن المسلمين والمسيحيين لايقبلون الردة أو العودة لعصر الباشوات بل نريد الذين يأكلون خبزهم بعرقهم وقال أن الحقد والكراهية ليس لها وجود بين شعب بورسعيد اليوم ..

واكد أن العمل السياسى يتيح الان الفرصة للعناصر الشابة والوجوه الجديدة لكى تتقدم وتخوض التجربة الانتخابية في هذا المناخ السياسى السليم وأن الحزب الوطني في اختياره لقائمة المرشحين يرسى قاعدة اصيلة ويلبى رغبة شعبية بتقديم خمسة عناصر شابة وجديدة الى جانب نائب عمالى سابق ووحيد في قائمته .



● في شارع الانتخابات في بورسعيد :

زوار المنطقة الحرة يشاركون في تأييد الحزب الوطني

بعد اسبوعين من الدعاية اختفى صوت المعارضة

● ● بعد ان ضاع امل احزاب المعارضة في بورسعيد من عقد لقاءات او مؤتمرات سياسية بمراكز التجمعات ... وبعد ان اصبحت مقاومة الجماهير واضحة بالمقاهى والاسواق والشوارع والنوادى والنقابات لاى من احزاب المعارضة ... عمدت هذه الاحزاب الى استدعاء قياداتها المركزية في محاولات يائسة تلفت بها الانظار ، او تجمع الناس بدافع الفضول وحب الاستطلاع ... وعلى الجانب الاخر فقد تهيأ المناخ تماما لمرشحى الحزب الوطني ... كما يستقبل الشارع الانتخابى مرشحى حزب الاغلبية في كل مقهى وينصبون السرادقات كل ليلة ليتحدث المرشحون الى جماهير الناخبين حديث القلب للقلب في صراحة وحرية بدون احباط او تشكيك وبدون مزايدة او متاجرة ...

واستطلعت (مايو) راى الجماهير في المعركة ... وفي برامج الاحزاب المتنافسة في المرشحين ... في مناخ الحرية والاستقرار والديمقراطية التى نتمتع بها الان ...

● ● يقول عبدالنعيم عبدالحليم عضو المجلس الشعبى المحلى للمحافظة ان الساحة الانتخابية الان خالية تماما امام الحزب الوطني الديمقراطى فبعد ١٥ يوما فقط من بدء حملات الدعاية التى تصاعدت في البداية ثم مالبثت ان هدأت وفتر حماسها بالنسبة لاحزاب المعارضة وبعد ان تأكد لهم اصرار جماهير بورسعيد ووعيها وتمسكها بمبادىء وبرنامج واهداف الحزب الوطني الديمقراطى وبعد ان ادرك المواطنون بانفسهم وتعرفوا على عينات مختلفة من المرشحين والمتاجرين والمزايدين كما ناقش الناخبون مختلف المرشحين من احزاب المعارضة كانت الصدمة التى اصابت كل من الطرفين

واضاف ان محصلة اسبوعين من النشاط الدعائى مكنت شعب بورسعيد من اتخاذ قراره باستحالة العودة الى الوراء وفشلت محاولات التشكيك في انجازات الحكومة التى تواصل الليل بالنهار من اجل رفع مستوى الشعب ... كما ادركت احزاب المعارضة ان ابناء بورسعيد من الصعب التغرير بهم او تشكيكهم

كما بدأ الحزب الوطني ومرشحوه يتلقون الدعوة من كل موقع ومن كل مقهى جماهيرى وكل تجمع سكانى ... في الاسواق والنوادى والساحات والنقابات المهنية في المصانع والمدارس ... في البيوت والشوارع وعلى شاطىء بورسعيد الهادىء ... في ميناء الصيد .... الملاحة حتى التجمعات السكانية جنوب بورسعيد وغربها على طريق دمياط شاركت الحزب في تحركاته واستقبلتهم لعقد اللقاءات السياسية وشرح برنامج الحزب الوطني في مواجهة حملة التشكيك والافلاس التى مارستها احزاب المعارضة خلال الاسبوع الاول من النشاط الدعائى .....

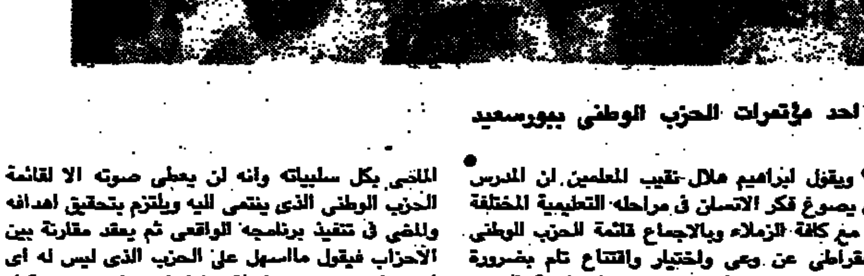
● ● ويشارك ابراهيم المر المحامى ورئيس لجنة التموين بالمجلس المحلى للمحافظة فيقول ان مرشحى الحزب الوطني يتحركون الان في جولات انتخابية منظمة تعرض انجازات المرحلة الماضية وتقديم كشف الحساب امام الناخبين الذين يعاهدون مرشحى الحزب الوطني على استمرار المسيرة على طريق النماء والرخاء والحرية والديمقراطية .

ويؤكد بأن الظاهرة التى يلمسها الشارع السياسى في بورسعيد من ممارسة ديمقراطية لم نشهدها من اكثر من ٣٠ سنة وهى في نظرى ظاهرة هامة تعكس المناخ السياسى في مصر كلها والذى يقوده الرئيس حسنى مبارك زعيم الحزب الوطني الديمقراطي ... حزب الاغلبية .... حزب كل المصريين ويضيف بان عيون العالم ترقب تجربتنا النيابية الرائدة والاول من نوعها في المنطقة العربية اذ لابد أن نبرهن للعالم كله بلدنا اهل لها وذلك بقطع خط الرجعة على الذين يحاولون ضرب المسيرة الديمقراطية بالتشكيك مقدما في نتائج الانتخابات قبل اجرائها !! وقال انه لارجعة عن الديمقراطية وانه سيعطى صوته لقائمة الحزب الوطني دليلا على الوفاء والانتماء والالتزام وتأكيدا لمسيرة التنمية والسلام الاجتماعى التى يرسى دعائمها الرئيس مبارك زعيم الحزب الوطني ..

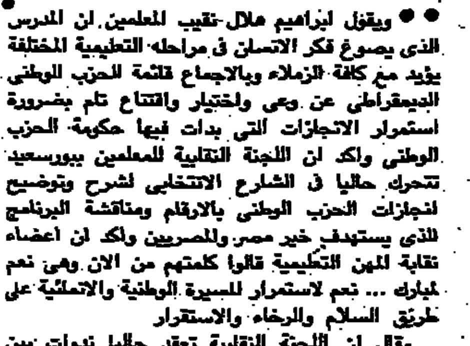
● ويؤكد التابعى التابعى عيسى بان الجماهير لصدرت قرارها وترجمت هذا القرار لصالح الحزب الوطني على شكل اعلانات ولافتات تملأ كل شارع من شوارع المنطقة الحرة ... الى جانب المسيرات والاناشيد والاغانى الشعبية التى يتغنى بها الشيوخ والشباب والاطفال في كل موقع وكل حارة وكل بيت كما امتد نشاط الدعوة لاهداف حزبنا الرائد الى زوار المنطقة الحرة حيث تجرى المناقشات وتتم المفاضلة بين الحزب الوطني واحزاب الاقلية أمام عربة بضائع او داخل بوتيك او امام كرتونة ملابس مستوردة ... واضاف بان جماهير بورسعيد تعتبر تجربة المنطقة الحرة وليدة لفكر الحزب الوطني الذى يرعاها الان ويطورها لكى تواكب التطور العالمى والاحتياجات القومية وذلك بتحويلها الى التصنيع والتجميع والانتاج والتصدير تدريجيا .

واكد بأنه وعائلته اعضاء في الحزب الوطني وانهم جميعا سيعطون اصواتهم لقائمة الحزب اقتناعا ببرنامجه واحتجاجا على أسلوب التشكيك والبلبلة واستنكارا للأسلوب الذى تتبعه احزاب المعارضة في تناول انجازات الشعب المصرى منذ عهد الثورة والمقارنة الظالمة بين الماضى والحاضر والاتجار بمعاناة الجماهير المزايدة على مشاكلنا التى لايخلو منها اى مجتمع .

● ● ويشارك محمد لحسان بائع متجول بالراى فيقول انه يحمل بطاقة انتخابية وماكنتش باروح اى انتخاب انما المرة دى لازم اروح لان الحزب الوطني الديمقراطى يجب ان تعترف به حزبا لبورسعيد او حزب المدينة الحرة وقال انه لا يعتقد أن هناك مواطنا في بورسعيد يمكن ان يعطى صوته لغير حزب الجماهير حزب الاغلبية الذى يدافع عن مصالحنا ويفتح لنا ابواب الرزق الشريف واحنا في بورسعيد سنقول نعم للمرشحين بتوع الحزب الوطني الذين تعرفهم ويعرفون مشاكلنا ويحسون بمتاعبنا ويشاركوننا في الافراح والاحزان كما يعملون من اجل تحقيق مستقبل افضل للمنطقة الحرة تسير فيها بورسعيد مع سياسة البلد من تصنيع وتصدير وانتاج الى جانب تشغيل ابناء بورسعيد في المصانع بأجور كبيرة حينما تدور عجلة الانتاج



احد مؤتمرات الحزب الوطني ببورسعيد



● ● ويقول ابراهيم هلال نقيب المعلمين ان المدرس الذى يصوغ فكر الانسان في مراحله التعليمية المختلفة يؤيد مع كافة الزملاء وبالاجماع قائمة الحزب الوطني الديمقراطى عن وعى واختيار واقتناع تام بضرورة استمرار الانجازات التى بدأت فيها حكومة الحزب الوطني واكد أن اللجنة النقابية للمعلمين ببورسعيد تتحرك حاليا في الشارع الانتخابى لشرح وتوضيح انجازات الحزب الوطني بالارقام ومناقشة البرنامج الذى يستهدف خير مصر والمصريين واكد أن اعضاء نقابة المهن التعليمية قالوا كلمتهم من الان وهى نعم لمبارك ... نعم لاستمرار المسيرة الوطنية والانمائية على طريق السلام والرخاء والاستقرار

وقال ان اللجنة النقابية تعقد حاليا ندوات بين التجمعات ومواقع العمل التربوى وفقا لخطة التحرك الحزبى .

● ● ويقول على دحروج بترسانة بور فؤاد انه يعترض على اسلوب جميع الاحزاب ماعدا الحزب الوطني الديمقراطى واكد انه يعترف بانجازاته حيث يشاهدها امام عينيه كل يوم في جميع الميادين من اسكان وصحة وتعليم ومرافق وتموين وتشغيل وصناعة كما ان الوضع الذى تعيش فيه الان خير شاهد على قرار تحويل بورسعيد الى منطقة حرة بالكامل وهو من صنع ميثاق الحزب الوطني .

وساعطى صوتى لمرشحى حزب السادات ومبارك حزب القدرة والنظافة .

● ● اما عباس عجلان من شياخة القابوطى فيقول ان حزبنا الوطني يخوض هذه الانتخابات وهو راسخ القدم وامام الناخبين تاريخ طويل يشهد على المسيرة الوطنية والكفاح منذ مصطفى كامل ومحمد فريد وبور عبدالناصر والسادات بطل الحرب والسلام ... ومعركة التحدى التى يقودها الرئيس حسنى مبارك لتعمير الصحراء والتنمية والاستقرار والرخاء والبناء وقال أن الشعب سيطيح بالعناصر الهدامة التى تتاجر بالامه ومعاناته دون أن تشارك في مشوار التنمية ولو بكلمة طيبة ..

● ● ويؤكد السيد عبده النعناع مسئول التثقيف الشبابى أن ايمانه بالديمقراطية وتعدد الاحزاب واهمية الرأى الاخر جعله يقرأ برنامج الاحزاب كلها ويكون لنفسه عدة ملاحظات عن احزاب الاقلية التى تعتمد في برامجها على تصورات ليس لها اساس من الواقع بدليل مايطرح على الساحة من شعارات لهذه الاحزاب تستهدف استغلال معاناة الناس مثل الحزب الذى رفع شعار مسكن لكل مواطن ويؤكد بأنه يرفض العودة الى الماضى بكل سلبياته وانه لن يعطى صوته الا لقائمة الحزب الوطني الذى ينتمى اليه ويلتزم بتحقيق اهدافه والمضى في تنفيذ برنامجه الواقعى ثم يعقد مقارنة بين الاحزاب فيقول ماأسهل على الحزب الذى ليس له اى انجاز أن يعيش على احلام فقط بل ويعمل على تشكيك الجماهير ... اما الحزب الوطني الذى حقق الانجاز تلو الانجاز فلابد أن تكون له بعض السلبيات وهذا امر طبيعى ولا ينقص من قيمة أو حجم العمل والانجاز او المسيرة الوطنية .

● ● وتقول جميلة العشماوى ربة بيت انها ستعطى صوتها للرئيس حسنى مبارك وعندما رد عليها بعض جيرانها بان الرئيس ليس من بين المرشحين قالت انا عايزه الرئيس او الناس اللى معاه يعنى رجالة الحزب بتاعه ... قالت ايوه انا مش عايزه بتوع زمان اللى كانوا بيشتروا اصوات الناس في الانتخابات بالفلوس عايزه اقول ايوه للناس الشرفاء اللى جابولى سكن في حى الكويت ولاختى الصغيرة جالها شقة كمان حجرتين وصالة في حى الزهور بعد ما كنا في عزبة فاروق وهى كانت ساكنة في عزبة النحاس ... ربنا يخلى الرجالة الشرفاء والناس الطيبين اللى عالجونى لمدة ٦ شهور في مستشفى النصر مجانى وخلونى ارجع تانى لبيتى واولادى بعد أن يئست من الشفاء وتؤكد الست جميلة بانها ستعطى صوتها لسيد سرحان المحافظ السابق الذى بلغها خبر اختياره وزيرا بامانة للحكم المحلى فقالت لانها تعرفه وتعرف والده من ايام انتخابات زمان وكان راجل طيب وابنه كمان شاب طيب زى ما باسمع عنه من كل الناس ...

● ● ويقول الدكتور هانى الحلوجى انتى اتمنى الا تكون الانتخابات القادمة لتصفية حسابات بعض احزاب الاقلية مع الحزب الوطني الذى تحمل المسئولية بجدارة وامتداد طوال المرحلة الماضية كما تعترف نحن جيل الشباب بان الحزب وحكومة الحزب يمثلان الامتداد الطبيعى لثورة ٢٣ يوليو ويؤكد بان انجازات الحكومة يصعب على الانسان حصرها في كل الميادين ولكننى اذكر نفسى وزملائى واهل بلدى بان قرار المنطقة الحرة كان قرارا سياسيا رشيدا اصدره مؤسس الحزب الوطني ويستكمل مشواره الرئيس مبارك

وقال ان اى مواطن بورسعيدى ليس في حاجة الى دعوة لتأييد مرشحى الحزب الوطني وقائمته في الانتخابات القادمة فبورسعيد حاليا بكل ما فيها وما عليها من رخاء وانتعاش اقتصادى عبارة عن انجاز من انجازات الحزب الوطني العديدة .

جماهير الحزب الوطني ببورسعيد في احدى المؤتمرات اليومية

التكامل الملحوظ في قوائم الحزب الوطني

كتب : سلامة ضحا

المراقب والمدقق لقوائم الحزب الوطني الديمقراطى المرشحة لخوض المعركة الانتخابية القادمة يرى الاختيار المدروس والمتكامل في كل دائرة من الدوائر الانتخابية على ضوء ظروف وطبيعة كل دائرة ...

فكما كان التكامل بين مصر والسودان ضرورة استراتيجية هامة تتطلبها مصلحة شمال الوادى وجنوبه فان نفس الضرورة تحتمها المرحلة الراهنة لمصر عند اختيار ممثلى الشعب في الانتخابات القادمة .

وكان الاهتمام الأول عند اختيار العناصر هو تكامل الخبرات سواء من قيادات العمل النقابى والحزبى وكذا القيادات الشبابية وخبرات اساتذة الجامعات والعناصر ذات الفكر السياسى الناضج .

وتأخذ مثالا لذلك قائمة الحزب بالدائرة الاولى بالجيزة وتشمل :



حسن أبو باشا — عمر عطية



عبدالحميد عبدالخالق — ياسين الدين

١ ـ عمر محمد عطيه :

ـ اشترك في اعمال المقاومة الشعبية في نوفمبر وديسمبر ٥١ ضد معسكرات الانجليز في منطقة طريق القاهرة وبحيرة المنزلة

ـ تطوع في الحرس الوطني علم ١٩٥٢ مع بداية ثورة ٢٣ يوليو ، عضو مجلس المحافظة بالجيزة الادارة المحلية ٦٨ وفي ٧١ ، عضو مجلس شعبى محافظة الجيزة من علم ٧١ حتى ١٩٧٥ ، رئيس المجلس المحلى لمدينة الجيزة من علم ٧٥ الى ١٩٧٩ ، عضو مجلس الشعب منذ علم ١٩٧٩ وحتى الان ..

● تقلد منصب امين سر لجنة التعليم والبحث العلمى بمجلس الشعب لمدة ٤ سنوات منذ قيام المجلس الاخير ، شارك في قوانين التعليم الاساسى وقانون حماية الاثار . ابرز طلب احاطه هو مايتعلق بمشكلة الصرف الصحى وقد ترتب على هذا فصل موازنة الصرف الصحى بالجيزة عن القاهرة وتغطية مصرف زنين المكشوف وتكلف $1\frac{1}{2}$ مليون جنيه .

● ساهم في اعادة رصف جميع شوارع الجيزة التى اضيرت بسبب الصرف الصحى ، له خدمات جماهيرية لالاف المواطنين ، اشرف على عملية تعويض سكان العجوزة واسكانهم في المساكن الشعبية بمناسبة انشاء كوبرى ٦ اكتوبر وهو المرفق الحيوى ، عين رئيسا للمجموعة البرلمانية لمحافظة الجيزة لمدة اربع سنوات ثم تولى عمل الامين العام المساعد بمحافظة الجيزة منذ تاسيس الحزب الوطني الى ان كلف أمينا عاما للحزب الوطني بمحافظة الجيزة .

٢ ـ حسن أبو باشا وزير الداخلية

● هو غنى عن التعريف دوره بارز في تحقيق والاستقرار الداخلى والوحدة الوطنية والحفاظ على مكاسب العمال والفلاحين له قدرة عالية على التجديد والتطوير وعلى المراجعة والترشيد ، استجابة لمتغيرات الحاضر واحتياجات المستقبل ، له رصيد ضخم من الانجازات القائمة ورؤية متكاملة لمستقبل العمل الوطني فهو لا يبدأ من فراغ ولا يتحرك الى مجهول .

● عندما تخرج من كلية الشرطة كان اول عمل له هو في قسم شرطة الجيزة حيث عمل معاونا له ويعرفه أهالى الجيزة ويذكرونه بكل حب والود ، عندما نفخر باننا نحيا في ظل الامن والامان فلابد ان نذكر دور حسن ابو باشا في هذا الشأن .

٣ ـ ياسين حامد الديب (مرشح الحزب الوطني احتياطى)

● ليسانس حقوق ١٩٥٩ جامعة القاهرة سكرتير علم حى جنوب الجيزة منذ ١٩٧٧ ، رئيس اللجنة النقابية للعاملين بمحافظة الجيزة منذ علم ٧١ ، رئيس مجلس ادارة صندوق الزمالة بمحافظة الجيزة منذ علم ٧٣ ، امين مساعد النقابة العامة للخدمات الادارية والاجتماعية منذ علم ١٩٧٦ عضو الجمعية العمومية للاتحاد العام لنقابات عمال مصر منذ ١٩٧٦ حصل على ٣٦٦٨٠ صوتا في انتخابات اللجنة النقابية الدورة الاخيرة رئيس مجلس ادارة مركز شباب مدينة الجيزة ، عضو بالتنظيمات السياسية منذ قيام الثورة ، عضو مؤسس بالحزب الوطني الديمقراطي ، كان عضوا بالمؤتمر القومى العام للحزب ثم امينا مساعدا لعمال المحافظة

٤ ـ الاستاذ الدكتور/احمد هيكل عميد كلية دار العلوم

● المفكر الاسلامى الكبير هو الاخر ليس في حاجة لبيان خبرته وكفاءته العلمية (خبرة وعنصر علمى متقدم في مجال الفكر الاسلامى وهو ايضا من اسرة جامعة القاهرة)

٥ ـ راوية عطيه : مرشحة المرأة بقائمة الحزب

● اول عضو مجلس امة في مصر ، اول ضابطة اتصال بجيش التحرير ١٩٥٦ وكلفت بتنظيم صفوف المرأة وبث الوعى فيها وتجنيدها للتدريب على السلاح وكذا التمريض ، تولت تنظيم عملية استقبال مهاجرات بور سعيد اثناء العدوان الثلاثى علم ٥٦ ، سافرت لجبهة القتال علم ٩٦٧ وكونت لجنة المعركة ـ وكان دورها استقبال الجنود والضباط من الصليب الاحمر ـ وعملت في مستشفى السويس العسكرى .

● قامت بـ ١٥٠٠ الف وخمسمائة زيارة لجبهة القتال خلال الفترة من سنة ١٩٦٧ حتى سنة ١٩٧٣ ، جمعت ما يزيد على ٣ ملايين هدية من جميع الشركات وقامت بتوزيعها على رجال القوات المسلحة ، عملت في الحقل السياسى والاجتماعى ٣٥ سنة

ـ كذلك ساهمت في تغطية محافظة الجيزة بمعاش السادات وزيادة دور الحضانة وتسعى لعمل وجبات جاهزة للمرأة العاملة وتسهيل وسائل المواصلات لها

٦ ـ عبدالحميد عمر عبدالخالق مرشح الحزب الحتياطى

● امين شباب محافظة الجيزة عام ١٩٦٥ ، عضو لجنة العشرين وعضو المؤتمر القومى العام ١٩٦٧ انتخب امينا عاما لجنة قسم الجيزة علم ١٩٦٨ انتخب أمين علم الاتحاد الاشتراكى بديوان محافظة الجيزة علم ١٩٦٥ عين امينا لمكتب تنفيذى قسم الهرم ، انتخب عضو مجلس محلى محافظة الجيزة من ٧٥ حتى ١٩٧٩ ورئيس لجنة التموين والتجارة بالمجلس .

ـ امين مساعد دائرة الجيزة والهرم ومسئول الامن الغذائى

● رئيس لجنة التموين والتجارة بامانة الحزب بالجيزة ، عضو لجنة التنمية الادارية بمحافظة الجيزة ، عضو مجلس ادارة اللجنة العليا بمعونة الشتاء عمل على نشر الحركة التعاونية بمحافظة الجيزة في ، الفترة التى رأس لجنة التموين والتجارة بمجلس محلى المحافظة حيث ساهم في انشاء اكثر من ٢٠٠ جمعية تعاونية فئوية ومنزلية .

● عضو مجلس ادارة نادى الجيزة الرياضى ، مؤسس نادى الوفاء بالهرم وهو ناد رياضى واجتماعى بالهرم ، عضو الوفد الاقتصادى المصرى الذى سافر لامريكا وهو وفد التاخى بين محافظة الجيزة وولاية (نورث واكوتا) .

٧ ـ كمال الدين محمد بدوى

● يفخر دائما بانه كان يعمل سائقا بالسكك الحديدية وهو اعلى درجة رقى اليها بهيئة السكك الحديدية ، بدأ عمله السياسى بانتخابه عضوا بالاتحاد الاشتراكى عام ١٩٦٣ عن الدقى وبين السرايات ، ثم انتخابه عضوا بلجنة قسم الدقى عام ١٩٦٨ ، انتخب عضوا بلجنة المحافظة وعضوا بالمؤتمر القومى وعضوا باول مجلس محلى بالمحافظة ، انتخب علم ١٩٧٦ عضوا لمجلس الشعب عن دائرة الدقى

ـ انتخب علم ١٩٧٦ عضوا لمجلس الشعب عن دائرة الدقى

ـ انتخب عضوا لمجلس الشعب ، حرب وطنى ، علم ١٩٧٩ ، ١٩٨١ مرشح الحزب الوطني بالدائرة الاولى لمجلس الشعب بالجيزة

● يؤمن بالجهود الذاتية لكل مشاكل الجماهير وقد اختار مجال الاسكان ليكون ميدان نشاطه

ـ ساهم في اقامة وانشاء جمعية تعاونية للاسكان بالدقى علم ١٩٦٤ وصل عدد اعضائها الى اربعة الاف عضو

ـ ساهم في اقامة ١٣ مشروعا اسكانيا وتشمل حوالى ٥٧٥ قطعة ارض وتخدم حوالى ٥٧٥٠ أسرة

ـ ساهم في حصول الاعضاء على قروض تعاونية تصل الى ١٠ ملايين جنيه لبناء المساكن المطلوبة .

ـ في مجال الاسكان المتطور تم ولاول مرة علم ١٩٧١ انشاء خمس عمارات بشارع جامعة الدول العربية يحصل كل عضو على وحدة سكنية بها

ـ ساهم في حجز ٥٠٠ وحدة سكنية من مشروع اسكان محافظة الجيزة وتم تسليم الدفعة الأولى وتقدر بـ ٢٩٣ وحدة بشارع الهرم .

ـ تم تخصيص عدد ٢٠٣ قطع ارض بمدينة ٦ اكتوبر لخدمة ٤٠٦ اعضاء .

ـ تم الحصول على مسطح ٨٥ فدانا بطريق الاسكندرية مطروح من وزارة الاسكان وجار إنشاء قرية سياحية مع شركة المنتزة لخدمة ٦٠٠ عضو وتم اقامة مسجدين وثلاث عمارات مؤجرة وهى ملك للجمعية ، جمعية الاسكان الشعبى والتعاونى .

ـ ساهم في اقامة الجمعية التعاونية المنزلية لسكان مدينة الاوقاف ويبلغ عدد اعضائها ٣٠٠٠ عضو وتقوم ببيع اللحوم البلدية والاقمشة باسعار رخيصة

هكذا من الاصل

اقتصاد

يقدمه : اسامه سرايا

التنمية ..والديمقراطية

• حقيقة هامة لايمكن لأحد تجاهلها عند تقييمه للفترة الراهنة التي نعيشها مصر من حكم الرئيس حسنى مبارك .. ان مصر تصنع تنمية شاملة في كل المجالات وتنفذ خطة خمسية لزيادة الانتاج ورفع كفاءة الخدمات.

في نفس الوقت الذى تقيم فيه الديمقراطية التي تنمو باستمرار وصولا الى الديمقراطية الكاملة تلك حقيقة لايمكن تجاهلها او انكارها مهما ارتفعت الأصوات او علا الرنين .. كما لايمكن تجاهل ان الحزب الوطنى الدىمقراطى وحكومته هو الذى ينفذ هذه السياسات ويقيم هذا البنيان.

اردنا تأكيد تلك الحقائق والأساسيات في غمرة سباق الانتخابات التي تجعل البعض ينسى او يتناسين وهذا لايفيد مرحلة النمو الاقتصادى التي نعيشها ، او الديمقراطية التي نمارسها . ونتطلع الى تاكيدها ، في انتخاب برلمان قوى يحافظ على هذه السياسات ويساعد على نموها واستمرارها بقوة . وحتى تتحقق لنا هذه الأهداف .. يجب أن نعرف ونحن في طريقنا الى صناديق الاقتراع أن التجربة المصرية في التنمية الاقتصادية والاجتماعية مرت بمراحل عدة منذ عمر ثورة يوليو مرورا بالستينات والسبعينات وانتهاء بالثمانينات وظهرت الايجابيات المبهرة والسلبيات الكبيرة ولن نخوض فيها الآن لأنها تحتاج الى وقفات متأنية ولكننا جميعا أمامنا تجربة تتحمل مسئولياتها الادارة الاقتصادية والسياسية الحالية منذ تحمل الرئيس مبارك المسئولية يظهر فيها قدرتنا على تدعيم الايجابيات وتلافى السلبيات .. فالى الاصوات التي تتشنج خلال الانتخابات .. ونريد ان تحمل المرحلة الراهنة اخطاء الستينات أو السبعينات أن تترفق ونطالبها بالتحلى بالموضوعية ..

نعم الحزب الوطنى الديمقراطى يتحمل بمسئولية ثورة ٢٣ يوليو منذ قامت وحتى الآن .. بايجابياتها وسلبياتها الاقتصادية والسياسية والاجتماعية .. ولكنه يعيش الآن في مرحلة تطور تمثلها القيادة الجديدة .. قيادة مبارك منذ عامين .. ويتحمل بمسئولية ما يفعل وما يقوم به فهو يواجه المشاكل وتراكمات الماضى بشجاعة ويضع الحلول لها . بالنسبة للانتاج كان الشعار والهدف الأول فتم وضع خطة للزراعة والصناعة تسير بقوة القطاع العام الذى يشهد مرحلة تطور وازدهار لم يشهدها من قبل حفاظا على ثروة مصر القومية وزيادة للانتاج الصناعى المصرى يتم عمل احلال وتجديد كامل لطاقة القطاع العام على أحدث تكنولوجيا العصر الغربية بدلا من التكنولوجيا الشرقية المتخلفة التي نشأ القطاع العام في ظلها وذلك بهدف أحداث نمو شامل في شركاتنا العامة يساعد على زيادة عدد العاملين بها وكذلك رفع مستوى معيشتهم نتيجة ارتفاع الدخول بعد زيادة انتاج هذا القطاع الحيوى .

وبالنسبة للقطاع الخاص فانه يشهد تطورا ملحوظا وترشيدا لاتجاهاته بهدف توجيهه لزيادة الانتاج وكذلك الانفتاح الاقتصادى ثم وضع سياسات اقتصادية لتلافى السلبيات التي ظهرت بعد تطبيق سياسة الانفتاح الاقتصادى فهناك تحول عن الانفتاح الاستهلاكى الى الانفتاح الانتاجى وسياسة لمواجهة التضخم الذى أدى الى ارتفاع الأسعار ولعل المؤشرات والأرقام توضح حقيقة لاجدال حولها ان العامين الماضيين شهدا انحسارا لارتفاع الأسعار وسياسات اقتصادية مرشدة يشهد بذلك المنظمات الدولية العالمية وكذلك في الداخل حتى اليساريين المعتدلين لاينكرون أن مصر تشهد في عهد الرئيس حسنى مبارك سياسات اقتصادية تصحيحية تسير في منهج واضح الى هدف لاتحيد عنه .. يضاف الى ذلك أنه حدث تحول ضخم ومواجهة حادة وعنيفة لمظاهر الفساد الاقتصادى لعل القضايا التي حققها المدعى الاشتراكى تبرز تلك الحقائق بموضوعية كاملة . وبالنسبة للانتاج الزراعى في مصر في عهد مبارك فهو اكثر القطاعات وعيا للأهداف الاقتصادية الجديدة ولسياسة الرئيس حسنى مبارك التي تترجم أن من لايملك غذاءه لايملك قراره السياسى ورغم الصعوبات التي يعيشها هذا القطاع والمتمثلة في أن فترة السبعينات التي تميزت بالانفتاح ودخول مجموعات جديدة من المستهلكين وأنماط جديدة من الاستهلاك . بما أحدث الانفجار الاستهلاكى الذى ترتب عليه فجوة كبيرة في الغذاء .. وكان لابد من اتخاذ قرارات واجراءات لتضييق هذه الفجوة ودراسة أخطاء الفترات السابقة .. فدخلت مصر مرحلة تتسم بالاتجاه الى النهضة الزراعية ووضع هدف تحقيق الاكتفاء الذاتى وبدأ بالحبوب والمحاصيل البستانية وخضر وفاكهة .. وهناك سياسة بالنسبة للقمح للحد من وارداته وزيادة انتاجه في المستقبل .

اما بالنسبة للخدمات الناقصة فقد شهد العامان الماضيان تطورا لم يسبق له مثيل لمواجهة احتياجاتنا من المواصلات والنقل والطرق وتوفير المياه وحل مشاكل نقص الصرف الصحى والانارة وغيرها من الخدمات . ولعل أبسط مثال لذلك حالة التجديد الشامل التي تشهدها القاهرة في كل المجالات من الطرق الى مترو الأنفاق الى الكبارى التي تشيد في كل مكان لحل مشاكل الاختناقات الى التجميل الذى تشهده القاهرة لأول مرة منذ سنوات طويلة أما بالنسبة للديمقراطية فانها لاتحتاج الى كلمات .. فالحزب الوطنى بقيادة مبارك الذى يقود معركة التنمية الاقتصادية ولا يتجاهل المشاكل او السلبيات بل يكشف عنها ويضع الحلول والسياسات لمواجهتها . هو نفسه الحزب والقيادة التي تقيم الديمقراطية ويدعم بنيانها ولا يشكو ولن يشكو من اسلوب المعارضة المهتزة التي تلجأ الى التشكيك في كل شىء حتى في ابسط الحقائق ولعلها تعرف أو تعى جيدا انها مدينة لوجودها ولممارستها الحالية للديمقراطية لقيادة الحزب الوطنى ..

وسيفخر دائما أعضاء الحزب الوطنى أنهم أقاموا الديمقراطية واتجهوا الى التنمية ولم يجعلوا الأصوات المعوقة تقف ضد المسيرة أو تحد منها :

التاريخ السياسى فى محافظة بنى سويف لايقبل التطرف

شباب العائلات الوفدية القديمة

قيادات العمل السياسى بالحزب الوطنى فى المحافظة

الخريطة السياسية لمحافظة بني وسيف لها لون واحد ونسيجها متكامل وهي إحدى المحافظات التي جنت ثمار ثورة يوليو مبكرا مرورا بالاصلاح الزراعى وإنتشار مظلة التامينات الاجتماعية والجامعة التي بدأت باربع كليات ولم تبخل عليها الحكومة بهذه الجامعة برغم قرب المحافظة الشديد من العاصمة القاهرة وإعترف كاحد ابناء هذه المحافظة الطيبة أن الحكومة تحاول جاهدة لخلق فرص الحياة الكريمة لأبناء المحافظة ولا تدخر جهدا في المشاريع الصناعية كمصنع الغزل والنسيج الذى إستوعب كثيرا من العمالة وفتح مورد رزق لهم ولأسرهم

تحقيق يكتبه

سيد على



محمود كامل الديس

قوائم أحزاب

المعارضة من الذين لم

يقبلهم الحزب الوطنى

والناس في بني سويف يعلمون من خلال التجربة السياسية الطويلة بالممارسة أن أفضل ما يناسبهم هو الفكر الوسط المعتدل الذى تمثله حكومة الحزب الوطنى لأن رجل الشارع في محافظة بني سويف يتجه للعوامل الجغرافية والنفسية يميل بطبعه إلى الهدوء الذى إكتسبه من كونه يقع في أول خط الصعيد ومن هنا نرى أن أحزاب المعارضة ولئن وجدت فهى تتعامل بمنطق شىء أحسن من لاشىء بمعنى أن قوائم هذه الأحزاب ولا أبالغ إذا قلت أنها تضم الذين لم يقبلهم الحزب الوطنى أو الذين لم تتسع لهم مظلة الحزب والذين فضلوا المواقع على الخدمة العامة وإنكار الذات ولأن الحزب الوطنى في هذه المعركة التي يخوضها كان واضحا وحاسما في إختيار افراد القائمة فقد كانت هناك معايير للاختيار لا تخضع للهوى أو حب الذات ولدى أسماء كثيرة من قوائم أحزاب المعارضة تستطيع أن تطبق عليهم هذه المقولة .

فكل العائلات الوفدية القديمة مثلا نراهم اليوم أعضاء الحزب الوطنى فهم قيادات تقود العمل الوطنى والسياسى داخل المحافظة .. أما ما يسمون أنفسهم الان بالوفد فلن أكون مبالغا إذا قلت أن قطار المنصب أو الترشيح فاتهم فأرادوا أن يثبتوا وجودهم حتى وإن إختلف موقفهم مع مبادئهم التي كانوا يدعونها قديما والتساؤل الغريب الذى يطرحه رجل الشارع في بني سويف كيف يكون مقرر الوفد الأن بالمحافظة أحد الذين إستفادوا من إنجازات يوليو بل واحد الذين ساهموا في صياغة التجربة وعمل بفلسفة الحزب الوطنى كمحافظ سابق للاقليم ونفس الشىء سمعته من رجل الشارع هناك يتساءلون عن حزب العمل وزعيمه إذا كان إبراهيم شكرى حقا صادق في وعوده للفلاحين فلماذا لم ينفذ هذه الوعود حين كان هو المسئول الاول عن الزراعة في مصر حين كان وزيرا للزراعة بل على العكس سألنى الكثير ماذا يريد حزب العمل وما هى برامجه وحزب الأحرار لا وجود له بالمرة ومن هنا نرى أن أحزاب المعارضة حقيقة لا وجود لها في بني سويف بعكس اى محافظة أخرى تدعى ذلك .. أما الحزب الأخير حزب التجمع فلا يعرف عند الناس شيئا في بني سويف بحكم التأهيل الدينى فيهم مسلمون ومسيحيون وبحكم المسحة الدينية الموجودة منذ زمن بعيد . بل ويرفض رجل الشارع أن ينتمى لفكر الحزب ويعتبر أن الانضمام لهذا الحزب أو التفاعل معه جريمة وتهمة بسطوق أن هذا فكر غوغائى لا يقدم ولا يؤخر .

على العكس تماما تجد ان قائمة الحزب الوطنى تضم رجالا لهم رصيدهم الذاتى والحزبى في الممارسة السياسية داخل المحافظة فعلى رأس القائمة مستشار يعرف عنه أبناء بنى سويف صلابته ووضوح رايه وحديثه والمستشار سعد البهنساوى أحد ابناء عائلة عريقة لها سمعتها الطيبة داخل المحافظة وعباس صفى الدين نائب رئيس مجلس إدارة شركة المقاولون العرب ساهم في كثير من المشروعات ويلجأ إليه الناس في شكواهم وله فضل كبير في إنجاز أكثر من مشروع ودائما يذكره الناس بالكوبرى الجديد الذى سيربط شطرى المدينة للمساهمة في حل ازمات كثيرة داخل المحافظة وعبد الحميد عبد العظيم ابن لاحد العائلات العريقة بالمحافظة فلاح بسيط ويعتبره الناخبون قناة جيدة لتوصيل الامهم وأمالهم إلى المسئولين بالعاصمة وإيهاب كساب هذا الفلاح المثقف الذى قدم لفلاحى بنى سويف كثيرا وشكرى رضوان النابع من إفرازات الشباب الواعى الطيب وكذلك المهندس الشاب على عبد الله مبروك أصغر افراد القائمة وإبن أسرة وفدية عريقة رأى أن مسار الحزب الوطنى ونضج فلسفة الرئيس مبارك في الاصلاحات الداخلية وإحترام مكانه مصر الخارجية هو الخط الذى يعشقه كثير من أبناء مصر .

وإذا حاولنا أن نقرأ في قائمة الحزب الوطنى مرشحيها الأصليين والاحتياطيين سنرى وجوها جديدة يقدمها الحزب الوطنى لدفع المسيرة وتجديد دماء الحزب بدفعات كبيرة . وتستطيع أن تقول انها قائمة شابة جادة متماسكة ولكن لا بد أن أعترف أن هذه القائمة تخوض الانتخابات بتراثها الذاتى أولا وبفكر وإنجاز الحزب الوطنى ثانيا ولشعبية رجل الشارع في محافظة بنى سويف وقد راعت القائمة في إختيارها أن يكون التمثيل صحيحا وموفقا إلى أبعد مدى فصفة الفلاح مطابقة تماما للفلاح حقا وكذلك العامل بالاضافة إلى العامل الجغرافى فقد راعت القائمة أن تشمل كل مراكز ومدن المحافظة وكانت نتيجة القائمة أن ذاب أبناء الحزب الواحد والمحافظة الواحدة في فكر الحزب الوطنى فقضت على العصبية والحزبية الطبقية التي كانت موجودة قبل ذلك فها نحن نرى اليوم ابناء القائمة الواحدة كانوا قديما متنافسين فجاءت القائمة ووحدت بينهم وبدأوا ينزلون للمرشحين ويدعون لفكر ومبادىء لا أشخاص أو عصبيات .

وإذا تركنا العمل السياسى والشعبى وإتجهنا إلى العمل التنفيذى فنجد على رأسه دكتور مهندس محمود كامل الريس محافظ الاقليم الرجل الذى يؤمن بأن التخطيط العلمى هو اقصر طريق لحل كل مشاكلنا وفى ذهنه آمال كثيرة لأبناء المحافظة وها نحن نرى اليوم بشائر ذلك في مدينة بنى سويف الجديدة شرق النيل التي ستستوعب مشاكل الاسكان في المحافظة وتفتح موردا كبيرا لأبناء الصعيد في المشروعات التي ستقوم هناك ولعل أهمها مصنع الأسمنت والزجاج والرخام وستجد شرق النيل قريبا مجتمعا عمرانيا جديدا بدأت ملامحه بالكوبرى الذى قرب على الانتهاء والذى سيفتتح في بداية العام القادم وقد كان هذا الكوبرى احد احلام أبناء المحافظة وها نحن نرى أن حكومة الحزب الوطنى قد حققت هذا الحلم .

والزائر لمحافظة بنى سويف سيجد ظاهرة هامة في إنارة كل قرى ونجوع ومدن المحافظة خاصة بعد أن أنشأت الفيوم محطة المحولات حيث كانت في الماضى تستعين بمحطات بنى سويف وفي نفس الوقت قامت المحافظة بتجديد كل الشبكات .

وفى ذهن د . محمود كامل الريس حلولا لكل مشاكل أبناء الاقليم خاصة في مشروعات الأمن الغذائى وتوفيرها المنتشرة في كل ربوع المحافظة والتي ستصل بالمحافظة قريبا إلى الاكتفاء الذاتى من اللحوم الحمراء والبيضاء والبيض والخضروات ..

لماذا انتخب الحزب الوطنى؟

- اليك الاسباب -

التعقل ... والواقعية

(١٢)

ليس هناك ما يمنع من أن يحلم الانسان . فكثير من الاماني والآمال . تبدأ بحلم انسان . المهم أن يكون لدى ذلك الانسان الحالم من القدرة . ومن الظروف المواتية ومن متسع الوقت ما يسمح له بتحويل تلك الأحلام الى أماني . ثم الى أمال ثم الى حقائق ملموسه . يلمسها بنو وطنه فيما يعود عليهم من نفع في قضاء حاجاتهم ورفع المعاناة عنهم . وتحقيق مصالحهم . في يومهم . وفي غدهم . وفي مستقبلهم لهم وللأجيال جميعا من بعدهم ...

اما أن تصبح حياة المجتمعات والدول ضربا من الأحلام . نحل بها مشاكلنا ونتخذ بهذه الاحلام طريقا الى قلوب الناس وعقولهم . فهو ما يمكن ان نسمية تسللا غير مشروع . ذلك أن الأحلام هنا تصبح اوهاما . لاتقيم مجتمعا . ولا تقضى حاجة ولا ترفع مستوى . ولا تحقق من امور الناس شيئا ...

من هنا كان لابد . عند ادارة الدولة . أن يكون العقل والتعقل والواقعية والحسابات . والارقام . والعلم . أن تكون هذه الامور جميعا هي مفاتيح الوصول الى الحقائق . ومن الحقائق ننطلق بالعقل الى وضع التخطيط اللازم والملائم لكل اهتماماتنا ثم نضع بالواقعية بعد ذلك التطبيقات العملية كما ينبغى أن ناخذ به اسلوبا للممارسه .

اقول قولى هذا بمناسبة ما نراه على الساحة . من استعداد كبير لخوض معركة انتخابية بين قوائم احزاب عدة . تدخل بها مصر عهدا متميزا لم يتهيأ لها منذ ستين عاما . وفي اطار من حرية كاملة وديمقراطية تتوفر لها كل مقومات النجاح ..

والله سبحانه وتعالى هو القائل . ان في ذلك لأيات لأولى النهى . وهنا اهمية العقل ... ثم ان الاوهام . ولا تسد جوعا او تروى عطشا او تشق طريقا . او تعبر مسلكا . وليس بالاوهام تقام المساكن او تؤدى للناس حاجاتهم . كما أن الأوهام لا تصنع سلعة او تنتج بندقية . انما يقدم كل شىء بعد العقل ـ على الواقع ومن ارضية الواقعية تكون الحلول ...

فلنكن واقعيين عندما نتحدث عن تنفيذ برامجنا في الانتخابات القادمة .

واذا طبقنا هذا على برامج الاحزاب التي تتقدم بقوائمها وممثليها في انتخابات مجلس الشعب يوم ٢٧ مايو الحالى . وجدنا أن الحزب الوطنى وحده . هو الذى يتحمل امانة المسئولية امام الله والوطن والشعب . كل الشعب بكل الواقعية المبنية على الحقائق وبكل العقل والتعقل في قضاء شئون الناس . ذلك ان العقل والواقعية . هما الصدق والأمانة ...

بعيدا اذن عن الوهم والتمنى واحلام اليقظة . واحتراما للعقل والموضوعية . ننتخب بكل الاقتناع قائمة الحزب الوطنى . لانها تنبت من ارض الواقع . وهى وحدها الارض الصلبه التي يرتفع فوقها البناء . وهى التربة الخصبة . والصالحه لصلاح كل أمر ولنتق الله في إنفسنا ... وفي مصر ...

والى غد ..

عبدالله عبدالبارى

مرشح الحزب الوطنى فى الدائرة الثانية بالقاهرة

• القوائم ألغت تجار الانتخابات

• نود ان يكون هناك معارضة تعطى ولاءها لمصر

كتبت ـ فوزية فهمى

تضم قوائم الحزب الوطنى الديمقراطى لعضوية مجلس الشعب العديد من الوجوه الجديدة المرشحة لدخول مجلس الشعب لأول مره ... من هذه الوجوه الجديدة بالدائرة الثانية لمحافظة القاهرة أحمد حلمى عبد الرءوف مدير شركة المقاولات والتجارة وعضو المجلس المحلى لحى مصر القديمه والمعادى ويتمتع بشعبيه كبيره بين ابناء دائرته لما له من انشطه متعدده في جميع جوانب الحياة الاجتماعيه والمساهمة في حل مشاكل ابناء حى البساتين ..

يقول عن بداية عمله السياسى مارست العمل السياسى في اوائل الثورة حيث عملت في هيئة التحرير ثم اصبحت أمينا للاتحاد الاشتراكى لاحدى شركات القطاع العام حتى عام ١٩٦٧ ثم امينا بالاتحاد الاشتراكى لمنطقة البساتين وبعد ذلك انتخبت رئيسا للمجلس المحلى لحى حلوان والمعادى حتى عام ١٩٧٩ ثم اخترت لأكون أمين الدائرة لقسم البساتين ودار السلام ثم تم اختيارى ضمن قائمة الحزب الوطنى لعضوية مجلس الشعب وأشعر بالفخر والاعزاز لتقدير القيادة السياسية لى بهذا الاختيار .

وعن الخدمات التي قدمها لابناء دائرته قال : قمت بتطوير منطقة البساتين ودار السلام والعزب المجاوره لها حيث تم ادخال المياه العزبة الى هذه المنطقة وانارتها وتوصيل الطرق اليها مع تزويدها بخطوط المواصلات المختلفة حتى اصبح بها ٦خطوط . وبحكم عملى ومنصبى أمينا للحزب قمت بتزويدها بالمدارس الابتدائية والاعداديه حتى اصبح بها مايقرب من ١٠ مدارس في البساتين ودار السلام ومدرسة ثانويه بالمعادى الجديده . كما اصبح بالمنطقه ٢ مجمع صحى و ٣ مكاتب صحة و ٣ مكتب بريد كما تحولت النقطة الى قسم شرطه يقوم بجميع الخدمات كما تم ادخال المجارى بالمنطقه .

وعن أفكاره المستقبليه قال حلمى عبد الرءوف نحن أعضاء الحزب الوطنى الديمقراطى ملتزمون ببرنامج حزبى حيث أطلعنا عليه كما أن هناك خطه خمسيه يجرى من خلالها العمل ويشعر الشعب بهذه الخدمات حيث يجرى الآن إنشاء طريق يربط البساتين والمعادى ودار السلام ومصر القديمه ويسمى طريق ترعة الخشاب وسوف يتكلف حوالى ٢ مليون جنيه وقد نفذ منه حوالى ٤٠ ٪ وينتظر افتتاحه بعد العيد وبعد الانتهاء من عملية المجارى التي تعترض الطريق . وبإذن الله سوف نكمل الرساله المطلوبه للمنطقه لتقديم الخدمات حيث ان منطقتنا شاسعة ومفتوحة فهى تضم أرض صحراويه وزراعيه وقد زاد بها السكان بصورة رهيبه ونعمل على خدمة المواطنين لانها منطقة مليئة بالحرفيين والصناع المهره كما تم تنظيف الشوارع بازالة المعوقات منها والعمل على ربطها بالطرق العلميه . وقمنا بتطوير ٦مساجد بهدمهم وبنائهم من جديد بصورة حديثة وهذا كان بالجهود الذاتيه وجميع العاملين بالمنطقة .. وبالنسبة للمياه يجرى الأن تحسينها وتوصيلها للادوار العليا من المحطات التي يتم تركيبها هذه الايام وهناك مشروع كبير يسمى مشروع « محطة الفسطاط » ويتكلف ٦٥ مليون جنيه وسوف يتم الانتهاء منه عام ١٩٨٦ كما يجرى تحسين الصرف الصحى في المنطقة .

ويرأس حلمى عبد الرءوف لجنة المصالحات بالمنطقة ويقول يتركز عملها لفض المنازعات والخلافات ولها دور فعال في بعض موضوعات الوراثه التي تنشأ بين العائلات وما شابهها والتى تمضى في المحاكم عشرات السنين . كذلك فض المشاجرات بين العاملين والتجار والمزارعين .

وعن الجديد الحديث الذى تم بالمنطقة قال : تم خلال هذا الشهر ادخال خط مواصلات جديد رقم ٤٦ لتوصيل جماهير البساتين الى وسط القاهرة كذلك هناك مشروعات خطوط جديدة سوف تتم بعد الانتهاء من رصف طريق ترعة الخشاب حتى تقوم بتوصيل الجمهور الى الجامعة والجيزة والهرم .وبالنسبة لمشروع اثارة الطريق قال هناك مشروع للانارة سوف يربط المنطقة ببعضها أما بالنسبة للمعادى الجديدة يجرى بها التعمير بصورة مشرفة حتى يتم وصولها الى الاستورات الذى يربط حلوان الى مطار القاهرة وهذا المشروع يتكلف ٧٠ مليون جنيه تم منه ٩٠ ٪ وسيكون له الاثر الفعال في تعمير صحراء المعادى والبساتين وطره البلد وحلوان .

وعن مظلة التامينات الاجتماعيه قال احمد حلمى عبد الرءوف لقد غطت مظلة التامينات الاجتماعيه جميع المحتاجين بالمنطقة كمعاش السادات وهناك بعض الجمعيات الخيرية تقوم بالدور الفعال مثل الحضانه ـ عيادات طبيه ـ فصول لتقوية للتلاميذ ـ تيسير الحج ـ تعمير المساجد ـ توزيع بعض الاقمشة في المواسم الدينيه .

سألناه عن رأيه في الانتخابات بالقوائم قال : ـ لقد الغى أسلوب الانتخابات الجديد بالقوائم النسبيه الغى تجار الانتخابات واذا كان البعض يتشكك فيها فهو خاطىء لأن الاصلاح لايتم في يوم وليلة ولكنه يتم على بعض المراحل لاننا عشنا في مشاكل كثيره وقد بدأت حكومة الحزب الوطنى الديمقراطى بحل جزء كبير من المشاكل وتصحيح المسار والكل يعلم بذلك . ومجموعات القوائم تعمل بيد واحدة .

وعن المعارضه قال : نحن نرحب بالمعارضه البناءه وليس المعارضه الهدامه ومن هو الذى نادى بالمعارضه اليس رئيس الحزب الديمقراطى نود ان يكون هناك معارضة جيدة تعطى ولاءها لمصر ونحن نقبل النقد البناء لأننا كلنا لأبناء مصر ومصر لاتحتمل الهدم وكفانا . ويجب علينا ان نتكاتف ونعمل في سبيل مصر . وأصف مصر بأن ثوبها مجروح فهل نعالج هذا الجرح أم نمزقه . لقد أعطى الحزب الوطنى الديمقراطى كافة الحريات ونادى بالمعارضة كما اعطى الرئيس مبارك الكثير من الحريه فلماذا لانعمل في الطريق السليم الذى يعطى الضوء الأخضر لمصر .



حسن وزيرى

دائرة لها مميزات خاصة

وفي لقاء اخر مع احد اعضاء قوائم الحزب الوطنى المرشحين لعضوية مجلس الشعب لدوره ثانية بالدائرة الاولى بمحافظة القاهرة وهو حسن وزيرى السيد مدير عام بالشركة العالمية للمنتجات الطبيه وعضو مجلس الشعب عن دائرة روض الفرج منذ عام ١٩٧٩ تحدث عن بداية عمله السياسى قائلا .. عملت امين شباب قسم روض الفرج ثم امين مساعد شباب القاهرة ثم مسئول سياسى لشمال القاهرة ثم مسئول سياسى بالوجه القبلى بالاتحاد الاشتراكى . وحاليا ومن خلال الحزب الوطنى مسئول سياسى بمركز الدراسات الوطنيه .

وعن طبيعة الدائرة الاولى حيث انها ذات طبيعة خاصة قال حسن وزيرى منطقة شمال القاهرة متميزة لانها منذ عشرات السنين جمعت اعداد كبيرة من ابناء الوجه القبلى وتجمعات من ابناء الوجه البحرى وذلك بحكم موقعها الجغرافى وايضا لوجود ثلاثة اسواق جملة للخضر والفاكهة والغلال والحبوب والاسماك بهذه المنطقة كما تضم ورش وعنابر السكك الحديدية ومحطة سكك حديد مصر وفرع كبير لشركة ايديال واكبر محطة مياه بالقاهرة الكبرى وعدد كبير للمصانع الحربيه والوحدات الانتاجية التابعة للقطاع العام ويقيم بالمنطقة الاف العمال من الترسانة الاميرية والمطبعة الاميرية وشركة النيل للنقل المائى كما تضم المنطقة اكبر تجمع من المدرسين والعاملين بالتربية والتعليم ويمكن القول ان منطقة شمال القاهرة هى شريحة تعبر تعبير صادق عن التكوين الاجتماعى لمصر كلها لانها تضم اعداد كبيره من المثقفين ومن المهندسين والحرفيين والعمال والتجار من المسلمين والمسيحيين كما تضم ممثلين كثيرين من ابناء الوجه القبلى في المجالس الشعبية والنيابيه قال حسن وزيرى يكون من الصعب بمكان ان يمثل هذه المنطقة اعضاء من خارج ابناءها لظروف العصبيات والارتباط العائلى بالمنطقه ولذلك فان الغالبية العظمى للمرشحين من جميع الاحزاب . لشباب القاهرة هذه المنطقة ومن المقيمين فيها ويمكن التاكيد على ان جميع مرشحى الحزب الوطنى اصليين واحتياطيين من العناصر التي شاركت في مجالات العمل الوطنى والاجتماعى والعمل العام لسنوات طويلة بمنطقة شمال القاهرة وهم معروفون باشخاصهم لجموع ابناء هذه المنطقه .

واود أن أذكر حقيقة لايستطيع انسان ان ينكرها أن قائمة الحزب الوطنى الديمقراطى قد ضمت اسم المرحوم الحاج محمد رجب السعدى وكان رجلا يعرفه الجميع ويشهد له مجلس الشعب بكل الطاقه والعطاء والعمل الدؤوب وبصماته كانت وسوف تظل واضحة على جميع قوانين الاصلاح الوظيفى والتشريعات العمالية وقوانين وتشريعات التامينات الاجتماعية وقد كان رحمه الله عليه من نجوم العمل السياسى والحزبى والنقابى .

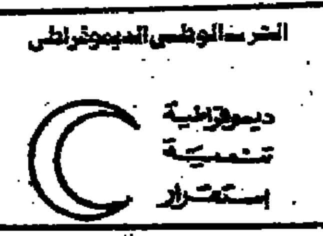
وعن النظام الذى اخذ به منذ ممارسته للعمل النيابى كنائب بدائرة روض الفرج لخدمة جماهير ابناء دائرته قال : لقد اخذ بنظام المقار بالدائرة حيث ابدأ يوم عملى بمقابلة ابناء قسم روض الفرج ومن يرغب من ابناء المنطقة كلها في مقابلتى لدراسة مشاكله والعمل على حلها ماامكننى وذلك من خلال المقر الصباحى الذى اقمته بشارع عبيد بروض الفرج . بعد ذلك اتحرك لاداء واجبى من خلال مجلس الشعب او بالاتصال بالجهات المختصة لحل مشاكل الجماهير او لاداء دورى الحزبى من خلال امانة القاهرة وفي نهاية اليوم اتواجد بالمقر المسائية بشياختى ابن الرشيد والجزيره ولا يخفى ان طبيعة الحى بما يحمله من فئات شعبية وعصبيات وظروف عمل بالاسواق وما يشابه ذلك ينتج عنها في بعض الاحيان بعض المشاكل التي قد تصل الى رجال الشرطة او الى جهات اخرى واجد دائما في واجبى ضرورة المشاركة في حل مثل هذه المشاكل وتقريب وجهات النظر بين جموع ابناء الحى والعائلات التي ارتبط بها بعلاقات وطيدة .

اما في مجال الخدمات العامة بهذه المنطقة قال . اقرر ان الحاج المرحوم رجب السعدى كان له الدور الرئيسى في هذا المجال اما دورى انا لم يخرج عن دور الاخ والزميل والمعاون فقد كانت له الصدارة في جميع مجالات الخدمات الاجتماعية والتعاونيه التي تمت على مدار السنوات السابقة بطول وعرض قسم روض الفرج والمناطق المحيطه به ولاشك اننا كنا نعمل سويا بالتعاون مع تشكيلات الحزب الوطنى بالقسم وأعضاء المجلس الشعبى المحلى لمحافظة القاهرة والمجلس الشعبى لحى شمال القاهرة [illegible]



حلمى عبد الرءوف

• محطة الفسطاط « وطريق ترعة الخشاب » و « الاوتوستراد » مشاريع جديدة يجرى تنفيذها حاليا .



لقطات

● ترشيح الوزراء لانتخابات مجلس الشعب ... أسلوب ديموقراطي متحضر .. يهدف الى تسييس الادارة .. وهو الهدف الذى بلغته كثير من الدول التى لها تاريخها الطويل فى الديمقراطية .

نزول الوزراء الى الشارع الانتخابى .. والاتصال بالجماهير . وإقامة الحوار المستمر .. والسعى للحصول على ثقتها .. والعمل على الفوز باقتناعها .. كل ذلك فى الحقيقة - دراسة سياسية على الواقع ..

وتدريب عملي على الانغماس المستمر فى قضايا الناس .. والالتصاق بهذه القضايا دائما وهم يصدرون قراراتهم التنفيذية... ويمارسون مهامهم .. وهو فى الوقت نفسه .. حافز ضخم لهؤلاء الوزراء على متابعة المسيرة .. وسلوك نفس الدرب .. والحرص على استمرار معايشتهم لقضايا الناس.. وعلى أن يغمسوا قراراتهم دائما بنبض الجماهير التى اعطتهم أصواتها .

والوزراء الذين رشحهم الحزب الوطنى الديمقراطى فى قوائمه لانتخابات مجلس الشعب .. تجمع بينهم سمة مشتركة : هى انهم وزراء يتعاملون بحكم مسئولياتهم - مع الجماهير .. وقراراتهم تحاول دائما التوجه الى حلول لقضايا تهم الناس .. فى اطار التنفيذ الذى تتولاه حكومة الحزب .. لوضع سياسات وبرامج الحزب موضع التطبيق الفعلى .

● نجد مثلا .. حسن ابوباشا وزير الداخلية .. وهو وزير سياسى مائة فى المائة .. اختار وهو فى وزارة الداخلية أسلوب الحوار .. وسيلة للوقاية والعلاج .. واوضح اسلوبه فى التحرك الانتخابى احتراما كبيرا للجماهير .. وعقلياتهم .. وفهما واعيا لحركة الشارع المصرى .

● ونجد ايضا المهندس سليمان متولى وزير النقل والمواصلات .. وهو وزير يتعامل مع الشارع المصرى من اسوان حتى الاسكندرية .. وهو المنفذ لشبكات ضخمة من الطرق التى تنقل بلادنا الى حالة جديدة من الاتصالات الجيدة .. وغير ذلك من الخدمات كالسكة الحديد والنقل البحرى .. وكلها تخدم الانسان المصرى وتحاول تبسيط التعقيدات فى حياته .

● ونجد الوزير النائب - مصطفى السعيد وزير الاقتصاد .. الذى يقود تنفيذ سياسة اقتصادية جديدة .. اثبتت نجاحها فى سنتى الخطة اللتين مضتا حتى الآن .. وتحاول ان تجعل من القضية الاقتصادية .. وهى اعقد مشكلة فى حياتنا .. قضية مبسطة يسهل اقتحامها وازالة التراكمات التى التصقت بها .

● ونجد الوزير العالم د. يوسف والى وزير الزراعة .. الذى جعل مكتبه فى الحقول .. وعمله الـوزارى وسط الفلاحين والمهندسين الزراعيين .. يطبق النقلة الجديدة الى عصر استخدام التكنولوجيا المتطورة فى الزراعة .. وتحديث الأساليب القديمة .. لنصل بمصر الزراعية الى حيث يجب ان تكون .

● والوزير عبدالهادى سماحة وزير الرى .. حارس مياه النيل .. التى تروى أرضنا .. وتخرج لنا كل الخيرات .. والفلاحون فى ارضنا الطيبة يعرفون الرجل .. لأنه قضى على اختناقات كثيرة فى الرى .. كانت فى الماضى .. تعكر صفو الحياة فى الريف العظيم .

● والوزير حسب الله الكفراوى .. وزير التعمير واستصلاح الاراضى .. الذى يقود اضخم حركة تعمير فى بلادنا منذ فترة طويلة .. والذى يضع الاساس المتين لمجتمعات جديدة .. تقوم فى الصحراء .. لتضيف إلى ثرواتنا .

● والدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط .. الذى أسهم بعلمه وكفاءته فى وضع الخطة الخمسية . التى بدأت حكومة الحزب الوطنى فى تنفيذها منذ سنتين .. والرجل استاذ عالم .. يؤمن بان التخطيط للحاضر والمستقبل .. هو خير ضمان للجماهير من محاولات النيل من حقوقها ومصالحها .

● وتوفيق عبده اسماعيل وزير السياحة والقادم من مجلس الشورى .. ليحول وزارة السياحة الى وزارة إيرادات تضيف إلى دخلنا القومى الكثير .. والرجل سياسى من الطراز الأول .. وهو عضو فى مجلس الشعب .. اختارته جماهير نفس الدائرة المرشح فيها الآن منذ شهور باغلبية ساحقة ..

● والدكتورة امال عثمان وزيرة الشئون الاجتماعية والتامينات . التى نفذت وباقتدار سياسة الحزب الوطنى بمد مظلة التامينات لتشمل الجميع .. والتى أعطت للمعاشات كل جهدها واهتمامها .. فأحدثت تغييرات ضخمة فى القوانين المنظمة لها .

● وسعد محمد أحمد وزير القوى العاملة والتدريب المهنى . الذى يقود الحركة النقابية العمالية فى مصر .. والذى اثبت فى كل الظروف انه قائد ناجح .. ووزير متفان فى عمله .. وسياسى بالسليقة .. ونقابى من الطراز الأول .

● وسعد مامون وزير الحكم المحلى .. بطل من ابطال حرب اكتوبر .. وهو رجل نظيف .. يؤمن بأن الخط المستقيم هو اقرب مسافة بين نقطتين .. ويؤمن بأن الجماهير هى صاحبة السيادة .. وان كل شىء يجب أن يكون فى خدمتها

● والدكتور صبرى زكى وزير الصحة .. الطبيب الذى يتولى امور وزارة الصحة .. بكل ما فى رسالة الطب من قداسة .. وبكل ما فيها من نبل .. والرجل - بادبه وكياسته - له قاعدة شعبية وسط الجماهير .

● والمهندس ماهر اباظة وزير الكهرباء والطاقة . ابن محافظة الشرقية . الذى يقود كتيبة الحزب الوطنى الديمقراطى لاضاءة الانوار فى مصر كلها من اقصاها الى اقصاها . ويعمل على اللحاق بركب العلم والتكنولوجيا فى مجال الطاقة . وهو وزير لا يهدأ إلا إذا كان فى قلب المواقع .. يشارك بنفسه فى العمل .

● ورئيس الوزراء .. د . فؤاد محيى الدين .. السياسى المتمرس .. الذى وهب وقته وصحته بل حياته لمصر .. وهو نائب قديم .. اعطته الجماهير ثقتها اكثر من مرة .. وهو يتقدم للجماهير هذه المرة .. وفى يمينه سجل حافل من الأعمال .. تنفيذيا .. وحزبيا .. ولكنه - وبكل الاحترام للناخبين - يسعى اليهم فى مواقعهم .. ويتحاور معهم .. ويسمع لارائهم .. ويضعهم حيث يجب ان يكونوا : فى مكان السيادة .

● ● وهذه هى الديمقراطية التى يمارسها الحزب الوطنى الديمقراطى .

عبدالفتاح الديب



المواطنين تستمع فى صمت إلى الحقائق والبيانات عن الخطة

مع جماهير الشعب فى منوف :

● د . كمال الجنزورى : نحن نعمل ونترك الانجازات تتحدث عن الحزب الوطنى
● كمال الشاذلى : ثورة ٢٣ يوليو ليست للبيع او المتاجرة
● مختار عبدالحميد : لن نعود ابدا الى ايام ما قبل ١٩٥٢
● ناصف طاحون : سوف نقول لا للمزايدات والمهاترات والتشكيك

تحقيق : حسين غيته
مهدى ابو عالية
تصوير : احمد مهدى

من كل المراكز والقرى خرجوا الى مركز منوف .. كانوا يرددون فى صوت واحد منوف اليوم فى عيد .. الحزب الوطنى مائة فى المائة .. خرجت الجموع فى مراكز اشمون وشبين والباجور والشهداء وسرس الليان فى اكبر مظاهرة تأييد لمرشحى الدائرة الثانية لمحافظة المنوفية وفى صوت واحد هتفوا ... مصر .. مصر .. البقاء لمصر .

واللقاء الذى استمر اكثر من ٦ ساعات وشهده الدكتور كمال الجنزورى وزير التخطيط وكمال الشاذلى امين التنظيم بالحزب والدكتور حمدى الحكيم محافظ المنوفية ومختار عبدالحميد وكيل مجلس الشعب وناصف طاحون وجميع مرشحى الدائرة الثانية .. واعلنت جماهير المحافظة فى خلال هذا المؤتمر الشعبى الكبير التأييد المطلق لقائمة الحزب الوطنى فى محافظة المنوفية .. وقالت الجماهير : لا .. لاحزاب المعارضة ونعم للحزب الوطنى مائة فى المائة

قال د . كمال الجنزورى :

● احب ان اسجل فى البداية اننى من مواليد منوف عشت طفولتى هنا ومرورا بسرس الليان وذهابا الى جروان حيث بلدى .

● عدت اليها ليس من اجل الانتخابات ولكننا مقبلون على مرحلة جديدة فيما يتعلق بعلاقاتنا مع العالم الخارجى لنا علاقات وثيقة مع الحرب فى لبنان فى العراق حيث اخذ ذخيرة من مصر ليدافع بها عن كيانه .

ومع الدول الافريقية ايضا . فمصر هى الدولة الوحيدة التى دخلت الى مجلس الامن باغلبية كبيرة ولم تعترض دولة افريقية ومع دول عدم الانحياز لا تختلف الا بالحق .

● عشت قبل الثورة وكان عمرى ١٩ سنه هل رايتم من ينقد الوزراء فى الصحف الحزبية والقومية قبل ثورة ٢٣ يوليو . الكل ينقد ويهاجم الآن .

يحاور الطالب وزير التعليم ومعه ٧ وزراء . المناظرة السياسية التى حدثت بجامعة القاهرة .

● الانجازات .. ارى عجبا عندما يقولون اين الانجاز هم واهمون كاذبون مخادعون . نحن نعمل ونعمل ولا نتكلم بل نترك الانجازات هى التى تعلن عن وجودنا فى بداية الثلاثينات حاولوا ان يقيموا خزان اسوان ولم يستطيعوا . قامت الثورة وبنت السد العالى واول محطة كهرباء عام ١٩٦٠ .

وما تحقق فى عامين من الخطة يعادل ٤ أمثال ما تحقق من - قبل الكهرباء فى قرى مصر كلها . هذا امر طيب يجب ان يشيد به كل مصرى .

١٦ الف كيلو متر مرصوف قبل الخطة . فى العامين الماضيين فقط ٢٠٠٠ كيلو متر مرصوفة :

الاسكان : مصر دخلت ٤ حروب لم تبن فى مصر سوى مليون و ٦٠٠ ألف وحدة سكنية فى ٣٠ عاما بعد الخطة ٣٠٠ الف فى العامين الأول والثانى فى الخطة .

التعليم : عندما قامت الثورة كان هناك ٢ مليون طالب فقط .. اليوم هناك ٩ ملايين طالب وطالبة مايزيد عن ٤ أمثال عام ١٩٥٢ وهذا يعنى ان ٨٠٪ الشعب المصرى فى التعليم .

مليار ونصف ميزانية التعليم هذا العام

● فى منوف الصرف الصحى هناك ١٧٥ مدينة سوف يدخلها الصرف الصحى لتصل التكلفة الى ١١ مليار جنيه ابعد من هذا نقول لماذا لم يفعلوا شيئا وقت ان كانوا فى الحكم .



الدكتور كمال الجنزورى يقدم بعض انجازات الخطة فى العامين و ١١ مليار جنيه فى خطة التعليم هذا العام

حزب القيم والمبادىء

● ثم تحدث كمال الشاذلى امين التنظيم ومرشح الدائرة الثانية بمحافظة المنوفية فى المؤتمر الشعبى الكبير بمدينة منوف قائلا « ربنا افتح بيننا وبين اخواننا بالحق » .. فالحزب الوطنى الذى يتشرف بزعامة الرئيس حسنى مبارك والذى يؤمن بمصر ويعمل من اجل مصر .. يعمل من اجل بناء مصر .. والحزب الوطنى يؤمن بالقيم الدينية والأديان السماوية وهو الذى حدد طريقه فى الاشتراكية والديمقراطية يؤكد الانتماء للمصرى الأفريقى والعربى وهو الذى حقق التكامل مع السودان الشقيق من اجل توحيد صف الامة العربية فى مواجهة الأخطار العالمية . فهو الحزب الذى يحقق التوازن الاجتماعى بين الفرد والمجتمع .. شعب مصر يفرق بين الخبيث والطيب ويفرق بين من يقدم له الخدمة وبين من يتاجر و يزايد .

حكومة الحزب الوطنى تعمل من خلال خطة علمية موضوعية . شعب مصر سيقف وقفة تاريخية من اجل مصر لا يمينا ولا يسارا ولا رجعية ولا شيوعية لاننا شعب مؤمن « وكذلك جعلناكم امة وسطا » .

كما قال الرئيس مبارك لا رجعة الى الوراء نحن إمتداد لثورة ٢٣ يوليو وهى ليست للبيع او المتاجرة بل سوف تستمر من اجل التقدم والرقى لشعب مصر كله .

● واضاف كمال الشاذلى امين التنظيم إننا على ثقة كبيرة فى شعب مصر وشعب المنوفية سوف يقود المعركة الانتخابية قائلا « نعم » للحزب الوطنى من اجل الاستقرار والاستمرار فى البناء فما اسهل الهدم والنقد وما اصعب البناء الذى نسير فيه بعزم وتصميم .. نحن كلنا معا من اجل مصر كلها فالانجازات التى تغطى مراكز وقرى ومدن المنوفية فى كافة المجالات تجعلنا نقول بكل قلوبنا نعم لمصر الرخاء والاستقرار .. نعم لقائمة مرشحى الحزب الوطنى بالكامل ليس فى محافظة المنوفية فقط ولكن فى مصر بالكامل .





كمال الشاذلى .. يعلن امام المؤتمر ان مصر امة وسط ترفض الرجوع الى الوراء

لماذا يتباكون الآن ؟ !

● ثم تحدث ناصف طاحون مرشح الدائرة الثانية بمحافظة المنوفية فقال يحاول البعض فى ظل الديمقراطية التشكيك منذ شهور وحينما اقتربت المعركة الانتخابية بدا التباكى على الديمقراطية ليلبلة الفكر المصرى انهم يصيحون اين الديمقراطية .. اين الحرية .. وان الانتخابات فى ظل النظام الجديد هى قيد



ناصف طاحون : سيظل الدعم من اجل الموظفين ومحدودى الدخل وستبقى مظلة التأمينات

على الديمقراطية وتم الأخذ بالنظام الجديد وهى القائمة النسبية لأنهم كانوا يريدون ان الشارع المصرى مع المعارضة .. ثم ثارت المعارضة عندما تم اقتراح نسبة الـ ١٠٪ وصدرت توجيهات القائد حسنى مبارك بتخفيض النسبة الى الـ ٨٪ ومن هنا نوجه النداء لشباب مصر باليقظة لدعاة التشكيك فى انجازات مصر التى حققها الحزب الوطنى لأنهم يريدون عدم الاستقرار والقلق .

الحزب الوطنى يريد الرأى والرأى الأخر الشريف للبناء ولكن لا للمزايدات والمهاترات .. التشكيك لايخدم احد .. نحن نطالب بالحوار للتبادل البناء... نحن نرحب براى رجل الشارع حينما يقدم حلا لمشكلة من مشاكل مصر .

هناك مشاكل نحن أول من يعترف بها ولكننا نسعى من خلال الخطة لحلها .

ولقد عقدنا المؤتمر الاقتصادى والذى مثلت فيه كافة الاتجاهات السياسية الاقتصادية وتم وضع الخطة الخمسية ويجرى تنفيذها الآن فى وضح النهار وأمام المعارضة .. مصر فى حاجة الى كل سواعد ابنائها لتحقيق التقدم والتنمية لمصر .

ونحن نفتح صدورنا لكل الأراء التى تساهم فى حل المشاكل وتحقيق الرفاهية .. خطة حكومة الحزب الوطنى قائمة على استمرار دعم السلع الاساسية مهما كانت لمواجهة مطالب الموظفين واصحاب المعاشات وذوى الدخول المحدودة وسيظل التعليم مجانا من أجل ابناء مصر .

العمل قبل الشعارات

● بالله والوطن وايماننا بالقيم الوطنية الرشيدة وايماننا بقيادة الرئيس حسنى مبارك رئيس الحزب الوطنى وصاحب البذل والعطاء ومعاهدة الجماهير بتبنى قضاياها ومشاكلها والعمل على حلها .. الحزب الوطنى قام من اجل مصر ومن اجل تحقيق الديمقراطية السليمة ومن اجل التنمية والرخاء .

● ثم تحدث محمود مخلوف مرشح الدائرة الثانية بمحافظة المنوفية فقال الحزب الوطنى غنى بقيادته وكوادره التى تكافح وتجاهد وتتصدى للمشاكل بعزم وتصميم فالطهارة والشرف هى مهمة عامة فى حزبنا الوطنى .. لسنا من رافعى الشعارات بل نحن اهل العمل والعطاء .

● واضاف عبدالمقصود حمزه مرشح الدائرة الثانية بمحافظة المنوفية باسم كل مواطن ومواطنه وباسم الهلال والصليب وباسم العمال والفلاحين وباسم شباب مصر العظيم تعلن جموع منوف التأييد المطلق للحزب الوطنى ولقائمة الحزب الوطنى لاستمرارية خطة التنمية والبناء التى يجرى تنفيذها وبمتابعة حزبية على ارض مصر .. نحن نؤمن بان المشروعات والانجازات هى التى تتحدث عن الحزب الوطنى فى الطرق والمواصلات والصرف الصحى .. منوف اول مركز على مستوى الجمهورية ينتهى فيه مشروع الصرف الصحى بتكاليف قدرها ٢٠ مليون جنيه . مطلوب منا جميعا التماسك والتكاتف من اجل مصلحة مصر .

يريدون ان يجعلوها شيوعية

● واعلن مختار عبدالحميد وكيل مجلس الشعب ومرشح الدائرة الثانية لمحافظة المنوفية : لحيى مركز منوف وقراه ونجوعه على هذا الاستقبال الحار لمرشحى الحزب الوطنى .. هلال النقاء وهلال التخطيط وهلال العطاء والتنفيذ الذى يعمل من اجل مصر وشعب مصر .. لقد قطعنا شوطا كبيرا منذ سنة ٥٢ يعمل المؤمنون من ابناء مصر لمصر وليس هناك استعمار بعد سنة ٥٢ فى نعود الى ما قبل سنة ٥٢ حيث الظلم والاستبداد لن تعود عجلة الزمان الى الوراء وسوف ندافع عن ثورتنا . لن تعود الرجعية واهل الكهف الذين يسؤا لن الجامعات فتحت لجماهير الشعب من ابناء العمال والفلاحين والذين يعملون فى كل موقع ومنهم العلماء والمفكرين والذين طالبوا بعودة الجامعات الاهلية لا يعرفون لن آلافا من ابنائنا تعلموا فى ظل جامعات ثورة ٢٣ يوليو . والتامين والمعاشات التى تضمن حياة كريمة للعمال والفلاحين فى كل مكان . معاش لكل اسرة من ٦ جنيهات الى ٩ جنيهات ثم الى ١٢ جنيها والى المزيد من خيرات مصر وفى عرق ابنائها .. يريدون لن يجعلوها شيوعيه . يقتلون الفكر ويحطمون الدين والعلم الذى يعطى لكل إنسان كرامته وحقه ولكل من يعطى جهدا يجب ان يأخذ حقه .. يا شباب مصر تعلموا كيف كنا نعيش . القله تتحكم فى الكثرة . بدمائنا واولادنا سوف نحافظ على مكاسبنا ..

كان فى مصر جامعتان .. واليوم هناك ١٢ جامعة فى مصر . فى المنوفية جامعة تخرج فيها دكاترة ومحامون ومهندسون يعملون فى مصر من ابناء الفلاحين والعمال وفى الدول العربية امر مستحيل ان نعود الى الشيوعيه او الى الرجعية . اشتراكيتنا نابعه من ديننا الاسلامى الحنيف . الجمعيات التعاونية تغطى مصر كلها اليوم .. فى كل قرية جمعية .. الحكم اليوم للشعب .. المجالس الشعبية فى كل موقع تحاسب وتراقب فالشعب هو الحاكم ولا سلطان على الشعب .

حــوار هــادىء

لكل مرحلة رجالها

فى الاسبوع الماضى تناولت خطاب السيد الرئيس مبارك فى عيد العمال وقلت انه يمثل برنامجا سياسيا يتميز بالجدية والوضوح قدم فيه سيادته بكل امانة العهود التى تستند الى العطاء الوطنى ولم يقدم الوعود كما تضمن الخطاب ملامح المرحلة المقبلة .

توقفت الدوائر السياسية عند العبارة التى قال فيها الرئيس « لكل مرحلة رجالها ودعاتها » اشارة الى الرجال الذين سيتحملون مسئولية العمل التنفيذى والسياسى والاعلامى فى المرحلة المقبلة

بقلم
محمد رشوان

لقد حصر المراقبون السياسيون أنفسهم فى التنبوء بالاسماء ومن هم القادمون او الذاهبون ؟ واجتهدوا فى استعراض قوائم الاسماء المطروحة فى الساحة السياسية وبذلك حجبوا أنفسهم عن الرؤية الحقيقية للهدف الكبير وهو أننا على أبواب الحقبة الثالثة فى تاريخ ثورة يوليو وقد أطلقت عليها بعض الصحف الاجنبية الجمهورية الثالثة فى عمر الثورة ، تشبها بالجمهورية الرابعة الفرنسية فى عهد ديجول التى تميزت بالاصلاح السياسى والاقتصادى فى فرنسا ، والهدف الكبير هنا هو مصر وشعبها ومستقبلها امام تحديات العصر . وهذا اخطر واهم من الافراد والاسماء

وقد عبر عن ذلك السيد الرئيس فى احد خطاباته بمناسبة استكمال تحرير سيناء فى أبريل ١٩٨٢ مبال .

ان لكل مرحلة من مراحل الثورة لها ظروفها وان التغيير يكون مطلوبا وواردا عندما يحقق مصلحة او يمنع ضررا ويمهد الطريق امام مرحلة جديدة .ان ملامح هذه المرحلة حددها الرئيس فى الستة الاشهر الاولى منذ توليه مسئولياته الدستورية .. ولاادعى اننى اعرف اكثر من غيرى ولكن من خلال استقراء مما هو منشور ، اقول انه تلا تلك الاعداد الذى استغرق عامين بكل هدوء وبعيدا عن الاضواء لان مستقبل الشعوب لايحتمل المغامرة او المقامرة كما قال الرئيس .

وبالتحديد اشير الى ثلاثة خطابات رئيسية القاها الرئيس فى الستة الاشهر الاولى بعد ولايته حدد فيها كل شىء .. الاول امام مجلس الشعب والشورى فى ١٩٨١/١١/٨ والثانى فى المؤتمر الاقتصادى الاول فى ١٣ فبراير ١٩٨٢ والثالث فى العيد الثلاثين لثورة يوليو ١٩٨٢ .

فى الخطاب الاول : قال الرئيس ان العمل الوطنى فى المجال السياسى او الاقتصادى لن يكون حكرا على احد وان مصر لكل ابنائها وان المؤسسات التشريعية والتنفيذية مسئولة فى وضع الخطط لمواجهة التحديات التى تواجهنا :

● تحديات البناء الداخلى .
● تحقيق الاستقرار والرخاء والعدالة الاجتماعية .
● اللحاق بالعصر والتقدم العلمى .
● مجابهة الارهاب والتطرف بالتعليم والحجة الصحيحة .
● وضع القضية الاقتصادية فى مقدمة مهام العمل الداخلى واعادة بناء الاقتصاد على اسس سليمة .

ثم وضع الرئيس القضايا السبعة امام الامة ومنها مشكلة الاسكان والعدالة الاجتماعية والقطاع العام والعمالة والعمل والاستهلاك والادخار والدعم والاصلاح الاقتصادى فى مجالاته المختلفة .

فى الخطاب الثانى امام المؤتمر الاقتصادى : قال الرئيس ان اولويات العمل الوطنى يجب ان تتفق مع المصلحة القومية العليا للبلاد بمفهومها الشامل وان تتجه كل الاجهزة التشريعية والتنفيذية كلها الى تحقيق مصلحة الجماهير وان هذا هو مضمون الحكم الديمقراطى .

وان التنمية الاقتصادية يجب الا تكتفى منها بزيادة الانتاج القومى بل الى تحقيق هدف أخر لايقل اهمية وهو رفع مستوى معيشة الفرد وتحسين صورة الحياة وان الزيادة فى السكان اذا استمرت بمعدلاتها الحالية فانها ستؤثر على قدراتنا فى توفير المأكل والملبس والمسكن لابناء مصر .

اى ان التحدى الكبير هو المشكلة السكانية بكل ابعادها وضرورة تحريك نصيب الفرد المحدود من الدخل القومى الذى تلتهمه الزيادة المطردة للسكان . ومن هنا عقد السيد الرئيس مؤتمرين الاول المؤتمر الاقتصادى ، والثانى للسكان .

فى الخطاب الثالث فى العيد الثلاثين لثورة يوليو١٩٨٢ :

تكلم الرئيس عن الثورة واسبابها واهدافها ثم رد على جميع المشككين فقال : ان مقياس نجاح اى ثورة ليس خلوها من الاخطاء وانما بقوتها وقدرتها على تجاوز النكسات وتصحيح الاخطاء والخروج من التجربة بخبرة جديدة لمواجهة التحديات وان لكل مرحلة من مراحل الثورة ظروفها .

وقال ان الرئيس عبدالناصر كان رمزا للكفاح والصلابة الثورية ، واننا نعتز بامجاده وانجازاته واهمها التحرر الوطنى وجلاء القوات البريطانية وتاميم الاحتكارات الاجنبية وقناة السويس والاصلاح الزراعى والعدالة الاجتماعية .. والرئيس السادات استطاع بصلابة ايمانه ان يعود بالمسيرة وان يحقق للامة امجد انتصاراتها ووضع دستور مصر الدائم وحقق خطوات فى طريق الديمقراطية .

وطرح الرئيس ابعاد الصراع الدولى والسياسة الخارجية لمصر وملامح المرحلة القادمة فى العمل الداخلى والاصلاح ، على اساس الاستقرار والديمقراطية والتصدى للانحراف والفساد .

المرحلة الثالثة للثورة :

وهكذا تتضح ابعاد المرحلة القادمة اما المنهج فقد ورد فى اجابات السيد الرئيس فى احد المؤتمرات الصحفية فى الخارج عندما اجاب على بعض اسئلة المراسلين فقال بالتحديد .

لا احب ان احوم حول الاشياء او اغلف ارائى بمعسول الكلام وان السياسة عملية ديناميكية وليست جامدة ، ولذلك فان استجابتنا للاحداث لاتسمح بالجمود العقائدى ويتعين على الثورى اعادة ترتيب البيت والاوراق والحقائق قبل ان نخوض النضال من اجل التغيير وقد بدانا فى اعادة النظر بصورة شاملة فى اقتصادنا وان الاستقرار هو الضمان لنجاح جهودنا .

كما قلت كانت الستة الاشهر الاولى من ولاية السيد الرئيس كانت للتامل والتفكير الشامل والهادىء فان السنتين التين تلتا ذلك كانتا لترتيب البيت فى هدوء ووضع السياسات ولكن الوقت لم يذهب سدى فان عمر الامم يقاس بالعمل والانجازات وكان ابرزها الخطة الخمسية الاولى ، الممارسة الديمقراطية ، وحرية الاحزاب فى القيام بدورها وتحديد مفهوم الانفتاح الاقتصادى ومحاربة الفساد وسلطان القانون والاقتراب من الامة العربية بخطوات محسوبة تتفق مع كرامة الامة حتى كانت عودتنا الى المؤتمر الاسلامى هذا بالاضافة الى السياسة الخارجية . المتوازنة والبعيدة عن الانزلاق الى مخاطر المجهول او كماشة الصراعات الدولية .

وماذا بعد ذلك ؟

كما قلت انى لااعلم الغيب او اعرف اكثر من غيرى ولكن باستقراء وتحليل ماهو منشور فان الرئيس يعنى كل كلمة قالها والمرحلة القادمة لاتحتمل تجارب جديدة وانما انطلاق الى العمل الجاد المخطط والذى يذل فيه الخبراء الجهد الوطنى فى صمت ويمكن ان تلخص بايجاز الاطار الكبير لتجديد شباب ثورة يوليو لتكون قادرة على العطاء تحت قيادة الرئيس رمز جيل اكتوبر من خلال ماخاطب به الرئيس الامة فى مناسبات عديدة :

● ان يكون عمل المؤسسات التنفيذية والسياسية والتشريعية مواكبا ومتناسقا مع الهدف الكبير على اساس الوعى القومى والمصلحة العليا للبلاد لمواجهة التحديات التى اشرت اليها .

● انجاز الخطة الخمسية الاولى ووضع الخطة الخمسية الثانية على ضوء النتائج التى ستتحقق باذن الله وسيكون الالتزام بالتخطيط والمحاسبة عليه على اساس العطاء الوطنى .

● استثمار الموارد البشرية المدربة واصلاح هيكل التعليم واستثمار الموارد الاقتصادية المتاحة والاعتماد على الذات للانطلاق بالانتاج الى درجته القصوى والممكنة . وتنمية الموارد السيادية من الضرائب والجمارك على اساس التكامل الاجتماعى .

● ستكون مشكلة السكان والمجتمعات الجديدة اهم التحديات التى سيتم العمل على تخفيف حدتها ووضع برنامج لها على اساس من العلم والتخطيط القومى

● وضع قضية الاسعار والاجور اساسا لتخفيف المعاناة عن الجماهير حتى يكون نصيب الفرد من الناتج القومى ملائما لمتطلبات الحياة . فقد تحقق للمواطنين نصيب كبير من الخدمات الاجتماعية والحقوق السياسية والحريات ولكن نصيب الفرد من الدخل القومى لم يتجاوز ٦٠٠ دولار سنويا نتيجة للزيادة السنوية للسكان التى وصلت الى مليون وربع .

● اعطاء دفعة قوية للادارة المحلية لترشيد الخدمات للجماهير فى تعاملهم اليومى مع اجهزة الحكم المحلى وتكثيف جهود التنمية الشعبية .

ومن هنا يبدو ان متطلبات المرحلة تفرض نفسها فوق الاسماء .. انه الهدف الكبير الذى يسعى اليه السيد الرئيس فكلنا ابناء مصر والمشاركة فى العمل الوطنى ليس لها حدود .

انها مرحلة جديدة فى عمر ثورة يوليو يقودها جيل اكتوبر والابناء البررة .

مرحبا بالرجال الذين سيقدمون لمصر العمل والعطاء والتضحية والله اكبر وتحيا مصر .

مصــر تشــترك فى مؤتمـــر دولى للتصنيع الزراعى بالهند

تشترك مصر فى المؤتمر الدولى للتصنيع الزراعى الذى سيعقد فى الهند فى اول سبتمبر القادم ويفتتحه الرئيس الهندى جيانى زيل سنج .

وصرح السيد شكر ادارى اجرويل سكرتير علم المنظمة العالمية للصناعات الصغيرة الذى يزور مصر حاليا بان المؤتمر سيبحث مدى مساهمة الدول الصناعية الكبرى والبنوك العالمية فى تمويل مشروعات التصنيع الزراعى بالدول النامية والتبادل التجارى بين هذه الدول والتعاون التكنولوجى الذى يمكن ان تقوم به الدول المتقدمة صناعيا .

مؤتمر التنمية الادارية يناقش ٣٥ بحثا

يعقد بالقاهرة يوم الاربعاء القادم مؤتمر مسئولى التنمية الادارية بالجهاز الادارى للدولة والهيئات العامة الذى ينظمه الجهاز المركزى للتنظيم والادارة ويستمر لمدة أسبوع ويحضر المؤتمر المستشار عادل عبدالباقى وزير شئون مجلس الوزراء ووزير الدولة للتنمية الادارية والدكتور حسن توفيق رئيس الجهاز المركزى للتنظيم والادارة .

هكذا من الأصل

أحاديث و حقائق

صحف المعارضة في مصر لاتنفذ في الغالب المادة التاسعة من القانون رقم ١٤٨ بشأن سلطة الصحافة فلاتنشر - مثلا - بناء على طلب ذي الشأن تصحيح ماورد ذكره من الوقائع او سبق نشره من التصريحات في الصحيفة وذلك بالرغم ايضا من ان نفس المادة تحتم نشر التصحيح وبدون مقابل اذا لم يتجاوز ضعف المقال المذكور . ورغبة من مايو في خدمة الجماهير ننشر الردود التي نتلقاها ممن تهاجمهم صحف المعارضة حتى لايضار اولئك المواطنون مما ينشر عنهم . وفي نفس الوقت نؤكد ان نشرنا لتلك الردود لايعفي تلك الصحف من المسئولية القانونيه والمسئولية الجنائية .

عجائب ولا عجب

اما الحجة والرأى فنناقشه واما سقط الحديث والنباح فنعف عنه واذا كان الخدم البكم من عبيد الوفد او الكلاب المسعورة من الوالغين في دماء الشعب في زمن الطغيان لا يجدون حجة يسوقونها الا السباب الأجوف وشتيمة كشتيمة النساء من فارشات الملاءات . فان عندنا في ميدان الحقائق الكثير الذى يصم اسيادهم وطغاتهم وصمات تشمئز منها البشرية . ولكننا نحرص على كرامة قرائنا كما نحرص على كرامة اقلامنا .. وإن الطوب الذى يرمون به مرتد اليهم من قرائهم . لأن القارىء يدرك الحجة اذا واجهت الحجة . ويدرك العجز حين يصيب هؤلاء المفلسين من المنطق وحين تنغلق دونهم المسالك وتقفل في وجوههم طرائق الرأى والحجة .

بقلم : ثروت اباظة

وأنا لنعلم أنهم وجدوا انفسهم في حيرة قاتلة كنتيجة طبيعية للطريق الذى اختاروه لأنفسهم بادئين . فهم لم يقولوا أراءهم دفاعا عن حق يرونه أو مبدأ يعتنقونه . وانما قالوها جريا وراء منافع شخصية فقدوها حين فقدوا الدماء التى كانوا يمتصونها من عروق المصريين . أو قالوها إطاعة لأوامر اسيادهم الذين يجرون عليهم الرزق .

ولما كنا ندرك حق الأدراك ما هم فيه من حرج قاتل ولما كنا بدافع من الانسانية نرفض أن نزيد حرجهم فإننا نعف عن الأجابة عليهم لهذا . ولأننا مهما يفعلوا لن ينجحوا أن يجعلونا نسبح معهم في مستنقع الخنازير الذى يسبحون فيه .

ولنخط الأن الى الأراء التى جاءت بجريدة الوفد الجديد : او المطالبة العجيبة التى زحمت صفحاتها بأن يوقف رئيس الجمهورية زياراته الميدانية للمصانع والمنشآت الجديدة حتى تنتهى فترة الانتخابات . وتلك عجيبة وإن كانت العجائب من الوفد ليست عجائب ترى هل يريدون أن يتوقف أفتتاح المصانع التى تحاول التخفيف من معاناة الشعب التى ينتفعون بها هم والشيوعيون وسائر الأحزاب الأخرى مهما يكن في ذلك التوقف من مزيد للمعاناة .

ربما كان هذا مطلبهم . فان معاناة الشعب اذا انتهت لن يجدوا بضاعة يتاجرون بها .

وهل هناك أكثر صفاقة من الشيوعيين الذى دمروا مصر كلها وكانوا السبب الرئيسى فيما تعانيه مصر اليوم ومع ذلك نجدهم اعلى الأصوات متاجرة بهذا الخراب الذى صنعوه بفلسفتهم وتصرفاتهم . ثم هم يضعون برنامجا شيوعيا لرفع المعاناة عن الشعب وفي نفس سؤال يلح عليها الحاحا لا قبل لى به . في أى بلد من البلاد الشيوعية طبق هذا البرنامج وكان ناجحا . ترى هل نجح في روسيا الدولة الشيوعية . إذن فلماذا تتسول القمح من امريكا .

وعلى كل حال فلنترك الشيوعيين ولنعد للوفد الذى يريد للرئيس ان يوقف جولاته . وانذكرهم أننا لسنا في عهد ملكى الملك فيه فوق الأحزاب . ليس الأمر كذلك لا من الناحية النظرية كما كان ولا من الناحية العملية .

ربما لم يدرك الوفد أن الملكية الغيت في مصر منذ عام ١٩٥٢ وأن النظام الحالى نظام ديمقراطى جمهورى رئيس الجمهورية فيه رئيس للحزب الحاكم رئاسة معلنة لا خفاء فيها وإنما هى معلنة اعلانا رسميا لا شك فيه .

وإنى لأعجب لماذا يريدون من رئيس الحزب ان يخفى تأييده لحزب يرأسه . إن كانت هناك آمال تداعبهم في عودة الملكية فهى على كل حال آمال لم تصل الى التحقيق بعد . وهى أيضا آمال تجول تائهة في نفوسهم لا تجد في نفسها القوة على المعالنة او الوضوح . وعليهم أن يعرفوا أن رئيس الجمهورية محمد حسنى مبارك هو هو نفسه رئيس الحزب الوطنى الديمقراطى شأنه في تأييد حزبه شأن كل رؤساء الجمهوريات الديمقراطية التى يعتمد فيها الحكم على حزب صاحب اغلبية ... أم تراهم سمعوا عن رئيس جمهورية ديمقراطية يتولى سلطاته الرئاسية من فراغ وبغير تأييد من حزب ...

النائب الذى نريده

ان عضو مجلس الشعب الذى نتمناه للمرحلة القادمة هو رجل يحقق آمال ومصالح وأحلام دائرته في شتى مجالات الخدمات العامة . وهو انسان يؤمن بمصر ويستلهم من مصلحتها رأيه وفكره وهو يرفع صوتنا في المرحلة القادمة بحيث لاتكون هناك قضية إلا ويشارك في مناقشتها والتعبير عن آرائنا فيها - دون أن يصرفه عن ذلك تحقيق مكاسب شخصية .

وفقنا الله جميعا لخدمة مصرنا الغالية .

سيد عبدالقادر سعيد
عابدين - القاهرة

احزاب المعارضة تتهاوى .. وهذا هو الدليل

لم يبق على المعركة الانتخابية سوى ايام معدودة . وخلال الايام الماضية انكشفت حقائق كثيرة لأحزاب المعارضة وموقفها نحو الجماهير . فمنذ اعلان برامج احزاب المعارضة والمواطن المصرى قد ايقن ان هذه البرامج فارغة من المضمون الحقيقى وانها قد اعتمدت اساسا على الانشاء دون الجوهر الحقيقى .. ومن هنا اكتشف الناخب المصرى الواعى زيف هذه البرامج التى اعتمدت على الكلام المنمق فقط . من هنا شعر الجميع بالفراغ الهائل في برامج هذه الأحزاب ..

الناحية الثانية ان عددا من احزاب المعارضة حينما فتح باب الترشيح لعضوية مجلس الشعب لم تجد الأعداد الكافية لاستكمال قوائمها . ومن هنا تم ترشيح « اى ناس » لأكمال القائمة وقد ترتب على ذلك ان ظهرت موجة استنكار من هؤلاء الذين رشحوا دون علمهم . ثم بدأت التناقضات والتى ظهرت في العديد من الاستقالات الجماعية والفردية من هذه الأحزاب . وذلك لأيمان كل هؤلاء المستقيلين ان هذه الأحزاب قد خدعتهم بالكلام الأجوف . وقد اعطت كل هذه الدلائل مؤشرات هامة . وهى ان حجم العضوية في هذه الأحزاب غير موجود . وان هذه الأحزاب انما هى موجودة اصلا من خلال صحفهم والتى تقدم الحكومة لهم المعونة . وهناك امر ثالث وهو امر بالغ الأهمية حيث ان هذه الأحزاب حينما بدأت تنزل الى الشارع المصرى للقاء الجماهير فماذا حدث لها ؟ اننى هنا انكر حقيقة لا اكثر . فمثلا حزب التجمع عقد مؤتمرا في ميدان سوق الأحد بالجيزة . فكم بلغ عدد الذين حضروا هذا المؤتمر من الجماهير ؟ صدقونى اذا قلت ان العدد الذى شاهد هذا اللقاء لا يزيد على ثمانين فردا .

امر آخر .. ماذا حدث لحزب التجمع حينما نزل الى قرى الجيزة . في منشية البكارى ، في كفر طهرمس . في نزلة السمان . في الطالبية والكنيسة . لقد رفض الأهالى استقبالهم بل انه في بعض هذه القرى كاد ان يعتدى عليهم . وذلك لأن المواطن المصرى لا يحب الكذب ولا الخداع ولا التضليل .

والذى حدث للتجمع يحدث الآن لحزب الوفد . فإن حجم العضوية لا يكاد يذكر على الاطلاق ، فضلا عن انه اصبح ينظر الى حزب الوفد على انه حزب شارك في عملية الإفساد السياسى قبل ثورة ٢٣ يوليو بل ان عددا كبيرا من الآباء اصبحوا يلقنون ابناءهم منذ الشباب الدور الذى شارك فيه حزب الوفد في ايام الملكية . ومن هنا بات الفراغ واضحا امام الوفد ، وخاصة ان على قمته الباشا الذى شارك في ادارة الحكم قبل الثورة ، وقد ادى ذلك الى عزوف عدد هائل من الناس عن الإنضمام الى حزب الوفد . وقد ظهر ذلك جليا حينما قام مرشحو الوفد في احدى الدوائر بالمرور على الأهالى ، وقد سمعوا رأى الناس فيهم حينما قالوا لهم بصراحة امامهم ودون موارية ..

- ومن هنا - والفراغ الهائل داخل كيان هذه الأحزاب والتى اعتمدت اساسا في وجودها على الصحف التى تصدر فقط - فانها قد اصبحت من داخلها خاوية في حجم العضوية والدعاة لذلك فان موقف احزاب المعارضة في كل مكان اصبح موقفا صعبا للغاية ، وهذا كله يعطينا مؤشرا هاما ، وهو ان ان شعبنا العظيم قد اصبح يدرك تماما ان هذه الأحزاب انما جاءت للقفز على السلطة فقط . وان برامجها خاوية مثل عقول اصحابها . وان الجماهير بكل الحب اصبحت تلتف حول حزبها الوطنى . حزب كل الشعب العامل والذى اعطى عطاء دائما بلا حدود ..

محمد محمدين مهران
نائب رئيس اللجنة النقابية
بمصانع العمرانية للعاملين بالشركة الشرقية للدخان والسجاير

آراء وخواطر

فن ادارة الصراع ..!!

لاأستطيع ان اجادل اى مواطن مصرى ، في ان يعبر عن رأيه ، ان كان هذا الرأى وانطلق في ذلك لا من ايمانى بحقوق الانسان فحسب . بل لايمانى بقانون الانتخاب الطبيعى ، وهو ، ان البقاء للاصلح . ولا يمكن لنا ان نكتشف « الاصلح » الا من خلال معرفتنا بـ « الاردأ » !!

ان قانون الانتخاب الطبيعى ، هو قانون الصراع بين الاضداد وحينما تتصارع القيم ، والمثل ، الهابط فيها والصاعد ، فان البقاء يكون للاصلح دائما . ولا يستطيع « الاقتصادى » ان ينشر بساط قولته المأثورة « العملة الرديئة تطرد العملة الجيدة من السوق » على كل ارض المجتمع الانسانى .. لان لكل شىء قانونه الحاكم فيه .

□ ولن يفلح اجراء قهرى او تعسفى انسانى من الحلول محل الانتخاب الطبيعى بين الاضداد لان اعتساف الانتخاب هنا ، يرتدى مسوح الشخصيات فينعكس شخص المتدخل على ما يريد انتخابه من قيم . لن الصراع الذاتى هو محور الانتخاب الطبيعى ، وهو جوهر الحقيقة في قاعدة « البقاء للاصلح » . وليس معنى هذا ان يترك الانسان قيم الشر وقيم الخير للصراع الذاتى ويقف منها موقف المتفرج . ذلك ان هذه القيم ، لا تتصارع بمعزل عن الانسان ، بسبب بسيط ، هو انها لم تكتسب صفاتها الا من خلال انطباعات الانسان عنها . وهى هنا تلبس الانسان دون ان يلبسها هو . لان له وظيفة محددة ودقيقة ، هى ادارة الصراع ، لصالح قانون الانتخاب الطبيعى .. البقاء للاصلح .

ان ادارة الصراع بين هذه القيم ، يجب ان تكون بين يدى اشخاص يفهمون هذا القانون ، ويدركون عمق نفعه للمجتمع . واذا ما وقع في يدى اشخاص لا يفهمون هذا القانون ، ولا يدركون عمق نفعه للمجتمع ، فهم سيحسمون الصراع لصالحهم لا محالة .

لريد ان اقول ، ان بين الديمقراطية والديكتاتورية صراع بين قيم سياسية واجتماعية . وان ادارة الصراع بينها لا بد لن تنطلق من مفهوم واضح وحاسم ، هو لنه صراع بين خير وشر . وان الديمقراطية قد اكتسبت صفة الخير ، من انعكاساتها على الناس ، كما ان الديكتاتورية قد اكتسبت كذلك صفة الشر من انعكاساتها على الناس .

□ والصراع بين الديمقراطية والديكتاتورية . هو صراع بين خير وشر وادارة هذا الصراع ، ينبغى ان تنطلق من مفهوم واضح ، هو الارتكاز على قانون الانتخاب الطبيعى ، البقاء للاصلح . والاصلح هنا هو القيمة النافعة للمجتمع ، بحسب ما انعكس على الناس طوال احقاب التاريخ . والقيمة النافعة هى الديمقراطية .

لكن الديمقراطية سوف تفقد المدرك الطبيعى لها ، اذا ما تعرض الصراع لادارة سيئة النية .. وسوف يحل محل المدرك الطبيعى ، مدرك مصطنع يلبس نفس الثياب ويحمل نفس الاسم . وتاريخ الشعوب يؤكد لنا عمق الهوة بين مفاهيم الديمقراطية من مكان الى مكان ومن زمان الى زمان !!

لن السبب في ذلك واضح . انه التفاوت الساحق في مصداقية ادارة الصراع . فعلى حين يدار الصراع في زمان ومكان ما . لصالح الحاكم ، فانه يدار في مكان اخر وزمان اخر . لصالح الشعب . وبين درجتى الجموح المصلحى هذه ، تقع العشرات من درجات الانحراف عن القانون الطبيعى للانتخاب .

□ ان ادارة الصراع عندما تنطلق من مفاهيم صحيحة ، فانها تنتهى بالضرورة ، الى نتائج صحيحة !! والذين يطبقون هذا المنهج الفلسفى النظرى على ادارة الصراع بين قيم الخير والشر في مصر منذ نالت استقلالها ، يرون تطبيقات فعلية بهذا المنهج الفلسفى .

فحين كانت ادارة الصراع قبل الثورة ، تدار بمعرفة الوفد والسراى ، من مفاهيم خاطئة ، تخلط بين الخير والشر ، كانت النتائج متوقعة وواضحة .. وهى انهيار البنيان الاجتماعى كله عند اول ضربة من ضربات الثورة في ٢٣ يوليو . فقد سقط النظام الملكى .. وسقطت رموزه وعلاماته ، لان ادارة الصراع بين الوفد والملك ، كانت ترتكز على مفاهيم شخصانية .

اريد لن اقول ، ان ادارة الصراع في ذهن الملك ، كانت تستهدف حسمه لصالح السراى ، بينما كانت ادارة الصراع في ذهن الوفد ، تتغيا ، حسمه لصالح حزب الوفد . وكان انتصار اى منهما ، يعنى انتصار الديكتاتورية في جانب ، او انتصار الاقطاع في جانب اخر !! اما الشعب نفسه ، فلم تكن تدار لمصلحته ، اية معركة . ولقد انتصر الملك في الجولة الاولى لصراعه ، يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ عندما احترقت القاهرة واعلنت الاحكام العرفية واقيل الوفد .. !! وفي قول اخر فقد انتصرت الديكتاتورية ، وبسطت يدها على الشعب المصرى ، فانتهى صراع الجولة الاولى .

ولان قانون الانتخاب الطبيعى لابد ان يفرض نفسه فقد كان لانفراد الملك بالسلطة ، دوى هائل !! فحين يخلو ميدان الصراع الاجتماعى من احد اطرافه ، فان البنيان ينهار - ذلك انه لابد من استمرار الصراع وتجدده يوما بعد اخر ، كوقود للتحرك الاجتماعى .

□ ان سقوط الوفد واستسلامه لم يبدأ بعد معركة .. وانما بدأ عندما كان الطرف الاخر يستعد لاستقبال الهزيمة او الفرار من الميدان !!

لقد دخل زعيم الامة مصطفى النحاس ، وكيلا عن الشعب المصرى ، ليدير معه صراعا على الخير والشر لصالح الشعب .. صاحب الارض!!

وعندما وقف الشعب صاحب القضية ، ينتظر بدء الصراع لصالحه ، فوجىء بوكيله وقد رفع راية الاستسلام !! وعندما استعد الملك طرفا للصراع مع النحاس لمصلحة الشعب ، فوجىء بخصمه وقد انحنى على يده يقبلها !! ولقد كانت مأساة مروعة .. ان ينهزم الوفد دون معركة .. وان يفر من الميدان قبل اللقاء .. وان يلقى السلاح قبل ان يرفع الملك راية الاستسلام !! وكانت نتيجة انهزام الخير (النحاس) في مواجهة الشر (الملك) ان تعرض قانون الانتخاب الطبيعى لشروخ عميقة . فلم يعد هناك بقاء للاصلح ، لانه قد استسلم للاردأ .. ولم يعد هناك صراع بين الخير والشر فقد انتصر الشر بعد ان هرب الخير وهو يلثم اليد !! وكان لابد من انتظار النتيجة الحتمية وهى اسقاط شرعية التوكيل الشعبى للوفد وتمثل ذلك كله في موجة من المظاهرات بدأت تتصاعد في شكل مظاهرات تعم ارجاء مصر ، حتى انتهت الى اعصار عاصف يوم ٢٦ يناير ١٩٥٢ بحرق القاهرة !! عندئذ سقط التوكيل الشعبى للوفد فتقدم الملك ليجهز عليه !!

□ ونفس النتيجة ، حدثت يوم ٢٣ يوليو ١٩٥٢ ، حينما تصاعد الانهيار التدريجى للنظام كله ، فلم يجد ثوار يوليو عناء كبيرا في الاجهاز على سلطة الحكم ، والامساك بزمام الادارة للصراع بين القمم لصالح الشعب !! ويكاد ما يجرى على الساحة الحزبية الان ، يمثل صورة صادقة لادارة الصراع على نهج مدرك لحقيقة قانون الانتخاب الطبيعى !! فالرئيس حسنى مبارك يمسك بيديه ادارة الصراع بين الخير والشر .. ولا يتدخل بشخصه في هذا الصراع بين القيم .. ومن اجل ذلك فان قانون الانتخاب الطبيعى ، البقاء للاصلح ، سوف ينتهى الى نتيجة طبيعية ، هى انتصار ارادة الشعب .

والذين يلاحظون ادارة الصراع القيمى الان ، يدركون ان ادارته لم تشأ ان تنحاز لطرف دون اخر . فعلى الرغم من ان محمد حسنى مبارك هو رئيس للحزب الوطنى ، وكان في مقدوره ان يسخر كل امكانيات الدولة ، لحسم الصراع لصالحه ، فانه اثر ان يدير الصراع من وعى كامل لمفهوم قانون الانتخاب الطبيعى .

والذين يديرون مثل هذا الصراع ، معركة قد تختلط فيها المصالح الشخصية بمصلحة الشعب نفسه ، دون ان يخطئوا الطريق الى الشعب ، انما يمثلون افرازا حقيقيا لارادة الشعب . وهنا فان محمد حسنى مبارك لا ينسى انه مصرى وانه يعمل من اجل الشعب المصرى .. بل انه يتجاهل تماما انه رئيس للحزب الوطنى كطرف في الصراع على قيم الخير والشر . ويتعامل مع اطراف الصراع جميعا على قدم المساواة . ومثل هذا النموذج الفريد في ادارة الصراع السياسى ، لم يتواجد في مصر من قبل !! فلم يسبق لمصر ان وجد بها مدير للصراع ، يدرأ الحدود بالشبهات !! ان هذا وحده كفيل بان يطمئن المصريين على نتيجة هذا الصراع ، وهى اعمال قانون الانتخاب الطبيعى « البقاء للاصلح » !!

□ ومن الغريب ان بعض الصحف الحزبية ، والاحزاب الصحفية ، تحاول ان تستدرج ادارة الصراع الى مزالق الشخصانية !! فصحيفة الأهالى تصدر صفحتها الاولى بصيحة مضرية ، هى الرد على « رئيس الحزب الوطنى » !! اى ان الصحيفة ، تريد ان تنكر رئيس الجمهورية ، المحايد ، بصفته الحزبية التى لايستخدمها اطلاقا ، مستهدفة ، جر الصراع الى ميدان اخر تماما !! ومع ذلك فانه لابد من الاعتراف ، بان هذه المحاولات ، طبيعية جدا ، ولا ينبغى ان تثير الانزعاج ، لان حق كل مصرى في المنافسة ، مكفول ، لا بالقانون فحسب ، ولكن بمؤسسات وادارة واعية لدورها سما .

وهنا ، فان نتيجة الانتخابات القادمة ، سوف تكون تطبيقا حرفيا لقانون الانتخاب الطبيعى في مصر لاول مرة في تاريخها .. وايا كانت النتائج .. فلن تسلم من طعن المجروحين .. ولا من شماتة المنتصرين .. لان طبيعة الصراع .. تنتهى الى انتصار هنا .. ثم فرح .. وهزيمة هناك ثم حزن ..

وكل ذلك ليس مهما .. انما المهم كله .. اننا امام ادارة جديدة للصراع بين قيم الخير والشر .. وهى ادارة لم تصل من قبل .. الى كراسى الحكم .. ولا منصة القضاء .. !!

بقلم د . محمد اسماعيل على

خواطر الاسبوع

● الاعلام الحكومى ، من صحافة واذاعة وتليفزيون ، كانوا في صورة كاريكاتير على صدر صحيفة الشعب يوم ١٩٨٤/٥/١ وهم يقومون « بتلميع » حذاء د . فؤاد محيى الدين !! اهدى الكاريكاتير الى من يبحثون عن صيغة لادب الحوار مع جريدة الشعب .. كما اهديه للمهندس ابراهيم شكرى والاستاذ حامد زيدان واطلب رأيهما فيه ..

● غضبت ، وسعدت بالاستاذ فتحى رضوان هذا الاسبوع . وكان غضبى منه ، لما نشره في مجلة الحوادث اللبنانية ، من اراء لسيادته يهدم فيها الهيكل على رؤوس الادباء والمفكرين المصريين وعلى رأسهم طه حسين .. !! فبعد ان فرغ سيادته من اكتساح السياسيين ، اتجه الى الادباء والمفكرين ليقضى عليهم .. وقلت في نفسى ، ان الدور لت على الفنانين .. ثم الرياضيين لتصبح مصر كلها .. رجالا ونساء .. فسادا في فساد !!

وسعدت به وهو يعتذر في وقار الشيخوخة باسلوب اعترف بانه هزنى ، عما بدر منه تجاه الرئيس ، وعن وصف الرئيس لفتحى رضوان بكلمة « منه لله » !! لو اعترف كل مخطىء بخطئه .. لارتاح الناس .. ولقد كبر مقام فتحى رضوان عندى بعد هذا الاعتذار .. وكان دائما كبيرا !!

● الدراسة التى يكتبها بتوثيق ممتاز ، الاستاذ رمزى ميخائيل جيد ، دراسة ممتازة تنشرها الاحرار اسبوعيا . ولقد اعجبتنى المنطقية الهادئة للاستاذ رمزى في رده على انتقاد الدكتور محمد السيد سليم له . ان المناقشة الهادئة تقود المواطن الى الطريق الصحيح ، وتنمى فيه ملكة النقاش الواعى مثلما دار بين الاستاذ الباحث والاستاذ الدكتور .

● اللهم احمنى من ذل السؤال - !! دعاء ورد في خاطرى فور قراءتى للشعب يوم ٨٤/٥/١ .. لماذا ؟ لان هذه الجريدة التى قادت الحملة ضد حرم الرئيس الراحل انور السادات . تدفعها الحاجة الى نشر اعلان ضخم لمدينة الوفاء والامل ، على انه « المشروع العملاق ، الذى ارست دعائمه ، السيدة جيهان السادات ، التى تتصدر مجالات الخدمة الاجتماعية والانسانية منذ منتصف الستينيات لتضيف بها ابعادا جديدة الى العمل الاجتماعى .. الخ » !!

وتدفع الحاجة ذاتها ، جريدة الاهالى ، الى نشر اعلانات « شويبس » وهو منتج بمعرفة شركة يساهم فيها عثمان احمد عثمان .. نفس الرجل « الرأسمالى » الذى يهاجمه الشيوعيون بضراوة !! ترى .. ايها اثقل وزنا عند الجريدتين .. المبادىء ام حفنة جنيهات !!؟

● المؤلف الحقيقى لمسلسل « للعمر بقية » في التليفزيون ، لم يذكر اسمه !! والمقتبس ذكر اسمه على انه المؤلف وكاتب السيناريو والحوار !! ومع انه صحفى عزيز جدا ، فان نفس فكرة المسلسل ، شاهدناها في فيلم لمحمود مرسى وفاتن حمامه واحمد مظهر !! رجل ينتهز فرصة وقوع غارة ، تقتل فيها زوجته ، وتفقد اختها الوعى ، فيوحى لها بانه زوجها . ويحاول احمد مظهر كشف السر .. ويذهب للمستشفى .. حتى تحل العقدة .. ! نفس الفكرة والخط الدرامى بالحرف . وارجعوا للافلام العربية القديمة في التليفزيون !!

● اشعر بمرارة النقد الشخصى الجامح ، الذى يصوبه ناقد رياضى في مجلة اسبوعية الى محمد عبده صالح (الوحش) .. بنفس اسلوب مهاجمة نجم مصر محمود الخطيب !! ان الناقد مثل الحكم .. يجب ان يخلع انتماءه قبل ان يمسك الصفارة .. اقصد القلم !!

● عزيزى الفنان محمد ثروت .. ارجو الاتصال بى في الاهرام في اى يوم خميس ما بين الساعة ١١ والساعة الواحدة ظهرا على تليفون ...٦١٤

● الاعزاء .. قرائى الاحبة ، محمد ابراهيم منصور بكلية الشريعة والقانون بدمنهور ، وايمن على حسن البنا من العراقى مركز ابو حماد .. شكرا لهما .. وسأقوم بالواجب باذن الله . والصديق محمد زكريا صالح عمار من بيبان كوم حماده ، حاصرنى بثلاثة واربعين سؤالا يحتاج الرد عليها الى وقت خاص لايتاح لى الان .. لكنى سأجيبك باذن الله .. وعنوان مراسلاتك ، لى ، على الاهرام . اما رسائلك الاحدى عشر ، والتى ارسلتها لى مرة واحدة ، فسأولى النشر والرد عليها شخصيا ، عندما يتاح الوقت . واذا كنت كاتبا يعجبك وانت قارىء يعجبنى فعلا .. !!

● وصلنى على الاهرام اخطار من المصرف الاسلامى بان رصيدى الذى يبلغ ١٥٠٠٠ دولار قد اثمر ٤٥٠ دولارا في ثلاثة شهور !! شعرت ببرودة في جسدى .. ورحت في غيبوبة !! اعدت قراءة الخطاب .. فوجدت ان المقصود د . محمد اسماعيل محمد ٨ ش الاهرام بالجيزة !! حلم وصحيت منه .. لقيتنى هايم في شارع الجلاء .. !!

● حكمة الاسبوع : لحب لاخيك .. ما تحب لنفسك .

« لا ... للعودة الى الوراء »

مع اقتراب انتخابات مجلس الشعب الجديد كثرت الأحاديث والتصريحات التى تحمل التشهير والمزايدات خاصة من الذين علوا الى وجه الحياة السياسية من اجل تصفية الحسابات مع ثورة يوليو والعودة بمصر الى الوراء .

ولكن من ينس مصر التى كان يحتلها الانجليز اكثر من سبعين عاما وسكرتير السفارة البريطانية وهو الحاكم الحقيقى الذى يأمر قيطاع وعصابات التصفية الجسدية وحريق القاهرة ونسف المنشآت واموال مصر التى كانت تبدد في حفلات السمر في أوربا ومعظم شعب مصر حفاة يقتلهم الفقر والمرض والعائلة المالكة تملك وحدها اكثر من نصف مليون فدان ..

وجاءت ثورة يوليو ... فحررت مصر من براثن الاحتلال ، واتاحت التعليم للجميع ولم يعد قاصرا على ابناء الأغنياء واصدرت قوانين المعاشات والاصلاح الزراعى وتحول المعدمون الى ملاك وانشاءات السد العالى وأممت القناة واشركت العمال في الادارة وكثير من الانجازات الضخمة التى لا ينكرها الا جاحد أو مكابر .

والآن هل نغامر بانفسنا لكى تعود ايام ما قبل الثوره ؟

مما لا شك فيه ان هذا امر صعب مهما كانت طبيعة المعاناة والمشاكل التى نعانى منها فهى لا تساوى شيئا بجانب سطوه القله القليلة التى تملك كل شىء والغالبية العظمى التى لاتملك اى شىء .

ممدوح محمد عبد العظيم
مغاغه

العمال يرفضون حزب الوفد

قرأت في جريدة الوفد بالصفحة الثالثة العدد السابع مقال لأحمد ابو الفتح تحت عنوان رأى حر ، الحب الصادق لمصر ، يطالب فيه بأن تعمل الحكومة على ضغط المصروفات بالغاء وزارة القوى العاملة . متدرجا الى الغاء وزارة التموين . ونسى ابو الفتح ان وزارة القوى العاملة هى من ضمن المكتسبات العمالية لثورة يوليو المجيده وانها غير قابلة للنقاش والاقتراحات حتى ولا في مجلس الأمن . الذى يجب ان يلغى من الوجود هو حزب الوفد وقيادته لانهم افسدوا الحياة السياسية في عهد ماقبل الثورة . اليس في وجهك حياء يارجل . اذا كان قائدكم مازال حتى الآن متمسك بالباشوية باعتبارها حق مكتسب اتريد ان نعود لعهد مكتب المخدم .

ويطالب بالغاء وزارة التموين ومضمونها الغاء الدعم يريد ان يلغى وزارة الاكل والشرب للشعب ووزارة الرقابة على الاسعار ولكن يجب ان يعلم ابو الفتح وغيره من جميع الاحزاب ان الدعم هو الحياة للشعب وهو كالهواء لاشىء يغنى عنه وان هذه الوزارة التى يطالب حزب الوفد بالغائها هى الحصن الحصين للشعب من اصحاب رأس المال المستغل ومن امثال اصحاب الباشوية ومن في حكمهم لاصحاب الضوابع الزراعية وناطحات السحاب والفنادق هل نسيت يا ابو الفتح ان في عهد حزب الوفد كان الشعب يأتى برغيف العيش في خشبة الميت من مكان الى مكان تذكر واذا كانت الذاكرة لم تسعفك فتذكر ان حزب الوفد كان تحت الحماية البريطانية كما هو الحال لاسرائيل تحت الحماية الامريكية من وجهة نظرى ان كل عامل يدخل هذا الحزب يجب ان تسقط عنه العضوية النقابية ومادام العمال يرفضونه فسوف يكون حزبا غير دستوريا

ويلغى من الوجود خاصة وانه جمع بين الاخوة الأعداء لثورة ٢٣ يوليو المجيدة وقلوبهم مليئة بالحقد على المرحوم الرئيس جمال عبد الناصر قائد الثورة التى أعطت الطبقة العاملة حقها في دخول مجلس الشعب وينافسون الباشوات في الانتخابات ..

تذكر يا ابو الفتح ان العمال والفلاحون يملكون ٥٠ ٪ من مقاعد مجلس الشعب ويمكنهم ان يصدروا قرارات تؤلك ومن حقهم فان حزب الوفد تاريخه مع العمال غير مشرف خاصة وان كثيرا من قيادات هذا الوفد محكوما عليهم ولهم سوابق .

« ان الله لا يهدى القوم الظالمين »

الراسل
فتحى اسماعيل عبد المجيد
الشركة الشرقية للدخان بالجيزة

« عودة الأشباح »
للشاعر كامل أمين

كم باسم مصر طغى من باسمها حكموا
وضاع من ظلموا فيها بمن ظلموا
ولم يزد كل ما قالوه عن خطب
فيها القصائد والتلحين والنغم
لو حاسبتهم عليها مصر واحتكمت
لم ينج منهم بحكم الشعب متهم
نفس الكلام ونفس اللافتات كما
كانت لهم وهم نفس الوجوه هم
يامعشر الوفد هل فيكم تعشش
علمانية أم شيوعيون بينكم
فللتتار وللالحاد رائحة
وهل يشمها في الريح من زكموا
أليس من محن الدنيا ومصر لها
صدر العروبة والاسلام والعلم
أن يطلب الحكم فيها الملحدون وهم
عليهم من دم الافغان مليصم
ألم تؤذن بها من فوق مئذنة
الا يجير بها الاسلام معتصم
باى (كرمل) لو فزتم سيحكمها
غدا لتحتل مصر الروس يابنكم
لن تجوب القرى فيها التتار لكى
يدمروا مصر (كالأفغان) لو حكموا
قولوا لهم مصر مازالت كما عرفت
بها العروبة والاسلام والاجم
لم تبرح الجيزة الاهرام قط ولم
يقم (أبو الهول) في (موسكو) ولا الهرم
حرية الشعب تحيا وهو منتصر
بها ويبحث عنها وهو منهزم
وهذه حكمة التاريخ يعرفها
من سيقلوه لكيلا تخدع الامم

فى ذكرى ثورة ١٥ مايو الوطنية

بعد ١٥ مايو عادت ثورة ٢٣ يوليو الى أهل مصر !!
أذكروا ١٥ مايو وأنتم فى الطريق الى البرلمان ! !

الحديث فى هذا الأسبوع يبدأ بثورة ١٥ مايو فهذا يوم ذكراها ويوم عيدها فهى ثورة الوطنية المصرية التى استردت ثورة ٢٣ يوليو من لصوص الثورات ..
والحديث ذو شجون فننتقل الى مفهوم الحوار الديمقراطى وهذه الأصوات الشاذة التى تطالب بالكف عن الحوار .. لماذا ؟ ؟

بقلم
على الدالى

ما هو موقف الإسلام من الفكر والشعر ! ؟ ؟

ان حجتهم هى ان الذين يتحاورون يتجاوزون الحقائق والسلوك الحميد فى كثير من الأحيان ولكن هذا ليس مبررا لوقف الحوار .. لأن ذلك معناه العودة الى الرأى الواحد ..

ومن تراثنا الحضارى الاسلامى نستلهم مفهوم الحوار الرأى والرأى الاخر فنجد فى مواقف عمر بن الخطاب أبلغ رد على كل مايطرح الآن من أفكار مزيفة باسم الاسلام وهى باسم الارهاب فى الحقيقة .. ونمضى مع عمر رضى الله عنه فى موقفه من أهله ومن الفن أى والله من الفن ! !

ومعركة الانتخابات البرلمانية فى مصر قائمة والمرشحون من مختلف الأحزاب يتنافسون من أجل الحصول على أصوات المصريين فى أول انتخابات برلمانية حرة مائة فى المائة كما تؤكد كل الظواهر والمؤشرات ..

فى هذه الأيام السياسية التى سوف تمهد لبداية مرحلة جديدة من العمل الوطنى مختلفة تماما عن كل المراحل التى سبقتها منذ قامت ثورة ٢٣ يوليو ..

فى هذه الأيام تأتى ذكرى ثورة ١٥ مايو الوطنية وهى الثورة التى لولاها ماجاء هذا اليوم الذى تجرى فيه انتخابات برلمانية فى مصر ويخوضها مرشحون من أحزاب مختلفة وليس من حزب واحد وحيد ! !

ولم تعد الكلمات كافية للتعبير عن أثر ثورة ١٥ مايو فى تعديل مسار الحياة السياسية فى مصر ولا أبالغ ان قلت ان ثورة ١٥ مايو تحتاج الى حشد عظيم من الشعراء والأدباء وكتاب السياسة يحللون جوهرها ويعمقون مفهومها الوطنى ويترجمون معانيها الوطنية الى اناشيد مصرية تلتصق بوجدان الشعب والأجيال وتصبح دليل عمل لكل القوى المؤمنة بمصر وبالوطنية المصرية ! !

أعرف كما يعرف غيرى ان ذكرى ١٥ مايو تثير فى قلوب بعض المصريين الأحزان والأشجان والآلام لأن ثورة ١٥ مايو قد حررت مصر من قيد السلطة الأجنبية ..

أما هذا البعض من المصريين فكانوا سعداء بوجود هذه السلطة السوفيتية فى مصر تحت ستار تسليح جيش مصر .. وأن هؤلاء المصريين كانوا دعاة استعمار جديد وان هؤلاء المصريين لم تكن تروعهم كما تروع الشعب هذه الجحافل من قوات الاحتلال الصهيونى فى سيناء المصرية المقدسة بل كانوا يجدون فى احتلال اسرائيل العسكرى للأراضى المصرية مايبرر استمرار الوجود السوفيتى واقتراب يوم السلطة الشيوعية فى مصر بعد ان تم للشيوعيين المصريين سرقة ثورة ٢٣ يوليو من أهل مصر وتغيير مسارها نحو الأفق الماركسى ! !..

نحو حكم الطبقة الواحدة والديكتاتورية الحمراء ! !

وفى ذكرى ١٥ مايو المجيد وهو يوم انتصار الوطنية المصرية يجب ان يتعرف هذا الجيل على حجم هذه الثورة الوطنية التى حاول الشيوعيون فى مصر تشويه مقاصدها النبيلة وتمزيق حقيقتها الناصعة وتعتيم شمسها الباهرة حتى يمكنهم عزل الأجيال المصرية عنها وحتى يمكنهم التسلل الى عقول أبناء هذه الأجيال بمقولة كاذبة وافتراء على التاريخ عندما يتباكون ويذرفون الدموع حزنا على ثورة ٢٣ يوليو التى كما قالوا وكما زيفوا الحقائق قد تعرضت لعدوان من ثورة ١٥ مايو ..

كيف ؟ ؟

ويمضى الشيوعيون بأكذوبتهم الكبرى فى الساحة الوطنية وفى حماية النظام الديمقراطى الذى جاءت به ثورة ١٥ مايو نفسها يملأ الشيوعيون سماء مصر بالأكاذيب والافتراءات عن ١٥ مايو وكيف ان أنور السادات الابن البار لثورة ٢٣ يوليو قد قام بانقلاب ضد هذه الثورة .. ضد ٢٣ يوليو ومبادىء ٢٣ يوليو ! !

وماهى مبادىء ثورة ٢٣ يوليو التى قام أنور السادات بعد ١٥ مايو بالقضاء عليها ! ؟ ؟

هل كانت الماركسية والسلطة السوفيتية من مبادىء ثورة ٢٣ يوليو ! ؟ ؟

ان ثورة ١٥ مايو قد قضت بالفعل على التيار الشيوعى فى مسيرة ثورة ٢٣ يوليو وقام أنور السادات بعد ١٥ مايو بطرد السوفيت من مصر ..

وحرر ثورة ٢٣ يوليو من هذه الهيمنة الشيوعية على مسيرة ٢٣ يوليو .

فهل كان أنور السادات وهو يفعل ذلك يقضى على مبادىء ثورة ٢٣ يوليو أم كان يحافظ على مبادىء ثورة ٢٣ يوليو وهى مبادىء ستة نابعة من ضمير الوطنية المصرية ولم يكن بين هذه المبادىء الستة مبدأ واحد ينادى بالشيوعية أو بالحكم الشمولى المطلق .. بل كان من أهم مبادىء ثورة ٢٣ يوليو هو هذا المبدأ الذى ينادى باقامة حياة ديمقراطية سليمة وقد حقق أنور السادات هذا المبدأ العظيم الذى طال انتظاره بعد ثورة ١٥ مايو ..

وكان من المستحيل تحقيقه فى ظل الوجود السوفيتى فى مصر وتسلط مراكز القوى المتعاونة مع السوفيت على الحياة السياسية ! !

● ● ●

من إذن حاول القضاء على مبادىء ثورة ٢٣ يوليو .. ؟ ؟

ثورة ١٥ مايو أم دعاة الماركسية وطلائع الجيش الأحمر فى مصر ؟؟

من حطم أمال المصريين فى إقامة حياة ديمقراطية سليمة ؟؟

أنور السادات عندما قاد ثورة ١٥ مايو لتحرير ثورة ٢٣ يوليو من قيود الماركسية أم هؤلاء الذين أرادوا أن يكون الميثاق بما فيه من اناشيد ماركسية بديلا للشريعة الاسلامية .. ! !

وهل كان يمكن فى ظل هيمنة السوفيت على ثورة ٢٣ يوليو أن يظهر مثل هذا النص الصريح فى دستور البلاد والذى يقول بأن الشريعة الاسلامية هى المصدر الأساسى للقوانين ! ؟ ؟

ولكن ثورة ١٥ مايو مهدت لظهور هذا النص الدستورى ومهدت لتطبيق هذا النص بقيام الأحزاب وعدم انفراد جماعة أو طبقة بالسلطة فى البلاد ..

أما تطبيق النص الدستورى عن الشريعة الاسلامية فرهن بجهد واجتهاد أحزاب مصر المؤمنة بالوطنية ..

ولعل هذا النص الدستورى عن الشريعة الاسلامية هو من بين الأسباب التى جعلت حزب التجمع لايكف حتى الآن عن الهجوم الشرس بالأكاذيب والافتراءات ضد ثورة ١٥ مايو وضد قائدها الشهيد ! !

ومن العجب العجاب أن ثورة ١٥ مايو هى التى مهدت لظهور حزب التجمع الوحدوى .. وغيره من الأحزاب التى لاتزال تشارك حزب التجمع فى الهجوم الشرس بالأكاذيب والافتراءات ضد أنور السادات وضد ثورة ١٥ مايو ..

ولاينتهى الكلام عن العجب العجاب ! !

● ● ●

أما بعد ..

والحديث عن ثورة ١٥ مايو لاينفصل عن الحديث حول الحوار الديمقراطى .

ان الحوار الديمقراطى هو الابن الشرعى لثورة ١٥ مايو الوطنية ..

فماذا عن الحوار الديمقراطى ؟ ؟

ظهرت فى الساحة السياسية وهى ساحة الحوار الديمقراطى نغمة عجيبة مدسوسة على هذا الحوار .. تنادى بأن يكف الجميع عن التحاور وعن ابداء الرأى وحجة أصحاب هذه المقولة المدسوسة على الساحة السياسية هو ان الحوار قد اشتد وان الأطراف تتهم بعضها البعض ..

وهل هناك حياة ديمقراطية بلا حوار ! ؟؟

وإذا كف الجميع عن التحاور أليس معنى ذلك العودة الى الرأى الواحد الوحيد واعطاء الفرصة لشياطين الظلام ! ؟

صحيح ان الحوار الديمقراطى تتخلله بذاءات وأكاذيب وافتراءات ولكن متى كان التحاور الديمقراطى فى مصر خاليا من هذا كله ! ؟؟

وماذنب الديمقراطية ؟؟

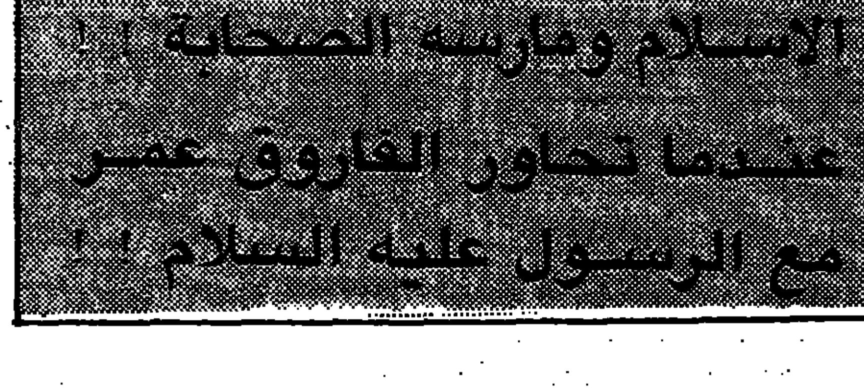
ان خطب زعماء الأحزاب قبل ثورة ٢٣ يوليو كانت تشتد بالحوار إلى الشتائم أحيانا .. هذه طبيعة الصراع السياسى ..

ومع ذلك فان الذين يتحاورون بالبذاءات والأكاذيب سرعان مايكشف الحوار الديمقراطى عن هويتهم ولا يصح الا الصحيح ! !

تصلنى رسائل يشتد أصحابها فى السباب والشتائم والبذاءات ويطالبنى البعض بالكف عن الهجوم على الحزب الذى ينتمون اليه والا فأنا بوق من أبواق السلطة وأنا ـ فى رأيهم ـ كافر بالله ويحزننى حقا أن تصل الضحالة الفكرية بالبعض الى الهبوط والتدنى وعدم القدرة على فهم معنى التحاور بالعقل والمنطق والحقائق التى لا يختلف عليها الناس ..

كيف يمكن السكوت مثلا على حشد الحشود وبذل الجهود من أجل القضاء على الديمقراطية نفسها عندما ينفرد الارهاب بساحة الحوار .. ثم يكف الكتاب عن ممارسة حق التعبير خوفا على حياتهم ! ؟؟

أو يمتنعوا عن التصدى لهذا التيار الارهابى المتستر بالدين ؟؟



الحوار والتحاور هو جوهر الاسلام وهو مانادى به الرسول صلى الله عليه وسلم .

ان الخلاف فى الرأى هو الطريق الى معرفة الصواب من الخطأ وكان الاسلام وكان رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم يتحاور مع الصحابة رغم انه المبعوث برسالة السماء بل ان الرسول عليه الصلاة والسلام قد أعطى حق الاعتراض على رأيه هو شخصيا لصحابته الذين كانوا من حوله فى جهادهم معه على طريق الاسلام ..

ان عمر بن الخطاب رضى الله عنه خالف رسول الله فى عدة مواقف تاريخية معروفة وجاء الوحى يؤيد رأى الفاروق عمر !!

نجد ذلك فى قضية أسرى بدر وفى صلح الحديبية وفى حكم الخمر وفى حجاب نساء النبى وفى موقف عبد الله بن أبى ..

ومع ذلك كان عمر بن الخطاب يقول عن صلته برسول الله صلى الله عليه وسلم .

« كنت عبده وخادمه وجلوازه ـ أى حارسه ـ »

وهكذا نتعلم ويجب ان نتعلم مفهوم الديمقراطية أو حق الحوار بالرأى من واقع سيرة رسول الاسلام صلى الله عليه وسلم فهو يضرب لنا المثل وكذلك صحابته رضوان الله عليهم !!

أما الارهاب باسم الدين الذى يطالبنا نحن الكتاب بالكف عن ابداء الرأى لينفرد تجار الدين بالرأى ويغفل الشعب فان هذا الارهاب باسم الدين يخشى أن يكشف عن هويته الحقيقية هذا الحوار الديمقراطى ـ بالحكمة والموعظة الحسنة ـ وليس بالبذاءات !!

ولنا فى رسول الله اسوة ولنا فى الصحابة ايضا !!

● ● ●

ولايزال الحديث ذو شجون ..

وما دمنا قد تذكرنا فى حديث اليوم مواقف للفاروق عمر بن الخطاب وعن حق الحوار والتحاور فى الاسلام وحق المسلم فى ابداء رايه حتى لو كان الرأى الآخر هو رأى سيد الخلق أجمعين صلى الله عليه وسلم ..

والفاروق عمر هو رئيس الدولة الذى حكم نصف العالم المعروف فى ذلك الوقت .. من الجزيرة والعراق وفارس والشام ومصر حتى بحر قزوين .

كان عمر بن الخطاب اذا أراد أن ينهى الناس عن أمر من أمور الدنيا تقدم الى أهله أى الى افراد أسرته فى البداية فيقول لهم : « لا أعلمن أحدا وقع فى شىء مما نهيت عنه الا أضعفت له فى العقوبة »

فأهل الحاكم هم مرآة لطهارته وعدله وايمانه بالمساواة فاذا لم يكونوا قدوة فالرعية تتشبه بهم والرعية تخشى الحاكم الذى يشتد مع أهله قبل أن يشتد مع الغير ..

نجد مواقف عمر الحاسمة تلك وهو يضرب لمن يجىء من بعده من حكام المسلمين المثل .. نجد هذه المواقف بارز فى موقفه من ولده عبد الرحمن الذى استجاب لصديقه « أبو سروعه » فى مجلس للشراب فلما تنبه عبد الرحمن الى فعلته هرول الى عمرو بن العاص ليعترف بمافعل وكان عبد الرحمن فى مصر فى ذلك الوقت ولكن عمرو بن العاص طرده من مجلسه وزجره حتى يمضى فلا يقيم عليه الحد لكن عبد الرحمن كان يخشى والده عمر وتروعه فكرة أن يعلم بماحدث . فهرول الى عمرو مرة ثانية وقال له : « ان لم تقم على الحد أخبرت أبى فأقام عليه الحد لكن عمر لم يحلق لعبد الرحمن بن عمر شعر رأسه كما تقضى طقوس اقامة الحد ولم يضربه أمام الناس فخالف بذلك العرف المتبع مجاملة لابن أمير المؤمنين وعلم عمر بن الخطاب بالأمر ، وكانت لعمر عيون فى كل الاقاليم الاسلامية ..

ونرى عدل عمر فى ذروته فيأمر باعادة محاكمة ولده عبد الرحمن ..

وقيل أن عبد الرحمن قد مات متأثرا بجراحة بعد جلده مرة ثانية فى المدينة ! !

● ● ●

ونمضى مع عمر بن الخطاب فسيرته تكشف لنا عن حقيقة تجار الدين فى مصر الآن ! !

ان الذين يتاجرون بالدين فى ساحة السياسة اليوم هم فى الحقيقة يخدعون الشعب المسلم فنراهم ضد الفنون وضد الموسيقى بل نراهم ضد الأدب والشعر ..

ويستغلون جهل الشباب بأمور دينهم وبتاريخ الاسلام فيملأون رؤوسهم بأباطيل عن الاسلام ليست من الاسلام .. فيكفرون المجتمع لان فى المجتمع شعراء وفى المجتمع غناء وموسيقى وفنون !! ؟

وكان عمر بن الخطاب يحب الغناء جملة ويطيل الاصغاء اليه كما يقول عباس محمود العقاد مالم يشغله عن أمر دينه .. فسمع صوت (حادة) وهم منطلقون الى مكة فى جوف الليل فمازال يوضع راحلته أى يسرع بها حتى لحق بالقوم ومضى معهم يسمع الغناء حتى مطلع الفجر ..

وقد أحب عمر بن الخطاب الموسيقى وظل يحبها حتى وهو خليفة وعندما سمع ضوضاء فى دار جاره سأل ـ ماهذا ؟؟

قيل له عرس ..

فقال : ـ هلا حركوا غرابيلهم ؟ ـ أى الدفوف ـ

ثم ما موقف الاسلام من الاداب والشعر خاصة ؟؟

اى من الفن ؟؟

مثلما أحب عمر الغناء والموسيقى طوال عمره كان يسعى الى مجالس الفكر والشعر ..

يقول العقاد :

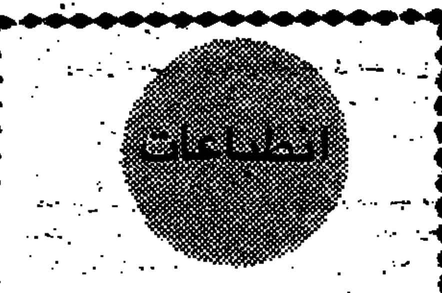
لم يزل عمر الخليفة هو عمر الاديب طوال حياته ولم ينكر من الشعر الا ما ينكره المسئول عن دين وقد سره ان عاد العرب الى رواية الشعر فكان عمر يقول :

ـ ان الشعر كان علم قوم لم يكن لهم علم اصح منه فجاء الاسلام فتشاغلت عنه العرب بالجهاد وغزوا فارس والروم فلما كثر الاسلام وجاءت الفتوح واطمأنت العرب عادوا لرواية الشعر .. ومن لم يحفظ الشعر لا يحب الحق ولم يقترف ادبا .. اروو الاشعار فانها تدل على الاخلاق ..

هكذا يحسم الفاروق عمر موقف الاسلام من الفن عامة .. فليس الاسلام هو هذا الجمود فى العقل والروح وفى القلب .. ليس الاسلام هو هذه الغلظة وهذا البعد عن الفكر وعن الادب وعن الشعر .. ليس الاسلام هو تكفير الشعراء واهل الفكر .

واذا كان الارهاب باسم الدين يحاول ان ينسب الى الاسلام هذا الانحلاق المخيف فان الارهاب يحطم بذلك ملكة الخلق والابداع وطموح الامة الحضارى .. واقرأوا سيرة عمر الفاروق .





انطباعات

ان المناخ الديمقراطى ، الذى يتمتع به مواطنو مصر ، فى هذه المرحلة من تاريخنا المجيد ، قد اتاح متنفسا للاتجاهات التى كانت مكبوتة فى اعماق بعض النفوس ، التى اظهرت تجاوبا مع ثورة الجيش بمساندة الشعب فى ٢٣ يوليو ، لكنها ظلت تختزن رفضا مكبوتا لمكاسب العمال والفلاحين والفئات من هذه الثورة ، الى ان جاءت فترة ما قبل الانتخابات الحالية ، وما اتاحته من جو الحرية للاحزاب السياسية فى الدعاية الانتخابية . فظهر المكنون ، وبرز المستور ، على نحو يثير الانتباه ، ويبعث جماهير شعب مصر على مزيد من الاهتمام بهذه الانتخابات ، والاقبال على صناديقها فى ايجابية ، حتى تجىء نتائجها معبرة عن الاتجاهات الحقيقية الغالبة لشعب مصر ..

القول ، بدات تبدو فى الدعاية الانتخابية ، للبعض ، علامات ـ وان كانت تافهة المبنى ـ الا انها خطيرة المعنى ، بوصفها مؤشرا واضحا لاتجاهات اصحابها ، وما كان يجرؤ هذا ، البعض ، على ابرازها ، لولا المناخ الديمقراطى الذى تعيشه مصر الان ، والذى اصبح علامة مميزة لمصر ، وسط منطقة تسودها الإضطرابات ، وتتنازعها الخلافات ، وتأكل ابناءها الصراعات ..

رأيت ، فى احد احياء القاهرة .. ، غير الشعبية ، سيارة ، ملاكى ، كتب عليها اصحابها ، يحيا الوفد .. وهذا شانه ، ولكن الغريب ، انه وضع الى جانب اللافتة ، رمزا له ، او شعارا ، طربوشا احمر بزره الاسود ..

ان مثل هذا الشعار ، ولعله خاص بصاحبه ، وابرازه على هذه الصورة ، ليس موضع نقدى فى حد ذاته ، انما الخطورة فى تصورى ، ما يشير اليه من تعبير ، العودة الى ما قبل الثورة ، بعقارب الساعة الى الوراء ، الرغبة الدفينة ـ عند هذا ، البعض ، ـ بالتنكر الى مكاسب العمال والفلاحين ، والعودة الى تقييد التعليم لصالح ابناء الذوات ، العودة الى التمييز بين الطبقات ، العودة الى الرتب والالقاب المدنية ، الافندية والبكوات والبشوات .. .

انني لا اتصور ان مثل صاحب هذه الدعاية ، يخدم حزبه بها ، بل بالعكس اتصور انه يخذله خذلانا مبينا بها ، وبامثالها ، لانها مؤشر الى ، ردة ، لايرضاها الشعب . ولا اتصور ايضا ان الحزب الذى ينتمى اليه هذا ، البعض ، ترضيه امثال هذه الدعاية ، لانها تكشف عن نوايا واتجاهات لا يرضاها ، او لايرضى ان يكشفها .

ان شعب مصر ، شعب عريق ، تاريخه طويل ، ويدرك بخبرته ، كما يدرك بفطرته ، معادن الامور ، يدرك انه فى حاجة الى تعزيز مكاسبه ، يدرك انه فى حاجة الى السير قدما الى الامام ـ دون النظر الى الوراء ـ السير على طريق ، التنمية ، لصالح فئات الشعب جميعا ، فى حاجة الى الاستقرار لانه سبيل التنمية .

ان جماهير شعب مصر ، تعرف طريقها الى الحياة الحرة الامنة لابنائها ، وتعرف الغث من الثمين ، انها تميز بين المبادىء وبين الاساليب ، التى تصلح ليومها وغدها .

بهذه السمات ، ستقبل الجماهير على صناديق الانتخابات ، واعية لمستقبلها ، مستقبل ابنائها ، متفهمة لغد تشرق شمسه فى جو صحو ، يسوده الامان والاستقرار ، بعيدا عن الغيوم القاتمة ، والظلام المجهول

السفير رياض معوض

نسمات

تتضمن كلمة هذه الحلقة عنصرين اثنين اولهما عن موقف مصر الاخير من قضية القدس وثانيهما معركة الانتخابات لمجلس الشعب .

● لقد وقفت مصر موقفا رائدا وشجاعا امام الدول التى استجابت للضغوط الإسرائيلية واليهودية العالمية فنقلت سفاراتها من تل ابيب الى القدس واضفت بذلك وضعا جديدا فى المدينة يساعد اسرائيل على اثبات الشرعية لضم القدس العربية واعتبار القدس مدينة موحدة وعاصمة لاسرائيل . وهكذا قررت مصر قطع علاقاتها الدبلوماسية مع كل من كوستاريكا والسلفادور باعتبار ان القدس العربية جزء من الاراضى المحتلة وان حسم موضوعها خاضع للمفاوضات . وقد اعلن الرئيس محمد حسنى مبارك ان هذا القرار سينفذ من حيث المبدا على جميع الدول التى تسلك نفس السبيل مهما كان وزنها وثقلها .

وبذلك اكدت مصر تمسكها بالمبادىء والمثل واحتلت مكانها كدولة رائدة فى العالمين العربى والاسلامى وحظيت بتأييد واحترام الرأى العام العالمى الحر ورفضت الاحتجاج الاسرائيلى ولم يتأثر قرارها بحساسيات اتفاقية السلام مع اسرائيل لاسيما وان الاخيرة لم تلتزم باحكام اتفاقيات كامب ديفيد ومضت تقيم المستوطنات غير الشرعية وتسىء معاملة الفلسطينيين وتعلن عن ضم الاراضى المحتلة وتحتل الجنوب اللبنانى وتعتدى على الدول العربية وترفض التفاوض او التوفيق فى مسالة طابا المصرية ولا تبدى حسن النوايا .

ولقد كان من اثر هذا الموقف المصرى الرائع ان بادرت الادارة الامريكية بالتاكيد على رفضها لنقل سفارتها للقدس وبدأت دول اخرى فى اعادة حساباتها قبل ان تتخذ اى قرار فى هذا الشان .

● لا شك ان الشغل الشاغل لجميع الاحزاب فى مصر خلال شهر مايو الحالى هو خوض المعركة الانتخابية لمجلس الشعب والتى يشترك فيها خمسة احزاب تضم الحزب الوطنى الديمقراطى الحاكم واربعة من احزاب المعارضة هى العمل والوفد والتجمع والاحرار . هذا وسوف تجرى الانتخابات لاول مرة بنظام القوائم الحزبية مع التمثيل النسبى وهى تجربة جديدة لاتاحة الفرصة امام احزاب الاقلية لكى يمثلوا فى المجلس الجديد تمثيلا مناسبا .

ان الحياة الديمقراطية السليمة تعتمد على وجود المعارضة الوطنية الشريفة والنظيفة والبناءة لاظهار الرأى الاخر فى شجاعة وبموضوعية ودون مزايدة من اجل المصالح القومية العليا للبلاد ومن اجل رفع المعاناة عن جماهير الشعب وبناء عليه فانني ارجو ان يجىء التمثيل فى مجلس الشعب متوازنا وان تكون هناك معارضة ذات شان وان تدخل المجلس الشخصيات القادرة على العطاء والاسهام البناء .

من المؤكد ان المعركة الانتخابية ستكون المنافسة فيها شديدة وستكون نتائجها قاسية على بعض الاحزاب ولكنها ستؤدى الى تمثيل افضل لكافة الاتجاهات مما يدعم الاستقرار السياسى لخمس سنين قادمة . هذا ومن المتوقع حدوث تغيير فى تشكيل الحكومة وفى القيادات الحزبية فى المناصب الكبرى والرئيسية فى الدولة والقطاع العام وارجو ان تتحقق الامال المعقودة على تنفيذ خطط التنمية وان تصدر التشريعات والتعديلات التى ينتظرها الشعب من المجلس الجديد وان يتوفر للشعب المصرى العريق مزيدا من الحرية والامن والامان على طريق الرفاهية باذن الله ومشيئته تعالى .

صلاح الرفاعى

هلال خير وسعادة

اكتب كتاب والسن غلب وحجن من عنيل
مدادى عرقى وشرق ودقى مكتبك مواويل
مواويل يابلدى . اسمع يلولدى . دافت مصرى اصيل
زمن العبيد . ولى يا سيد . ودى لعبة الفناجيل
الثورة قامت . والفتنة نامت . مش كده ياخليل
ايام زمان . ذل وهوان . والنصب حتى هيخيل
المصرى شاطر . ولسه فاكر . فى الهم كنا نشيل
الأرض أرضى . ومصر فرضى . يدعليها فى النهار والليل
يحفظ ترابها . ويديم شبابها . وتنور القناديل
هل الهلال . والهم زال . راح يمشى كل دخيل
وادى المصانع . دخلنها طالع . يعمى كل عديل
وادى المدارس . لكل دارس . للدروس بيميل
ابن الفقير ـ ابن الوزير . فى الجامعة صار له زميل
الحزب وطنى . ومصر وطنى . مش كلام تهويل
رمز الهلال . قوة وجلال . مش صراخ وعويل
انجازنا بلين . روح شوف وعاين . معانا الف دليل

صبرى عبد الظاهر محمد
المنيا ـ مطاى

■■■

قصــر الكــلام

قصر الكلام عشان كتره متر راح يعيد
واحنا فى عهد ديمقراطية وبننعم بيها اكيد
وياحرب يالى معارض ليه عمال تنت وتعيد
انا مش عايز كلام .. انا عايز انجاز جديد

● ● ●

برامج شكلية خطب محشية . معيش انجاز
معارضة لاجل المعارضة .. تشهير وقبيح الفاظ
وصيد فى المية العكرة .. وتعصب يا قلوب غلاظ
وليه تحدفو بالطوب .. مادام بيوتكم من ازاز

● ● ●

افكارك دى ياحزب .. متكسبش بها انتخاب
فى نهاية المطاف تندم . وتعرف ان ظنك خاب
لما اعتقدت ان التلفيق . ممكن يفتحلك باب
عشان الشعب واعى وبيختار افضل نواب

على بكر الشناوى





● دعوتنا لانتخاب مرشحى الحزب الوطنى تأتى من انجازات حقيقية وممارسات سليمة فى الحرية والديمقراطية
● عملنا فى الانتخابات يتم بعيدا عن المهاترات

كتب ـ رفعت خالد :

شباب الحزب الوطنى فى شبرا الخيمة والجمالية خلية نحل نشطة . ومع اقتراب موعد الامتحان لارادة الجماهير الواعية المؤمنة بثورتى ٢٣ يوليو و ١٥ مايو .. يشتد حماس الشباب لعرض منجزات الثورتين معا .

انهم لا يتكلمون من فراغ .. ولكن بالحقائق والارقام وبالصدق والموضوعية .. لقد نزلوا إلى كل موقع فى الساحات الشعبية ، فى الأندية .. فى الشوارع يلتقون بالمواطنين .. وكان لصفحة الشباب والطلاب ، هذا اللقاء مع عدد من شباب الحزب الوطنى الديموقراطى ..

● عادل ابراهيم عياد امين مساعد الشباب بشبرا الخيمة ، انه يدعو الجماهير إلى الالتفاف حول مرشحى الحزب وعلى رأسهم الدكتور فؤاد محيى الدين الأمين العام للحزب ورئيس مجلس الوزراء . ويقول عادل .. ان الحزب وحكومته حققت وتحقق كل يوم انجازات واضحة . من بناء كبارى علوية ومن شوارع يتم رصفها لاول مرة أو يعاد رصفها لتحسين المرور عليها . إلى مساكن جديدة

ويقول عبد النبى المصرى عضو الامانة العامة للشباب وعضو هيئة مكتب محافظة القليوبية ان بالحوار ننزل إلى المواطنين ، ولا نطلب التأييد دون اقتناع انجازات الحزب واضحة ، ويتم وفق خطة علمية مدروسة .. لحل مشكلات الجماهير .

ويقول حامد عبد العزيز أمين شباب شبرا الخيمة ومحمد طعيمة رئيس لجنة الشباب بحى شرق شبرا الخيمة أن حركتنا وسط الجماهير فى كل المواقع . لتعريف المواطنين ببرنامج الحزب والمكاسب التى تحققت .. وكشف الدعايات المغرضة .

حامد عبدالعزيز — عادل عياد

حلمى عبدالفتاح

اسامة عبدالله

محمد عطيه

رضا محمود


بيومى حامد

شباب الجمالية يتكلم

وفى لقاء مع شباب الحزب الوطنى بالجمالية . قال محمد عبد الحليم أمين الشباب وحلمى عبد الفتاح أمين شياخة المعدسين أن الحزب أتاح لنا فرصة النزول إلى رجل الشارع فى مناخ حر ديموقراطى . وهذه حقيقة وليست مجرد شعارات وانها حقا تتم فى ظل ممارسات جادة ونزيهة

ويقول رضا عدلى محمود أمين شباب شياخة الجمالية وأسامة عبد الله وبيومى محمد حامد وصالح عبد العزيز يونس ان أسلوب عملنا فى الدعاية يتسم بالموضوعية والبعد عن المهاترات ، وان العناصر المقدمة لمجلس الشعب .. عناصر إيجابية جادة

ويقول احمد محمد عبد الكريم عبد الله ومسعد امام أن قيادة الحزب عبرت بمصر من الهزيمة إلى النصر وارست مبادىء الديموقراطية والسلام الاجتماعى والتكافل الاجتماعى . كما توفر فرص العمل لحوالى ٤٠٠ الف شاب سنويا .. وعلى رأس الحزب اليوم بطل من أبطال اكتوبر هو الرئيس محمد حسنى مبارك ، وهو قدوة فى سلوكه وفى افعاله لمن يريد أن يعطى لمصر . لايسمح بالانحراف ولا بالظلم ، ورفع شعار لاصوت يعلو فوق صوت القانون .

وهذا دليل على قوة الحزب الوطنى الذى يسعى للنهوض بمصر وجعلها فى مصاف دول العالم المتقدمة ..

---

٢ يونية امتحانات الثانوية العامة

٢٥٩ ألف يـؤدون الامتحـان امـام ٩٤٠ لجنـة على مسـتوى الجمهـورية

تبدأ امتحانات الثانوية العامة يوم السبت ٢ يونية القادم . يؤدى الامتحان ٢٥٩ الف و ٢٣٩ طالبا وطالبة بزيادة ١٧ الف و ٥٧٠ طالبا عن العام الماضى خصصت ٩٤٠ لجنة على مستوى الجمهورية لامتحانات الطلاب

تضمنت توجيهات الدكتور مصطفى كمال حلمى نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير التعليم والبحث العلمى ان تأتى الاسئلة من صلب المقرر وأن تراعى الكشف عن مستوى التحصيل العلمى للطلاب وقدرات الذكاء بعيدا عن أى صعوبة أو خروجا عن المنهج وأن يراعى المراقبون والملاحظون ضرورة الحرص على توفير اكبر قدر من الطمأنينة للطلاب .

وبدأت امتحانات دبلوم المعلمين يوم السبت الماضى . أما امتحانات الدبلومات الفنية : التجارية الصناعية ، والزراعية فتبدأ يوم ١٩ مايو .

١٦٠ الف تلميذ فى امتحان الاعدادية بالقاهرة والجيزة

تبدأ يوم السبت ١٩ مايو ولمدة ٦ ايام امتحانات الشهادة الاعدادية فى القاهرة والجيزة . منهم ١١٧ الف تلميذ فى محافظة القاهرة يؤدون الامتحان امام ٣٠٠ لجنة . اسئلة الامتحان فى اليوم الاول فى اللغة العربية . ويؤدى ٤٣ الف تلميذ الامتحان فى الجيزة امام ٢٠٠ لجنة

وبدأت امتحانات الشهادة الابتدائية ويؤدى الامتحان ١١١ الف تلميذ فى مناطق القاهرة و٥٤ الف تلميذ فى الجيزة

تستمر الامتحانات ٤ أيام .

امتحانات الدور الثانى يوم ٢٥ اغسطس .

■■■■

مستشارة التعليم :

التعليم الاساسى يدعم اقتصاديات المرأة

فى حوار مع السيدة عديلة عزيز حسن مستشارة التعليم الاساسى بوزارة التعليم . قالت أن المجالات العملية فى التعليم الاساسى تختلف عن حصص التدبير المنزلى . فالتعليم الاساسى يفتح آفاقا لوسائل الانتاج الذى يدعم اقتصاديات المرأة مستقبلا وقالت أن الوقت المخصص للمجالات العملية فى الاقتصاد المنزلى مناسب جدا . لكى يؤهل الطالبة للحصول على الثقافة المهنية والعملية . أما عن تدريس الاقتصاد المنزلى فى مدارس البنين قالت مستشارة التعليم الاساسى بوزارة التعليم أن هذا لايتأثر الا بوجود الطالب فى مدرسة مشتركة . وعن تطوير مناهج التربية قالت سيتم دمج مادة العلوم والصحة والمواد الاجتماعية والتربية الاسرية والتربية الزراعية فى مادة واحدة . وستكون اعتبارا من العام القادم فى منهج وكتاب واحد .

■■■■

صرف مكافآت الامتحانات بالغربية عقب انتهائها مباشرة

قرر محمد ابراهيم وكيل وزارة التعليم بمحافظة الغربية انه سيتم صرف مكافآت اعمال المراقبة والملاحظة فى امتحانات الابتدائية والاعدادية عقب الانتهاء منها مباشرة وكان صرف هذه المكافآت يستغرق شهورا . وكانت مثار شكوى مستمرة من المشاركين فى أعمال الامتحانات .

يقوم بالتصحيح والمراقبة ٤٧٠٠ مدرس وإدارى فى الشهادة الاعدادية و ٤٤٠٠ فى الشهادة الابتدائية . قيمة المكافآت تصل الى حوالى ٨٠٠ الف جنيه .

بعد دعوة الرئيس مبارك لمشاركة كليات الهندسة فى حل ازمة الاسكان :

بحـث الخطوات الخاصة بتوفير السكن الملائم للشباب

بعد دعوة الرئيس محمد حسنى مبارك ـ لعمداء كليات الهندسة بالجامعات واشارة لخطابه فى عيد العمال ـ عن سعيه لتوفير شقة ـ لكل شاب ـ فى زمن محدد ـ .. ليطمئن كل خريج فى الجامعة او المعهد الى انه سيتسلم شقته بعد « سبع » أو « ست » أو « خمس » سنوات .

قرر عمداء كليات الهندسة بالجامعات عقد اجتماع خلال الاسبوع القادم لبحث الخطوات والمجالات التى يمكن على ضوئها تنفيذ دعوة الرئيس مبارك .. بتوفير الاسكان وفى زمن محدد لكل شاب خريج .

وصرح الدكتور محمد محمد الهاشمى .. رئيس جامعة عين شمس .. ان اللجنة العليا تشكلت من عمداء الكليات ومنها يبدأ العمل فى لجان تخصصية واعداد ورقة عمل ـ لطرحها على الجامعات والاستعانة بجميع الدراسات عن السكان والاسكان والتى قامت بها اكاديمية البحث العلمى والتكنولوجيا ، والمجالس القومية المتخصصة ، والجمعيات الهندسية وغيرها من الجهات المتنوعة .

واضاف رئيس جامعة عين شمس انه سيتم عقد مؤتمرات متخصصة من العام الجامعى القادم يشترك فيها اساتذة ومتخصصون واعداد خطة تنفيذية ـ وعملية وتقديمها للرئيس محمد حسنى مبارك تاكيدا الدور الجامعات فى انها طلائع تقدمية تستكشف . للشعب طريق الحياة وتاكيدا لدور الجامعة فى الاسهام فى إيجاد الحلول لمشكلات الجماهير ومنها مشكلات الشباب .

■■■■

الأمتحانات الجامعية :

طبع الأسئلة صباح يوم الأمتحان

تقوم الان الكليات بطبع الأسئلة صباح يوم الأمتحان على أن تكون معدة للتوزيع على الطلاب فى لجان الأمتحان قبل الموعد المحدد بعشر دقائق .. تبدأ الكليات أعلان النتائج فى النصف الثانى من يونية القادم .

■■■■

نظام جديد للدكتوراه بطب عين شمس

وافق مجلس جامعة عين شمس على اطلاق فرص دخول لامتحان الدكتوراة فى الطب كانت اللوائح القديمة تنص على انه لايجوز للطالب أن يبقى مقيدا لدرجة الدكتوراة لاكثر من ٤ سنوات .

ارسلت الجامعة القرار الى المجلس الاعلى للجامعات لاقراره .

■■■■

٤ مدارس جديدة فى مدينة رأس سدر للتعليم الاساسى

تم افتتاح ٤ مدارس جديدة للتعليم الاساسى فى مدينة رأس سدر بمحافظة جنوب سيناء . لاستيعاب جميع التلاميذ الذين بلغوا سن السادسة .. ولنشر التعليم فى ربوع المحافظة

■■■■

معهد التعاون :

عقوبة الطـالب الذى يغش اعلانها فى نفس اليوم

صرح الدكتور كمال حمدى ابو الخير ـ عميد المعهد العالى للدراسات التعاونية والادارية أنه تقرر لاول مرة ـ هذا العام أن تعقد لجان للتحقيق ـ فورية ـ مع الطالب الذى « يغش » أو « يخل » بسير أو نظام الامتحانات واعلانه بالحكم فى نفس اليوم .. وذلك حتى يكون هناك ـ رادع ـ للطلاب غير الملتزمين بقواعد وقوانين الامتحانات .

امتحانات التخطيط العمرانى ٣ يونية

تبدأ الامتحانات بمعهد التخطيط العمرانى بجامعة القاهرة يوم ٣ يونية القادم .

وصرح بذلك الدكتور محمود يسرى حسن ـ عميد معهد التخطيط العمرانى بجامعة القاهرة وأضاف بأن امتحانات آخر العام يتحدد لكل مادة ـ درجتها ـ فاذا كانت المادة ـ نظرية فان امتحان آخر العام عليه ٧٠ فى المائة من الدرجات ، أما اذا كانت المادة علمية ـ فان امتحان آخر العام يكون عليه ٤٠ فى المائة

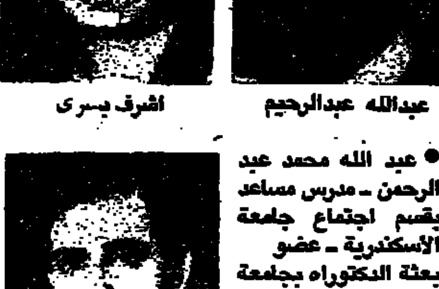
■■■■

تعاون علمى بين جامعة قناة السويس وجامعات انجلترا والمانيا

اتفق الدكتور عبد المجيد عثمان رئيس جامعة قناة السويس مع رئيس جامعة شتوتجارت بالمانيا الغربية على ارسال بعض الدراسين لدراسة تطبيق بعض النتائج المتطورة فى مجال الطاقة والتى توصلوا اليها فى جامعة شتوتجارت وأهمها تخزين الطاقة فى شكل هيدروجين . وهذه الطريقة فى التخزين ستكون افضل وسائل القرن ٢١ . وقال الدكتور عبد المجيد عثمان أنه سبق له أن قام بجولة زار فيها عدد من جامعات انجلترا والمانيا وقد تم عمل برنامج مشترك مع جامعة ليفربول لاجراء مجموعة من الدراسات والبحوث فى مجال البحار وتلوث المياه كما عقد مجموعة من اللقاءات مع الطلبة الدارسين هناك .

مجتمع المتفوقين


عبدالله عبدالرحيم — اشرف يسرى


صلاح محمد

● عبد الله محمد عبد الرحمن ـ مدرس مساعد بقسم اجتماع جامعة الأسكندرية ـ عضو بعثة الدكتوراه بجامعة اكستر بانجلترا . فاز بحثه عن دور الشركات الأجنبية على مشكلتى نقـل العـمالـة التكنولوجية فى مصر فى ضوء سياسة الانفتاح بالجائزة الأولى التى تمنحها الجامعات الانجليزية قيمة الجائزة حوالى ١٤٠٠ جنية استرلينى .

● اشرف رشدى محمد بغدادى ـ بكالوريوس علوم عين شمس ـ جيولوجيا ـ ممتاز مع مرتبة الشرف .

● صلاح محمد على عبده ـ ليسانس حقوق القاهرة جيد جدا .

مدير مركز شباب الجزيرة :

بـرامج لشـغل أوقـات الفـراغ لعشـرة الاف شـاب خـلال أشهـر الصيـف

صرح الدكتور نبيه العلقامى ـ مدير مركز شباب الجزيرة وعضو الامانه العامة لشباب الحزب الوطنى الديمقراطى بانه يجرى الان إعداد برامج لشغل اوقات فراغ الشباب طيلة اشهر الصيف .

واضاف أن البرنامج يستهدف فى إستيعاب نحو « ١٠ » الاف شاب من خلال برامج التثقيف العام وممارسة انشطة رياضية تحت شعار الرياضة للجميع وتزويد الشباب بكافة انواع التسلية من قراءات وكتب ومجلات وعرض افلام ترفيهية وتثقيفية بالاضافة الى تقديم عروض شعبية بالمركز وتنظيم برامج رحلات شاطيئة باسعار رمزية للشباب كل ذلك فى اطار توفير الفرص للشباب وممارسة الانشطة المتنوعة . لكل شاب وفقا لهواياته ـ وتنميتها وصقلها ـ فى اسلوب علمى وتربوى .

واضاف الدكتور نبيه العلقامى .. انه سيتم ايضا الأستفادة بجهود الشباب خلال اشهر الصيف فى مشروعات التشجير والمحافظة على جمال البيئة والحفاظ عليها من التلوث .

■■■■

زيادة مكاتب تحفيظ القرآن الكريم

قررت اللجنة العليا لشئون الدعوة الاسلامية برئاسة فضيلة الامام الاكبر جاد الحق على شيخ الأزهر دعم وزيادة مكاتب تحفيظ القرآن الكريم فى المحافظات . كما ناقشت اللجنة امكانية انشاء معهد عال لتخريج الدعاة يشرف عليه الأزهر والأوقاف . للعمل فى الدعوة الاسلامية .

لائحة جديدة لكلية الاعلام تنظيم جديد لاقسام الكلية

تبدأ كلية الاعلام هذا العام فى تطبيق اللائحة الجديدة الخاصة بنظام ومجالات الدراسة بها . اشتملت اللائحة على تغيير كبير جعلها اكثر مخاطبة للاحتياجات التعليمية فى مجال الاعلام . واكثر افادة فى التخصصات الاعلامية .

وأهم التغيرات التى جاءت باللائحة الاهتمام بالمواد الاعلامية منذ المراحل المبكرة والتركيز على المواد الاعلامية التخصصية . والاهتمام بدراسة اللغات العربية والاجنبية مع التعديل فى مناهجها وأسلوب تدريسها طوال السنوات الاربع . واتاحة الفرصة نحو مزيد من التخصص فى مرحلة البكالوريوس بحيث تنقسم الدراسة فى السنة الرابعة فى كل قسم الى تخصصين ففى قسم الصحافة تحرير واخراج وفى الاذاعة ، راديو وتليفزيون وفى العلاقات العامة ، علاقات عامة واعلان .

كما نصت اللائحة ايضا على التركيز على الجانب العملى والتطبيقى بما يخدم الاهداف الاكاديمية والتعليمية . وتطوير الدراسات العليا بالكلية عن طريق انشاء دبلومات تخصصية دقيقة تخاطب احتياجات مجال الاعلام للعاملين من غير المؤهلين اعلاميا وهذه الدبلومات فى الصحافة والراديو والاعلان والتليفزيون والعلاقات العامة .



منـح درجـات علمية جديدة بجامعـة القنـاة

وافق مجلس جامعة قناة السويس برئاسة د . عبد المجيد عثمان على منح السيد حسن فرج المدرس المساعد بكلية التجارة درجة دكتوراة الفلسفة فى المحاسبة وكانت رسالته بعنوان « المنهج العلمى لاستخدام المعايير فى التخطيط والرقابة على تكلفة العنصر البشرى بالتطبيق على تكلفة العنصر البشرى بالتطبيق فى صناعة إصلاح وصيانة السفن ..

ومنح نشأت يسن عطية المدرس المساعد بقسم المحاسبة بكلية التجارة درجة دكتوراة الفلسفة فى المحاسبة وكانت الرسالة بعنوان « المنهج العلمى ، لاستخدام محاسبة التكاليف فى قطاع الخدمات الحكومية بالتطبيق على مستشفيات محافظة بورسعيد » .

ومنح السعيد محمد جاد السوقى المدرس المساعد بقسم الجراحة العامة بكلية الطب .. الدكتوراة فى الجراحة العامة وعنوان الرسالة « تقييم بعض الطرق العلاجية فى علاج نزيف دوالى المرئ الحاد الناتج عن البلهارسيا » ..

ومنح احمد السيد الكورانى المعيد بقسم النبات الزراعى بكلية الزراعة درجة الماجستير فى العلوم الزراعية وعنوان الرسالة « تأثير السيكوسيل وبعض المغذيات على بعض الصفات الفسيولوجية للبطاطس وحساسيتها للأمراض الفطرية » ومنح عبد الحميد محمد ملوك المعيد بقسم البساتين بكلية الزراعة درجة الماجستير فى العلوم الزراعية والرسالة بعنوان « دراسات عن نمو واثمار اشجار البرتقال بمنطقة الاسماعيلية » ..

ومنح عادل خليل إبراهيم المعيد بكلية الهندسة .. والعربى هندى شندى المعيد بكلية العلوم .. ومحمد احمد على المعيد بكلية العلوم و .. وداد على عبد المنعم المعيدة بكلية الهندسة درجات للماجستير فى العلوم ـ

عميد تجارة المنوفية أول دفعة تتخرج نهاية يونية


د . صديق عفيفى

يجرى الاحتفال بتخريج اول دفعة من كلية التجارة جامعة المنوفية اواخر يونيو القادم .

صرح بذلك الدكتور صديق عفيفى ـ عميد كلية التجارة بجامعة المنوفية واضاف ان الدفعة تتكون من ٣٠٠ طالب وطالبة من شعبتى المحاسبة وادارة الاعمال .

وسيقام احتفال بهذه المناسبة عند اعلان النتيجة يشهدها رجال المال والبنوك للتعرف على ميول ورغبات الخريجين ورجال الأعمال واحتياجات سوق المال والاقتصاد فى ظل سياسة الانفتاح وقياس مدى توافق مواصفات خريج التجارة مع احتياجات القطاع المصرفى كشريحة محددة من مجتمع الاعمال .

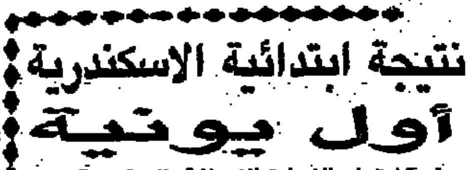
واضاف عميد تجارة المنوفية انه سيتم فى هذا الاحتفال توزيع شهادات التقدير ـ على الخريجين والحاصلين على اعلى الدرجات فى امتحان البكالوريوس .

■■■■

٩يونية امتحان بكالوريوس الكفاية الانتاجية

تبدأ امتحانات بكالوريوس معهد الكفاية الانتاجية بجامعة الزقازيق يوم ٩ يونية

وتبدأ كذلك امتحانات كلية زراعة الزقازيق فى نفس الموعد .



نتيجة ابتدائية الاسكندرية أول يونية

ادى امتحان الشهادة الابتدائية بالاسكندرية ١٥٣ الف تلميذ وتلميذة امام ٣٠٠ لجنة عامة . تعلن النتيجة أول يونية .

كما تقدم ٤٠ الف تلميذ فى الشرقية لامتحان الشهادة الابتدائية امام ٢٦٧ لجنة . كما بدأت امتحان الشهادة الاعدادية ويؤديها ٣٤ الف و ٩٩٥ طالبا . خصص لهم ١٥٦ لجنة .



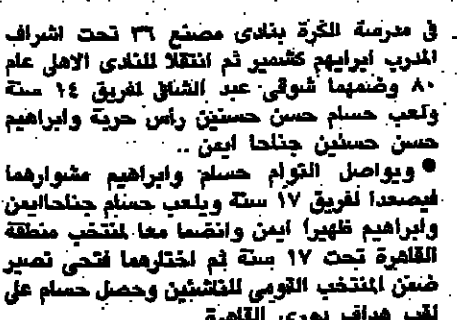
مايو الرياضي

١٤ مايو ١٩٨٤

جريدة رياضية تصدر مع "مايو" صباح كل اثنين عن دار مايو الوطنية للنشر

ابراهيم وحسام توأم فى الملعب والمدرسة والبيت !





حسام حسن — ابراهيم حسن

● البداية دائما تحدد الشكل النهائي لاى شىء فى اى مجال واذا كانت البداية جادة فان النهاية ستكون غالبا سعيدة ومن هنا ستكون البداية لابناء مصر الصاعدين تلقى عليهم الضوء فى حذر وعليهم ان يكملوا المشوار فى اصرار وعزم وروح عالية لايتسرب اليها اليأس او الغرور ... واليوم نزور مع شاكر عبادة نادى الاهلى لنقدم هذا الوجه الذى بدأ يأخذ طريقه بالفعل الى عالم الاضواء...

● شقيقان توأمان يجمعهما فصل دراسي واحد ... فى مدرسة صلاح سالم الثانوية العسكرية بالقسم الادبى ... اذا مرض احدهما او اصيب .... يلحق توامه به ويصاب مثله قبل ٢٤ ساعه من اصابة شقيقه ... الاثنان ايضا جمعهما حب الكره ... فلعبا فى مدرسة الكرة بنادى مصنع ٣٦ تحت اشراف المدرب ابراهيم كشمير ثم انتقلا للنادى الاهلى عام ٨٠ وضمهما شوقى عبد الشافى لفريق ١٤ سنة ولعب حسام حسن حسنين رأس حربة وابراهيم حسن حسنين جناحا ايمن ..

● ويواصل التوأم حسام وابراهيم مشوارهما فيصعدا لفريق ١٧ سنة ويلعب حسام جناحا ايمن وابراهيم ظهيرا ايمن وانضما معا لمنتخب منطقة القاهرة تحت ١٧ سنة ثم اختارهما فتحى نصير ضمن المنتخب القومي للناشئين وحصل حسام على لقب هداف دورى القاهرة ...

● يقول ابراهيم حسنين ان مثله الاعلى احمد عبد الباقى لاعب الاهلى السابق ومحمد صلاح نجم الزمالك الحالى ليؤكد انه غير متعصب اما حسام فيقول ان مثله الاعلى مصطفى عبده جناح الاهلى .

اليوم المحلة والزمالك فى لقاء تأكيد الجدارة وتحسين المراكز

كتب شريف شوقى :

يلتقى اليوم المحلة والزمالك فى الاسبوع السادس عشر لدورى كرة القدم لاندية القسم الاول (أ)... تبدأ المباراة الساعة الرابعة بعد الظهر باستاد غزل المحلة بمدينة المحلة

اللقاء هام وحيوى للفريقين ... فالزمالك يلعب لتاكيد انفراده بالقمة ولتستمر مسيرة انتصاراته والمحلة يلعب لتحسين مركزه والدخول فى المنافسة على المركزين الثانى والثالث ..

● الزمالك :

معنويات افراده فى القمة واصبح هدف الفريق هو الحفاظ على المظهر الطيب الذى ظهر به هذا الموسم وتكملة مشواره الناجح نحو الفوز ببطولة المسابقة التى تصدرها منذ اسبوعها الاول وحتى الان . حقق الفريق انتصارين متتاليين على الاهلى والاسماعيلى وبذلك ضمن انفراده بالقمة . ومباراة اليوم من الاهمية بالنسبة له حيث انه ينفرد عن باقى اندية الدورى بميزة عدم الهزيمة وامتلاكه لافضل خط دفاع حيث لم يدخل مرماه سوى هدف واحد ... ويحاول اليوم تعويض فارق الاهداف الثلاثة بينه وبين النادى الاهلى ليمتلك ميزة اخرى بتصدره قائمة الهدافين فى المنافسة .

اللقاء بروفة نهائية لمباراة الفريق امام جورماهيا الكينى يوم الجمعة القادم فى بطولة افريقيا ... لذلك فينتظر ان يقدم الفريق عرضا قويا فى محاولة من الجميع « لهضم » خطة المباراة وهى نفس الخطة التى يلعب بها الفريق المباراتين ... حيث يؤديها الفريق بطريقة هجومية فى محاولة لتسجيل اكبر عدد من الأهداف .

ادى الفريق تدريبه الاساسى امس وركز خلاله ابو رجيله على تنفيذ اللاعبين لواجبات الخطة التى تعتمد على الناحية الهجومية عن طريق التمرير السريع المباشر عن طريق الجناحين مع الاعتماد على الكرات العرضية امام مرمى المنافس كما تدرب الفريق على ضرب مصيدة التسلل تحسبا لخطة المحلة التى قد تلجأ اليها كما ركز على التسديد المباشر القوى للاعبين من مختلف الزوايا .

يدخل الزمالك لقاء اليوم ورصيده ٢٥ نقطة جمعهما من ١٤ مباراة وفاز فى ١١ وتعادل فى ٣ وهو الفريق الوحيد الذى لم يهزم حتى الان له ٤ اهداف وعليه هدف واحد .

● المحلة :

فقد الفريق نقطة ثمينة امام الترسانة فى الاسبوع الماضى لذلك يسعى اليوم للفوز بنقطتى اللقاء لتحقيق هدفين اولهما تحقيق الفوز على بطل الدورى والفريق الذى لم يهزم حتى الان ... وثانيهما دخول المنافسة على المركز الثانى بعد تخطى الاسماعيلى فى حالة الفوز

يعود الى صفوفه نجمه شوقى غريب بعد انتهاء ايقافه .

يدخل المحلة اللقاء وهو يعلم ان الاقدار وضعته امام الزمالك فى توقيت يسعى فيه الزمالك الى تكملة المشوار لبطولة الدورى بنفس القوة وعن طريق الفوز فقط ... كما ان المباراة تدخل ضمن استعداداته للقاء جورماهيا الكينى فى البطولة الافريقية لذلك فمن المنتظر ان يلعب المحلة بطريقة تميل الى الدفاع اعتمادا على تامين منطقة الدفاع مع احكام السيطرة على منطقة الوسط والمراقبة لبعض نجوم فريق الزمالك . مع الاعتماد على الهجمات المرتدة .

الفريق فى شبه معسكر دائم منذ لقائه الاخير مع الترسانة ويحتل الفريق المركز الرابع برصيد ١٤ نقطة جمعها من ١٥ مباراة فاز فى ٣ وتعادل فى ٨ وهو اكبر رصيد تعادل فى الدورى هزم ٤ مرات وله ١١ هدفا وعليه ٩

ينتظر ان يمثل الزمالك : عادل المامور ـ محمد صلاح وسعيد الجدى وابراهيم يوسف وبدر حامد ـ ايمن يونس واحمد عبد الحليم وكوارشى ـ عادل عبد الواحد وفاروق جعفر وطارق يحيى ومعهم هشام يكن وجمال عبد الحميد ومحمد حلمى .

● كوارشى مهاجم الزمالك يصوب الكرة برأسه على مرمى المحلة فى لقائهما الاول باستاد القاهرة

بطولة الشركات الفردية للتنس

● تبدأ اليوم (الاثنين) بنادى هيئة قناة السويس بالاسماعيلية بطولة الجمهورية الفردية للتنس للشركات والتى تستمر حتى يوم الجمعه القادم ويشترك فيها ٥ مناطق هى القاهرة والدلتا وغرب الدلتا والقناة وقبلى ويشرف عليها الاتحاد العام للشركات

صرح بهذا محمود رافت سكرتير عام اتحاد الشركات ..

●●●

سداسيات الكرة باسكو احتفالا بعيد العمال

ينظم نادى اسكو حاليا سداسيات فى كرة القدم احتفالا بعيد العمال على كاس المهندس صالح عطا رئيس مجلس ادارة الشركة وتقام تحت اشراف فتحى نعمة الله سكرتير النادى تضم لجنة الاشراف على الدورة ـ التى يشترك فيها ١٢ فريقا ـ تهانى جلال وشاكر عبادة وابو العلا محمد .

مصارعو مصر يكتسحون منافسات

الدور الأول لبطولة أفريقيا للمصارعة الحرة







فاز مصارعو مصر بمعظم منافسات الدور التمهيدى الاول لبطولة افريقيا للمصارعة الحرة والتى اقيمت منافساتها بصالة إستاد الاسكندرية صباح امس وجاءت النتائج الفردية على النحو التالى :

وزن ٤٨ : المجموعة الاولى : فاز جمال جاب الله الجزائرى على تليل التونسى بالكتف .

المجموعة الثانية : فاز محمد حامد المصرى على على عبده النيجيرى بالكتف .

وزن ٥٢ : المجموعة الاولى .. فاز بوعليش قاسم المغربى على مرزوق الجزائرى بالكتف .

المجموعة الثانية .. فاز فرج عبد المنعم (مصر) على منصور (تونس) بالكتف .

وزن ٥٧ : المجموعة الأولى .. فاز أحمد قاسم (مصر) على اوسيجو (نيجيريا) بالنقط .

المجموعة الثانية : فاز حشيش حانين الجزائرى على عبد الله المغربى بالنقط .

وزن ٦٢ كيلو جرام : المجموعة الاولى .. فاز اوسيبيج انز (نيجيريا) على خى شوقى (المغرب) بالنقط .

المجموعة الثانية .. أحمد الغربى (تونس) على فوين ديون (السنغال) بالنقط .

وزن ٦٨ كيلو جرام : المجموعة الأولى .. حسام الدين مصطفى (مصر) على زيلى فال (السنغال) بالنقط

المجموعة الثانية .. عدمان سعيد (الجزائر) على سعيد اكن (المغرب) بالنقط .

وزن ٧٤ كيلو جرام

المجموعة الأولى .. فاز سيد الوالى (نيجيريا) على خلاف رشيد (الجزائر بالنقط)

المجموعة الثانية .. محمد إبراهيم (مصر) على حبيب ديوف (السنغال) بالكتف .

وزن ٨٢ كيلو جرام : المجموعة الأولى فاز محمد نبوى الاشرم (مصر) على قمر تلجوم (السنغال) بالكتف .

المجموعة الثانية : فاز جالوا لجيجو (نيجيريا) على عطار عبد الله (المغرب) بالكتف .

وزن ٩٠ كيلو جرام : المجموعة الأولى .. فاز زهير الصغير (تونس) على عبد القادر صلاح بالنقط لحصوله على ثلاثة إنذارات .

المجموعة الثانية .. فاز ماكوالا (نيجيريا) على امادو كانى (السنغال) بالنقط ..

وزن ١٠٠ كيلو جرام : المجموعة الأولى : فاز رضا التطاوى (مصر) على إبراهيم نيجير (السنغال) بالنقط

المجموعة الثانية .. فاز عامر الدوريدى (تونس) على كبدى جمال الدين (الجزائر) بالكتف .

وزن فوق ١٠٠ كيلو جرام : المجموعة الأولى .. فاز حبيب الشيخ (تونس) على كرستوفر فرنسيس (نيجيريا) بالنقط لحصوله على ٣ إنذارات .

المجموعة الثانية .. فاز مامادو (السنغال) على محمود لطفى عميرة (مصر) بالنقط .

وقد اتيحت فى الساعة السادسة من مساء امس منافسات الدور الثانى للمصارعة الحرة وقد مثلت الجريدة للطبع قبل إنتهاء منافساتها وسوف توالى نشر تفاصيلها فى الطبعات التالية ..

البلاستيك سعيد بالفوز على الاوليمبى ويستعد لتحقيق مفاجأة فى بورسعيد !

محمد عمارة

حقق فريق البلاستيك فوزا كبيرا يوم الجمعة الماضى حيث هزم الاوليمبى بهدف نظيف احرزه حمامه ... ليشم الفريق انفاسه ويحصل على نقطتين ثمينتين ابتعد بهما عن منطقة الخطر مؤقتا وغرق الاوليمبى الذى قبع بمفرده فى قاع الجدول ... وحول هذا الفوز وما بعده كان لنا هذه اللقاءات داخل نادى البلاستيك قال محمد عماره مدرب الفريق

● لعبت مباراة الاوليمبى بطريق هجومية دفاعية من اجل الفوز بنقطتى المباراة حيث اننى كنت اعتبرها بداية امل جديد للفائز فى عملية البقاء فى الدورى الممتاز والحمد لله ان وفق اللاعبين فى احراز الفوز بهدف وان كانت النتيجة لاتعبر عن سير المباراة فقد تسيدناها تماما من البداية حتى النهاية واضاع اللاعبون اهدافا بالجملة ونحن اشد الحاجة لها خاصة وان علينا (ثمانية اهداف)

● الاوليمبى حضر من اجل الحصول على نقطة فاعطانا الفرصة لنهاجمه ولم يشكل لاعبوه اية خطورة على مرمانا بالمرة ... واننى اتعجب على حال هذا النادى الذى تتوفر له كل الامكانيات المادية والبشرية .

● تقارب النقاط بين الاندية جميعا ... يجعل كل مدرب يلعب بحذر شديد ... فالفوز يعنى التقدم اكثر من مركز والهزيمة تعنى الهبوط اكثر من مركز والدليل على كلامي ان فريق المنيا الذى كان يحتل المؤخرة حقق فوزين على الاوليمبى والمصرى فقفز للمركز الخامس برصيد ١٤ نقطة وزيادة نقطة واحدة عنا .

● لقائنا القادم ... مع المصرى فى غاية الصعوبة خاصة واننا سنلعب فى بور سعيد والمصرى مهزوم الاسبوع الماضى ولكننا سنبذل قصارى جهدنا فى سبيل الابتعاد عن الهزيمة ... ودائما لقاءاتنا مع المصرى تخرج بمفاجأة واتمنى ان نكون نحن اصحابها .

وقال محمد سعد صخرة الدفاع :

● حقيقة كنا خائفين من لقاء الاوليمبى ولكن بعد مرور ربع ساعة من المباراة شعرت اننا سنفوز خاصة وان الاوليمبى انكمش فى نصف ملعبه على امل العودة بنقطة للاسكندرية الا اننا كثفنا من الهجوم فكان زميلى حسام كمال يشارك المهاجمين وكاد يسجل لولا صفارة عثمان التى انقذت الاوليمبى

● نحن كمدافعين نتحمل العبء الاكبر فى المباريات خاصة عندما نلعب خارج ارضنا فالفرق كلها تهاجمنا لكن والحمد لله نحن جاهزون بدنيا وفنيا ولولا ذلك لانفتح مرمانا على مصراعيه امام المهاجمين .

وقال حمدى علام :

● لعبنا للفوز على الاوليمبى وتحقق لنا ما اردناه بفضل ارتفاع روحنا المعنوية نتيجة حصولنا على نقطة ثمينة من المحلة على ارضه ووسط جمهوره .

● انشاء الله سنكمل المسيرة بروح قوية وعزيمة جبارة فى سبيل البقاء بالممتاز والابتعاد عن دورى المظاليم الذى عانينا منه الكثير

وقال رشدى حلمى مساعد المدرب

● نقطتا الفوز على الاوليمبى ـ ستكونا دفعة قوية لنا فى سبيل تقديم العروض الطيبة والنتائج المشرفة والحمد لله لاعبونا قادرون على تحقيق ذلك .

ميلان ارسيجان رئيس الاتحاد الدولى للمصارعة

مستوى لاعبى افريقيا المتقدم فى البطولة .. كان مفاجأة لى

مصر هى التى اعطت المصارعة للعالم .. ويجب ان تعود الى مكانها الطبيعى على راس دول العالم

سمحنا للقارة الافريقية بالاشتراك ٧ مرات فى بطولات كاس العالم للقارات بمنتخب يمثل جميع اقطار القارة لتوسيع قاعدة انتشار لعبة المصارعة فى افريقيا ـ ولكن فى الاجتماع الاخير للاتحاد الدولى قررنا ان يكون ممثل افريقيا دولة واحدة تفوز باحدى بطولاتها لانه لوترك لافريقيا ان تتمثل فى بطولات القارات بمنتخب واحد يجعل الدول الافريقية لا تحمل مهمة فى نشر وتطوير اللعبة طالما لها ممثل فى منتخب القارة بهذه الكلمات بدأ ميلان ارسيجان اليوغسلافى ورئيس الاتحاد الدولى للمصارعة حديثه لمايو .. واضاف .. لذلك قررنا ان يكون بطل افريقيا هو الممثل الشرعى لها فى بطولة كاس العالم للقارات .. وهذا يتطلب امرين .. ان تكون البطولة لها صفة الاستمرار فيها جميع الدول الافريقية المشتركة فى الاتحاد الافريقى والدولى ..

وعن مستوى بطولة افريقيا للمصارعة والتى تقام حاليا بصالة ستاد الاسكندرية .. قال لقد حازت البطولة اعجابى وكانت بالنسبة لى مفاجأة من حيث ارتفاع مستوى المصارعة فى افريقيا .. ولا اجافى الحقيقة اذا قلت اننى لم اتوقع هذا التقدم الكبير فى فنون اللعبة متمثلا فى الاداء المثالى والعصرى للاعبين الذى لا يقل عن اداء اللاعبين العالميين .. بل لاابالغ اذا اعلنت اننى شاهدت حركات نادرة لما يؤديه لاعبو الدول المتقدمة فى المصارعة ..

وحول سؤال .. لماذا يتم اختيار دولة افريقية لتمثيل القارة فى حين ان منتخب افريقيا لم يحقق اى نتيجة طيبة طوال الـ ٧ سنوات ..

اجاب ارسيجان .. فى الحقيقة ان اختيار منتخب القارة الافريقى كان يتم بطريقة عشوائية ولم يكن يلاقى الإهتمام الكافى .. لانه كما قلنا لا يمثل دولة واحده اى جهة واحدة متخصصة تتفق عليه وتوجهه وترسم سياسته .. اما فى حالة اشتراك دولة واحدة ممثلة لافريقيا بعد فوزه ببطولة افريقيا للدول فهذا فى حد ذاته يخلق التنافس المستمر بين الدول لنيل شرف تمثيل القارة فى بطولة العالم للقارات فينعكس على هذه الدول فى الإهتمام بلعبة المصارعة وتوسيع قاعدة انتشار وزيادة الاحتكاك الدولى بينه وبين دول العالم للمحافظة على تقدم مسيرتها .. والاتحاد الافريقى لعب دورا كبيرا فى سبيل تقدم المصارعة الافريقية ..

واضاف ميلان ارسيجان رئيس الاتحاد الدولى قائلا : يجب على الجميع الا ينظر على ان بطولة كاس العالم للقارات على انها قمة للمصارعة الدولية لانها تحوى اربع فرق فقط .. والاتحاد الدولى يقيم هذه البطولة للكسب الاعلانى اكثر من المهارى فهناك بطولات كثيرة ينظمها الاتحاد تفوق هذه البطولة بكثير .. مثل بطولة كاس العالم وبطولة اوروبا والبطولات التى تنظمها دول بريطانيا وفرنسا ويوغوسلافيا .

حديث اجراه

عبدالعزيز ابوعقيل

● فى الحقيقة اننى لم احظ بشرف حضور بطولة ابراهيم مصطفى الدولية للمصارعة والتى نظمتها مصر من قبل .. لذلك لااستطيع الحكم على مستواها وان كنا نعتبرها فى الاتحاد الدولى بطولة من الدرجة الثانية لقلة عدد الدول المشتركة فيها .. ويجب على الاتحاد المصرى ان يعمل على تطويرها بزيادة عدد الدول التى تعود للاشتراك فيها فاى بطولة دولية تعتبر بحق نافذة الدولة الحقيقية على العالم .. ومن خلال هذه البطولة يمكن لمصر ان تجارى وترتفع الى المستويات العالمية .

● واحسن اللاعبين الذين لفتوا انتباهى فى الدورة برغم اننى لا اعرف اسماء محددة الا انه اعجبنى اللاعب المصرى الفائز بوزن ٨٢ كيلو جراما (النبوى الاشرم) .. ولاعب المغرب فى وزن ٥٧ كيلوجراما (الاشقر على) ولاعب المغرب ايضا فى وزن ٦٨ كيلوجراما (سوكن سعيد) ولاعب الرياض فوق ١٠٠ كيلو جرام (حسن الحداد)

● ● واعتقد ان مستوى مصر فى المصارعة بالقياس بالدول الاخرى مرتفع نسبيا فمصر لديها امكانيات بدنية ممتازة علاوة على انها تملك جذورا تاريخية ضاربة فى اعماق التاريخ .. من خلال تلك الرسومات المنقوشة على جدران المعابد الفرعونية فى بنى حسن والاقصر والتى عرف العالم من خلالها معظم حركات لاعبى المصارعة الحديثة ولو استغلت مصر هذه الامكانات مع الاحتكاك الدولى بالاضافة الى الاستعانة بالخبرات الدولية المتقدمة لامكنتها الفوز بنصيب الأسد فى بطولات المصارعة العالمية

ابو الاشبال يقول :

● نظام جديد لاختبارات هذا العام

● النادى الاهلى بلا شك من اكبر اندية مصر وله جماهيريته الكبيرة وبالتالى فان كل شبل يتمنى ان يلعب لناد كبير ومن بين تلك الاندية الاهلى ... واليوم نلتقى مع الكابتن مصطفى حسين ابو الاشبال بالاهلى ليجيب على تساؤلات الناشئين حول القبول بفرق كرة القدم بالنادى لمختلف المراحل السنية يقول مصطفى حسين :

الحقيقة احب ان اوضح نقطة هامة فى البداية اننى وجميع العاملين بجهاز كرة القدم بصفة عامة ولفرق الناشئين بصفة خاصة نرحب بكل لاعب وفى نفس الوقت احب ان اؤكد للجميع اننا نعطى الفرصة مرة واثنين للناشئين قبل الحكم عليه ويتم اتخاذ القرار بشانه من لجنة وليس شخص واحد فقط بحيث نضمن ان القرار سليم من كل الجوانب وفى نفس الوقت اؤكد ان جواز مرور اللاعب وقبوله بفرق الاشبال اداؤه فقط وليس اى شىء اخر فالكرة ليس بها اى وساطة بالمرة بل واسطة اللاعب اداؤه ومجهوده وذلك حتى يعلم الجميع ذلك فليس من المعقول ان نضم لاعبا لمجرد المعرفة اذا كيف نشركه فى المباريات ونخسر به .

.. نحن حاليا نستقبل الناشئين لمختلف المراحل السنية حتى ١٦ عاما من الذين انتهوا من امتحاناتهم ويحصلون على استمارة من النادى يقومون بتدوين محتوياتها ثم نحدد لكل فئة موعدا للاختبار وعلى ضوئه يتحدد امكانية كل لاعب

وبالنسبة لطلبة الشهادات فسيتم اختبارهم بعد الامتحانات لان هدفنا الاول مصلحتهم قبل اى شىء وللعلم نحن من شروطنا للعب للاهلى ان يكون اللاعب متفوقا وناجحا فى دراسته لاننا لانؤمن بالفشل .

وبالنسبة للاختبارات فخلال الموسم الماضى تقدم لنا حوالى عشرة الاف شبل ورغم الجهد الذى نبذله الا اننا نكون فى منتهى السعادة لهذا الكم الهائل الذى يوضح مدى شعبية الاهلى .

● عن نفسى انا راض عن الناشئين ومستواهم هذا العام فقد ادوا موسما طيبا كللوا فيه بالنجاح والفوز فى جميع مسابقات منطقة القاهرة بجانب حصول فريق تحت ١٨ سنة على بطولة الجمهورية كما ان الحظ خان فريق ٢٠ سنه فى الفوز بالبطولة ومما يسعدنى اكثر ان يشهد الفريق الاول اكثر من لاعب من الناشئين وهذا شىء يفرح فانا دائما اقول ان البطولة ليست هدفا وإنما هدفى الاساسى اخراج لاعبين اكفاء للفريق الاول اساسا .

● خلال الموسم القادم سنعمل على علاج اى اخطاء حدثت هذا الموسم كما اننا سنقوم بجولة للعب عدد من المباريات بالمحافظات للاحتكاك

محمود بكر

محمود بكر مديرا لنادى الخليج السعودى

● محمود بكر المعلق الرياضي بالاذاعة والتليفزيون ونجم الأوليمبى والفريق القومي السابق لكرة القدم . تعاقد معه نادى الخليج السعودى للعمل مديرا عاما للنادى لمدة عام قابل للتجديد . وسوف يتسلم مهام عمله فى اول يونيو القادم .

● وكان قد سبق محمود بكر إلى نادى الخليج البورى مدرب الأوليمبى السابق حيث يقوم بتدريب الفريق الأول لكرة القدم بالنادى

● كما نجح حسن هلالى نائب رئيس مجلس ادارة نادى الخليج السعودى فى التعاقد مع د . عبد العزيز سلامة مدرب نادى سموحة والمحلة لتدريب فريق كرة السلة .

● ونادى الخليج يهتم بكل الألعاب .. وقد فاز لأول مرة ببطولة الشباب لكرة القدم . ويرجع هذا إلى الرعاية المستمر من رئيسه محمد المطرود .

●●●

مجلس ادارة الاوليمبى يبحث شئون الكرة اليوم

يعقد مجلس ادارة النادى الاوليمبى السكندرى اجتماعا هاما اليوم يبحث المجلس فى الاجتماع تدهور نتائج الفريق الاول لكرة القدم ومحاولة النهوض به من عثرته قبل ان يفلت الزمام ويهبط الى دورى ب ... يرأس الاجتماع العميد ابراهيم الجوينى رئيس المجلس المؤقت ..

●●●

مجلس ادارة الترسانة يبحث استقبال فريقى رومانيا والاردن لكرة القدم

ارسل نادى كرومنبو هانادورا الرومانى برقية الى نادى الترسانة يستفسر فيها عن امكانية النادى فى استقباله خلال شهر يونيو القادم بالقاهرة لرد الزيارة التى كان فريق الترسانة قد قام بها لرومانيا العام قبل الماضى .. وسوف ينظر مجلس ادارة النادى فى جلسته المقادمة لتحديد موعد لاستقبال الفريق يتناسب مع ظروف مباريات النادى فى الدورى المحلى ..

كما تلقى النادى ايضا برقية من نادى التضامن الاردنى لرد زيارة نادى الترسانة له فى بداية الموسم يناقشها مجلس الادارة ايضا فى جلسته القادمة صرح بذلك حسنين الشاذلى مدير النادى .

●●●

عقد قران وخطوبة

احتفل عطية شحاته لاعب اسكو بعقد قرانه على الانسة عزته بدران وقد شاركه الاحتفال نخبة كبيرة من زملائه لاعبى الكره ... كما احتفل زميله جمال طلب بخطوبته للانسة امل رشاد ... ويبدو ان هذا العام هو عام السعد لاسكو فقد صعد الفريق لدورى الدرجة الأولى .

هكذا من الاصل

مرشحات الحزب الوطني الديمقراطي
الوجوه الجديدة

تقدم صفحة المرأة والطفل في هذا الاسبوع القسم الثاني من مرشحات الحزب الوطني الديمقراطي من الوجوه الجديدة التي تدخل المعركة الانتخابية لاول مرة ..... هذه الوجوه الجديدة لم يتم ترشيحها من الفراغ بل لقد اثبتت كفاءتها وجدارتها من خلال مواقع عملها السابقة قبل الترشيح .


زينب عبد الحميد


ليلى فودة — راوية عطية — وداد شلبي

محافظة القاهرة

□ زينب قرني يوسف عفيفي .
● مرشحة الحزب الوطني لمقعد المرأة « الاصلي » بالدائرة الاولى ..
● مهندسة بشركة اسكو .
● بدأت عملها السياسي منذ علم ١٩٦٠ كسكرتير علم اتحاد طلبة الفنون ..
● شاركت اكثر من مرة في اسبوع شباب الجامعات خلال « الستينيات » .
● عضو مجلس ادارة منتخب بشركة النصر للصباغة والتجهيز بالمحلة الكبرى .
● عضو سكرتارية المرأة العاملة بالنقابة العامة لعمال الغزل والنسيج .
● عضو شعبة هندسة الغزل والنسيج لدورتين متتاليتين ..
● نائبة رئيس تحرير مجلة المهندس الشاب في عام ١٩٨٠ .
● عضو مجلس محلي محافظة القاهرة في الدورة الماضية .
● عضو بلجنة الأمن الغذائي بامانة القاهرة .
● مشرفة وادارية لفريق الفنون التشكيلية بنادي اسكو .
□ ثريا لبيبة
● مديرة ادارة الخدمة الاجتماعية بالهيئة العامة للبترول بمدينة نصر .
● اول سيدة تنتخب للمجلس التنفيذي للاتحاد العام لنقابات عمال مصر علم ١٩٧١ .
● الأمين المساعد للحزب الوطني بمدينة نصر .
● عضو المجلس التنفيذي للنقابة العامة لعمال البترول ..
● اقامت اربع حضانات باحياء مدينة نصر الحي السادس والحي السابع . والجبل الأخضر . والحي العاشر ..
● اسست اول مركز لشباب مدينة نصر ..
● ساهمت في تأسيس ٦ جمعيات اهلية ..
□ نور محمد محمد القاضي
● مرشحة الحزب الوطني لمقعد المرأة الاصلي بالدائرة « الرابعة » ..
● وكيلة قصر ثقافة الغوري .
● بدأت عملها السياسي منذ علم ١٩٧٢ ..
● عضو مجلس محلي في الدورة الماضية ..
● ساهمت في حل مشاكل المواطنين ..
● تبنت المطالبة بعمل ببيت « ثقافة » بمركز شباب الخالدين ووضع في الخطة ..

محافظة الجيزة

□ راوية عطية
● رئيسة لجنة الشئون الاجتماعية بالمجلس الشعبي المحلي
● رئيسة مجلس ادارة جمعية رعاية اسر المقاتلين والشهداء ..
● تطوعت في جيش التحرير الوطني وعينت قائدة للجيش الوطني النسائي عند حدوث العدوان الثلاثي .
● دربت اكثر من ٣ الاف سيدة على حمل السلاح .
● دربت ٥ آلاف سيدة على الاسعاف والتمريض .
● اشتركت في المقاومة الشعبية ببورسعيد .
● نجحت في دخول البرلمان علم ١٩٥٧ .
● كونت الجمعية النسائية لرعاية اسر المقاتلين والشهداء بالجيزة علم ١٩٨٣ لرعاية اسر وابناء الشهداء ماديا ومعنويا .

محافظة بني سويف

□ زينب عبد الحميد
● رئيسة جمعية الشابات المسلمات .
● بدأت عملها السياسي منذ علم ١٩٧١ مينة مساعدة للتنظيم النسائي بالمحافظة .
● اهتمت بمشروعات « الأسر المنتجة » وقد اعطت له الرعاية الكاملة للنهوض بالاسرة .

محافظة الاسكندرية

□ وداد شلبي
● نائب رئيس النقابة العمالية للنقل البحري .
● رئيس منظمة الاسكندرية وعضو مجلس الادارة المنتخب للشركة المصرية للملاحة البحرية .
● بدأت عملها السياسي منذ علم ١٩٧٥ .
● تعتبر اول سيدة تدخل قطاع النقل البحري في التشكيل النقابي لعدة دورات ..
● عضو العديد من الجمعيات الخيرية .
● من خلال عملها النقابي عايشت مشاكل المواطنين للعمل على ازالتها ..
● كان لها دور بارز في التصدي للقضايا العامة داخل المحافظة ..
● فجرت قضية ارض الكويت التي انتهت لصالح المواطنين بالاسكندرية .
● لديها الكثير في تقديم بعض الانجازات من خلال مجال التعاون الاستهلاكي من اجل خدمة المواطنين ..
● تتمنى تطبيق قانون المهن الخطرة على العاملين بالشحن والتفريغ . وان ترعى قضية رعاية البحارة وتطوير قوانين العمل لقطاع النقل البحري خاصة العاملين بالاسطول التجاري الوطني .
● لديها العديد من الافكار والمشاريع حول اطلاق الحوافز للعاملين في الحكومة وربطها بالانتاج واعتبار المصالح الحكومية قطاعات انتاجية

وفي محافظة المنوفية

□ ليلى علي قورة
● مرشحة المرأة الاصلية « بالدائرة الاولى »
● امينة المرأة بالحزب الوطني .
● مارست العمل السياسي والاجتماعي منذ علم ١٩٦٩
● انشأت جمعية تنمية المجتمع في قويسنا .
● فتح عيادة شاملة بقويسنا باجر رمزي ومجهزة بكافة التخصصات الطبية المختلفة .
● عقدت ندوات لتنظيم الاسرة ..
● عقدت دورات تدريبية لتعليم السيدات فن التفصيل .
● ودورة للاسعافات الاولية في التمريض .
● انشأت مكتب للمصالحات الاسرية .

محافظة بورسعيد

□ زينب علي رمضان .
● موظفة بمديرية الصحة .
● مسئولة المرأة بقسم المناخ .
● شاركت في العمل السياسي منذ علم ١٩٦٨ .
● عضو المجلس المحلي ببورسعيد لمدة ثلاث دورات متتالية ..
● عضو جمعية رعاية اسر المسجونين .
● عضو جمعية ربات البيوت .
● كونت ناديا نسائيا لتعليمهن « فن التفصيل - وكيفية استعمال « الآلة الكاتبة » .
● ساهمت في خدمة اهالي بورسعيد اثناء التهجير .
● ساهمت في انشاء عدة لجان لمتابعة احوال المهجرين بجميع انحاء الجمهورية .
● عقدت دورات تدريبية للاسعافات الأولية .
● تتمنى المطالبة بتنفيذ ميناء جديد ببورسعيد ..
● وكذلك عدم تطبيق قانون استصلاح الاراضي .

وبمحافظة البحر الأحمر

□ ناهد صالح علاء الدين .
● عضو الجمعية النسائية .
● عضو النادي النسائي .
● عضو جمعية تنمية المجتمع المحلي .
● من خلال عملها كمديرة للسياحة بالمحافظة عملت على تكوين جمعية « اصدقاء السائح » .
● تتمنى تنمية السياحة على شواطئ البحر الاحمر .
● وانشاء دار للحضانة .
● كما تتمنى خدمة المواطنين بالمحافظة من خلال معايشتهم اليومية لمشاكلهم وتذليل اي عقوبات تواجههم داخل المحافظة ..

محافظة قنا

□ عطيات لبيب سليمان .
● عضو المجلس الشعبي المحلي للدورة الثانية ..
● عضو جمعية الشابات المسلمات .
● عضو بأمانة المرأة للحزب الوطني بالمحافظة ..
● ترى ان المرأة لابد وان تشارك مشاركة فعالة ومؤثرة لخدمة محافظتها فيجب التحرك الواعي لدى المرأة لكي تكون ايجابية ..

وفي محافظة دمياط

□ يسرية عبد الرحمن السقعان .
● موظفة بشركة غزل دمياط .
● لديها العديد من المشروعات والأفكار لخدمة ابناء محافظتها خاصة انشاء دور حضانة لابناء المرأة العاملة في كل منشأة حتى تستطيع ان تعمل وتنجز دون خوف على اطفالها .
● ولديها مشروعات كثيرة لخدمة المرأة الريفية . للنهوض بها ..
● كما تضع في اعتبارها مشروع الارتفاع بالحد الادنى لاجور العمال .

محافظة كفر الشيخ .

□ فردوس السيد حسن الاودن .
● انتدبت كموجهة بالادارة التعليمية .
● بدأ تاريخها السياسي منذ علم ١٩٦٣ .
● تعمل على تنفيذ برنامج الحزب الوطني ..
● تتمنى ان تحقق مطالب المواطنين من ابناء محافظتها من خلال العمل على حل مشاكلهم في كافة المجالات ..
● تتمنى ان ترتفع بمشروع محو الامية .
● وستعمل جاهده على تحقيق مطالب الشباب .

وفي محافظة الشرقية .

□ ليلى محمد حسن .
● مديرة مركز الخدمات المتكاملة للاسرة والطفولة
● مارست عملها السياسي منذ علم ١٩٦٥ حيث حصلت على جائزة الكتاب الوصفي من المجلس الاعلى لرعاية الفنون والاداب علم ١٩٦٥
● رئيسة اللجنة المحلية للاسرة .
● مقررة اول تنظيم نسائي للمحافظة .
● اول ممثلة للمرأة بالمجالس الشعبية علم ١٩٧١ .
● قامت بحملة ناجحة للتبرعات لمجاهدي افغانستان .
● قدمت مساعدات للطلبة المحتاجين بما يوازي ٥٦ الف جنيه .
● قامت بعمل انشطة للشباب بالتعاون مع هيئة اليونسكو الدولية .
● تتمنى ان تعمل على اعادة إنشاء الجمعيات التعاونية للمساهمة في تأثيث المدارس وترميمها ..
● كما تتمنى المطالبة باعادة النظر في قانون الاحوال الشخصية .

للمرأة رأي

■ المرأة المصرية لم تحصل على حقها الانتخابي الا بعد مجهود كبير استمر عبر الاجيال تلو الاجيال وفقد بدأت مشوارها مع المطالبة بالمساواة مع الرجل في الحق السياسي والذي يتضمن حقها في الانتخاب والترشيح . وحقها في المساواة في العمل والأجر والمعاش وغيرها من الحقوق التي لم تكن تحظى بها . بدأت هذا المشوار منذ أيام رائدة الحركة النسائية المصرية الحديثة هدى شعراوي واستمرت هذه المطالبات الى وقتنا الحاضر ...

وبعد حصولنا على حقنا السياسي في الانتخابات . سواء ناخب أو منتخب اعتقد انه ليس من المعقول أن نترك هذا الحق يضيع منا هكذا بمنتهى السهولة أو نتكاسل في استعماله الاستعمال الجيد الذي يضمن لنا حرية إختيار ممثلينا في أعلى سلطة تشريعية في بلادنا ...

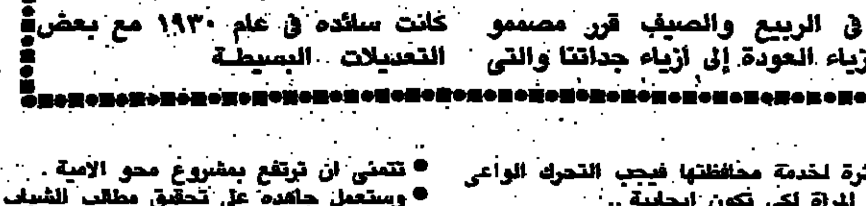
لهذا فان عدم الاقبال على الادلاء بأصواتنا في صناديق الانتخابات . اعتقدانها تصبح جريمة في حق كل امرأة مصرية تعيش على ارض هذا البلد الطيب .

ايضا انه لمن المفرح حقا أن نرى مثل هذه الوجوه الشابه الكثيره التي يقدمها الحزب الوطني الديمقراطي في الانتخابات القادمة عن مقعد المرأة .. لأن هذه الوجوه هي الدم الجديد الذي ننظر اليه بعين التفاؤل في الدفاع عن حقوق المرأة المصرية بل واكتساب المزيد من هذه الحقوق خلال الدورة البرلمانية القادمة .

ايضا لا شك أن الوجوه التي اخذت الخبرة الواسعة من خلال الدورة السابقة والدورات التي قبلها ... لا شك أن هؤلاء النائبات لديهن الكثير من أجل رفع شأن المرأة المصرية من خلال وقوفهن بجانب حقوق المرأة المصرية .

كما أن على النائبات اللاتي يدخلن هذه الانتخابات للمرة الثانية أو الثالثة أو ربما الرابعة عليهن بعد فوزهن فيها أن يعطين بعضا من خلاصة تجاربهن الى الجيل الجديد من نائبات الحزب الوطني حتى يكون تمثيل المرأة في البرلمان على أعلى مستوى من الخبره والكفاءة والله معنا جميعا لما فيه خير لبلادنا مصر الحبيبه .

ماجدة مهنا



عوده الى ازياء اجدادنا

في الربيع والصيف قرر مصممو الازياء العودة إلى أزياء جداتنا والتي كانت سائده في عام ١٩٣٠ مع بعض التعديلات البسيطة

مشكلة لها حل

هل من الممكن أن يحدث العقم بعد انجاب الطفل الاول

يقول الدكتور احمد حسن عبدالله استاذ امراض النساء والولادة بكلية الطب جامعة القاهرة .. عندما يحدث العقم بعد انجاب الطفل الاول فاننا نطلق عليه أسم العقم الثانوي .. والذي يجب ان نؤكده هنا هو ان الزوج قد يكون السبب في عدم حدوث الحمل بعد انجاب الطفل الاول ... فالقدرة على الانجاب تختلف عند الرجل من وقت لاخر .. بل ان الرجل الطبيعي قد يمر بفترات قصيرة جدا تضعف فيها قدرته على الانجاب .. هكذا دون ان يصاب باي مرض .

هكذا ليس غريبا على الرجل المتوسط القدرة ان يمر بفترات قد تطول او يضعف فيها إخصابه .. وهكذا يكون حدوث الحمل الاول بالنسبة له صدفة سعيدة . اما عدم حدوث الحمل بعد ذلك فهو الشيء الطبيعي بالنسبة لحالته . وعلى هذا الأساس يجب ان يبدأ علاج حالة العقم الذي يعقب انجاب الطفل الأول بفحص كل من الزوج والزوجة في وقت واحد . والعلاج يكون سهلا ونتيجته مضمونة .

اما الاحتمالات التي قد تحدث مع الزوجه وتمنع حدوث الحمل بعد انجاب الطفل الاول فهي مثلا الرضاعة ففي بعض الاحيان تطيل الأم فتره الارضاع للطفل الأول .. هنا مع استمرار الرضاعة يحدث نوع من العقم والسبب ان الهرمونات التي تؤدي الى افراز اللبن تسبب في نفس الوقت خمولا في المبيض والرحم .. وهكذا لايحدث الحمل غالبا .

ولكن هذه الحالة ليست قاعدة اكيدة فقد تستمر الزوجة في ارضاع هذا الطفل الأول ومع ذلك قد يحدث الحمل .

اما اذا تسبب هذا الاحتمال في العقم فان التوقف عن ارضاع الطفل هو العلاج المطلوب وبعد اتخاذ هذه الخطوة بثلاثة اشهر على الاكثر يحدث الحمل التالي .

وفي حالات اخرى يكون العقم ناتجا عن حدوث التهابات بعد الولادة .. وهو ماتسميه « حمى النفاس » .

وفي حالات كثيرة تنكر الأم حدوث هذه الحمى .. فاغلب الزوجات يعتقدن ان الصورة الوحيدة لحمى النفاس هي ارتفاع درجة حرارة الجسم بشدة مع الاحساس بالاجهاد والعرق الغزير والافرازات ذات الرائحة الكريهة .. ولكن مع الاستعمال الخاطئ للمضادات الحيوية اصبحت صورة حمى النفاس مختلفة ولكنه يجعل اعراضها اقل ضراوة وهكذا تحدث الالتهابات او الالتصاقات او حتى الانسداد في الانابيب دون أن تعرف الزوجة انها فعلا اصيبت بحمى النفاس ... وان هذه الحمى قد ادت الى حدوث العقم .

وحتى لاتحدث حمى النفاس نجد ان الطبيب يحرص على توافر النظافة الكاملة اثناء الولادة .. مع تجنب تكرار فحص الوالدة والحرص على قياس درجة حرارتها يوميا مرة في الصباح واخرى في المساء . ويستمر ذلك بعد الولادة لمدة عشرة ايام بحيث يكون ارتفاع درجة الحرارة لاكثر من يوم واحد علامة انذار هامة يجب مواجهتها بالعلاج الدقيق وهو استعمال النوع المناسب من المضادات الحيوية بالكمية المناسبة وبالقدر المناسب ..

وهناك حالات مرضية اخرى يمكن ان تؤدي الى حدوث العقم بعد الولادة الاولى .. فقد يحدث خلل في توازن الهرمونات بالجسم نتيجة لازدياد الوزن .. او للاصابة بمرض السكر او حدث اضطراب في الغدة الدرقية او اضطراب في الغده النخامية نتيجة لحدوث مضاعفات في الولادة الأولى مثل النزيف .. وكل هذه الحالات يمكن علاجها ولكن اذا تم تحديد السبب بالضبط وتم معه استعمال العلاج المناسب .

وقد يحدث الكسل في عمل المبيضين وهذا يحدث نتيجة لسوء التغذية ولا نقصد هنا ان اكل الزوجة قليل ولكن المقصود هنا هو عدم حصول الزوجة على كل العناصر الغذائية اللازمة لها بالكميات الكافية .

كذلك قد يحدث ذلك اذا اجهدت الزوجة نفسها بالعمل او إذا اصيبت بارهاق نفسي شديد .

وهكذا .. اذا تم اكتشاف السبب بالتحديد وبسرعة فإنه من الممكن علاجه .

سناء طيالة

مع الدكتور شندي من اسبوع لاسبوع

* الحمل
ـ للمتزوجين : الحيطة والحذر هما مفتاح حظك بالنسبة لهذا الاسبوع . وعليك ان تستعملها في كافة نشاطاتك . احذر الذين يحاولون توريطك في اتفاقيات قد تقدم عليها فيما بعد
ـ لغير المتزوجين : الشباب يؤثر تاثيرا كبيرا على حياتك . تكون صداقات جديدة توفر لك مجالا للمرح والسعادة والغبطة والحديث الشيق .
* الثور
للمتزوجين : زيارة من اشخاص لم ترهم منذ فترة طويلة تتسبب لك بعض الارتباكات . للأسف ليس في وسعك سوى ان تتحمل .
ـ لغير المتزوجين : حتى اصحاب النيات الطيبة قد يثيرونك في بعض الاحيان وذلك بتدخلهم في أمور لا تعنيهم . ارفض نصائحهم بأدب ولكن بحزم .
* الجوزاء
ـ للمتزوجين : اسبوع صالح لعقد الاتفاقيات مع الزملاء او الأصدقاء او الموظفين . وجميع الذين يتعاملون معك . أحوالك المالية تتحسن وقد تحصل على ربح معقول .
ـ لغير المتزوجين : بعض خططك تفشل لاسباب خارجة عن ارادتك . بعض الضغوط الخارجية تدفعك الى تغيير خط سيرك . عليك ان ترضى بالامر الواقع .
* السرطان
ـ للمتزوجين : الشباب هم وسيلتك الى تحقيق ارباح ادبية في حقل عملك اجتماعيا . تشعر بدورك بالحيوية والنشاط اكثر من اي وقت مضى
ـ لغير المتزوجين : من الافضل ان تزور الطبيب . فصحتك عرضة لبعض التقلبات
* الاسد
ـ للمتزوجين : اذا نظرت الى الحياة بعين راجحة اكتشفت ان اغلب المشاكل تتلاشى وحدها ودون حاجة الى تدخل الاخرين .
ـ لغير المتزوجين : الزم الهدوء في مواجهة الشركاء . لأن فقدان احدهم لهدوء أعصابه قد يؤثر على سير العمل في مجراه المعتاد .
* العذراء
ـ للمتزوجين : اذا جانبك الحرص قد تجد نفسك متورطا فجاة في مخالفة قانونية حاول ان تضبط اعصابك وان تتصرف بهدوء
ـ لغير المتزوجين : اسبوعك هادئ تقريبا بالرغم من بعض الامور التي قد تستفزك . لا تدع التفاصيل الصغيرة ترهق تفكيرك . الامور سوف تنتظم بسرعة .
* الميزان
ـ للمتزوجين : عليك ان تراجع امورك خلال الاسبوع المنصرم وان تحدد موقفك من الأيام المقبلة بعناية وحيطة .
ـ لغير المتزوجين : هذا الأسبوع فيه استمرار لظروف الاسبوع الماضي . تجنب الارهاق الجسدي والعصبي . المشاريع العامة تسير في فلك هادئ وناجح .
* العقرب
ـ للمتزوجين : التسرع في اتخاذ قرار يتسبب لك في اللوم . قرارك هذا قد يغير الذين يحيطون بك او الانسان الذي تحب
ـ لغير المتزوجين : تكون ضحية لتعب الأعصاب وضيق النفس . تتساءل عن الاسباب بلا جدوى . حاول ان تراجع ضميرك فهذا هو الحل والوحيد
* القوس
ـ للمتزوجين : مشاجرة مع شخص تؤدي الى خلاف فيه خسارة مادية . يمكنك تفادي النتائج بالهدوء وحده .
ـ لغير المتزوجين : فرصة متاحة للراحة واعادة النظر في احوالك بهدوء . امضي اسبوعك في الاماكن الخلوية او وسط الاصدقاء . يقدمون اليك هدية .
* الجدي
ـ للمتزوجين : تحقق بعض الربح في هذا الاسبوع اعتمادا على جهود شابة . تقضي وقتا ممتعا في صحبة انسان يصغرك في السن . وتكون سعيدا .
ـ لغير المتزوجين : فكرة السفر تشغل بالك ولكنها ليست اكثر من حلم في الوقت الحاضر . تردد على المكتبات العامة لتقرأ عن البلدان البعيدة .
* الدلو
ـ للمتزوجين : اسبوع ملائم لاجراء الإصلاحات داخل البيت او في الحديقة اقضي اسبوعك في الراحة الذهنية حتى ولو تعبت جسدك .
ـ لغير المتزوجين : تشعر ببعض الهبوط في المعنويات . وربما شعرت ايضا ببعض القلق تحلم احلاما مزعجة ليلا .
* الحوت
ـ للمتزوجين : اسبوع حافل . تستدعى فيه لابداء الرأي في مسائل هامة جدا . تقدم مساعدة هامة لزميل . لاتفرط في تناول الطعام .
ـ لغير المتزوجين : اسبوع هادئ تنجز فيه اغلب اعمالك على الوجه الأكمل . اتجه الى الشئون الهندسية والصحفية والفنية .

مايو صوت الشعب

٥ قرى في أسوان تطالب بوحدة ريفية

نحن أهالي خمس قرى تقع شمال مدينة أسوان بحوالي ٣٥ كيلو مترا . هي الشيخ موسى دونس والباشرية والطيقات وعواض التابعة للوحدة المحلية لقرية الشطب مركز كوم امبو محافظة اسوان .

كنا قد أقمنا عيادة طبية مكونة من غرفتين وصالة بمجهودنا الذاتي لخدمة الأهالي وأفتتحت يوم ١٦ يناير ١٩٨٣ ثم طالبنا بتحويلها الى وحدة ريفية لتوفير الرعاية الطبية الكاملة للاهالي . واستجاب المسئولون بالمحافظة واعتمد المبلغ اللازم من ميزانية مديرية الشئون الصحية وقدمنا ٥٠٠ جنيه جهودا ذاتية وبدء العمل فعلا . ولكنه لم يلبث أن توقف منذ سبتمبر الماضي دون أن ندري سببا لذلك .

اننا نرفع صوتنا للمسئولين في محافظة أسوان من خلال مايو صوت الشعب حتى يتم انجاز الوحدة الريفية .

عنهم : بكري احمد حسين كلحي

وزارة الزراعة وافقت .. ومديرية الزراعة بدمياط رفضت !

امتلك خمسة افدنة بناحية الكاشف الجديد مركز الزرقا محافظة دمياط . من بينها مساحة فدانين قام الجار القبلي بتجريف أرضه منذ عامين وتبعه الجار البحري . مما ادى الى عدم وصول مياه الري لأرضي وبالتالي عدم زراعتها . تقدمت بشكوى للسيد وزير .. فه

حيث كلف مسئولا بمعاينة الأرض وكتب الى مديرية الزراعة بدمياط بأنه لايمكن زراعة هذه الأرض الا بعد التجريف ولكن مديرية الزراعة تقف عقبة امامي لاعتبارات لاأعرفها .

لقد سلكت الطريق السليم القانوني ولذلك أرجو أن يتيح لي المسئولون فرصة لزراعة الأرض بدلا من تركها بورا .

محمد طه علي حسني

مشكلة الكهرباء في كفر الدوار

نحن ابناء كفر سليم مركز كفر الدوار بحيرة نعاني من انقطاع التيار الكهربائي في أغلب أوقات الليل والنهار . ونحن الآن في مرحلة الامتحانات والمشكلة تصبح ملحة جدا . ولذلك نرجو من المسئولين عن الكهرباء في كفر الدوار الاهتمام بمشكلتنا ووضع حل اجل لها .

محمد احمد محمد داود
دبلوم تجارة

أقم عليهم مأتما وعويلا

الفارق عظيم وكبير بين علمائنا المصريين في البلاد العربية والأوروبية الذين يعملون من اجل نهضة مصر وهم في الخارج وبين هؤلاء الأفاقين المرتزقة الذين يتنقلون على موائد البلاد العربية للاستجداد والحصول على الفتات من اجل مهاجمة مصر

الفارق كبير وشاسع بين من يضيئون وجه مصر وبين من يلوثون سمعتها وعراقتها ويهيلون عليه التراب الذي عفروا به أنفسهم .

يالضيعة الخجل والكسوف من وجوه هؤلاء الذين قال عنهم أمير الشعراء :

إذا أصيب القوم في أخلاقهم
فأقم عليهم مأتما وعويلا

محمد المهدي اسماعيل الشاطبي

لم يتم بحث استمارات اسكان ١٩٧٧

ردا على شكوى المواطن حامد عبدالعزيز حسن بجريدة مايو بتاريخ ١٩٨٤/٤/٢ بخصوص طلب مسكن حيث أنه تقدم باستمارة اسكان لعام ١٩٧٧ .

نفيد بأنه يجرى حاليا بحث حالات المتقدمين باستمارات اسكان عامي ٧٤ و ١٩٧٥ وذلك بناء على قرار المجلس الشعبي المحلي في هذا الشأن .

وسوف يتم بحث حالة المواطن ومنحه مسكنا في حالة استحقاقه عند البت في حالات المتقدمين باستمارة اسكان عام ١٩٧٧ .

احمد الزامك
مدير مكتب خدمة المواطنين
محافظة بور سعيد

لم تدرج بالخطة

ايماء الى ما نشر بجريدة مايو في عددها الصادر يوم الثلاثاء الموافق ١٣ مارس الماضي بالعدد ١٨٢ بالصفحة السابعة العمود الثاني تحت عنوان « الكهرباء قريبة منا ولكننا محرومون منها » عن شكوى المواطن عبد العاطي بشأن انارة قرى المقطم (نيلي ـ عشرين ـ أبو عوينات ـ الغربية ـ الاربعين) بأولاد صقر شرقية .

نتشرف بالاحاطة بأن العزب المذكورة لم تدرج بالخطة واختيار القرى والعزب بالخطة يتم بمعرفة المجلس الشعبي المحلي والمحافظة .

مهندس محمد انور الشاذلي
المدير العام بمديرية كهرباء الشرقية

قرية رمسيس الثاني تطلب نقطة مطافئ

اهالي قرية صان الحجر شرقية يرفعون هذه الاستغاثة الى هيئة المطافئ بمحافظة الشرقية . حيث انهم يعتمدون على انفسهم وعلى جهودهم الذاتية في مواجهة الحرائق . وفي الوقت نفسه الذي تمتلئ فيه أسطح المنازل بكل مايساعد على الاشتعال .. وتكون النتيجة تدمير كثير من البيوت وترك اهلها مابين يتيم ومسكين .

ان تعداد سكان صان الحجر يزيد على ٥٠ الف نسمة ولقد كان لها تاريخ قديم يعادل تاريخ قاهرة المعز . وتشهد على ذلك مسلة رمسيس الثاني الموجودة بمطار القاهرة فهل كثير على مثل هذه القرية ان توجد بها نقطة مطافئ ؟!

عنهم : حسن عطية حسن حمودة

العدالة في توزيع اللحوم

« ايماء الى مانشر بجريدتكم الغراء تحت عنوان اللحمة بالورق خمسة جنيهات لرسالة المواطن مصطفى عبدالمجيد ابشادات ملوى المنيا . » .

« نحيط علم سيادتكم بانه بالاتصال بالوحدة المحلية لمركز ملوى افاد رئيس المركز بأنه يتم توزيع اللحوم على الجمعيات الفئوية طبقا لخطة وامكانيات محطات التسمين ويراعى في التوزيع العدالة بين جميع الجمعيات الفئوية ـ كما ان اسعار اللحوم لدى الجزارين لم تصل الى خمس جنيهات كما ورد في الرسالة كمال سامي رئيس مكتب الصحافة

محاربة الظلام .. في الجبل الأخضر

نحن سكان منطقة الجبل الأخضر نشكو من ان المنطقة بلا إضاءة ليلا . والغريب ان اعمدة الكهرباء قد تمت إنارتها عدة ايام فقط ـ ثم فوجئنا بعمال ينزعون الفوانيس ليظلم الشارع تماما . علما بان المنطقة محاطة بالمقابر من عدة جهات . ولذلك لايمكننا الخروج بعد الغروب لقضاء مصالحنا . ومن ناحية اخرى فإننا نرجو من السيد رئيس هيئة النقل العام ان يصل بين هذه المنطقة وبين مناطق القاهرة الرئيسية حتى يمكننا الذهاب الى اعمالنا في سهولة ويسر .

عنهم : عبدالسلام محمدين

نريد ان نقيم مركزا للشباب

حصلنا على قطعة ارض مساحتها ثلاثة افدنة بالجهود الذاتية .. ونريد أن نقيم عليها مركزا للشباب والمجلس المحلي لا يساعدنا .. ولذلك نرفع شكوانا الى الدكتور عبد الاحد جمال الدين رئيس المجلس الاعلى للشباب والرياضة .

حسام رفاعي محمود
القلزم ـ مركز شبين القناطر
محافظة القليوبية

عيد الديموقراطية

تحتفل الدولة سنويا باعياد كثيرة . بعضها اعياد سياسية وبعضها الاخر اعياد دينية وبعضها الثالث اعياد فئوية ..

فلماذا لايكون يوم ٢٧ مايو من كل علم هو عيد اول مجلس شعب وليد ارادة شعب من خلال انتخابات حرة في عهد الرئيس محمد حسني مبارك .

من هنا وهناك بين الفنون المسموعة والمرئية

بين جارودى وحضارة الاسلام و (علشانك يا مصر) ؟

□ □ كان للتليفزيون برنامج يقدم امهات الكتب وبعض ما يصدر من مؤلفات جادة تتضمن الجديد والاصيل من الفكر والدراسات العلمية .

وكان المنطلق لهذا البرنامج الحقيقة التى نعانيها جميعا بشكل او باخر والمتمثلة فى انكماش الاهتمام بالكتاب ذى القيمة الحقيقية من المتعلمين الى حد الانصراف عن قراءته . وهو انكماش امتد ايضا الى درجة ما حتى بين من يعتبرون انفسهم من المثقفين .؟

ومن هنا كانت فلسفة هذا البرنامج انه يقوم بلفت نظر المشاهدين الى كتب قيمة يجب قراءتها وامتاع العقل بها .. مع حقيقة كانت فى الاعتبار وهى ان البرنامج اذا لم يستطع ان يحقق للكتاب الجيد رواجا بشكل كبير فانه على الاقل سيقدم لجمهور المهتمين من المشاهدين بحركة الفكر والثقافة دون تعمق كبير واصالة نظر ملخصات وعروضا لتلك الكتب تفيد المشاهد باضافة زاد جديد لعقله .. وبذلك وغيره من البرامج الثقافية تكمل الرسالة التليفزيونية ؟

ولكن للأسف الشديد فقد مر هذا البرنامج بازمات اختفى فى بعضها الى حد التوقف عندما سافرت المسئولة عن تقديمه عائشة البحراوى الى الخارج فى اجازة اما قبلها فكانت حلقاته لا تعرض احيانا كثيرة عند كل تغيير فى الخريطة نتيجة اى اذاعة خارجية حتى ولو كانت بعيدة عن موعد البرنامج .. كان برنامج الكتب لا يذاع .. ليعرض اى من البرامج الخفيفة او المسلية التى شغل النقل على الهواء الموعد المحدد لها ؟

ويوم ظهر البرنامج من جديد لعودة المتحمسة له والتى ارتبط البرنامج باسمها : عائشة البحراوى ، قلت ها هو برنامج جاء يولد بعد موت على شاشة وتتبعته فى الاسابيع الاولى لعودته .. كان لا يزال محافظا على فلسفته الا انه سرعان ما رجع شيئا آخر .. اطلت منه كتب لا قيمة لها .. اختفت عائشة البحراوى ، والبرنامج لا يزال تتولى حلقاته والمجاملة تفوح منها .. الى حد ان اصبح بين ما يقدمه البرنامج كتب مطبوعة على نفقة اصحابها من الشباب ، وذلك كما هو معلوم لا يحدث غالبا الا لرفض المكتبات والمؤسسات طلبها لانتقادها للقيمة واصبح واضحا لماذا اختفت صاحبة البرنامج ! ؟

استعيد حكاية ذلك البرنامج (كتاب فى حياتى) بعد ظهر يوم الجمعة قبل الماضى وانا ارى على الشاشة الصغيرة عائشة البحراوى تقدم الحلقة الاولى من برنامج جديد متميز هو (علشانك يا مصر) فاتوقف عن قراءة كتاب (رجاء جارودى وحضارة الاسلام) للكاتبة المتعمقة امينة الصاوى والدكتور عبد العزيز شرف ؟

اتابع عائشة البحراوى وهى تقدم الشاب مخترع السخان الشمسى وصانعة من خامات مصرية ١٠٠ ٪ وارى وزير الكهرباء وهو يعد بوضع كل الامكانيات لتستفيد البيوت المصرية بهذا السخان ..

وتنتهى الحلقة واعود للكتاب .. استكمل ما بدأت قراءته منذ أيام : وانا اتساءل .. كتاب كهذا يعرض لمرحلة المفكر العالمى جارودى من الشك الى اليقين ، مع تحليل لفكره فى مراحل حياته المختلفة وحتى زيارته للقاهرة كمفكر للحضارة الاسلامية : حضارة الامس واليوم والمستقبل : الا يستحق كتاب كهذا عن مفكر اسعدت زيارته مصر ان يكون موضوعا لعدة حلقات يستفيد بها برنامج (كتاب فى حياتى) قيمة كانت له فى يوم من الايام ! ؟

محمد صالح

فى أيام وليالى رمضان :

فلينظر الانسان مم خلق على الشاشة الصغيرة

وصل الى تليفزيون القاهرة ٢٢ حلقة جديدة من برنامج « فلينظر الانسان مم خلق » التى تم الاتفاق مع مؤسسة الانتاج البرامجى المشترك لدول الخليج بالكويت على عرضها خلال شهر رمضان القادم وهو اول تعاون بين تليفزيون القاهرة والكويت فى هذا المجال ..

الحلقات موزعة على ٦ مجموعات .. المجموعة الاولى بها ٤ حلقات وهى « وفى انفسكم افلا تبصرون » و « الهيكل العظمى » و « العضلات » و « الحمل وعوارضه » .

اما المجموعة الثانية فمكونة من ثلاث حلقات « ماذا تعرف عن الكلى » و « الاحساس بالالم » و « التذوق واللسان » .

وبالنسبة للمجموعة الثالثة فتتكون من ٤ حلقات وهى « الأسنان والعناية بها » و « الرئة والتنفس » و « العين » و « العمود الفقرى » .

والمجموعة الرابعة مكونة من ٤ حلقات وهى « الأذن » و « الحواس الخمس » و « جهاز الهضم » و « الدم والدورة الدموية » .

وفى المجموعة الخامسة تجد ثلاث حلقات وهى « الدماغ » و « الهرمونات » و « القلب » .

وهناك ٤ حلقات فى المجموعات السادسة وهى « الجلد » و « الاعصاب اللا ارادية » و « التوازن » و « الاقدام » .

أخبار فنية

● المخرج حسين الوكيل : يصور الآن اللقطات الأخيرة من ثانى أفلامه « الثمن » بطولة فاروق الفيشاوى ويسرا ونظيم شعراوى .. الوكيل قدم من قبل فيلم باسم « اللعنة » بطولة نور الشريف .

● تحية كاريوكا : اتفق معها المخرج خيرى بشارة على اشتراكها فى بطولة فيلمه الجديد « الميتا الشرقية » بطولة نور الشريف .

● حسن عابدين : تتفاوض معه الآن احدى فرق القطاع المسرحية لبطولة عمل جديد .. الفرقة تبحث أيضا عن بطلة لهذا العمل بعد أن اعتذرت اكثر من نجمة عن قبول هذا العمل المسرحى بسبب ارتباط معظمهن بأعمال تليفزيونية .. حسن عابدين مشغول أيضا هذه الأيام بعمل سينمائى من اخراج على رضا باسم « فرح عديلة » تقوم ببطولته معالى زايد .

● رأفت الميهى : يكتب حاليا عملا سينمائيا جديدا اسمه « الدكتور » مرشح لبطولته عادل أمام الذى سبق ان مثل لنفس المخرج فيلم « الافوكاتو » .

● عدلى يوسف : شقيق الفنان حسن يوسف والذى يعرف فى الوسط الفنى باسم زكريا بدأ يتجه الى الاخراج السينمائى لأول مرة بعد أن ظل طوال السنوات الماضية يعمل متفرغا فى شركة شقيقه حسن وممثلا فى بعض الأعمال التليفزيونية والسينمائية .. عدلى اختار ان يبدأ اخراجه السينمائى بعمل اسمه « أيام التحدى » بطولة سمير غانم وليلى علوى .

● عبد الله مراد : المدير الجديد للسيرك القومى يبدأ حاليا اعداد خطة جديدة لتطوير برامج السيرك القومى بشعبه الثلاث .

● زوزو نبيل : تصور حاليا عملين للشاشة الصغيرة فى وقت واحد تمثل زوزو نبيل فى استوديو « ٥ » بالتليفزيون دور « جدة أمير الشعراء » أحمد شوقى الذى يقوم الفنان محمود ياسين بتمثيل دوره فى المسلسل الذى يحمل اسمه ويخرجه ابراهيم الصحن .. وفى نفس الوقت تقوم زوزو نبيل فى ستوديو « ٢ » بالتليفزيون أيضا دورا رئيسيا فى حلقات « رحلة المليون » مع محمد صبحى وجميل راتب وعايدة عبد العزيز والذى يخرجه احمد بدر الدين .

● السيد الجمل : مندوب الأخبار الصوتية بالشبكة الاخبارية بالاذاعة طار الى الخرطوم ليعمل بها مراسلا لمدة شهر بعد أن عاد زميله كارم محمود منذ أيام من هناك حيث حضر نفس المدة « شهر » مراسلا للاذاعة .

سعاد حسنى

● سعاد حسنى : بدأت الأسبوع الماضى تصوير لقطات الحلقة الأولى من مسلسل « هو وهى » مع احمد زكى واخراج يحيى العلمى . المسلسل يتم عرضه على القناة الأولى فى النصف الأول من شهر رمضان . وهو من تأليف صلاح جاهين وسناء البيسى .

● نقابة المهن الموسيقية : قررت فى آخر اجتماع عقدته خلال الأيام الماضية على زيادة معاشات أعضاء النقابة من ٤٠ الى ٥٠ جنيها .

ادارة نوادى القوات المسلحة تشكر رئيسة التليفزيون

أرسل اللواء محمود السيد أحمد مدير ادارة وفنادق ضباط القوات المسلحة الى سامية صادق رئيسة التليفزيون لمشاركة التليفزيون فى احياء الحفلات التى تقام بنوادى الضباط فى المناسبات القومية والترفيهية .

ولا يـــزال المسرح غائبا ؟

بدأ الموسم الصيفى وكالعادة لا حس ولا خبر عن نشاط فرق مسارح الدولة وبالتحديد لا احد يعلم متى تبدأ عروضها بالرغم مما يؤكده بعض قيادات قطاع الدراما المسئولة عن الادارة والتخطيط لهذه الفرق وحتى نكون منصفين فلابد ان نستثنى من هذه الفرق فرقة واحدة او فرقتين يواصلان بصفة دائمة العمل صيف شتاء وهما فرقة المسرح « الحديث » الذى يتولى ادارته المخرج القدير محمود الحدينى والمسرح « المتجول » الذى يديره الفنان الكبير عبد الغفار عوده بدون دعاية أو تهليل .

ولكن اذا نظرنا على الخريطة المسرحية اليس امرا غريبا الا نجد نشاطا لفرق المسرح « القومى » و « الكوميدى » او « الطليعة » الذى كان خلال الموسم الشتوى الماضى شعلة من النشاط ثم فجأة لم نسمع عنه شيئا جديدا نحن اصبحنا الآن فى قلب الموسم الصيفى ؟

اننى لا ادرى متى تحل مشاكل تطوير وتجديد مسرحنا « القومى » ولا ادرى ايضا لماذا لا تستقل فرقة « القومى » وتعمل على احد المسارح المتعطلة بدلا من ان يظل نجوم هذا المسرح العريق بلا عمل سنوات وسنوات !!

وفى نفس الوقت تنتابنى حيرة من موقف المسرح الكوميدى الذى سبق ان كتبت فيه مرارا وتكرارا وناديت بضرورة توفير ميزانية اضافية كى يعمل مديره الجديد نبيل منيب بدلا من انتظار ميزانية العام الجديد ولكن لا احد يسمع ولا احد يستطيع ان يدبر شيئا لا نقاذ الموقف لذلك فالمسرح مجرد حبر على ورق فقط !

اننى أتمنى ان نعيد ترتيب اوراق مسارح الدولة ونعطيها دفعة للعمل حتى تنتشر خلال الموسم الصيفى بين القاهرة والمحافظات وحتى يأتى ايضا الموسم الشتوى ونكون قد استعددنا فرقتى « القومى » و « الكوميدى » بدلا من توقفهما المستمر عن العمل ونحن فى اشد الحاجة الى وجودهما لتنشيط الحركة المسرحية فمن غير المعقول ان يظل عبء الدفاع عن المسرح المصرى ووجوده يتحمله فقط فرقتان « الحديث » و « المتجول » بينما تظل فرق اخرى لديها امكانات بشرية وبها نجوم كبار يجلسون فى الظل ويتقاضون مرتباتهم بلا عمل !

مجدى عبد العزيز

كل هـؤلاء النجـوم مع كاريكاتير رمسيس

برنامج « أنا والنجوم » الذى تم الاتفاق على تقديمه فى رمضان القادم بين فنان الكاريكاتير رمسيس واصف وبين التليفزيون بدأ تصويره منذ أيام ويظهر فيه مجموعة كبيرة من النجوم من بينهم محمود ياسين وشهيرة وعادم امام وحسين فهمى وميرفت أمين ونور الشريف ويوسى ونورا وأحمد زكى ومحمد صبحى وعادل ادهم وسعيد صالح وسعاد حسنى ونجلاء فتحى ويونس شلبى ومديحة كامل وفؤاد المهندس ومحمد رضا وحسن مصطفى وسهير البابلى وسناء الجميل وسميحة ايوب ويحيى الفخرانى والخطيب ومحمد لطيف وفريد شوقى ومحمود عبد العزيز وجميل راتب ومديحة يسرى وشرين وحسن عابدين وسمير غانم وتيللى وصفاء ابو السعود ومحمد عوض وحسن يوسف .

عادل ادهم

خواطر اذاعية

والاذاعة اذ تستعد لاحتفالات يوبيلها الذهبى فى الحادى والثلاثين من مايو الحالى . فانها ومعها ابناؤها تحاول ان تسترجع ذكريات ماضيها التليد فى عديد من البرامج من منوعات ودراما اذاعية ومنذ اكثر من عدة شهور وابناء الاذاعة من مذيعين ومقدمى برامج ومخرجين وهم فى اجتماعات مستمرة وكل يجهد نفسه من اجل تقديم الجديد من ناحية والتنقيب فى تراث الاذاعة من ناحية اخرى والجديد فى اغلبه ليس مقطوع الصلة بالتراث . فهو مجموعة من البرامج الغنائية تستعرض هذا التراث وتذكر المستمع به مقدما فى اسلوب اذاعى جديد وبرؤية اذاعية معاصرة . بالاضافة الى ذلك هناك العديد من الاغنيات الجديدة التى ستصافح اذن المستمع بعضها يهنىء الاذاعة بعيدها الذهبى ويحيى ما قدمته عبر خمسين سنة من فن وثقافة وعلوم ومعرفة والبعض الاخر يأتى مقدما من عديد من الفنانين اعترافا منهم باليد البيضاء التى قدمتها الاذاعة لهم . وعرفانا بفضلها فى الاخذ بهم الى دائرة الضوء والنجومية وفى مجال التكريم والاحتفال جاء ابناء الاذاعة من اساتذة الدراما الذين ابتعدوا عن الميكروفون لسبب او لاخر . فها هو استاذنا السيد بدير يخرج تمثيلية سهرة مدتها ساعة ونصف كتبها رائد من رواد الدراما الاذاعية هو الدكتور يوسف عز الدين عيسى وها هو الاستاذ محمود السباع يقدم سهرة اخرى عن تمثيلية كتبها بنفسه تحكى حيرة مخرج اذاعى وهو يجهد نفسه لكى يقدم ما يرضى عنه المستمع من برامج . ثم تتوالى الوان التحايا تزجى للاذاعة من ابنائها وعشاقها الى ان تصل الى المفاجأة التى اعدها لها فنان الجيل وكل الاجيال الموسيقار محمد عبدالوهاب وقبل ان اتحدث عن المفاجأة احب ان اشير الى حديث تليفونى جرى مع سيادته منذ عدة شهور عندما فاجأنى بقوله ان الاذاعة لها اليد الطولى فى نبوغ وشهرة اى فنان وانه لولا الاذاعة لما كان للفنان المصرى هذا الانتشار فى وجدان العرب اجمعين . ومن هذا المنطلق فانه فى حيرة من امره فيما يتعلق بما ينبغى تقديمه فى يوبيل الاذاعة الذهبى . واستطرد يقول انه لا ينسى انه كان اول فنان مصرى ينطلق صوته شاديا من ميكروفون الاذاعة فى مساء يوم ٣١ مايو ١٩٣٤ ـ باغنية « يا ذكرى اول غرام » ومرت بضعة شهور الى ان فاجأنى الموسيقار الكبير منذ ايام بانه سيقدم فى احتفالات الاذاعة قصيدة شعرية سيغنيها على العود مع مجموعة من التقاسيم على آلة العود تستغرق جميعها مدة نصف ساعة وفى مساء السبت ٢٦ مايو الجارى ستقدم الاذاعة على شبكتها الرئيسية سهرة لمدة ساعتين مع الموسيقار الكبير يحكى فيها ذكرياته مع الاذاعة منذ ان غنى عبر ميكروفونها اغنيته يا ذكرى اول غرام . وكيف كانت الاذاعة عاملا كبيرا فى تطور الاغنية كلمات ولحنا واداء ثم تأتى السهرة الى نهايتها بالقصيدة التى سيشدوبها الموسيقار عبدالوهاب ولابد هنا ـ وانا اتحدث عن الموسيقار عبدالوهاب ان اشير الى امر يبرز معنى الاصالة والوفاء فالموسيقار عبدالوهاب تقديرا منه لدور الاذاعة فى تطوير الغناء والموسيقى وما قدمته من ايادى بيضاء للفن والفنانين سارع بتقديم جهده المتمثل فى القصيدة التى سنسمعها منه قريبا

فهمى عمر

برامج الشاشة الصغيرة

● برامج اليوم

قناة اولى

١٠,٠٠ الافتتاح والقرآن الكريم ما تيسر من سورة « الشورى » تلاوة للشيخ هاشم هيبة .
١٠,١٠ عرض البرامج .
١٠,١٥ من اقوال الصحف .
١٠,٣٠ البرامج التعليمية .. لغة عربية للاعدادية وفلسفة ورياضيات حديثة للثانوية العامة .
١٢,٠٠ حلقة اجنبية من مسلسل « جوستا وليامز » .. وتدور احداثها حول « وليامز » الذى يحلم بشراء سيارة ويكرر مع اصدقائه البحث عن وظيفة حتى يستطيع ادخار مبلغ من المال .. !
١٢,٣٠ برنامج الاطفال « صباح الخير » .
١٢,٥١ موعد اذان الظهر ومن اقوال الرسول .
١,٠٠ مسلسل « عمرو بن العاص » بطولة محمود المليجى ومجدى وهبه ويحيى شاهين وهدى رمزى ودلال عبد العزيز .
١,٤٥ نشرة الاخبار الاولى .
٢,٠٠ ختام الفترة الصباحية .
٣,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج الدين المعاملة .
٣,١٥ المجلة العملية تقديم هانى يسرى .
٣,٤٥ مسلسل كارتون للاطفال .
٤,٠٠ برنامج نادى العلم والايمان .

محمود المليجى

٤,٢٨ موعد اذان العصر ومن اقوال الرسول
٤,٣٠ تعليم الكبار ومحو الامية
٥,٠٠ البرامج التعليمية مواد اجتماعية للابتدائية وتاريخ طبيعى للثانوية العامة .
٥,٥٩ فترة اعلانية
٦,٠٠ نشرة الاخبار الثانية
٦,٣٠ برنامج الفضاء والطيران
٧,٠٠ فترة اعلانية .
٧,١٠ مسلسل « العمر له بقية » بطولة خالد زكى ونورا وحسن عابدين .
٧,٤٠ موعد اذان المغرب ومن اقوال الرسول .
٨,٠٠ فترة اعلانية
٨,٠٥ على الطريق تقديم ملك اسماعيل .
٨,٥٥ حديث الروح
٩,٠٠ نشرة الاخبار الثالثة
٩,٣٠ للكبار فقط
١٠,٠٠ برنامج نجم وسهرة .
١١,٣٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة « البقرة » تلاوة للشيخ احمد محمد خاطر .

القناة الثانية

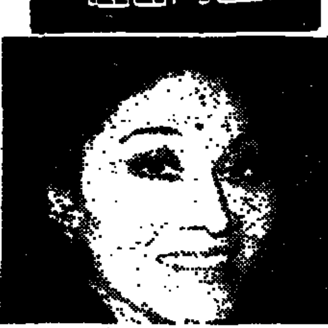
٢,٠٠ الافتتاح وتقديم برنامج (فى نور القرآن الكريم) الموضوع يدور حول الاسرة فى القرآن تلاوة الشيخ احمد نعينع تفسير محمد دسوقى واخراج محمد كمال الدين
٢,١٢ عرض البرامج
١٢,٣٠ برنامج ٣٠ دقيقة رياضة تقديم عاطف اباظة واخراج وفاء خورشيد
٢,٤٥ الفيلم الاجنبى القبلة القاتلة
٤,١٥ برنامج تبسيط العلوم تتضمن الحلقة بعض خواص الضوء وظاهرة الانكسار وتداخل الضوء تقديم الدكتور حسين بشير واخراج مرفت عطوية
٤,٣٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم رشيد واخراج مرزوق ابراهيم
٤,٤٥ برنامج للشباب فقط تقديم نجوان احمد واخراج فريال قطاوية
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة فرقة الانقاذ
٦,١٥ البرامج التعليمية . علوم للاعدادية . دبلوم صناعى
٧,١٣ استعراض لبرامج السهرة .
٧,١٥ برنامج هدى الله موضوع الليلة يتضمن لقاء مع الدكتور جمال ماضى ابو العزايم حول القرآن والصحة النفسية لخراج فوزى محمود
٧,٣٠ برنامج عالم البحار تقديم الدكتور حامد جوهر واخراج بوران العفيفى
٨,٠٠ النشرة الجوية
٨,٠٥ برنامج خمسة لصحتك اعداد مصطفى العنانى واخراج حمدى يوسف
٨,١٠ برنامج المرور ـ ستتضمن الحلقة ارشادات المارة والسائقين الى الطرق الصحيحة للقيادة .. تنفيذ منى خالد وتعليق سعد ابو ليلة
٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٨,٢٥ التعليق على الاحداث بالانجليزية
٨,٣٥ المسلسل الاجنبى
٩,٢٥ استعراض لبرامج الغد
٩,٣٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
٩,٣٥ فترة اعلانية
٩,٤٥ الفيلم الفرنسى (قناع من الجلد)
١٢,٠٥ احداث ٢٤ ساعة
١٢,٣٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة الروم تلاوة الشيخ ابو العينين شعيشع

الثلاثاء

قناة اولى

١٠,٣٠ البرامج التعليمية علوم للاعدادية ولغة عربية للثانوية العامة وتعليم زراعى
١٢,٣٠ الاطفال « صباح الخير »
١,٠٠ مسلسل « عمرو بن العاص »
٣,١٥ برنامج خير بلدنا لخراج محمد سليم
٤,٠٠ الجيل الجديد للاطفال
٤,٣٠ برنامج المراة « كاميرا الاسرة »
٥,٠٠ البرامج التعليمية لغة فرنسية وكيمياء للثانوية العامة .
٦,٣٠ العالم بين يديك
٦,٥٠ سلوكيات تقديم ملك اسماعيل
٧,١٥ مسلسل « العمر له بقية »
٨,٠٥ مجلة التليفزيون .
٨,٥٥ حديث الروح
١٠,٠٠ فيلم « روعة الحب » بطولة نجلاء فتحى ورشدى اباظة ويحيى شاهين .

القناة الثانية



● سامية الاتربى

٢,١٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم اسماعيل عبد الفتاح واخراج احمد الهن
٢,٣٠ برنامج طبيبك الخاص تقديم مصطفى العنانى واخراج عبد الوهاب فراج
٢,٤٥ الحلقة الاجنبية الطويلة العالم الاول
٤,٣٠ برنامج فتاوى واحكام حول حكم الدين فى الغش فى الامتحانات والاسراف فى المكيفات تقديم الدكتور احمد شلبى واخراج احمد الشناوى
٤,٤٥ برنامج كل اطفال العالم تقديم ليلى مرسى واخراج محمود بيومى
٥,٣٠ الحلقة الاجنبية (المراة البوليسية)
٦,١٥ البرامج التعليمية رياضة للاعدادية ودبلوم تجارة
٧,٣٠ المجلة العلمية تقديم سامية الاتربى واخراج حليم سامى
٨,١٠ برنامج كتاب الزمن
٨,٣٠ برنامج امسية ثقافية اعداد وتقديم فاروق شوشة واخراج محمد ابراهيم
١٠,١٥ فترة اعلانية
١٠,٢٠ الحلقة الاجنبية الطويلة كرون كورت
١١,١٥ احداث ٢٤ ساعة
١٢,٤٠ القرآن الكريم ما تيسر من سورة العلق والقدر تلاوة الشيخ ابراهيم الشعشاعى

الأربعاء



نــورا
٧,١٥ مساء

قناة اولى

١٠,٣٠ البرامج التعليمية .. رياضيات تقليدية للثانوية العامة وتعليم تجارى
١٢,٠٠ بسمة امل
١٢,٣٠ الاطفال « صباح الخير »
١,٠٠ مسلسل « عمرو بن العاص » بطولة محمود المليجى ومجدى وهبة وشكرى سرحان .
٢,٠٠ الاسرة والمستقبل
٢,٤٥ البرامج التعليمية فلسفة ورياضيات حديثة للثانوية العامة
٤,٠٠ مباراة كرة القدم بين الاهلى والاوليمبى
٦,٢٠ الراى العلم يسال
٧,١٥ مسلسل « العمر له بقية » بطولة خالد زكى ونورا
٨,٠٥ برنامج العلم والايمان تقديم د . مصطفى محمود
٨,٥٠ حديث الروح
٩,١٥ اذاعة خارجية لنقل مباراة كرة القدم فى كاس اوروبا لابطال الكئوس .
١١,٠٠ اخترنا لك

القناة الثانية

٢,١٥ برنامج ازواج وزوجات تقديم مصطفى العنانى واخراج سمير سالم
٢,٣٠ المكتبة الاسلامية تقديم تاج الدين نوفل واخراج محمد كمال الدين
٢,٤٥ الحلقة الاجنبية الطويلة مسترى مونى
٤,١٥ برنامج علم نفسك ستتضمن الحلقة الجرس الكهربائى والمعدات والمصهرات تعليق احمد رشوان واخراج مصطفى عمر
٤,٣٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد واخراج سلوى عارف
٤,٤٥ برنامج مرحبا تقديم جانيت فرج واخراج حسن الرزاز
٥,٣٠ حلقة اجنبية طويلة ارض الفانتازيا
٦,٤٥ البرامج التعليمية مواد اجتماعية للاعدادية
٧,٣٠ المصارعة الحرة تعليق فريد حسن اخراج صبرى شاهين
٨,٠٥ خمسة لصحتك اخراج صبرى يوسف
٨,١٠ برنامج المرور اعداد وتنفيذ منى خالد وتعليق مسعد ابو ليلة
٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٩,٣٠ نافذة على العالم اعداد سهير ربيع

الخميس

قناة اولى

١٠,٣٠ البرامج التعليمية لغة عربية للاعدادية ومواد اجتماعية للثانوية العامة ولغة عربية للدبلومات
١٢,٠٠ الاطفال « صباح الخير » .
١,٠٠ مسلسل « حصاد العمر » بطولة كريمة مختار وفاروق الفيشاوى وصلاح السعدنى .
٢,٠٠ ربيع العمر
٤,٣٠ برنامج الرياضة
٥,٠٠ الناس والسياحة
٥,٣٠ المجلة الصحية .
٦,٣٠ دنيا العلم والثقافة .
٧,١٥ مسلسل « احلام اليقظة » بطولة محمد عوض وخيرية احمد .
٨,٠٥ الموسيقى العربية اخراج امال عزت .
٩,٣٠ للكبار فقط
١٠,٠٠ مسرحية « بيومى افندى » بطولة يوسف وهبى وامينة رزق .

القناة الثانية



جارى كوبر
٩,٤٥ مساء

٢,١٥ برنامج الرياضة للجميع تقديم الهام فراج واخراج محمود بيومى
٢,٤٥ الفيلم العربى بين نارين بطولة انور وجدى وراقية ابراهيم واخراج جمال مذكور
٤,٤٥ برنامج الاطفال زهور وانغام تقديم صفاء قطب واخراج سيد سعيد
٥,٣٠ برنامج دعائم الاسلام .. الموضوع لقاء مع الدكتور جمال الدين محمود والدكتور الحسينى هاشم حول الدعوة الى الامر بالمعروف والنهى عن المنكر اعداد وتقديم احمد عمر هاشم واخراج فوزى محمود
٦,١٥ برنامج الكاس لمن تقديم سميحة الحسينى واخراج سرور مصبح
٧,٣٠ برنامج صوت الموسيقى تقديم الدكتورة سمحة الخولى واخراج وفيق فؤاد
٨,١٠ برنامج كتب الزمن تقديم احمد بدوى واخراج عمر انور
٩,٣٠ خمسة سياحة تقديم جانيت فرج واخراج سيد حسنين
٩,٤٥ برنامج الاوسكار ويعرض فيلم (بيترابيتون) تمثيل جارى كوبر ـ ان هارونج ـ جون هليداى

الجمعة



● محمد عوض

قناة اولى

١٠,١٥ سينما الاطفال
١١,١٥ مجلة المراة تقديم كاميليا الشنوانى
١١,٤٥ عالم الحيوان اخراج ابراهيم عكاشة
١٢,١٥ شعائر صلاة الجمعة
١,٤٥ لقاء الشيخ متولى الشعراوى
٣,٠٠ مباراة كرة القدم
٤,٤٥ اكروبات عالمية
٥,٠٠ البرامج التعليمية لغة عربية للاعدادية
٦,٢٠ ندوة للراى تقديم حلمى البلك
٧,١٥ مسلسل « احلام اليقظة » بطولة محمد عوض وتهانى راشد .
٨,١٥ من اغانى الافلام
٩,١٥ نهاية الاسبوع اخراج عبد المنعم المراغى .
١٠,٠٠ سهرات الاسبوع
١٠,٣٠ فيلم « رسالة غرام » بطولة فريد الاطرش ومريم فخر الدين

القناة الثانية

١١,١٥ برنامج من وحى الاسلام تقديم الدكتور عبدالغفار عزيز واخراج عصمت صبرى
١,١٥ المسلسل الدينى محمد رسول الله
٢,٣٠ الفيلم الامريكى شيزام
٤,٣٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم انوار كمال واخراج مرزوق ابراهيم
٤,٤٥ المجلة الاقتصادية تقديم عبد العزيز سليمان واخراج رجب السعدنى
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة والت ديزنى
٦,١٥ برنامج ـ اضواء ـ تقديم امال مكاوى
٧,١٢ برنامج ـ فن الباليه ـ تقديم منى جبر واخراج فيكتور ميخائيل
٨,٠٥ خمسة لصحتك تقديم مصطفى العنانى واخراج حمدى يوسف
٨,١٠ برنامج ـ المرور ـ تنفيذ منى خالد وتعليق سعد ابو ليلة
٨,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الانجليزية
٩,٣٠ برنامج نافذة على العالم اعداد سهير ربيع
٩,٤٥ الفيلم الاجنبى ـ الشقة بطولة جاك ليمون

السبت

قناة اولى

١٠,٣٠ البرامج التعليمية
١٢,٠٠ حلقة اجنبية « دوريس داى شو » .
١٢,٣٠ الاطفال « صباح الخير » .
١,٠٠ مسلسل « حصاد العمر » بطولة كريمة مختار وصلاح السعدنى وشيرين
٣,١٥ فى رحاب القرآن
٤,٠٠ نادى العلوم والكشافة
٥,٠٠ البرامج التعليمية
٦,٣٠ قبلى وبحرى اخراج ناريمان المقدم
٧,١٥ مسلسل « احلام اليقظة » بطولة محمد عوض وتهانى راشد
٨,١٥ نادى المسرح
٨,٥٠ حديث الروح
٩,٢٠ موضوع للمناقشة
١٠,٣٠ برنامج نادى السينما يعرض الفيلم الامريكى « لا مكان للاختباء » بطولة ماريت هارتلى وكايتلين بيلد

القناة الثانية





فاطمة الكسبانى
١٠,٤٥ مســاء

٢,١٥ برنامج اعرف لعبتك تقديم احمد ناصف واخراج احمد الهن
٢,٣٠ برنامج لكل الناس تقديم مصطفى العنانى واخراج حسنى سالم
٤,٣٠ برنامج لك ولاسرتك تقديم ماجدة رشيد
٥,١٥ النشرة الاخبارية باللغة الفرنسية
٥,٣٠ برنامج تكنولوجيا تقديم الدكتور يوسف مظهر واخراج سامى الدسوقى
٦,١٥ البرامج التعليمية لغة عربية لطلاب الشهادة الاعدادية تعليم زراعى
٧,١٥ برنامج لقاء الايمان تقديم الشيخ احمد حسن الباقورى واخراج احمد الشناوى
٧,٣٠ برنامج تليسينما اعداد وتقديم يوسف شريف رزق الله واخراج محمد ابراهيم
٨,٠٥ برنامج خمسة لصحتك اعداد مصطفى العنانى واخراج حمدى يوسف
٨,١٠ برنامج المرور تعليق سعد ابو ليلة وتنفيذ منى خلد
٩,٣٥ خمسة سياحة تقديم جانيت فرج واخراج سيد حسنين
٩,٤٠ كانت ايام تقديم نجوان احمد واخراج يسرى غرابة
١٠,١٥ سهرة السبت تقديم فاطمة الكسبانى اعداد واخراج فتحى عبد الستار .

الاحد

كريمة مختار
١,٠٠ ظهــرا

قناة اولى

١٠,٣٥ فيلم عربى
١٢,١٥ الصحة بين يديك
١٢,٣٠ الاطفال « صباح الخير » .
١,٠٠ مسلسل « حصاد العمر » بطولة كريمة مختار وصلاح السعدنى
٢,٠٠ مواهب صغيرة للاطفال
٢,٤٥ البرامج التعليمية
٣,٥٠ مباراة كرة القدم
٦,٣٠ سلوكيات
٦,٣٥ كتاب فى حياتى
٧,١٥ مسلسل « احلام اليقظة » بطولة محمد عوض وخيرية احمد
٨,٠٥ جولة الكاميرا تقديم هند ابو السعود
٨,٥٥ حديث الروح
٩,٣٠ للكبار فقط اخراج محمد رجائى
٩,٤٥ شعاع .
١٠,٠٠ فيلم من انتاج التليفزيون

القناة الثانية

١٠,١٥ برنامج قديم وجديد تقديم صفاء قطب واخراج محاسن شعبان
١١,١٥ الحلقة الاجنبية سالتى
١١,٤٥ برنامج نجم وسهرة تقديم الهام فراج واخراج محمود بيومى
١٢,١٥ فيلم اجنبى
١٢,٤٥ برنامج من رحاب الايمان تقديم الشيخ مهدى عبد الحميد اخراج احمد الشناوى
٢,١٥ فيلم عربى
٤,١٥ برنامج الطب فى خدمة المجتمع اخراج صلاح سبهان
٤,٤٥ برنامج بين السطور تقديم جيلان حمزة واخراج رجب السعدنى
٥,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة ماجنام
٦,١٥ البرامج التعليمية لغة انجليزية للاعدادية دبلوم تجارة
٧,١٥ مسافر على الهواء تقديم جانيت فرج واخراج ابراهيم عكاشة
٧,٣٠ جولة الفنون تقديم مديحة كمال واخراج فايزة مرقص
٨,١٠ كتاب الزمن تقديم احمد بدوى واخراج عمر انور
٩,٤٥ العالم يغنى تقديم حمدية حمدى واخراج سمير رويبل
١٠,٣٠ الحلقة الاجنبية الطويلة قارب الحب ..

هكذا من الأصل



عرفات : خسرنا ٢٨ ألف فلسطيني في لبنان

قال ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير الفلسطينية في حديث لمجلة « لونوفيل اوبسر فاتور » الفرنسية انه يفرق بين العمليات العسكرية ضد اهداف عسكرية وبين العمليات ضد اهداف مدنية وانه ضد العمليات التي تستهدف المدنيين ولكن يجب ان ينظر العالم ايضا الى الارهاب الذي تمارسه اسرائيل ضد الفلسطينيين مثل اغتيال الأسرى في السجون الاسرائيلية ومحاولات اغتيال رؤساء البلديات الفلسطينيين مثل بسام الشكعة .. وقال عرفات انه ليس ناطقا باسم المنظمات التي اعلنت مسئوليتها عن العمليات الفدائية الأخيرة في اسرائيل فهو رئيس منظمة التحرير الفلسطينية

واضاف ان العنف المتطرف يقود حتما الى العنف المتطرف المضاد ومقابل صبرا وشاتيلا تحدث عمليات مثل تلك التي جرت اخيرا في القدس ورغم ذلك فانني اريد السلام وعن سؤال حول تخلي منظمة التحرير عن الخيار العسكري قال عرفات موجها كلامه الى الصحفي الفرنسي اذا كنت مكاني هل ستتخلى عن هذا الخيار ؟

وقال ياسر عرفات ان هناك ٨٢ الف فلسطيني قتلوا وجرحوا في لبنان منهم الفان في طرابلس وحدها وهذا رقم هائل ومع ذلك صمدنا مما جعل الكاتب الاسرائيلي الشهير زئيف شيف يكتب مقالا في مجلة الجيش الاسرائيلي بعنوان المفاجأة الفلسطينية عن هذا الصمود

وعندما سئل عرفات هل تقبلون باعتراف متبادل بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية قال عرفات انه يقبل



عرفات

(كلية اسلامية للبنات وترميم ١٦ مسجدا .. بالمنيا

علمت « مايو » ان محافظة المنيا قد خصصت قطعة ارض لانشاء كلية اسلامية للبنات هناك كما ساهمت بمبلغ ١٥٠ الف جنيه لانشاء هذه الكلية

كما قررت استكمال بناء المعاهد الأزهرية والتوسع في انشاء المعاهد الدينية الابتدائية ومكاتب تحفيظ القران الكريم .

واعتمدت مديرية الاوقاف هناك مبلغ ٣٥ الف جنيه لترميم ١٦ مسجدا بمدن وقرى المحافظة)



رسالة دكتوراة عن :

الشورى في الاسلام .. والديمقراطية والأحزاب

كتب ـ سيد علي :

اذا كان القرآن الكريم قد نص على مبدأ الشورى كقاعدة واجبة وملزمة في الأمر العام للأمة .. فإنه اكتفى بالنص على المبدأ او ترك التفاصيل الأخرى المتعلقة بهذا المبدأ للأمة تكيفها ظروفها المختلفة والمتغيرة . فكان ذلك ايذانا بضرورة الاستفادة من التجارب المختلفة للأمم ما دامت صالحة ولا تخالف الأسس العامة المقررة في الاسلام .

قال عز وجل في آيتين « وامرهم شورى بينهم » وقال « وشاورهم في الأمر » ولقد طبق الرسول (ص) مبدأ الشورى كاملة وسار الخلفاء الراشدون من بعده على نهجه فكانت الشورى اساس الحكم وعماده .

الشورى
وأثرها في الديمقراطية
(دراسة مقارنة)
تأليف
الدكتور عبد الحميد إسماعيل الأنصاري
المدرس بكلية الشريعة
والدراسات الاسلامية
جامعة قطر

ولقد عرفت البشرية انظمة حكم مختلفة عبر التاريخ الطويل وانتهت الى ان افضل صيغة للحكم هي الديمقراطية والتي تعني في جوهرها حكم الجماعة نفسها بنفسها ولمام هذه الأهمية المتزايدة للديمقراطية يوما بعد الآخر وضرورتها الملحة ظهرت تساؤلات كثيرة عن موقف الاسلام من الديمقراطية وبالخصوص علاقة الشورى بالديمقراطية .

وفي رسالة الدكتوراة المقدمة من عبد الحميد اسماعيل الانصاري عن الشورى واثرها في الديمقراطية تناول الباحث عرض نتيجة الشورى وهل هي ملزمة ام لا ؟ ويقصد بذلك انه اذا تم عرض الأمر المتشاور فيه على اهل الشورى ورأى اكثريتهم رأيا معينا فهل هذه النتيجة ملزمة لولي الأمر ويجب عليه ان يتقيد بها ام ان له ان يعدل عن ذلك ويأخذ برأيه ومن ثم تكون الشورى غير ملزمة ؟

وينتهي الباحث الى راي الفريق الثاني من اهل الفكر بأنه ليس في الاسلام ما يرجح احد الرأيين وان مرجع الأمر في اي خلاف للأمة وان رأت ان تقيد الحاكم برأي اهل الشورى فعلت وان رأت المصلحة في تفويض الحاكم كان لها ذلك ايضا .

ثم يتناول الباحث شرعية المعارضة باعتبارها الاساس الذي يتفرع عنه الحقوق والحريات في النظام الديمقراطي ثم يقول الباحث في فصل كامل عن طرق التعبير عن الارادة العامة للشعب وطبيعة الانتخاب وهل هو حق شخصي او وظيفة اجتماعية او اختصاص دستوري يجمع بين الحق والوظيفة .

وفي النهاية يتناول الباحث موقف الديمقراطية المعاصرة من بعض مظاهر الشورى في الاسلام والى أي مدى يمكن للديمقراطية ان تستفيد من الشورى ووضع الضوابط الاسلامية والشروط الاخلاقية في تقييد الدعاية الانتخابية .

ويذكر الباحث مزايا الانتخاب بالقائمة فيقول انه يضاعف حقوق الناخب اذ يشركه في اختيار عدد من النواب على خلاف الانتخاب الفردي والانتخاب بالقائمة هو وحده الذي يتفق مع نظام التمثيل النسبي ذلك النظام الذي يحقق العدالة ويكفل تمثيلا متوازنا لاتجاهات الرأي العام وهذا النظام هو الذي يحقق للأحزاب تمثيلا عادلا في البرلمان بما يحقق بوجود معارضة قوية في البرلمان ويشجع الناخب من انصار الأحزاب الصغيرة على الادلاء بأصواتهم اذ ان اصواتهم هنا لها قيمتها في زيادة عدد المقاعد التي يفوز بها الحزب اذ يمتنع هؤلاء عن التصويت في نظام الانتخاب بالاغلبية لعلمهم ان اصواتهم لن تفيد الحزب الأمر الذي يؤدي الى حرمان البرلمان من آراء واتجاهات لها وزنها في الرأي العام .

ويخلص الباحث الى ان الديمقراطية الحديثة المعاصرة لا تختلف عن الشورى الاسلامية بشرط الالتزام بالقيم الاخلاقية والدينية والسلوك الحسن في عضوية المجالس النيابية بالنسبة للشورى ومن هنا يخلص الباحث الى ان الاسلام يسمح بنظام الأحزاب بل ويشجعه ما دام ملتزما بأصول الشريعة بدليل قول الرسول (ص) « اختلاف امتي رحمة » .

أخبار

● يغادر القاهرة يوم السبت القادم وفد من وزارة التموين والتجارة الداخلية برئاسة السيد صلاح النمكي رئيس شركة الصوامع في زيارة للولايات المتحدة تستغرق اسبوعين يقوم خلالها بمشاهدة الصوامع الامريكية للتعرف على طرق تخزين القمح وطرق الشحن والتفريغ بالموانى والتعرف على انواع الصوامع المختلفة وزيارة مزارع القمح الامريكية وصرح السيد صلاح النمكي بان الولايات المتحدة تساهم في انشاء اربع صوامع في كل من الاسكندرية وشبرا والقاهرة وسفاجة طاقة كل منها ٣٠ الف طن ..

● يلقي المهندس ابراهيم شكري رئيس حزب العمل برنامج حزبية الساعة الخامسة ونصف مساء غد الثلاثاء على القناة الأولى بالتليفزيون والاذاعة الساعة السابعة وخمس دقائق في مساء نفس اليوم على البرنامج العام .

● يفتتح الدكتور محمد ناجي شتلة وزير التموين والتجارة الداخلية غدا (الثلاثاء) فرعين لشركة تسويق الاسماك وثلاثة فروع لشركة النيل للمجمعات الاستهلاكية بمنطقة مصر الجديدة ومدينة السلام ..

ويرافق الوزير خلال الافتتاح السيد سماحه يوسف رئيس شركة النيل للمجمعات الاستهلاكية والسيد يوسف صبري ابو طالب محافظ القاهرة وكان وزير التموين قد افتتح في الاسبوع الماضي ثمانية عشر فرعا لشركة الاهرام للمجمعات الاستهلاكية بمحافظة الجيزة ..

٩,٥ مليون سائح أجنبي يطلبون العلم .. ولو في الصين ! !

انفق السائحون الأجانب في الصين اكثر من ٩٣٠ مليون دولار في العام الماضي

لم يعد الأمر يحتاج تعديلا دستوريا لكي يتمكن أجنبي من دخول الصين كل ما يحتاجه المرء حاليا هو النقود وكثيرا من النقود فالغرفة في فندق « الحائط العظيم » القريب من العاصمة بكين تتكلف في الليلة الواحدة ٩٠ دولارا والشراب العادي يكلف ٦ دولارات او اكثر والوجبة تكلف ٣٠ دولارا .. وحتى الصينيين انفسهم يعترفون ان الفنادق قد اصبحت عالية النفقات بشكل يصعب تصديقه .

ويمكن للسائح ان يذهب الى الصين في رحلات منظمة مسبقا . وتعد شركة امريكية رحلة لمدة اسبوعين الى الصين تتضمن الوجبات والاقامة والزيارات السياحية بصحبة استاذ تاريخ صيني ومرشد يتحدث لغتين مقابل الفين دولار وخمسمائة وستون دولار ..

وهذه الرحلات السياحية تعد جزءا من الحركة السياحية التي بدأت عندما فتحت الصين ابوابها للزائرين الاجانب في أواخر السبعينات ويقدر عدد زوار الصين في العام الماضي ب ٩,٥ مليون سائح . وتعتبر الجهات الصينية المسئولة ان العملات الصعبة التي يوفرها هؤلاء السواح حوالي ٩٣٠ مليون دولار - هي الوقود اللازم لتطوير وتحديث صناعتها .

ولدفع مزيد من السائحين لزيارة الصين تدرب الحكومة مئات من الأشخاص على أرفع مستوى من التعامل مع السواح الأجانب . وللتغلب على الصورة السلبية التي انتشرت اخيرا عن مستوى الفندقة في الصين .

ازدياد موجة السحر في بريطانيا :

بعد الرأسمالية والشيوعية والوجودية البريطانيون يتعلمون فنون السحر والتنجيم بالمراسلة

تشهد بريطانيا الآن اكبر طفرة في علم السحر منذ قرن تقريبا حيث يتزايد عدد الناس الذين يلجأون الى السحر وطقوسه والتنجيم وفي خلال الاعوام الماضية انضم المئات من البريطانيين الى دروس في التعاويذ السحرية بالمراسلة . ويقول المنجمون ان عدد عملائهم قد تضاعف الى عشرة امثال ويذكر مالكو حوانيت السحر ان مبيعات الاعشاب والاهرامات والكرات البلورية في حالة ازدهار .

وتقول ماريان جرين احدى المنظمات للاحتفالات الخاصة بالأحداث السحرية والكاتبة في شئون السحر ان عدد الحاضرين في احتفال برج الدلو قد وصل الى ٥ آلاف وارتفع عدد قراء مجلة نبوءة الى ٣٠ الف قارىء .

ويتفق الباحثون في عالم السحر على ان حالة الرواج الاخيرة ترجع جذورها الى حركة الهيبز في الستينيات عندما بدأ القلق الناتج عن المشاكل الاجتماعية في النمو . وتقول عالمة الانثروبولوجيا ـ تانيا لورمان ـ من جامعة كمبردج ان السحر قدم سلوانا اثناء حالة الكساد الاقتصادي في الثمانينات . .

وان بعض الناس يستعينون بالتعويذ والشعائر السحرية كوسيلة لممارسة القوة والتأثير على العالم من حولهم .

ويقول جروف احد مؤسسي مركز « كامدين تاون » النفسي ـ ان الكثيرين من العملاء الذين يترددون على ٣٢ من علماء التنجيم وقراءة الكف واوراق الحظ هم من الباحثين عن عمل وسكن رخيص وتنبؤات البورصة ونهاية لتكدس الأسلحة النووية وتقول لورمان ان الذين دخلوا مجال فرع العرافة وصل الى عدة آلاف على الرغم من الحظر القانوني الذي رفعته بريطانيا ضد ممارسة العرافة عام ١٩٥١ .

واتفقت كثيرات من العرافات على ان السحر للكثير من امثالهن هو نتيجة مباشرة للحركة النسائية وذكرت احداهن التي رفضت الكشف عن اسمها ان السحر هو اساسا مسألة انثوية ، والسحرة دائما كانوا نساء والنظام الاموي هو جزء من محاولة النساء لاستعادة قوتهن .

وزعمت ساحرة اخرى تقوم بجلساتها في شقة بشمال لندن الممتلئة بالأعشاب الجافة وتماثيل الهات الخصوبة الهندية واليونانية وصور اطلال وثنية متعددة ان مجموعة من المناهضين للاسلحة النووية قد لجأوا الى شعائر سحرية اثناء حملة معارضهم لنشر الصواريخ وذكرت ان بعض النساء قد قمن بتشكيل حلقات سحرية لاستحضار قوى الارض ضد التسلح النووي الذي يقوده الرجال وقمن في الصيف الماضي ببناء تنين اخضر ضخم يرمز الى الارض الأم .

وتعتقد الساحرة اننا نترك عصر برج الحوت وندخل عصر برج الدلو وهذا يعني مرحلة جديدة من الفكر التنجيمي وقالت وهي تلاطف احدى قطتيها الاليفتين الفاحمة السواد : لقد جرب الناس الراسمالية والوجودية والسياسات المتطرفة وحزب العمل والمحافظين ووجدوها جميعا مثيرة للاحباط وهم الآن يرغبون في شيء اكثر اشباعا وبداهة وجوهرية .

كيف تسرق عقلا الكترونيا ! ؟

كتبت : هالة أيوب

يوم ٢٧ ابريل الماضي نظرت في واشنطن قضية فريدة من نوعها حكم فيها على الشركة السويدية (داتساب) بدفع غرامة قدرها ٣ مليون دولار بسبب (خيانتها) وبيعها لواردات امريكية متطورة شديدة التعقيد الى الاتحاد السوفيتي منتهكة بذلك قانون الرقابة المفروض على الصادرات الغربية ـ والتكنولوجية خاصة ـ الى دول الكتلة الشرقية . الأمر الذي وصفه المدعي العام بانه (اخطر مساس لحق بالأمن القومي للولايات المتحدة في مجال نقل التكنولوجيا) .

وفي العام الماضي . اكتشفت المخابرات الأمريكية ان رؤوس اكفر المصنوعة من التانجستان والتي باعتها الولايات المتحدة الأمريكية الى الاتحاد السوفيتي قد استخدمت لتزويد بعض الصواريخ النووية برؤوس باحثة عالية الفعالية .

وفي الشهر الماضي كشفت الجمارك الأمريكية للكونجرس عن عملية تصدير مريبة للعقول الالكترونية الأمريكية قامت بها شبكة من الشركات الوهمية يحتمي وراءها رجل من المافيا الغربية يدعى (ريتشارد موللر) والذي سبق وحكم عليه في عام ١٩٧٩ لتصديره لأجهزة امريكية معقدة بوسائل غير مشروعة .

وقد كانت صفقة التصدير هذه تتضمن عديدا من العقول الالكترونية من طراز فاكس والذي تنتجها شركة ديجيتال اكويبامنتس . وكانت تتجه ـ نظريا ـ الى شركة في جنوب افريقيا اما في الواقع فكانت ستنتقل عن طريق المانيا الغربية ثم السويد الى الاتحاد السوفيتي .. وذلك قبل اكتشافها واعادتها الى الولايات المتحدة . ويعلق احد كبار المسئولين في البنتاجون على هذا الحدث قائلا (لقد استعدنا كل الأجهزة . اما (السوفت وير) او الدوائر المستخدمة داخل هذه العقول الالكترونية .. فقد وصلت فعلا الى الاتحاد السوفيتي ولابد انها ستمكنه من كسب عدة سنوات في مجال التطور التكنولوجي وهذه الصفقة ليست الأولى .. لقد وصلت الينا دلائل عديدة ان كثير من هذه الأجهزة قد وصلت فعلا الى موسكو . وكشف هذه الدلائل ـ وهو ما سنفعله قريبا ـ قد يسبب لكل من لندن وبون بعض الحرج)

ويرى (اوليفر سموت) نائب الاتحاد الأمريكي لصناعة العقول الالكترونية ان الأمر قد يكون معقدا ـ

ولكنه ليس معضلا ويؤكد ان الأجهزة (المسروقة) ليست حديثة وانها ترجع لأكثر من عشرة سنوات مضت وانه من الصعب ان يكون لها اية قيمة عسكرية . اما (ستيفان بريان) مساعد وزير الدفاع لشئون الأمن القومي فيستنكر هذه الأقوال (أجهزة قديمة . ان هذه العقول الالكترونية تعد من افضل الأجهزة بين كل انواع العقول الالكترونية الصغيرة الحجم او (الميني كومبيوتر) . كما انه يستخدم على نطاق واسع بين العسكريين والعلماء وذلك نظرا لقدراته العالية في مجال الحسابات وفي مجال الذاكرة .. ان السوفييت لا يستطيعون ابدا انتاج هذا النوع من الآلات)

وكل هذه المعطيات تؤكد ان المسرح قد تم اعداده لحرب هائلة جديدة .. حرب العقول الالكترونية بين الشرق والغرب .. وفي نوفمبر ١٩٤٩ انشأت لجنة لتنسيق التبادل التجاري الخاص بالدول الغربية مع الدول الشيوعية (الكوكوم) . وتضم هذه اللجنة دول حلف الاطلنطي الست عشرة (فيما عدا اسبانيا وايسلندا) واليابان . اما هدفها فهو منع مد الدول الشيوعية بمعدات متطورة تساعدها على تدعيم قدراتها العسكرية .

وقد ساعدت سنوات الوفاق بين القوتين الأعظم على تسرب الاسترخاء وعدم التشدد على لائحة الممنوعات الخاصة بلجنة (الكوكوم) .. ولكن منذ غزو افغانستان في ١٩٧٩ (والتي استخدم فيها الاتحاد السوفيتي لمعدات ينتجها مصنعا ضخما انشأته الولايات المتحدة مع حلفائها الاوروبيين واليابانيين في موسكو تغيرت الأوضاع وعادت اللجنة الى تطبيق سياسة صارمة ازاء الصادرات الغربية الى دول الكتلة الشيوعية .

وفي ابريل ١٩٨٣ اجتمعت اللجنة واتفقت على منع تصدير عدد من المنتجات المعقدة الى دول الكتلة الشرقية ومن بينها المواد اللازمة لصنع الدوائر المستخدمة في العقول الالكترونية وبعض الألياف واللدائن المستخدمة في صنع الصواريخ بالاضافة الى بعض الأجزاء البحرية التي كانت اليابان تبيعها الى الاتحاد السوفيتي والتي اكتشفت الدول الغربية ان التحرية السوفيتية تستخدمه في صيانة وحداتها البحرية المختلفة .

ولم يبق حتى الآن الا ان تتفق اللجنة على الجانب الاكبر من التحدي وهو اللائحة العالمية الخاصة بالعقول الالكترونية ذاتها وليس المواد المستخدمة في صنعها . فالحوار لم يعد يتعلق باجزاء العقول الالكترونية الضخمة الممنوعة من التصدير منذ وقت طويل . ولكنه يتعلق بالعقول الالكترونية الصغيرة (الميني) والتي يصفها البنتاجون بانها (صغيرة) خفيفة وصلبة وانها تحسن بشكل ثوري من القدرة على توجيه ومراقبة المناورات الحربية) وهي (اجهزة الميني كومبيوتر) التي تباع في الاسواق في كل العواصم الغربية والتي يستطيع أبسط المواطنين ان يحصل عليها .

واطراف هذا الحوار هم البنتاجون من ناحية ورجال الصناعات الالكترونية الامريكيين وغيرهم من ناحية اخرى . وبينما يتأرجح كل من الكونجرس موزعا بين مجلس الشيوخ الذي يؤيد سياسة الحزم ومجلس النواب الذي يؤيد سياسة المرونة .. ثم وزارة التجارة الموزعة ايضا بين دوريها كمروجة للتبادل التجاري وكمراقبة على شرعية التصدير . واخيرا الحلفاء الذين بدأوا يدركون ضرورة الالتزام بنوع من السياسة الحمائية ولكن الذين يبيعون .. في الوقت نفسه ـ الى الاتحاد السوفيتي لربعة اضعاف ما يبيعه الامريكيون .

وقد اقتنع البنتاجون بالأهمية العسكرية الهائلة لأجهزة الميني كمبيوتر . لكن هل من الممكن ـ فعلا ـ منع السوفيت من الحصول ـ بطريقة شرعية وغير شرعية ـ على هذه الأجهزة الصغيرة والمعروضة في كل المحال التجارية في العالم الغربي ؟ ويعلق احد المسئولين في البنتاجون قائلا (ان صغر حجم هذه الأجهزة وسهولة الحصول عليها لا يعني ان ترفع الرقابة من عليها . اننا سنستمر في فرض مراقبة لصيقة لتضييق فرص حدوث اي تسرب .. واذا حدث مثل هذا التسرب فان ذلك يكون خارجا عن ارادتنا) .

ومن ناحية اخرى فان الادارة الامريكية ـ ستحاول الاتفاق مع دول الحلفاء ومع اليابان على منع تصدير العقول الالكترونية الشخصية العالية الأداء الى دول الكتلة الشيوعية وعلى الحد من ابرام عقود بيع من هذه الدول بكميات كبيرة . كما سيعمل البنتاجون على تطبيق فكرته الخاصة بانشاء لجنة من الخبراء العسكريين في كل الدول المعنية تعمل بالتعاون مع لجنة الكوكوم وذلك لدراسة لائحة الممنوعات من التصدير وتغييرها كل ثلاث سنوات وذلك بهدف رفع الحظر عن تصدير الأجهزة الالكترونية القديمة .

في كلمتين !

عندما كانت الاحزاب مشغولة باعداد قوائم مرشحيها . استقال اعضاء من حزب العمل وانضموا إلى حزب الوفد .. واستقال اعضاء من حزب الوفد وانضموا إلى حزب العمل .. واستقال اعضاء من حزب الاحرار وحزب التجمع الشيوعي واعلنوا انضمامهم الى أحزاب أخرى ..

وكل واحد من هؤلاء حرص على كتابة مقالات المديح والتمجيد في الحزب الذي انضم اليه . ووجه الاتهامات . والاهانات للحزب الذي كان ينتمي إليه .. ظنا منه أن الحزب الجديد سوف يضع اسمه في مقدمة قوائم مرشحية ..

ولكن اعلنت القوائم وخاب ظن اولئك الذين أجهدهم الجري وراء الاطماع الشخصية .. فعادوا إلى احزابهم القديمة يدقون أبوابها ويتمسحون في أعتابها ..

الف رحمة على المبادىء .. وتحيا الانتهازية والوصولية !!

سعيد اسماعيل